الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ..٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ... | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسة | بريطانيا ٢٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخما | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٨ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٧٧ السنة ١٩ - العدد ٦٠٥٨
AL-ANWAR - Beyrouth 2 Octobre 1977 19e Année No. 6059

بيان الاتفاق الاميركي - السوفياتي :
جنيف قبل نهاية كانون الاول
وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس ببذل كل جهد لانعقاد محادثات خاصة بالشرق الاوسط في موعد اقصاه شهر كانون الاول القادم ، وقالا ان اية تسوية لا بد وان تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وتؤدي الى اقامة علاقات طبيعية بين جميع اطراف النزاع .

وجاء في بيان مشترك اذيع فجر اليوم في واشنطن وموسكو انه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي ، الا عن طريق اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر جنيف لاقرار السلام والذي تتناوب الدولتان رئاسته .

ويمثل البيان تغييرات مهمة في مواقف سياسية بالنسبة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وكما يبدو فانه لا مفر من ان يثير جدلا خاصة في اسرائيل حول اشارته الى « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

وقال البيان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتقدان ان جميع الموضوعات المحددة ، لا بد وان يتم حلها في اطار تسوية شاملة تتضمن

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

(جميع الفنون انتجت روائع ، ولم ينتج فن الحكم سوى مسوخ ـ سان جوست)

جواب عن سؤال "سائل عربي"..

بقلم : الياس ربابي

ابعث الى « سائل عربي » بهذا الرد ، وفيه ما يوضح مضمون السؤال ، ويغني عن نشره نصا ، فضلا عن مجيئه متناسبا كل التناسب وواقع حالنا الجنوبي ، والفلسطيني ، والاسرائيلي ، والعربي ، والدولي ... « ليمتد » ... في هذه الايام .

اولا : لا احسبني قصرت عن الكتابة في موضوع « الهم العربي الاكبر » الذي مصدره اسرائيل ، وخصوصا من حيث علاقته بلبنان كأرض متاخمة وعرضة للخطر من جهة ، وكساحة تكاثر الفلسطينيون فيها ، من جهة ثانية ، الى ان كان مبهم ما كان ، وما لا يزال كائنا ، وما يخشى ان يكون . وذلك منذ قسمت فلسطين ، وبعد وقوع الواقعة في حرب ١٩٤٨ ، والى الساعة التي نحن منها بكل ما تحمل من مخاوف ومخاطر .

ثانيا : اجل ، قليلا ما كتبت في موضوع « الهم » المشار اليه سابقا من حيث اتصاله بقضايا العرب ، عامة .

وليس ذلك لنقص في احترامي الكلمة ، او لضعف ايماني بفاعليتها ـ وهي التي بها كان كل شيء ، وبدونها لا يكون شيء ـ بل لكونها فقدت ، بسوء استعمالها عند البعض ، كثيرا من قيمتها وحرمتها . وتحولت ، غالبا ، الى ضرب من الرقى والتعاويذ العالية القبة في مجتمعات بشر البدائية والجاهلية الشديدة التخلف .

حتى ليخيل الي ، احيانا ، ان من الكلمات عن فلسطين : مجلا ، ولبنهارا (بهورة) ، وسخفا ، وتعنفصا (براجع القاموس) وتضليلا ، ورخصا في الاستغلال ... ان من هذه الكلمات ما نكب فلسطين والعرب بمصاير النقص والنحس اكثر مما نكبتهما بذلك غزوات اسرائيل السياسية والمالية والعسكرية في نصف قرن ويزيد .

يضاف الى هذا ان بعضنا قلما يقرأ ـ ويا للاسف ! وقلما يرضيه كلام المنطق والموضوعية ، اذا ما صدم استسلامه الى الاوهام والاحلام ، او هدم ما يبنى له في الضباب من قصور الظن والسراب .

ثالثا : في قليل ما كتبت ، فلسطينيا ، من وجهة نظر عامة ، يسعدني ـ بل يعزيني ـ ان اكون بين اوائل قليلين لم يجبنوا عن تبصير الرأي العام بحقائق عدت بدعة وغرطقة في بادىء الامر ، ثم اصبحت بديهيات ومسلمات اقرها الناس واعترفوا بها في غير وسط وجانب ، بعدما اختفت الرغوة وبان الصريح ، ومنها ، بايجاز ، للذكرى والتذكير ، ما يأتي :

أ ـ اذا لم تصد اسرائيل ، وترد ، فان حدودها (آمنة او غير آمنة) لن تقف عند الفرات شمالا ، وعند النيل جنوبا ، على ما هو مكتوب ومعروف ، بل ستمتد وتتسع : بعدا وعمقا وفي الجهات الاربع ، الى ما هو اكثر من ذلك .

والشعب اليهودي الذي قال فيه الجنرال ديغول ، عشية حرب حزيران ١٩٦٧ : « انه شعب نخبة . واثق بنفسه . متسلط » ... لا وقف لطموحه الا بعد سيطرته على العالم كله (ومنه بلاد العرب ، طبعا) سيطرة مطبقة ومطلقة .

ب ـ كان في حسبان اسرائيل وحسابها ، عند نشأتها عام ١٩٤٨ ، ان عداء العرب ومقاومتهم اياها لن يطولا اكثر من ستة اشهر ، او سنة ، ينسون بعدها ما كان ، ويصفحون عما مضى ، ويألفون العيش مع الدولة الناشئة ، تدريجيا ... وكان شيئا مما كان لم يكن .

ولا يبدو ان اسرائيل قد تخلت عن ذينك الحسبان والحساب ، في سياسة طول النفس التي تميز عملها ، على الرغم من انقضاء نحو ثلاثين سنة على خطأ التقدير .

ج ـ من اهداف اسرائيل في المنطقة تقسيم ما يحسب تقسيمه فيها ضرورة اسرائيلية وطنية وسياسية .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

مسؤول اميركي يعقد سلسلة اجتماعات في بيروت

اجتمع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في لبنان ، مع غريم بامزمان من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية .

وكان بامزمان قد عقد سلسلة اجتماعات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين منذ وصوله الى بيروت في زيارة لجمع الحقائق يوم الخميس الماضي .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر اميركية في بيروت قولها ، ان بامزمان وهو محلل للبحث يقوم بجمع المعلومات في جولته في الشرق الاوسط ، التي حملته ايضا الى المملكة العربية السعودية ومصر . ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى دمشق .

خدام يطالب بوقف المساعدات لاسرائيل
بطرس يبحث مع فانس وضع جنوب لبنان



■ بطرس وفانس في نيويورك [illegible] (صورة بالراديو من أ . ب)

اجرى وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس امس محادثات في نيويورك مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، في وقت القى فيه وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام كلمة في اجتماع عقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز .

وقد صرح الوزير بطرس عقب المحادثات انه راض عن تبادل وجهات النظر الذي تم مع فانس . وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث كل المشاكل التي تخص المنطقة بما في ذلك الوضع

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

هذا العدد ١٨ صفحة

القسم الاول ١٠ صفحات

ملاحقة شيوعيين في مصر

قالت صحيفة « الاهرام » امس ، ان ٤٠ شيوعيا بينهم اطباء ومهندسون وطلاب وعمال ، اعتقلوا في مصر خلال اليومين

البقية على ص ١٠

مبارك يبدأ جولة عربية لعرض نتائج محادثات فهمي بواشنطن

اجتمع الرئيس محمد انور السادات امس بنائبه السيد حسني مبارك قبل سفره الى دمشق في بدء جولة لابلاغ الملوك والرؤساء العرب بآخر تطورات الموقف في قضية الشرق الاوسط ، وموقف مصر وقراراتها ، وما اسفر عنه اجتماع مجلس الامن القومي المصري الذي تم امس الاول الجمعة .

وكان قد ذكر في القاهرة ، ان مجلس الامن القومي المصري بحث في اجتماع مساء امس الاول ، استغرق ست ساعات ، برئاسة الرئيس السادات في رسالة بعث بها السيد

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

خاطفو الطائرة اليابانية قبضوا الفدية وافرجوا عن الرهائن

تبادل خاطفو الطائرة اليابانية امس ٥٨ رهينة في مقابل فدية ستة ملايين دولار وستة رفاق اطلق سراحهم من سجون يابانية .

وقد شوهدت عملية التبادل في اليابان بواسطة بث تلفزيوني حي .

وكان ثوار الجيش الاحمر الياباني الذين يحتجزون ١٤١ رهينة على متن الطائرة قد اطلقوا عيارات نارية على جنود من بنغلادش احاطوا بالطائرة ، ولكنه لم يصب احد بأذى .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

تعليق سوري : ما يقال عن خلاف اميركي ـ اسرائيلي مجرد اوهام

هل الولايات المتحدة جادة في ايجاد السلام في منطقة الشرق الاوسط ؟ هذا السؤال طرحته صحيفة « الثورة » السورية في تعليق لها امس ، ومضت تقول : اذا كانت الجدية قائمة فيجب ان تخرج واشنطن من حصار التعمية وسياسة اللعب بالالفاظ ، لان مثل هذه السياسة قد تؤدي الى فصل العربة عن الحصان الامر الذي يتطلب عدم التردد ابدا في ضرورة مواجهة اميركا للتصلب الاسرائيلي .

وقالت : ان عملية الصراع السياسي الان بين الموقف العربي والموقف الاسرائيلي دخلت مرحلة

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

من فرض المؤتمر الى فرض التسوية

الاتفاق الاميركي ـ الروسي حول مؤتمر جنيف ليس نهاية السيناريو ، بل النقطة الحاسمة التي يصبح اتجاه الاحداث بعدها واضحا . ولو ان من الخطأ تجاهل المفاجآت والتطورات والتعقيدات التي يمكن ان تظهر على الطبيعة من دون ان تكون ظاهرة على الورق ، فضلا عن المفاجآت التي يمكن ان يلجأ اليها بعض الاطراف المحلية للتملص من الشرعية الدولية .

ومؤتمر جنيف هو في الاساس مولود اميركي ـ روسي ابصر النور في الكرملين خلال الزيارة التي قام بها الدكتور كيسينجر الى موسكو في الايام الاخيرة من حرب تشرين . لكن كيسينجر حاول في السنوات الماضية ان يلف المولود بالعلم الاميركي فقط . وان يظهر ان واشنطن هي الاب والام الحنون معا . وقد لقي من التشجيع العربي والاسرائيلي ما جعله يعتقد ، او ما جعله يوحي للجميع بان التسوية هي مجموعة خطوات منعزلة يتم فيها عزل السوفيات وتجاهل الفلسطينيين . فضلا عن « بلقنة » العالم العربي سياسيا وجغرافيا .

والروس يفضلونها باردة . فقد انتظروا الاميركيين على كوع اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية . وعلى كوع التطرف الاسرائيلي . وعلى الكوع الفلسطيني . وعلى كوع خيبة الامل العربية . واحتفظوا بالاوراق التي في ايديهم . فهم يعرفون ان اميركا لا تستطيع ان تلعب وحدها الى النهاية ، على افتراض انها تملك ٩٩ في المئة من اوراق اللعبة . لان الورقة الباقية تعطل اللعبة كلها . ولا يمكن ان تجري اللعبة بمئة في المئة من الاوراق من دون ان يكون الروس والاميركيون الى طرفي الطاولة .

وهذا ما يبدو اننا في الطريق اليه . فما حدث بين غروميكو والرئيس كارتر هو اتفاق على ان يقول الاميركيون للمتطرفين الاسرائيليين : لا تتكلوا علينا . وان يقول الروس للمتطرفين الفلسطينيين بشكل خاص : لا تتكلوا علينا .

وليس الاتفاق على فرض نوع التمثيل في جنيف سوى مقدمة لفرض التسوية نفسها . او مقدمة لوضع سائر الاطراف في موقع عدم القدرة على الرفض . وبالتالي لاعادة كل القوى في المنطقة الى حجمها الطبيعي .

فالتسوية خرجت في الظاهر من عنق الزجاجة على عزف التشيديين الاميركي والروسي . والعزف مستمر . ومن الصعب على الاطراف المحلية الكلام ، وليس الفعل فقط ، في مثل هذه الحال . فاما ان يطغى صوت الموسيقى على الكلام البازاري الذي نسمعه هنا وهناك . واما ان يتهيب الجميع الموقف ، فلا تتم حركة غير منسجمة مع حركة الموسيقى . وان كان البعض لا يزال يتخوف من قيام اسرائيل بحركة عسكرية مفاجئة تخربط كل شيء .

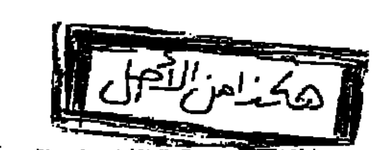
لكن ما يجري في الكواليس يوحي بان حوار التسوية لم يعد في حدود التمثيل الفلسطيني في جنيف . بل صار في حدود الوجود الاسرائيلي بعد جنيف . وبالتالي في حدود الضمانات الدولية لاسرائيل .

ويبدو ان الرئيس كارتر الذي سيأخذ من اسرائيل ما لم يأخذه منها رئيس اميركي آخر ، سيعطي اسرائيل ما لم يعطها اياه رئيس اميركي آخر . اي سيعطيها ما تسميه غولدا مئير « مفاتيح الاسطول السادس » .

ويروي وليم بوكلي انه اقترح قبل عامين ان تصبح اسرائيل رسميا الولاية الاميركية الحادية والخمسين ، فكان الرد الوحيد على الاقتراح ان اسرائيل لن تقبل . والسبب هو انه سيكون لها في هذه الحال عضوان في مجلس الشيوخ في حين يمثلها الان الاعضاء المئة الذين يؤلفون هذا المجلس .

لكن المعاهدة الامنية بين اميركا واسرائيل اصبحت واردة . كذلك التسوية . والخطوتان تتمان على عزف التشيديين الاميركي والروسي .

رفيق خوري



ترشيح الخليل يعجّل في تحرّك الأسعد وموقف الجبهة اللبنانية يرجّح الكفّة

نواب يدعون الى تجنب المعركة حول رئاسة المجلس

استعجل ترشيح النائب كاظم الخليل لرئاسة مجلس النواب ، تحرك الرئيس كامل الاسعد ، فعقد صباح امس اجتماعا مع نواب كتلته ، تقرر بنتيجته تكثيف الاتصالات مع النواب ، ورؤساء الكتل والسياسيين بهدف تأمين استمرار الدعم والتاييد له ، وتطويق جهود منافسه في المعركة .

واعلن عضو جبهة الاصلاح الديمقراطي النائب انور الصباح ان نواب الجبهة سيبدأون تحركهم واتصالاتهم على الفور ، وقد اتفقوا على خطة عمل يأملون ان تعطي النتائج المرجوة منها .

نشاطات الخليل

اما النائب الخليل فقد لازم منزله في الحازمية طوال قبل ظهر امس حيث استقبل عددا من النواب وتلقى اتصالات هاتفية من الشيخ بيار الجميل والنائب حسن الرفاعي ، ونواب كتلة حزب الوطنيين الاحرار .

واجرى بدوره سلسلة اتصالات شملت الرئيس كميل شمعون وعددا من اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب ، ونواب الشيعة الذين اعلنوا قرار ترشيحه .

وابلغ النائب الخليل الصحافيين انه يخوض معركته على الاسس التي اعلنها في البيان القصير الذي ادلى به تعقيبا على قرار نواب الشيعة ، بان هدفه من خوض معركة رئاسة مجلس النواب هو اعادة اللحمة الى الطائفة الشيعية التي تعرضت لانقسامات كثيرة ، وبالتالي العمل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع زعماء البلاد على اسس وحدة لبنان وسيادته واستقلاله .

وقال الخليل للصحافيين انه قد يعقد عما قريب مؤتمرا صحافيا يشرح فيه بالتفصيل الدوافع التي حملته على خوض معركة رئاسة مجلس النواب ، ويكشف النقاب عن بعض الحقائق التي تبدو مجهولة لدى الكثيرين .

وعند الظهر توجه النائب الخليل الى برمانا حيث تناول طعام الغداء الى مائدة النائب نصري المعلوف بحضور عدد من النواب .

وردا على ما يتردد في اوساط الرئيس كامل الاسعد ، عن مواقفه خلال سنتي الحرب في الدفاع عن الشرعية ، تقول اوساط النائب الخليل انه هو ايضا دافع عن الشرعية ، والدليل هو ان الرئيس الاسعد كان في عداد الاقطاب الذين وضعوا صيغة القرار النيابي الذي دعا الرئيس سليمان فرنجية الى التخلي عن منصب الرئاسة الاولى .. كما كان في طليعة موقعي هذا القرار ، في الوقت الذي امتنع نائب صور عن هذا التوقيع .

حسابات الاسعد

واوساط الرئيس الاسعد تقول ان معركته مضمونة ، بمنافس او بدون منافس ، لكن اتجاه الخليل الى ترشيح نفسه للرئاسة الثانية سيحمله على المبادرة الى اجراء اتصالات — كان ربما ينوي تاجيلها — في اتجاه التجمع الاسلامي والجبهة اللبنانية بصورة خاصة .

وتضيف اوساط الاسعد ان اقطاب الجبهة وحدهم يرجحون الكفة ، اذا مال ميزان المعركة الى الحدة ، وهو على يقين من انهم سيؤيدونه في وجه اي منافس ، لان مواقفه خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اكثر من واضحة ، وكذلك رصيده الجنوبي والوطني .

> **اجتماعات الكتل لتحديد مواقفها من المعركة**
>
> تداعت معظم الكتل النيابية الى عقد اجتماعات في غضون الاسبوع المقبل لتدارس موضوع معركة رئاسة المجلس وتحديد موقفها منها . وستجتمع لهذه الغاية كتل نواب الكتائب والاحرار والوسط الجديد ، وجبهة النضال وكتلة عاليه وكتلة زحلة والبقاع الغربي .

والنائب الخليل ايضا يسعى لضمان نواب الجبهة اللبنانية الى جانبه وفي حال كسب هذا التاييد يعتبر معركته مضمونة .

تجنب المعركة

ومن جهة ثانية قال النائب اوغست باخوس ان نواب لجنة وضع الصيغة السياسية والوفاق الوطني سيعرضون في اجتماعهم يوم الثلاثاء المقبل موضوع رئاسة المجلس من زاوية تجنب حصول معركة قد تؤثر نتائجها ايا كانت على مسيرة الوفاق الوطني التي دخلت مرحلة عملية ومشجعة .

وقال : ان التنافس على مركز الرئاسة الثانية او اي مركز سياسي اخر ، هو مظهر من اهم مظاهر الديمقراطية التي نسعى لتعزيزها وتكريسها ، ولكن بالنسبة لمعركة رئاسة المجلس المقبلة وفي الظروف التي تواجهها البلاد في الوقت الحاضر ، فنرى انه من الافضل تجنب حصول معركة ، وفي ضوء هذا الواقع سنسعى مع بعض زملائنا النواب الى محاولة جمع الرئيس كامل الاسعد والنائب كاظم الخليل في محاولة منا لحصر الترشيح لرئاسة المجلس بمرشح واحد بالتفاهم مع جميع الاتجاهات النيابية .

واضاف : ان المجلس النيابي قد وصل في الاونة الاخيرة الى درجة كبيرة من التفاهم والوفاق بين جميع اعضائه ، ونخشى في حال حصول معركة على رئاسته ان يؤثر ذلك على واقع التضامن النيابي الحالي .

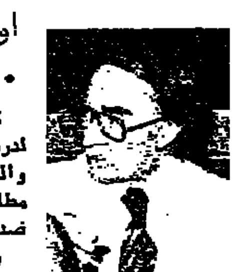
وفي هذا الصدد قال النائب طلال المرعبي تعقيبا على فتح معركة الرئاسة الثانية ، ان المجلس النيابي في هذه المرحلة لا يحتمل فتح معارك سياسية ، ولذلك فمن الافضل ان يجري حوار بين المرشحين للوصول الى قاسم مشترك ، يمكن من خلاله ان ينسحب احدهما للاخر . وبذلك نكون ساهمنا بشكل او باخر في تقريب وجهات النظر خصوصا بالنسبة لما ينتظرنا مستقبلا من مواضيع وفي طليعتها الوفاق الوطني .

أضواء على الأخبار



الزيادة توجه التشكيلات الدبلوماسية

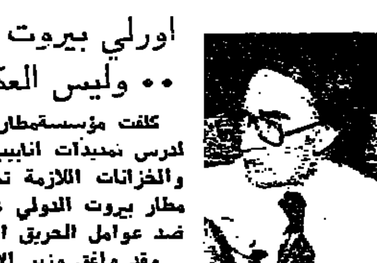
تاخرت حركة التشكيلات الدبلوماسية التي يعدها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بسبب مشروع الزيادات وبدلات غلاء المعيشة الذي رفع الى المراجع المختصة للموافقة عليه ، وتحديد مستوى المعيشة بالنسبة للاماكن الجديدة التي ينقل اليها السفراء واعضاء البعثات الدبلوماسية .



اورلي بيروت .. وليس العكس

كلفت مؤسسة مطار باريس للاشغال العامة والنقل لدرس تمديدات انابيب المحروقات ، ووضع التجهيزات والخزانات اللازمة تحت ساحات وقوف الطائرات في مطار بيروت الدولي ، ووضع الات اطفاء اوتوماتيكية ضد عوامل الحريق المفاجأة .

وقد وافق وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري على هذا التكليف .



الاعمار والانماء .. في المرفأ

انيطت مهام لجنة تطوير مرفأ بيروت التي انتهت من مهمتها ، الى مجلس الإنماء والاعمار وذلك ضمن سلسلة المهام التي تناط بمجلس الانماء لاكمال ودراسة بعض المشاريع المهمة ومنها قضية المرفأ .

وقد بدأ الدكتور محمد عطاالله مهمة الاطلاع على اوضاع المرفأ من خلال التقارير التي وضعتها اللجنة .

التحليل السياسي

الدولة تتجنب سياسة المغامرة في تنفيذ اتفاقية شتورا

وقف النار في الجنوب قرار اميركي

يتساءل عدد من رجال السياسة والدين ، عن اسباب تباطؤ الدولة في ارسال القوة اللبنانية الى الجنوب لترابط في المناطق الحدودية ، بعد مضي اسبوع على قرار وقف اطلاق النار ، والتزام كل من اسرائيل والمقاومة الفلسطينية به ، باستثناء بعض الحوادث الطفيفة التي تتركها عادة ذيول الاحداث .

كما يتساءلون ما اذا كانت الدولة بدورها تنتظر تنفيذ الاتفاق القاضي بالانسحاب الفلسطيني المسلح ، بحيث يخرج قسم الى خارج الحدود ، وقسم اخر الى المخيمات ، كما يردد الرئيس كميل شمعون .

ويبدو ان مسالة الانسحاب الفلسطيني مشكوك بامرها ، على الاقل في الظروف الراهنة ، استنادا الى تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين ، يقابلهم من طرف اسرائيل عدم اصرار على الانسحاب « حتى يتم تنفيذ الاتفاق بكامله ، وبشرط الا تقوم المقاومة باعمال ضد اسرائيل تضطرها للرد » .

وبالمقابل فان الجبهة اللبنانية تحذر من عدم الانسحاب الفلسطيني لانه يعرض الاتفاق للانهيار ، في اية لحظة يخرق فيها وقف اطلاق النار .

وبين المطالبة والالحاح على استعجال ارسال القوة اللبنانية ، والاصرار على الانسحاب الفلسطيني اولا ، او في وقت واحد مع عبور الجيش ، يبقى اتفاق وقف اطلاق النار قائما على الطبيعة بارادة اميركية ، وموافقة ايرانيلية وفلسطينية .

الا ان بعض رجال السياسة والدين يفترضون بان يكون للدولة الدور الاكبر ، في المبادرة وسرعة الحركة وقطف ثمار الاتفاق الذي كان لها فضل كبير في المشاركة بوضعه ، ويعطي هؤلاء ادلة وانطباعات ، تؤكد تعطش ارض الجنوب للامن والاستقرار ووجود الدولة .

ويقول هؤلاء ان حرب الجنوب دمرت وقتلت وشردت مواطنين لا علاقة لهم باحداث فرضت عليهم فرضا . ويضيفون الى القول بان المهجرين عندما عادوا الى قراهم ومناطقهم وخاصة بعض ابناء النبطية ، وجدوا منازلهم ملاعب للهواء . وهؤلاء المواطنون وغيرهم ينتظرون الدولة لتقديم العون والمؤازرة على اعادة فرض الامن ، وسلطة القانون بحيث يشكلون الدرع الواقية للجيش ، وينصهرون معه في وحدة الارض والوطن والعيش ، رافضين سلطة واحتواء مختلف العناصر التي اشعلت الحرب على ارض الجنوب ، وتلاعبت بمصيره ومصير مواطنيه .

الا ان مشكلة هؤلاء السياسيين في نظر بعض المراجع المسؤولة ، انهم يتصارحون في السر ووراء الكواليس ، لكن الجرأة تتخلى عنهم في العلن ، لا من حيث ممارسة معتقداتهم ، بل لجهة الاعلان عن اراء واضحة وصريحة ، تتكفل الدولة بتنفيذ مضامينها .

فبعض الذين يطالبون بتواجد الدولة في الجنوب وتنفيذ الاتفاقات بين السلطة والمقاومة ، يطلبون من السلطة ان تفي بالتزاماتها من طرف واحد ، ويتغاضون عن نقض هذه الالتزامات وتجاوزها من الطرف الاخر ، ثم يعلنون عن دعم العهد رئيسا وسياسة وتخطيطا ، بينما يبيعون الطرف الاخر من نفس البضاعة .

وقد ادرك المسؤولون اسباب ومسببات سياسة الصيف والشتاء التي يمارسها هؤلاء على السطوح ، ووضعوها في خانة المحاذير والتصيبات ، كما اسقطوا مختلف الذرائع التي تطرحها بعض الاطراف ، بالاعلان عن انتهاء خطة بناء وتجهيز القوة اللبنانية الى الجنوب ، بانتظار ساعة الصفر التي يبدو انها لم تحن بعد ، لانطلاق قوة الدولة الى المناطق الحدودية .

ويحسب المسؤولون الف حساب ، قبل تنفيذ خطة الانطلاق ، على اساس ان كل خطوة سليمة وثابتة تساوي الف مغامرة غير مضمونة النتائج ، خصوصا اذا كانت المغامرة بالرصيد كله الذي استجمعه العهد حتى الان .

ويعرف المسؤولون ان وقف اطلاق النار في الجنوب كان قرارا اميركيا ، وقد شاركوا فيه على هذا الاساس ، وان جنيف ايضا هو قرار اميركي ينتظر موافقة سوفياتية بدات تباشيرها تتوضح من الانباء والمعلومات الواردة من اروقة الامم المتحدة ، وان مسالة الجنوب ، ووقف النار واستمراريته حتى يصبح واقعا راهنا ، يحتاج ايضا الى معطيات دولية في اطار سياسة الوفاق بين واشنطن وموسكو .

ومن البديهي القول ، ان جنوب لبنان ليس موضوعا في الوفاق الدولي ، ولكنه نتيجة ، كما جنيف ، وكما القضية الفلسطينية القائمة الان بكل وسائلها وابعادها [illegible] ارض الجنوب .

ومن هنا فان [illegible] لة ليست في وارد ولوج ابواب المغامرات ، باستعجال ارسال الجيش الى الجنوب قبل ان توضح مختلف التطورات والمواقف ، وخاصة مواقف حاملي السلاح ، والقوى التي توافقت على هدنة مؤقتة في داخل الحدود اللبنانية وخارجها ، دون ان تتوافق على دعم تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا ، التي هي شان لبناني ، وينتظر قرارا لبنانيا نابعا من مصلحة وقناعة وطنية هي نفسها مصلحة الجنوب والجنوبيين .

الجميّل : الوفاق الوطني معلّق بلعبة الاطراف الخارجية

حذر الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس من الاوضاع الراهنة في الجنوب ، وقال يبدو لنا جليا ان هذه الاوضاع ، اخذت تتفاعل على الصعيد الدولي ، في محاولة لربط القضية الجنوبية بازمة منطقة الشرق الاوسط ، كما هو واضح من خلال المواقف الاسرائيلية والفلسطينية . ففي حين يصر الفلسطينيون على تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، تقابلهم اسرائيل باصرار معاكس . وترفض تمثيل المنظمة في اية محادثات بشان الد [illegible] المنطقة .

واضاف : اذا كان يعني شيئا تصريح احد المسؤولين الاسرائيليين بان اسرائيل لا تتمسك بانسحاب الفلسطينيين من الجنوب ، الا بعد تسوية نهائية للوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط ، فانه يعني أن لعبة الاطراف ، تحاول من خلال الوضع في المنطقة الحدودية ، أن تتخذ اوراقا ضاغطة لها ، بالنسبة الى مؤتمر جنيف ، والحلول المطروحة للصراع العربي — الاسرائيلي . وهذا يعني ايضا اننا اذا لم نحرر نحن بانفسنا ، شاننا الوطني ، من الشان العام الذي يسود المنطقة ، واذا لم نتدارك الاخطار التي تهدد مصالحنا القومية ، فان اوضاعنا — ستظل مرتعشة ومرتبكة ، ويبقى وضع الوفاق الوطني معلقا ، ومرتبطا باللعبة الخارجية .

اين قرارات القمة العربية

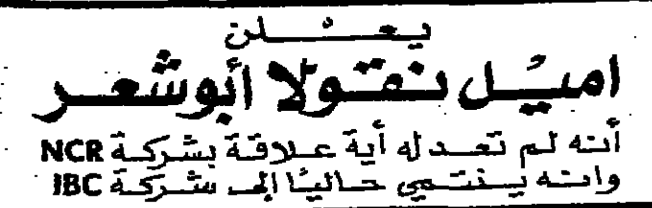
وقال الجميل : اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية ، قد ضغطت على اسرائيل ، لتامين ما يسمى بوقف النار ، وتامين حد معين للاحداث القائمة في الجنوب ، فانه يؤسفنا ان يتحقق بعض خطى في هذا المجال ، عن طريق الغرب ، او الولايات المتحدة الاميركية ، في وقت لم تؤد قرارات القمة العربية الى نتيجة ايجابية على صعيد لبنان وجنوبه .

ومضى يقول : ان ثمة التباسا ، ما زال قائما حول انسحاب الفلسطينيين من القرى الحدودية ، بموجب وقف القتال ، او اتفاق شتورا ، او اتفاق القاهرة . ومن هنا ، نجد أن الامر بات يتخطى الاتفاقات بالنسبة الى الاحوال الخطيرة التي تجري ، الى تفريغ المناطق الجنوبية ، يوما بعد يوم ، من الجنوبيين ولم يعد هناك علاج للمشكلة ، الا بانسحاب الفلسطينيين ، من المناطق الحدودية على اختلافها ، بل ان هذا الانسحاب يظل المدخل الاول ، والطبيعي ، لكي يستعيد لبنان انفاسه ، ولاسيما الجنوب .

واستدرك الجميل قائلا : اذا لم نحسم الامر ، فالاطراف اللاعبة لعبة الجنوب ، هي التي تستفيد ، دون غيرها ، ولا سيما حين يصبح الجنوب مسرحا للفلسطينيين ، ويبقى خارجا عن سلطة الدولة ، ومعرضا ابدا لكل اهمال او استغلال اسرائيلي .

وقال الجميل : السؤال المطروح سواء اكان واردا في اتفاق شتورا ، او لا ، وهو : الى اين ينسحب الفلسطينيون من الجنوب ؟ واجاب : ان هذا السؤال يجب الا يكون مطروحا على صعيدنا الوطني ، بل ان مصلحة لبنان ، تقضي بان نعود الاعداد الكثيفة ، التي دخلت البلاد في اثناء الحرب ، او قبلها ، من حيث اتت ، وان ينسحب سائر الفلسطينيين الى المخيمات . وعند ذاك ، نستطيع ان ندافع عن قضيتهم ، كما ندافع عن قضيتنا ، وارضنا ، وبمواقف اصلب واقوى ، مما هي الان ، وهم في الجنوب ، حيث تفرغ المنطقة من اهلها ، وتنشأ ازمة خانقة ، على الصعيد الاجتماعي ، تضاف الى ازمات ومضايقات اخرى في لبنان ، فضلا عن المحاذير الكثيرة ، من جانب اسرائيل .

> **فرقاء الحوار**
>
> علق امس المهندس مالك سلام ، عضو التجمع الاسلامي على تصريح الشيخ بيار الجميل الاخير الذي اعتبر فيه أن الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي هما الاصلح للحوار فقال :
>
> ان التجمع الاسلامي لا يدعي لنفسه تمثيل كل الفريق المقابل لفريق الجبهة اللبنانية ، وان كان يعبر عن رأي ومشاعر القسم الاكبر من هذا الفريق ، حيث أن هناك فرقاء اخرين ليسوا اعضاء في التجمع الاسلامي لا يمكن تجاهلهم او ابعادهم عن اي حوار . ولا بد من مشاركتهم في اي بحث يتناول موضوع مستقبل لبنان .
>
> واشار السيد سلام الى ان هذا الموضوع سيكون من جملة المواضيع التي سيناقشها التجمع الاسلامي في اجتماعه يوم الثلاثاء المقبل .



الحص والشاعر يعرضان الجهود المبذولة لاحلال السلام في الجنوب

السفير السعودي : الوضع مطمئن الى ابعد الحدود

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع الفريق اول علي الشاعر امس ، الاوضاع السياسية والامنية الراهنة ، من خلال الجهود المبذولة لحل مسالة الجنوب بعد قرار وقف اطلاق النار الاخير ، وتطورات أزمة الشرق الاوسط .

واثر انتهاء الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة في وزارة الاعلام قال الرئيس الحص :

تحدثت مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر عن اخر التطورات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ، وخصوصا في ضوء الاتصالات الجارية بهذا الشأن ، مع وجود عدد من وزراء خارجية الدول العربية في نيويورك لمناسبة انعقاد الدورة العادية للامم المتحدة .

واضاف : كان الاجتماع لتبادل وجهات النظر والمعلومات حول الموضوع الذي شمل الجنوب .

وسئل الرئيس الحص اذا كان البحث قد تناول موضوع المساعدات السعودية فقال : ان البحث تناول هذا الموضوع عرضا ، ونحن في مجال اعداد ملف الوسط التجاري الذي نأمل ان نعرضه على صندوق التنمية السعودي .

تصريح الشاعر

وادلى السفير الشاعر ردا على اسئلة الصحافيين :

كان الاجتماع بناء لدعوة كريمة من الرئيس الحص ، لتبادل وجهات النظر في بعض القضايا السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية ، وفي مقدمتها قضية الجنوب التي نأمل ان تتوصل الجهود الخيرة المبذولة قريبا الى انهائها بشكل جذري ونهائي .

● هل عرض مطالب معينة ؟

☐ استطيع ان اقول بانه من خلال الاتصالات التي اجريتها مع الاخوة الفلسطينيين في لقاءات مطولة خلال الاسبوع الماضي ، ثم من خلال اتصالاتي مع بعض الزملاء سفراء الدول المعنية ، ومن خلال لقائي اليوم (امس) مع الرئيس الحص ، استطيع فعلا القول بان الاوضاع في الجنوب تطمئن الى حد كبير ، ولعل استمرار وقف اطلاق النار بالجدية التي نلاحظها الان ، يمثل خطوة عملية على طريق الحل النهائي لهذه القضية .

● هل انت مطمئن الى التزام الفلسطينيين بتنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة الامنية ؟

☐ لا شك بان الفلسطينيين جادون في تنفيذ كل الاتفاقات التي عقدوها مع السلطات اللبنانية الشرعية .

> **شمعون في فقرا**
>
> كعادته كل سبت امضى الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس في فقرا .
>
> وعاد رئيس الوطنيين الاحرار في المساء الى بيروت ، لاجراء بعض الاتصالات المستعجلة . ثم انتقل الى بيت مري .
>
> **تقي الدين الصلح عاد الى بيروت**
>
> عاد الى بيروت اول امس الرئيس تقي الدين الصلح بعد أن امضى اسبوعين خارج لبنان في رحلة خاصة .
>
> وينتظر أن يلتقي السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، الرئيس الصلح في مطلع الاسبوع المقبل .

بطرس يلقي كلمة لبنان في الامم المتحدة غدًا

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية والمغتربين امس ان لقاء مطولا سيتم في الامم المتحدة بين الوزير اللبناني فؤاد بطرس والوزير السوري السيد عبد الحليم خدام .

والاجتماع بين الوزيرين هو الثاني منذ وصول بطرس الى الامم المتحدة ، والقصد منه التنسيق في المواقف بين لبنان وسوريا ، قبل ان يقابل الوزير بطرس وزير خارجية اميركا السيد سايروس فانس ثم الرئيس الاميركي جيمي كارتر للبحث معهما في الوضع القائم في جنوب لبنان ، والتطورات المستجدة على صعيد انعقاد مؤتمر جنيف وحل قضية الشرق الاوسط .

واضافت مصادر الخارجية والمغتربين ان الوزير فؤاد بطرس سيلقي كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ظهر غد الاثنين الواقع في ٣ تشرين الاول .

وستتضمن كلمة الوزير بطرس التشديد على ضرورة الاسراع في حل قضية الشرق الاوسط بالاضافة الى ان لبنان سيحضر مؤتمر جنيف عندما يرى ان اشتراكه مناسبا بعد ان توجه له الدعوة .

وقد لازم امس الشيخ نجيب الدحداح امين عام وزارة الخارجية مكتبه في قصر بسترس حيث عالج الامور المتعلقة بالوزارة كما قام بجولة تفقدية على دوائرها .

واستقبل بعد ذلك ، الدكتور عصام حيدر رئيس مجلس الجمارك الاعلى وبحث معه في بعض القضايا المشتركة بين وزارة الخارجية ومجلس الجمارك .

فورد ينتقد سياسة كارتر في الداخل والخارج

وجه الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد انتقادا شديد اللهجة امس الى سياسة الرئيس كارتر على الصعيدين الداخلي والخارجي على السواء . لكنه اعلن اتفاقه معه على نقطة واحدة هي ابرام معاهدة جديدة بشان قناة بنما . وقال بان هذه المعاهدة ستحسن وتدعم وتقوي علاقات الولايات المتحدة مع الدول الاميركية اللاتينية الست والعشرين .

وانتقد جيرالد فورد في كلمة القاها امام مؤتمر الحزب الجمهوري في كاليفورنيا التقدم الضئيل الذي احرزته حكومة كارتر في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت ٢ » وفي مشكلتي قبرص والشرق الاوسط .

وانتقد الرئيس الاميركي السابق ايضا قرار وقف انتاج القاذفة (ب—١) التي كان من المقرر ان تحل محل الطائرة (ب — ٥٢) وسياسة حكومة كارتر في مجال الطاقة ، وعدم فعالية مكافحتها للتضخم .

سان دييغو (كاليفورنيا) — و.ص.ف



مجلس الوزراء يقرّ موازنة ١٩٧٨
الارقام ملياران و٣٨٠ مليوناً والعجز ٦٦٠ مليوناً

اقر مجلس الوزراء في الجلسة الاستثنائية التي عقدها امس مشروع موازنه عام ١٩٧٨ . بلغت ارقام الموازنة مليارين و ٦٣ مليون ليرة وهناك حوالي ٣٢٠ مليون ليرة كموازنة ملحقة . اعلن الوزير فريد روفايل ان العجز في الموازنة سيبلغ ٦٦٠ مليون ليره يجري تغطيته بواسطة القروض.

عقد مجلس الوزراء ظهر امس جلسة استثنائية خصصت لدرس الموازنه الجديده .

المعلومات الرسمية

وبعد انتهاء الجلسة عند الساعة الثانية بعد الظهر اذيعت المعلومات الرسمية التالية :

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية بحث خلالها مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨ واطلع على جدول مقارنه بين ارقام موازنة العام الحالي ومشروع موازنة العام المقبل .

وتبين أن مجموع النفقات في مشروع الموازنة المقبلة يبلغ مليارين و ٦٣ مليون ليرة في الاجزاء الاول والثاني والثالث من الموازنة العامة وان الوزارات التي نالت القسم الاول من اعتمادات مشروع الموازنة هي وزارات الدفاع الوطني ، الداخلية ، الاشغال العامة والنقل ، والتربية الوطنية .

أما بالنسبة للزيادات التي طرأت على مشروع الموازنة المقبلة بالنسبة لارقام موازنة ١٩٧٧ فهي التالية :

٢٤،٢٧ بالمئة بالنسبة لمجموع ارقام الموازنة العامة .

٦،٦٦ بالمئة بالنسبة لارقام الجزء الاول .

٦٦،٢٢ بالمئة بالنسبة لارقام للجزء الثاني .

١٥٤،٥٩ بالمئة بالنسبة لارقام الجزء الثالث .

وبعد أن استمع المجلس الى تقرير مفصل من وزير المالية السيد فريد روفايل والى الايضاحات التي قدمها رئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو مارون ، وبعد المناقشة :

قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨ استنادا لاقتراح وزير المالية . وفي ضوء التعديلات التي ادخلت على المشروع في الجلسة .

تصريح الحص

بعد الجلسة قال الرئيس الحص : □ هلق موازنة .

كانت الجلسة مخصصة للموازنة وتم الموافقة على المشروع واحالته الى المجلس النيابي .

● هل هناك من جديد بشان الوفاق السياسي ؟



■ الرئيس سركيس والرئيس الحص،والوزير رزق في طريقهم الى مجلس الوزراء ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

● ما هي طبيعة اجتماعك مع السفير السعودي اليوم — امس — .

□ تحدثت مع السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر حول اخر التطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وخصوصا في ضوء الاتصالات الجارية بهذا الشأن مع وجود عدد من وزراء خارجية الدول العربية في نيويورك لمناسبة انعقاد الدورة العادية للامم المتحدة . وتبودلت في الاجتماع وجهات النظر والمعلومات حول الموضوع .

● هل تطرق البحث الى موضوع المساعدات ؟

□ بحثنا الموضوع بشكل شامل .

● هل ما زلتم تنتظرون وصول المساعدات ؟

□ نحن في صدد اعداد ملف الوسط التجاري لعرضه على صندوق التنمية السعودي .

● ما هو الرقم الاولي المطروح ؟

□ بعد ما في ارقام .

● هل تطرقتم الى الوضع في الجنوب ؟ .

□ بطبيعة الحال تطرقت الابحاث الى موضوع الجنوب .

● ماذا عن اجتماعك بالرئيس شمعون .

□ هذا الاجتماع حصل منذ يومين .

● حول ماذا دار البحث ؟

□ كافة المواضيع .

● هل بحثتم في الوفاق السياسي ؟

□ طبعا ، وكان الاجتماع مطولا مع الرئيس شمعون وتبادلنا الاحاديث حول جميع المواضيع المتعلقة بالوفاق الوطني .

تصريح روفايل

وقال الوزير روفايل بعد انتهاء الجلسة :

لقد اقرت الموازنة وستحال يوم الاثنين على مجلس النواب وتبلغ الارقام الاجمالية للموازنة مليارين و ٦٣ مليون ليرة وهناك حوالي ٣٢٠ مليونا موازنات ملحقة .

وقال أن العجز سيبلغ ٦٦٠ مليون ليرة وطلبنا صلاحية الاستقراض بمقدار ٧٠٠ مليون ليرة .

سركيس يبحث مع المفتي ولاين وقائد الجيش اوضاع الجنوب والجيش وقضية الوفاق

■ الرئيس سركيس مجتمعا بسماحه المفتي خالد ■

قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس عالج رئيس الجمهورية عددا من القضايا المطروحة وبصورة خاصة الوضع في الجنوب وقضية الوفاق الوطني .

فقد استقبل رئيس الجمهورية عند الصباح القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان السيد جورج لين الذي ابلغه اخر التقارير الواردة من واشنطن عن الاتصالات والجهود القائمة بشأن ازمة الشرق الاوسط وبصورة خاصة الوضع في جنوب لبنان .

المفتي خالد والقمة الاسلاميه

ثم استقبل الرئيس سركيس ولمدة ساعة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي عرض عليه نتائج الاتصالات التي قام بها وما توصلت اليه القمة الروحية الاسلامية التي انعقدت في دار الافتاء .

ونقل المفتي الى الرئيس سركيس مقررات القمة الروحية بشأن الوفاق الوطني والمساعي القائمة في هذا السبيل دون ان يكشف ما هي المواقف المحددة التي اتخذت بهذا الشأن .

اوضاع الجيش

ثم عرض رئيس الجمهورية مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وضع الجيش والاستعدادات القائمة لارسال قوات الجيش الى الجنوب ، كما عرض مع الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام بعض التطورات الامنية .

واستقبل الرئيس سركيس ايضا النائب ملكسون ابليغتيان .

المؤتمر البرلماني الدولي ينهي اعماله باتخاذ قرار يدين اسرائيل
اميركا صوتت مع قرار الادانة

اجرى الرئيس الدكتور امين الحافظ اتصالا هاتفيا امس من صوفيا ، حيث يترأس الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي ، في بلغاريا مع مدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل .

وذكر الدكتور الحافظ ان المؤتمر انهى اعماله باتخاذ قرار يدين التصرفات التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة ويشجب بشدة اقامة المستوطنات في الضفة الغربية .

والجدير بالذكر ان الوفد اللبناني كان قد تقدم بمشروع بهذا المعنى بالاشتراك مع وفود سوريا ومصر والاردن ثم تم دمج هذا المشروع مع مشروع قرار اخر تقدمت به فرنسا وايطاليا واليونان والبرتغال ففاز النص المتفق عليه باكثرية ساحقة في المؤتمر ، وقد صوتت الولايات المتحدة لاول مرة ضد اسرائيل التي كانت لوحدها تقريبا ضد المشروع .

وقد اغتنم الوفد اللبناني فرصة اتصالاته بالوفود البرلمانية العالمية ليشرح لها المأساة التي مرت بلبنان فلمس منها جميعا عاطفة صادقة اكدت المكانة العالمية الممتازة التي كان لبنان وما زال يتمتع بها .

وقد اعرب الجميع للوفد اللبناني عن الاستعداد لبذل كل جهد من اجل اعانة لبنان على استعادة - استقراره وتفاهم ابنائه .

حزب الشباب الحر : لبنان فوق الجميع

وجه «الحزب الشباب الحر» الذي يتولى رئاسته السيد توفيق المصري نداء الى الشعب اللبناني دعاه فيه الى اعمار لبنان بالوحدة والمحبة والتسامح وقال: ان حبنا للبنان يفرض علينا اعادة تلاحمنا بصدق واخلاص تبرهن للعالم ان اللبنانيين عائلة واحدة .

واضاف النداء : اذا كنا نؤمن حقيقة بلبنان فعلينا ان نتحلى باخلاق واوامر الانجيل والقرآن ونعمل يدا واحدة في بناء لبنان على نحو عصري ديمقراطي ينسجم مع واقعنا وحضارتنا وتاريخنا وماضينا

ودعا النداء لترك النوايا الحسنة تشق طريقها الى الامام على اساس الحوار المطلق من العقل والضمير والتخطيط السليم وقال : ان لبنان للجميع وفوق الجميع .

واعلن الحزب تاييده المطلق لسياسة الرئيس الياس سركيس .

الياقي يدعو العرب الى التفاهم مع اميركا حول مؤتمر جنيف

قال الرئيس عبدالله الياقي انه يجب على العرب ان يتفاهموا مع الولايات المتحدة الاميركية من اجل مؤتمر جنيف لانه كما يبدو ان معظم اوراق اللعبة الدولية في يدها ، وعليه فان مؤتمر جنيف سيعقد اذا كان الاميركيون جادون فعلا في تحقيق هذا الامر .

وسئل الياقي عن احتمال عقد اتفاق امني بين سوريا ولبنان ، فاجاب :

هذا الوضع قائم حاليا ولكن دون ان يكتب، والظروف الراهنة تستدعي تعاونا كليا بين سوريا ولبنان لان مصالحهما مرتبطة ببعضهما البعض ، ولولا وجود اخواننا السوريين في لبنان لتطورت الامور الى الاسوأ . واذا كان بامكانهم البقاء لمدة اطول حتى نعيد بناء مؤسساتنا الوطنية فهذا امر يشكرون عليه ، والدور التاريخي الذي قامت به سوريا الشقيقة في لبنان لوقف النزيف لن ينساه لها الشعب اللبناني على امداد الزمن .

هذا وقد طالب النائب منير ابو فاضل بعدم الربط بين الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط ، بل يجب ان يكون حلها لبنانيا — لبنانيا ، ونحن ليس لنا اي ضلع في مؤتمر جنيف سوى اننا نساند جميع الدول العربية لانشاء دولة فلسطينية بعود اليها جميع الفلسطينيين لمزاولة حقوقهم المشروعة في دولة مستقلة

واضاف : اما في ما يختص بالاراضي المغتصبة في فلسطين وغيرها من الدول العربية فنحن نساند العرب ، وقد ساندناهم في هيئة الامم ومجالس الامن ، ولا نزال نعمل من اجل ذلك اما موضوع حضورنا مؤتمر جنيف ففيه بعض الاخطار اذ ربما تطالب اسرائيل بمياه لبنان لقاء بعض التنازلات ، لذلك اري كما ذكرت سابقا انه لا فائدة من الحضور، ولكن يمكننا ارسال مذكرة الى المؤتمر نؤيد فيها منح الشعب الفلسطيني دولة مستقلة وجلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

ومن جهته قال النائب مخايل الضاهر ايضا انه يجب الفصل بين ازمة الشرق الاوسط والقضية اللبنانية على اعتبار انه من الخطأ الربط بين الازمتين خاصة وان قضية الشرق الاوسط يمكن ان يتاخر حلها ، فليس معقولا ان تنتظر الوفاق الوطني والحل السياسي الى ان تنتهي ازمة الشرق الاوسط .

اضاف : ان الوضع في لبنان لا يتحمل الانتظار ، وعلينا كلبنانيين ان نسرع الخطى في سبيل تحقيق الوفاق ونساعد الرئيس سركيس في تادية هذه المهمة الوطنية التي يسعى اليها كل مخلص في هذا البلد ، وذلك فانه كلما اقترب الحل للقضية الفلسطينية كلما زال الخطر نهائيا عن الجنوب وعن لبنان بصورة عامة .

النائب عبد اللطيف الزين دعا ابناء الجنوب لرفع صوتهم بالمطالبة في استمرار وقف القتال في جنوبهم ، ولامتثال مخططات اسرائيل وذلك بالعودة الى ارضهم وبيوتهم في الجنوب «لكي نسلم تلك الارض ويسلم الجنوب بوجود اهله فيه » .

واضاف النائب الزين في تصريح ادلى به امس ان على اللبنانيين جميعا العمل من اجل استمرار وقف القتال في الجنوب لكي تصبح الهدنة سلاما دائما .

وقال : ان المحافظة على الجنوب تعني المحافظة على لبنان باسره . ان الجنوبيين يطمحون لسلام دائم يكون دعما لمسيرة السلام والاعمار التي يقودها الرئيس الياس سركيس الذي اثبت ان قلبه وفكره كان ولا نزال مع الجنوب .

وفد نيابي يزور سركيس لعرض شؤون القضاء

يستقبل الرئيس الياس سركيس يوم الاربعاء المقبل وفدا نيابيا يضم حوالي ٢٠ نائبا من مختلف الاتجاهات والمناطق

وعلم ان الوفد سيعرض مع الرئيس عددا من القضايا والامور المتصلة بتعزيز الجسم القضائي ورفع مستوى القضاة وتأمين الحماية اللازمة لهم .

كما علم ان الوفد سيثني على اهتمام رئيس الجمهورية في حادث مقتل المرحوم القاضي جان باخوس وايعازه الى الجهات المختصة بضرورة الاسراع في الكشف عن القتلة واعتقالهم .

ومما يذكر ان هؤلاء النواب سيشكلون لجنة متابعة لملاحقة التحقيقات الجارية في شأن مقتل القاضي باخوس .

سركيس يهنىء الرئيس الغيني

وجه الرئيس سركيس برقية الى رئيس جمهورية غينيا السيد احمد سيكوتوري مهنئا بالعيد الوطني في بلاده .

اهتمام رسمي ونقابي بقضية الصحفيين المحتجزين في اسرائيل

تابع النقيب رياض طه اتصالاته امس بشأن البعثة الصحفية المؤلفة من السادة : طارق ماضي ، البير ملحم ، احمد الزين الذين كانوا في مهمة صحفية في الجنوب (منطقة المرقوب) فاحتجزوا هناك ثم اقتادتهم قوة اسرائيلية الى الارض المحتلة . والبعثة تابعة لجريدة « الكفاح العربي».

وقد اهتم رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص بالامر ، واوعز الى لجنة الهدنة بمعالجته ، وابلغ الشيخ بيار الجميل النقيب طه انه قام بمسعى للبحث عن الاشخاص المفقودين ، فتبين له ان المسألة خارجة عن نطاق الجهات اللبنانية .

واتصل نقيب الصحافة بمؤسسة الصليب الاحمر الدولي ، طالبا تدخلها لدى السلطات الاسرائيلية ، من اجل الاطمئنان الى سلامة اللبنانيين الثلاثة والعمل على اعادتهم الى لبنان .

وجرى اتصال هاتفي بين النقيب والسيد جان هوفليغر ، المسؤول عن الصليب الاحمر الدولي في منطقة الشرق الاوسط الذي بادر الى الاتصال بلجنة الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل لهذا الغرض .

بشير الاعور : لا أمن دون تنفيذ اتفاق القاهرة

اذاع النائب بشير الاعور امس ، بيانا باسم عائلة الاعور في لبنان قال فيه ان احداث السنتين اثبتت انه لو احترمت اتفاقية القاهرة نصا وروحا لما وقعت الحرب .. وان الاخلاص في تنفيذ الاتفاقية هو وحده خشبة الخلاص للبنان ولقضية فلسطين .

وقال البيان انه اثر اجتماع لعائلة الاعور ، توصل المجتمعون الى قناعات بينها :

١ — أن الاضطراب الذي يشوب حبل الامن الداخلي بين حين واخر ، متخذا صفة طائفية بشعة مستنكرة ، هو التعبير عن استمرارية شهوات بعض الزعامات التقليدية في خلق الفتن الصغيرة ، بعد ان عجزت عن استمرار تأجيج الفتنة الكبيرة ، خدمة لمصالحها وشهواتها . والفضل في اخماد نار تلك الفتنة الرهيبة ، يعود الى جهود بعض المخلصين من اللبنانيين ، وتماسك هذه الجهود مع المبادرة السورية ، وقوى الردع العربية في لبنان ..

٢ — ان تثبيت الامن يتطلب من قوات الردع العربية ، وقوات الامن اللبنانية ، متعاونة ، ان تضرب بيد من حديد ، على ايدي مسببي الفتن ، والمشتركين فيها بصورة ميدانية فورية ، تشكل العبرة اللازمة الرادعة للجميع .

كما يتطلب تثبيت الامن ، الاقدام على خطوات حاسمة نهائية من ناحية حل الجبهات والتجمعات الطائفية ، وجميع الميلشيات الحربية ، وشبه الحربية ، وتجريد جميع الاطراف والافراد من السلاحين الثقيل والخفيف .

مطالبة بتنفيذ اتفاقية القاهرة

٣ — ان هذه العائلة ترى ان احداث حرب السنتين بمجرياتها ونتائجها ، قد اثبتت انه لو احترمت اتفاقية القاهرة ، نصا وروحا ، لما وقعت تلك الحرب . فهل استوعبت اطراف الحرب ذلك الدرس القاسي الذي انزل بلبنان وبالقضية الفلسطينية اخطر الاضرار .

ان الاخلاص في التمسك باتفاقية القاهرة ، والالتزام الدقيق بتنفيذها ، هو وحده خشبة الخلاص للبنان ولقضية فلسطين . فلا امن للبنان بدون تنفيذ اتفاقية القاهرة . ولا امان لقضية فلسطين في لبنان بدون ذلك .

٤ — أن عائلة الاعور التي ترى لزاما على الجميع ، دفن الماضي بالامه ومخازيه ، تتطلع الى مستقبل مشرق في لبنان ، ينمو تحت ظلال دستور جديد ينحي الطائفية السياسية من الطريق ، بفصل الدين عن الدولة ، وتحرر المواطن من الخوف والفقر والعوز ، ويؤمن له ضمانات العصر ، وفي راسها :

أ — الامن والاستقرار في ظل قانون يتساوى الجميع امامه .

ب — حرية القول والعمل والعبادة في اطار الانتظام العام .

ج — تأمين مجانية التعليم في جميع مراحله مع وضع البرنامج التربوي الواحد في الوطن الواحد ..

د — سن القوانين التي تخدم جماهير الشعب الواعية في تحركها نحو انهاء الاقطاع السياسي والطائفي والعشائري ..

هـ — صيانة حرية المبادرة الفردية ضمن اطار قانوني واضح يمنع الوقوع في حبائل الاحتكار الاقتصادي او السياسي ، او التربوي ، او الاجتماعي ..

روفايل يدرس الاسبوع المقبل امكانية تمديد مهلة دفع الضرائب

وعلم من مصادر وزاره المال ان احتمال صدور مرسوم بتمديد المهل وارد وان النية متجهة الى اعطاء مهلة قصوى نهائية وغير قابلة للتجديد حتى ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ وذلك لاتاحة المجال امام المكلفين المتخلفين ولا سيما المتضررين والمعسرين لتسديد ما ترتب عليهم من ضرائب ورسوم .

وقالت المصادر ان الاقبال قد اشتد في اليومين السابقين لانتهاء المهلة حيث بلغت قيمة التحصيل حوالي ٢١ مليون ليرة .

وذكرت هذه المصادر ان الرقم النهائي لقيمة التحصيل الضريبي حتى ٣٠ — ٩ — ١٩٧٧ لم يتحدد بعد الا ان الارقام الاولية تشير الى انها تجاوزت الى ٦٠ مليون ليرة اي ما يوازي نسبة تتراوح بين ٦٠ و٦٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للضرائب والرسوم المستحقة.

وقد تسلم امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير المال السيد فريد روفايل نص البرقية التي وجهتها جمعية الصناعيين اللبنانيين حول طلب تمديد مهلة تسديد الضرائب وهنا نصها :

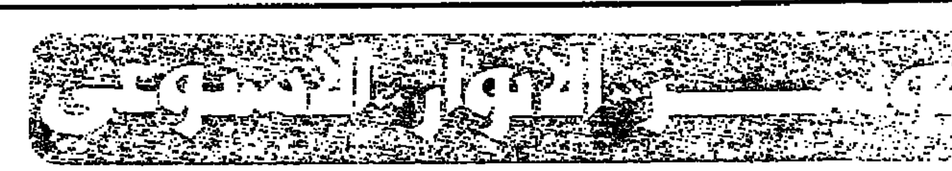
المؤسسات الصناعية التي اصيبت بالاضرار خلال الحوادث وخسرت فوق ارباح سنة ١٩٧٤ رأسمالها كليا او جزئيا لا تستطيع ان تسدد اصل الضريبة المطلوبة عن سنة ١٩٧٤ ، فكيف اذا اضيفت غرامه التاخير عليها، لم يكف الاعفاء من الغرامة حتى اخر ايلول ١٩٧٧ لان المؤسسات المتضررة التي اشتغلت قليلة لم تعوض خسائرها ولم توفر فائضا نقديا تدفع منه .. رواتب السابقة ولولا نقص النقدية لما كانت الحكومة عنيت بايجاد حل للديون ، وضمان للتسليف . نرجو بالحاح استصدار مرسوم اشتراعي يمدد مهلة تسديد الضريبة حتى ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ ويسمح بتقسيطها للمتضررين لمدة لا تقل عن خمس سنوات ودون اي غرامة .

يعكف وزير المال السيد فريد روفايل خلال الاسبوع المقبل على دراسة موضوع انتهاء مهلة دفع الضرائب والرسوم ، على ضوء امكانية تمديد هذه المهلة ، بناء لطلب مختلف الهيئات الاقتصادية .

وكان المرسوم الاشتراعي رقم ١١ تاريخ ١٤ — ٢ — ٧٧ قد اعطى المكلفين بدفع الضرائب والرسوم الصادرة قبل ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ مهلة اقصاها تاريخ ٣٠ — ٩ — ١٩٧٧ وهي تشمل :

ضريبة الدخل المحصلة من الارباح باب اول ومن المعاشات باب ثاني ، وضريبة الاملاك : منها الضريبة على العقارات والضريبة التصاعدية على المبالغ التي تفوق الى ٢٠ الف ل ، وضريبة الارث .





اسعار اللحوم لا تزال مرتفعة والخضار والفاكهة خضعت للعرض والطلب

كتب فيصل القواص :

التصعيد في مقاطعة اللحوم وموجة الغلاء وارتفاع الاسعار لم يؤد حتى الان سوى الى التنسيق في ما بين الهيئات الشعبية والقيادات النقابية .

واستمر دور الدولة على هذا الصعيد يتسم بعدم التدخل الحاسم في الموضوع والحد من هذه الموجة التي يشكو منها الجميع ، علما بان تدخل الدولة في موضوع الحامض ادى الى تخفيض اسعار مواد وسلع غذائية هي عرضة لتجاذب التجار في عمليات العرض والطلب المفتعلة لرفع سعر صنف معين او تخفيض اخر .

والمراقبة التي تحاول مصلحة حماية المستهلك التشدد فيها ، قد يكون لها تاثير جزئي ، اما التاثير الكلي فمن المنتظر ان يكون في اقرار موضوع انشاء المحاكم الميدانية والتنفيذ الفوري لاحكامها ، ولم يعد من مجال للضغط لتنفيذ مطالب او تخفيض سعر .

واتجهت الاسعار التي شهدتها اسواق الخضار لهذا الاسبوع نحو التراجع بنسب ضئيلة لبعض المواد ، والاستقرار لمواد اخرى ، فيما كانت مواد تتارجح بين الارتفاع والانخفاض ، ولم تكن من اسباب اساسية لهذا التجاذب سوى التمسك بعمليات العرض والطلب التي تعتبرها اوساط العاملين في هذا الحقل من المؤشرات التي تتحكم بالسوق .

ويبدو ان هناك معركة حول اسعار البطاطا ستاخذ مجراها بعد نجاح تجربة الحامض الذي بيع بواسطة التعاونيات باسعار مقبولة بالنسبة الى السعر المحلي .

وقد علم أن كميات من البطاطا الاوروبية ستصل الى لبنان ، وذكر انها ستباع باسعار مخفضة وينتظر ان توافق وزارة الزراعة على استيراد هذه الكميات دون التقيد بالروزنامة الزراعية ، تسمح باستيراد بعض الخضار ضمن مهلة زمنية محددة وتخضع لاجازات مسبقة .

وفي دوامة الاسعار كان للفروج دور في « مزرعة » الغلاء تتجاذبه الارتفاعات المختلفة خلال حملة مقاطعة اللحوم المعلنة منذ اكثر من شهر ، ووصلت اسعاره الى ٧٥٠ و٨٠٠ قرش .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة واللحوم وبعض المواد الغذائية كما أوردها مؤشر الانوار الاسبوعي خلال الاسبوع من ٢٦ ايلول الى الاول من تشرين الاول الجاري .

الخضار :

تميز هذا الاسبوع باستقرار نسبي لاسعار بعض انواع الخضار ابرزها كان الباذنجان بصنفيه الذي بقيت اسعاره على مستواها السابق . فقد سجل المدعبل سعرا قدره ٦٠ قرشا والطويل ١٢٥ قرشا طوال ايام الاسبوع . وكذلك بالنسبة «للبازيلا» التي بيعت بين ٢٥٠ و٢٢٥ قرشا .

أما بالنسبة للبامية فقد بدأت اسبوعها على استقرارها السابق حتى يوم الخميس حيث ارتفع سعرها من ٤٠٠ قرش الى ٤٥٠ قرشا وحتى يوم السبت حيث اقفلت عليه .

واوضح المؤشر ارتفاعا في سعر البصل الابيض بمعدل ٢٥ قرشا الكيلو الواحد وبدأ اسبوعه بسعر ١٩٠ قرشا وبقي على هذا السعر لغاية السبت . اما البصل الاحمر فقد بدأ مستقرا على سعره وسجل ٧٥ قرشا للكيلو الواحد وبقي على هذا السعر طوال الاسبوع .

وشهدت أسعار البطاطا الجديدة تراجعا نسبيا يوم الثلاثاء بعد ان بدأت اسبوعها على سعر الاسبوع السابق، الذي كان يتراوح بين ١٤٠ و ١٥٠ قرشا حيث تراجع الى ١٢٥ قرشا ، ويتجه هذا السعر نحو الانخفاض من جديد. أما البطاطا القديمة فقد مالت هي الاخرى نحو الانخفاض حيث بدأت يوم الاثنين بسعر ١١٠ قروش تراجعت الى حدود ٨٥ قرشا يوم الثلاثاء وبقيت عليه طوال الاسبوع .

وسجل المؤشر ارتفاعا بسعر البندورة مع بداية الاسبوع حيث بيع الكيلو منها بـ ١٦٠ قرشا وطوال الاسبوع . وبالنسبة للثوم ، اوضحت مصادر التجار والبائعين ان اسعاره كانت مستقرة على ٢٦٥ قرشا . واستقرار اسعار الجزر في اليومين الاولين من الاسبوع اعقبه انخفاض بدءا يوم الاربعاء وسجل سعرا قدره ٦٠ قرشا مقابل ٧٠ قرشا .

أما الخيار فقد ارتفعت اسعاره الى حدود ١٤٠ قرشا مع مطلع الاسبوع مقابل ١٢٥ قرشا ، سعر نهاية الاسبوع السابق ، واستقر على هذا السعر المرتفع حتى يوم أمس .

وكانت أسعار السبانخ مستقرة وسجلت سعرا قدره ١٢٥ قرشا للكيلو الواحد ، وكذلك بالنسبة للسلق الذي سجل سعرا قدره ٧٠ قرشا .

واوضح المؤشر ارتفاعا بسيطا في سعر القرع الذي بدأ اسبوعه بـ ١٦٠ قرشا ثم ارتفع ابتداء من الاربعاء الى ١٧٥ قرشا ، واقفل على هذا السعر . اما الارنبيط فقد استمرت أسعاره على معدلها السابق مسجلا سعرا قدره ١٢٥ قرشا للكيلو الواحد.

وارتفعت اسعار اللوبية البادرية من ٢٠٠ قرش في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٢٥ قرشا في بداية هذا الاسبوع، وبقيت مستقرة طوال أيام الاسبوع واقفلت عليه . وبالنسبة للملفوف والملوخية ، فكانت اسعارهما على مستواها السابق فبيع الاول بـ ٧٥ قرشا والثاني بنفس السعر وطوال الاسبوع .

وطرحت هذا الاسبوع كميات من الهندباء في اول موسمها وبيع الكيلو منها بـ ١٢٥ قرشا .

وتميزت أسعار الليمون الحامض بالارتفاع الجزئي والانخفاض والاستقرار وبيع يوم الاثنين للنوع البلدي بـ ٢٢٥ قرشا والتركي بـ ١٧٥ قرشا ، ويوم الثلاثاء ارتفع البلدي الى ٢٥٠ قرشا فيما اختفى التركي من الاسواق مع تضاؤل كميات التعاونيات من النوع التركي فيها .

اللحوم

ولم يطرأ اي تعديل على اسعار اللحوم الطازجة والمستوردة ولا حتى المجلدة ، وبقيت اسعار هذه الاصناف على مستوياتها السابقة . فالغنم الطازج تراوحت اسعاره بين ١٨ و ٢٠ ليرة الكيلو والبقر بين ١٤ و ١٦ ليرة وبالرغم من التصريحات التي اعلنها مصدر مسؤول في مصلحة حماية المستهلك عن طرح كميات من اللحوم المستوردة بسعر ١٠ ليرات الا ان هذه الكميات لم يشعر بها احد فيما بقيت اسعار المجلد منها على استقرارها السابق والذي تراوح بين ٨ و ٦ ليرات الكيلو .

واوضحت مصادر نقابة اتحاد القصابين انه من المنتظر ان تشهد الايام القليلة القادمة تدنيا في اسعار اللحوم بشكل عام بعد وصول كميات من المواشي المستوردة وتامين المزارب الكافية لها .

الاسماك

كان سوق السمك في جمود نسبي هذا الاسبوع بعد ان شهد نشاطا بسيطا في الايام الاخيرة من الاسبوع السابق ، لكن اسعاره بقيت مستقرة وبيع الكيلو بين ٨ و ١٦ ليرة حسب النوع ، اما البزري فقد بدأ موسمه بالانحسار واسعاره بالارتفاع وسجل سعرا قدره ٤٠٠ قرش للكيلو الواحد اذا وجد .

الفروج والبيض

وشهدت اسعار الفروج ارتفاعات متفاوتة خلال هذا الاسبوع بالرغم من التشدد في مراقبة مصلحة حماية المستهلك ، واجراء الاتصالات مع بعض اصحاب المزارع ، لطرح كميات تفي

— البقية على الصفحة ٩ —

سعر كيلو البامية — من ٢٦ ايلول الى ١ تشرين ١

اليوم	السعر
الاثنين	٣٧٥ ق.ل
الثلاثاء	[illegible] ق.ل
الاربعاء	[illegible] ق.ل
الخميس	٤٥٠ ق.ل
الجمعة	٤٥٠ ق.ل
السبت	٤٥٠ ق.ل

سعر كيلو البطاطا الجديدة — من ٢٦ ايلول الى ١ تشرين ١

اليوم	السعر
الاثنين	١٥٠ ق.ل
الثلاثاء	١٤٠ ق.ل
الاربعاء	١٣٥ ق.ل
الخميس	١٣٠ ق.ل
الجمعة	١٢٥ ق.ل
السبت	١٢٥ ق.ل

سعر كيلو الفروج "حيا" — من ٢٦ ايلول الى ١ تشرين ١

اليوم	السعر
الاثنين	٧٥٠ ق.ل
الثلاثاء	٧٢٥ ق.ل
الاربعاء	٧٢٥ ق.ل
الخميس	٧٥٠ ق.ل
الجمعة	٧٠٠ ق.ل
السبت	٧٠٠ ق.ل

سعر كيلو البطيخ الاصفر — من ٢٦ ايلول الى ١ تشرين ١

اليوم	السعر
الاثنين	٧٥ ق.ل
الثلاثاء	٧٠ ق.ل
الاربعاء	٦٥ ق.ل
الخميس	٥٥ ق.ل
الجمعة	٥٠ ق.ل
السبت	٥٠ ق.ل

بشارة : مطلوب امان اجتماعي بعد زيادة الاجور

دعا السيد انطوان بشارة رئيس جبهة الاصلاح النقابي الى ايجاد عقد امان اجتماعي بعد التوصل الى زيادة الاجور ، حتى تاتي هذه الزيادة بمثابة معالجة جذرية لمشكلة الغلاء .

وقد وجه السيد بشارة هذه الدعوة في تصريح ادلى به امس ردا على سؤال حول موقف الجبهة من موضوع زيادة الاجور ، قال فيه :

ان موقف الجبهة من موضوع زيادة الاجور هو متوافق مع موقف الاتحاد العام بالنسبة لما جاء في دراسته حول معدل ارتفاع نسبة الاسعار في العامين الماضيين ٥٨٫٦ بالمئة ، مع مفعول رجعي اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٧٧ على ان لا يقل الحد الادنى للاجور عن ٥١٠ ليرات .

واوضح بشارة قائلا : اما اذا تراجع الاتحاد عن اي بند من البنود المذكورة فان الجبهة ستعارض ذلك وستتحرك على صعيدها الخاص للحفاظ على مكاسب الطبقة العاملة .

امان اجتماعي

واضاف قائلا : كما انه بالتالي لا بد من معالجة قضية زيادة الاجور معالجة جذرية ، ومعالجة بعيدة المدى حيث ان المطالبة بزيادة الاجور في كل مرة ترتفع بها الاسعار يبقى حلا ناقصا وخاطئا اذ المطلوب ايجاد عقد امان اجتماعي ، وخطة اجتماعية اقتصادية انمائية شاملة ، لمعالجة كافة المشاكل الاقتصادية بما فيها قضية الغلاء .

وتابع قائلا : المطلوب اولا تعميم الخدمات الاجتماعية ، والتعليم المجاني ، وتامين السكن للعمال بايجارات معقولة ، وتجميد الاسعار ، اذ ان المطلوب اليوم البحث في موضوع كيفية مكافحة ارتفاع الاسعار لتامين تخفيضها واستمرارها ، دون تحقيق كل ذلك يبقى مطلب زيادة الاجور قرارا آنيا خاطئا وقرارا عقيما لا فائدة فيه .

وفد المفاوضات

هذا وقد شكل الاتحاد العمالي العام وفده المفاوض لاجتماع الاجور الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل تحت اشراف وزارة العمل مع الفعاليات الاقتصادية. ويضم الوفد السادة : جورج صقر ، فارس داغر ، توفيق ابي خليل ، موسى ناصر ، الياس الهبر ، نقولا برباري والياس شعيا .

ومن جهة ثانية نشر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان وزعه امس رأيا دافع فيه عن طلب زيادة الاجور .

وقال البيان : ان مبدأ ربط الاجور بحركة الاسعار ليس امرا اعتباطيا ، بل هو مبدأ معمول به في غالبية الدول ذات الاقتصاد الحر .

اما ارتفاع الكتلة النقدية الذي يعتبره البعض بانه السبب الرئيسي لاستفحال الغلاء ، فان العمال والمستخدمين لا يتحملون مسؤولية تضخمه بل هم ضحية هذا التفاقم .

موقف ايجابي تتخذه الشركة الوطنية للضمان "سنا"

صرح رئيس مجلس الادارة والمدير العام للشركة الوطنية للضمان «سنا» ان شركته باشرت تسوية القضايا الناجمة عن ملحق اضرابات شعب ، اضطرابات شعبية — على اسس حددها .

وقال ان قيمة الاضرار التي تعرضت لها المؤسسات المضمونة لدى شركته خلال الاحداث الدامية قد دفعت الى المستحقين بموجب العقود الصادرة وانطلاقا من الاسس الاتية :

١ — النص العائد الى الملحق في ذاته . ان نص هذا النوع من الملحقات يمكن ان يختلف بين شركة واخرى وحتى بين عقد واخر . لذلك فان تفسير حدود الضمان يجب أن يكون على اساس الشروط العائدة الى كل عقد على حدة .

٢ — نية الفريقين وجوهر الاتفاق عند اصدار الملحق .

٣ — المعطيات الخاصة بكل ضرر مع اخذ تاريخ حدوثه وكيفيته وملابساته في الاعتبار .

التجار يطلبون من وزير العدل توضيح علاقة المؤجر بالمستأجر في الاسواق

طلبت جمعية تجار بيروت من وزارة العدل توضيح وتحديد الاحكام التي تنظم علاقة المالكين بالمستاجرين في الوسط التجاري الذي هو قيد الدرس .

وجاء هذا الطلب في كتاب وجهه رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير الى وزير العدل السيد فريد روفايل ، قال فيه :

« يواجه تجار الوسط التجاري صعوبة في تحديد علاقاتهم بمالكي العقارات عن فترة الاحداث خاصة عامي ٧٦ و٧٧ . لعدم وضوح القوانين الناظمة لهذه العلاقة .

وتاتي هذه الصعوبة من جراء استثناء الاملاك الكائنة في المناطق التي وضعت او ستوضع تحت الدرس والتي سيجري ترتيبها بواسطة شركات عقارية من احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ٨ — ٢ — ١٩٧٧ (المادة ٢٤ الفقرة ١) . علما بان المنطقة التجارية وضعت تحت الدرس بموجب المرسوم رقم ٢١ تاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٧٧ » .

تعدد النصوص

« وفي حين نصت المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ٧ على « خلافا لما نصت عليه الاحكام القانونية التي ترعى عقود الايجارات تبقى عقود الايجارات الخاضعة لاحكام قانون الايجارات الاستثنائي الرقم ٧٤/١٠ ، والعائدة الى الابنية التي تضررت بنتيجة الحوادث الحاصلة بين تاريخ ٢٦ شباط ١٩٧٥ وتاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي قائمة بمفاعيلها كافة بين المؤجرين والمستاجرين ، بالرغم من هلاك الماجور او تعيبه او تغيره ، او حرمان المستاجر الانتفاع به او ببعضه ، مع مراعاة احكام هذا المرسوم الاشتراعي » .

« وقد حالت المادة ٢٤ دون تطبيق احكام المرسوم على المناطق الموضوعة قيد الدرس » .

« ولما كان مالكو العقارات في الوسط التجاري بدأوا بارسال الانذارات الى المستاجرين مطالبين بدفع بدلات الماجور كاملة عن اعوام ٧٦ و٧٧ استنادا الى قانون الايجارات رقم ٧٤/١٠ ، بحجة عدم انطباق اوضاعها على احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧ .

كما ان المادة ٢٥ تنص على ان لا تطبق الاحكام القانونية المخالفة ضمن نطاق العمل بهذا المرسوم الاشتراعي » .

توضيح العلاقة

ومضى الكتاب قائلا : « ولما كانت اعمال المحاكم غير منتظمة بشكل يتيح لاصحاب العلاقة التقاضي لحل هذه الاشكالات وتفسيرها والاجتهاد على ضوئها . لذلك نرجو الايعاز لمن يلزم لايضاح هذه الامور وشرح وتفسير الاحكام التي تنظم علاقة المالكين والمستاجرين في الوسط التجاري الموضوع قيد الدرس ، على ضوء المرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ٨ — ٢ — ١٩٧٧ » .

والجدير بالذكر ، أن جمعية التجار تلقت عددا من المراجعات من قبل تجار الوسط التجاري بشأن الانذارات التي تلقوها من المالكين بوجوب دفع بدلات الايجار كاملة عن عامي ٧٦ و٧٧ ، في حين كان يعتقد التجار المستاجرون في الوسط التجاري ان عدم شمولهم باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧ يعني عدم التزامهم باية موجبات مالية ، بانتظار تقرير مصير الوسط التجاري ، سواء لجهة اخراجه من تحت الدرس وبالتالي انطباق احكام المرسوم المذكور عليه، او اصدار تشريع خاص للعلاقة المالية بين المالك والمستاجر في ضوء التنظيم النهائي للوسط التجاري والوسائل المعتمدة لاعادة بنائه .

تقرير عن الهجرة العمالية يقترح وسائل علاجها

رفع مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس تقريرا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمنه شرحا مفصلا للمشاكل التي يعاني منها القطاع الصناعي نتيجة ازدياد هجرة اليد العاملة الصناعية الى الخارج ، تحت وطاة موجة الغلاء ، وارتفاع ايجار السكن، ونشاط سماسرة الشركات الاجنبية في لبنان لاغراء العمال المهرة الى الهجرة بر واتب مرتفعة .

وطلب مدير عام الصناعة بتدخل الوزارة بصفتها صاحب العلاقة الاولى على هذا الصعيد ، لوضع حد لهذه الهجرة باتخاذ التدابير ، والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك ، حفاظا على استمرارية العمل في القطاع الصناعي.

وجاء في التقرير : تعاني الصناعة اللبنانية في الفترة الحاضرة من هجرة اليد العاملة الفنية المدربة المتزايدة الى بلاد الخليج العربي . والاسباب التي زادت من حجم هذه الهجرة في الوقت الحاضر بالذات هي :

موجة الغلاء التي عمت البلاد بعد الاحداث ، وارتفاع كلفة المواصلات ، وارتفاع كلفة السكن ، وتعذر رفع الاجور ، ونشاط سماسرة بعض المؤسسات الاجنبية داخل لبنان وتسرع العامل في المقارنة بين اجره الصافي في لبنان والاجر الشامل المعروض عليه في الخارج .

وسائل رادعة

وقال التقرير : من العوامل التي تساعد على زيادة الهجرة هي ترك العامل بدون مراقبة الدولة بل ولافتقار الدولة لاية وسيلة لاجراء مثل هذه الرقابة .

ويمكن تصور استحداث مثل هذه الوسيلة بالشكل الاتي :

— تطلب وزارة الخارجية من القنصليات الاجنبية في بيروت تعليق منح تاشيرات الدخول للعمل في بلادها على تقديم طالب السفر تصريحا خاصا من الامن العام ، ويشترط الامن العام لمنح هذا التصريح ان يقدم طالب السفر :

١ — عقد العمل المبرم بينه وبين رب العمل الاجنبي والمصدق من جهة رسمية .

٢ — شهادة من رب العمل الاخير ببيان الفترة التي قضاها في خدمته وتبيان نوع الاختصاص .

٣ — شهادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تؤيد شهادة رب العمل وتثبت ان الطالب غير مسجل عند رب عمل جديد .

ودعا التقرير الى ابتكار وسائل اخرى للحد من فاعلية اغراء ارتفاع الاجور في الخارج ، منها تعديل قانون الضمان لدفع ٨٫٥ بالمئة كاشتراكات من دخل العامل ، واقتطاع رسم مقداره ١٠ بالمئة كضريبة من الراتب .

خطة عمل نقابية لتنشيط العمل في المرفأ

عقدت امس النقابات العمالية في مرفأ بيروت اجتماعا بحثت فيه سير العمل في المرفأ اعتبارا من ١٥ كانون الاول من العام الماضي حيث استانف المرفأ نشاطه حتى الان .

ووضعت النقابات في المرفأ خطة عمل لمجابهة كل ما يعرقل اعادة الحياة والنشاط اليه وستبدأ بتنفيذها في الاسابيع المقبلة من اجل تلافي الانعكاسات التي قد تنجم في حال استمرار العمل في المرفأ على ما هو عليه حاليا .

مصلحة الشؤون الاجتماعية في الكتائب تتابع دراسة اوضاع الضمان

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب خلوتها الاسبوعية امس في برمانا بحضور السيدين : جورج صقر وغبريال خوري عن الاتحاد العمالي العام وعدد من المسؤولين في صندوق الضمان .

وناقش الحاضرون ما اورده تقرير مدعي عام ديوان المحاسبة السيد جورج عزار حول المخالفات الحاصلة في الصندوق من قبل المسؤولين في مجلس الادارة ، والمديرية العامة .

واجرى الحاضرون اتصالا هاتفيا لعقد لقاء اخر مع النائب البير منصور مدير فرع الضمان الصحي في الصندوق يوم السبت المقبل .

وعلم ان المصلحة تنوي وضع مقترحاتها بصدد الاصلاح الاداري في الصندوق على ضوء الاجتماعات التي تعقدها ، استنادا الى تقرير مدعي عام ديوان المحاسبة الذي ارسلت نسخ عنه الى كل من رئيس الجمهورية ، ورئيس الحكومة ، ووزير العمل ، والنائب العام التمييزي ، والنائب العام الاستئنافي ، ورئيس ديوان المحاسبة .

اسعار العملات

استقرار نهايه الاسبوع

استقر سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية بسبب عطلة نهاية الاسبوع ، ولم تطرأ تغيرات مهمة على اسعار العملات العربية والاجنبية .

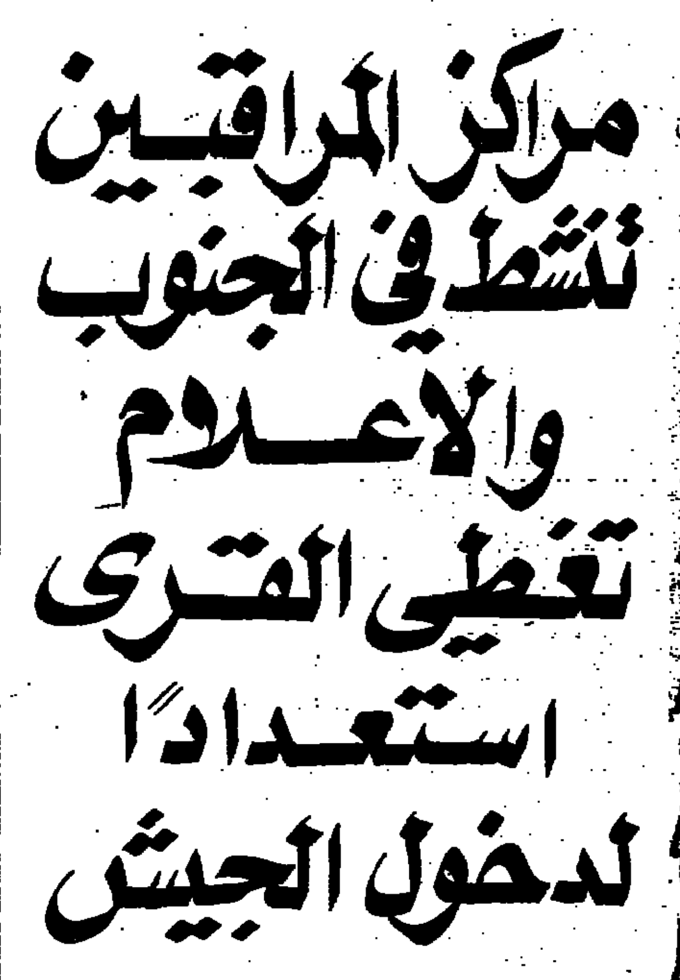
وبيعت اونصة الذهب بـ ١٥٤٫٢٥ دولارا .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٦٤	٦٤٫٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠	٥٠٫١٥
الكروزيرو البرازيلي	٢١٫٥٠	٢٢
دينار البحرين	٧٧٧	٧٨٠
الدينار العراقي	٩١٧	٩٢٠
الدينار الاردني	٩٢٥	٩٢٨
الدينار الكويتي	١٠٧٢٫٥٠	١٠٧٥٫٥٠
الدينار الليبي	٦١٠	٦٢٠
درهم الامارات العربية	٧٨٫٩٠	٧٩٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٤	٣٣٥
الدولار الكندي	٢٨٩٫٧٥	٢٩٠٫٢٥
الدولار الاميركي	٣١٠	٣١٠٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٩٫٧٥	٣١٠٫٢٥
الدراخما	٧٫٩٠	٨
الفلوران الهولندي	١٢٥٫٥٠	١٢٥٫٧٥
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥	١٢٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٫٦٥	٨٫٦٦
الفرنك الفرنسي	٦٣	٦٣٫١٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٫٠٩	٦٣٫١٠
الفرنك السويسري حوالة	١٣١٫٥٠	١٣١٫٧٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥١	٣٥١٫٥٠
الليرة القبرصية	٧٢٥	٧٥٠
الليرة المصرية	٤٢٢	٤٢٧
الليرة السودانية	٤٨٠	٤٢٧
الليرة الاسترلينية	٥٣٩٫٥٠	٥٤٠٫٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤١	٥٤١٫٥٠
الليرة السورية	٧٥٫٥٠	٧٥٫٧٠
الليرة التركية	١٤٫٥٠	١٥
المارك الالماني	١٣٤	١٣٣٫٥٠
المارك الالماني حوالة	٣٠٫٦٥	٣٠٫٦٦
البيزيتا الاسبنيولية	٠٫٧٥	٠٫٨٠
البيزو الارجنتيني	٤٫٢٧	٤٫٣١
الريال الايراني	٧٧٫٨٥	٨٧١٥
ريال قطر	٨٧٫١٥	٨٧٫٣٥
الريال السعودي	١٨٫٥٠	١٨٫٦٥
الشلن النمساوي	١١٦٣	١١٦٥
الالف ين ياباني بنكنوط		

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الذهب	١١٠	١١٥
الليرة الايرانية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية التجارية	٢٠٥	٢١٥
الليرة العثمانية الرشادية	١٤٧	١٥٧
الليرة الفرنسية نابليون	٦١٥	٦٢٥
البيزوس المكسيكي	١٣٧	١٤٥
الليرة الانكليزية ملك	١٥٠٠٠	١٥٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٠	٧٢٥
٢٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

مراكز المراقبين تنشط في الجنوب والاعلام تغطي القرى استعدادا لدخول الجيش



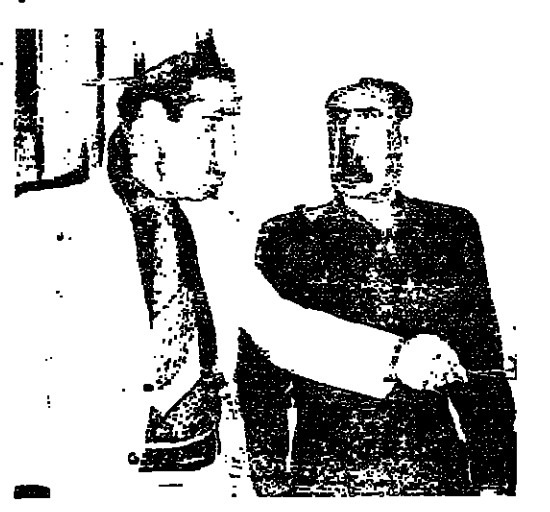
■ علم لبناني بانتظار وصول الجيش ■





■ حركة نشطة في بنت جبيل ■

الاسعد يناقش مع قائد الردع التطورات في الجنوب



■ الرئيس الاسعد والمقدم الخطيب ■

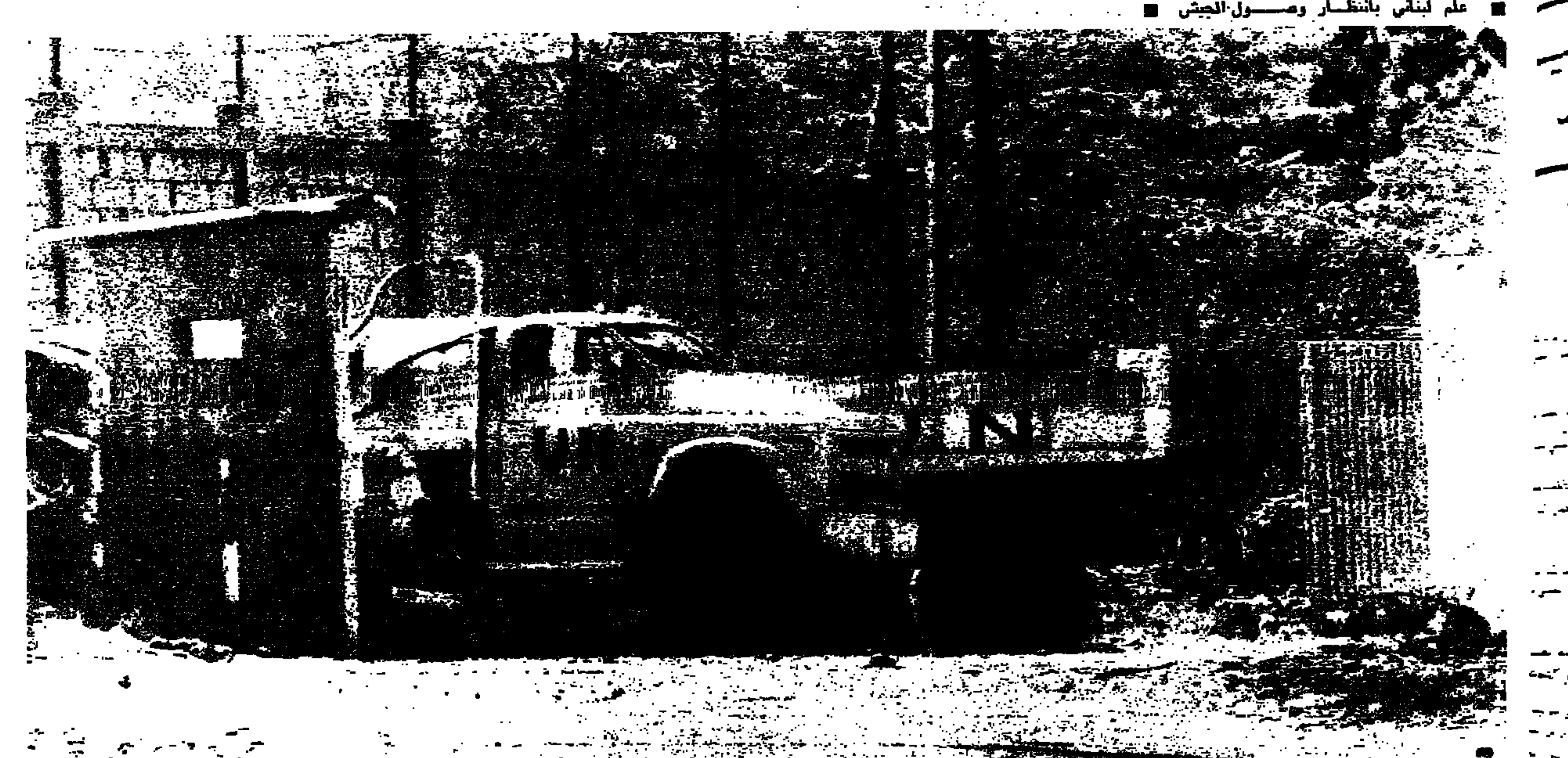
اجتمع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس مع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب وبحث معه التطورات الامنية وخصوصا ما يتصل بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا المتعلق بالجنوب .

كما استمع الرئيس الاسعد الى عرض من المقدم الخطيب عن النتائج التي ترتبت على وقف اطلاق النار في الجنوب وعودة بعض المهجرين الى قراهم .

وقال المقدم الخطيب ردا على سؤال عن المواضيع التي بحثت في الاجتماع المطول مع الرئيس الاسعد فقال : لا هم لي ولسائر ابناء الشعب الا الوضع في الجنوب ولذلك كان محور اجتماعنا مع الرئيس كامل الاسعد وهو الاجتماع الثاني الذي اعقده معه .

وقد كان الاجتماع مفيدا اذ ان البحث تطرق الى مختلف القضايا الامنية بصورة عامة الاجراءات التي تتخذ بالنسبة للجنوب ولوصول قطار مسيرة السلام اليه بصورة خاصة .

واضاف : واجتماع اليوم هو واحد من سلسلة الاجتماعات التي عقدناها مع المعنيين بالوضع في الجنوب ومنهم الرئيس الاسعد فاستمعنا الى ارائهم واطلعناهم على الاجراءات التي اعدت لانقاذ الجنوب ووصول مسيرة السلام اليه .



■ شاحنات في مركز المراقبين بالناقورة ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

مع كل يوم يمر على وقف اطلاق النار ، يزداد التفاؤل والانفراج في المناطق الحدودية . وقد رفعت الاعلام اللبنانية في العديد من القرى استعدادا لدخول الجيش الذي يتوقعه الاهالي قبل نهاية الاسبوع المقبل .

كل شيء كان طبيعيا امس في قرى القطاع الاوسط والقطاع الغربي ، لولا قلة السيارات المدنية التي كانت تقصد طريق صور — الناقورة .

المزارعون عادوا الى الحقول ، فعادت معهم الحركة الى اراضي اهملت وكاد يجف العرق في جذوع مزروعاتها . الهدوء يعم المنطقة بكاملها ، والحرب لم تترك بصماتها الا في الطرق المحفرة .

في الناقورة ، اول ما طالعنا ، مركز للمراقبين الدوليين تدب فيه الحركة على غير عادة . سيارات تخرج واخرى تعود . والمنظار المكبر المثبت فوق مبنى القيادة يتحرك في كل اتجاه .

على مسافة قليلة الى الشمال من مركز المراقبين ، اثار مواقع لمسلحين اخليت من عناصره .

الاعلام تنتظر وصول الجيش

ساحة الناقورة زينت بالاعلام اللبنانية ، وكذلك المنازل . ويبرر العم « ابو حسين » ذلك بالقول : رفعناها استعدادا لاستقبال قوات الجيش اللبناني التي قيل انها ستدخل المنطقة .

ويتابع ابو حسين : انا هنا مع عائلتي . لم اخرج طوال الاحداث . بقيت وسط ارضي اعمل واحث الاخرين على العودة والعمل . ونأمل ان يعود الجميع مع دخول الجيش .

وفي حديقة مجاورة ، التقيت المواطنين نزيه عواضة ونبيل مهدي اللذين لم يغادرا البلدة . قال نزيه : اننا اليوم نعمل لعودة الجميع الى البلدة ، وقد قطعنا شوطا كبيرا في ذلك رغم ان الجميع ينتظرون دخول الجيش .

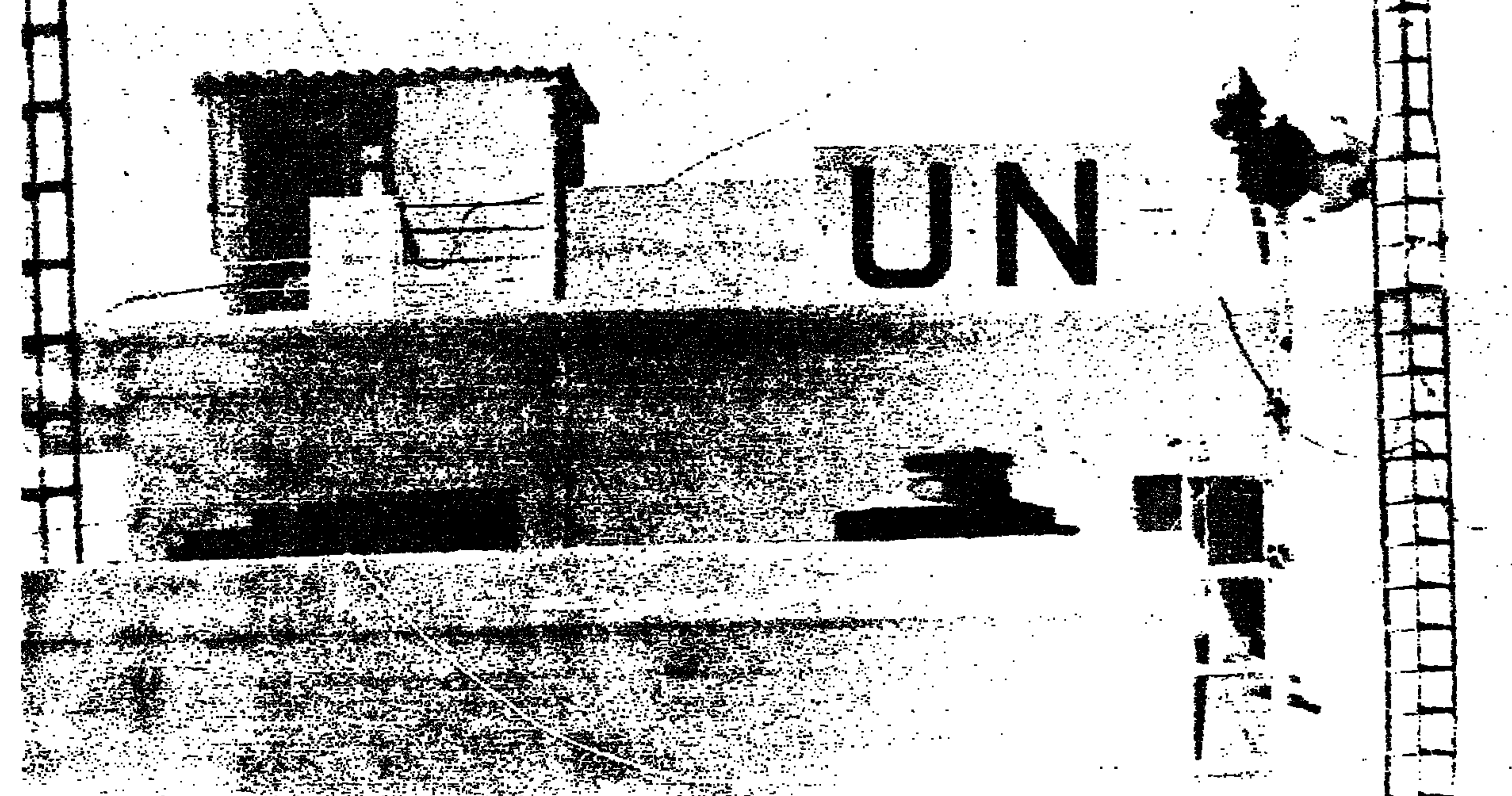
أما نبيل مهدي ، فقال : نحمد الله انه اصبح بامكاننا الجلوس بعيدا عن اصوات الرصاص ودوي القذائف . ونأمل ان نتمكن قريبا من فتح ما تبقى من الطرقات امام جميع اللبنانيين دون استثناء .

والناقورة التي خلت من الاهالي في وقت من الاوقات ، بدأت تدب فيها الحياة تدريجيا .

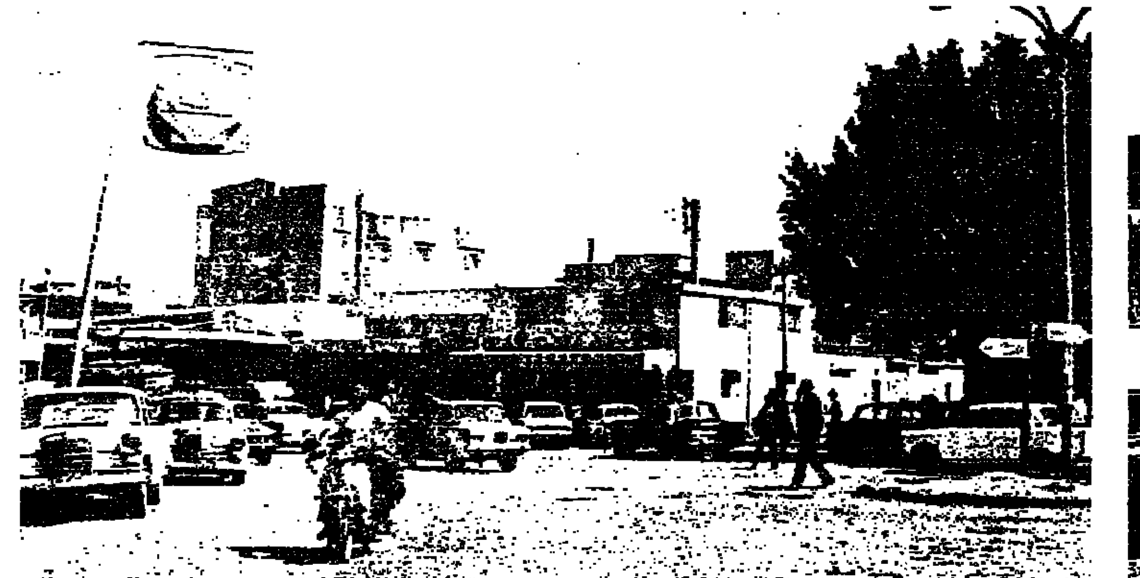
اما القطاع الاوسط وقاعدته بنت جبيل . فقد شهد انفراجات كبيرة وعادت الاسواق الشعبية الى سابق عهدها في بنت جبيل .

كل شيء كان امس يبشر بالتفاؤل . وجوه المواطنين ووجوه المزارعين الذين عادوا مجددا الى حقولهم كلها شوق وانتظار لمشاهدة القوات النظامية اللبنانية وهي تعود الى مراكزها السابقة في المنطقة . فوجودها كما يقولون يعني عودة الثقة الى النفوس ويشكل الحافز لهم .

وقد بدت امس قرى القطاع الاوسط على امتداد خط بنت جبيل ، صف الهوى ، حداثا ، الطيري ، بيت ياحون ، عيتا الزط ، حاريص ، قانا ، صور ، تزداد حركة ونشاطا وخاصة في اسواقها التجارية .



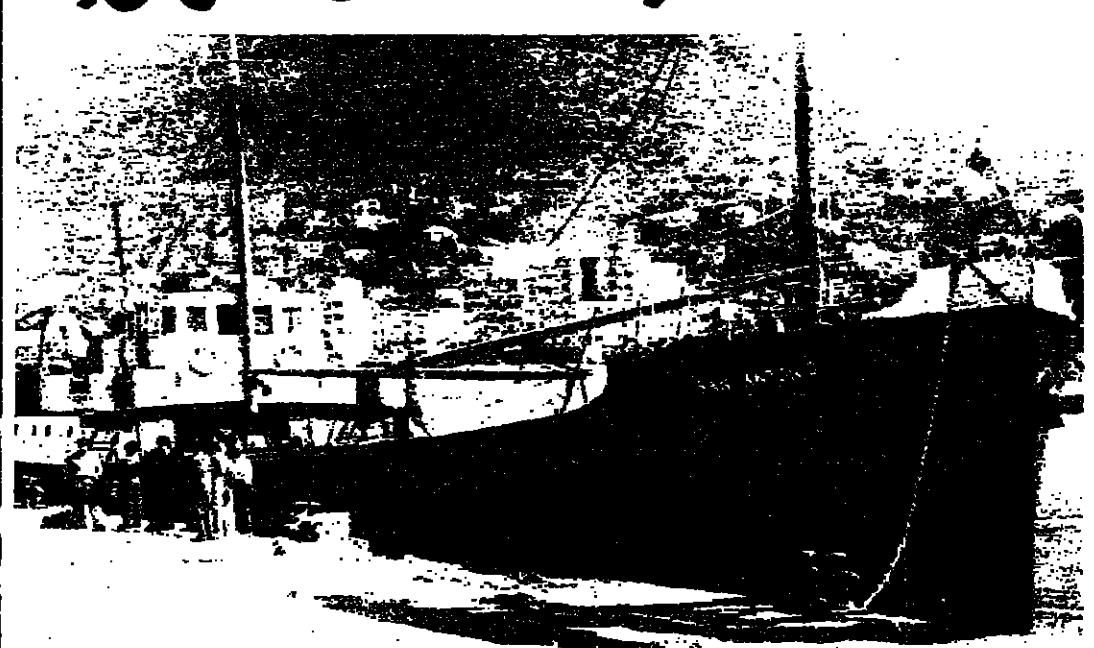
■ مركز المراقبين الدوليين في الناقورة ■



■ ساحة بنت جبيل ■

■ سوق بنت جبيل الشعبي ■

مصادرة باخرة تقل ٣١٤ ألف علبة دخان مهربة



■ الباخرة « سان انطونيو » بعد مصادرتها ■

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ، ما يلي :

بتاريخ ٣٠ — ٩ — ١٩٧٧ ، القت قوى الامن الداخلي في منطقة الجديدة القبض على المدعو ش. ب. و. مواليد ١٩٤٣ الملقب بانطوان جبرايل الذي اقدم بتاريخ ١٩ — ٧ — ١٩٧٧ على اطلاق النار من مسدس حربي على طوني قسطنطين رزق الله مواليد ١٩٣٧ في ساحة بعبدات واصابه بطلقين ناريين في رجله اليمنى اثناء مروره بسيارته . وقد ضبطت منه المسدس المستعمل وهو مسدس حربي نوع ولتر عيار ٩ ملم محشو بمشط ضمنه ثماني قذائف صالحة للاستعمال وبالتحقيق معه اعترف صراحة بما نسب اليه . الاسباب خلاف فوري ، اوقف واودع مع المضبوطات المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٢٩ — ٩ — ١٩٧٧ ، اوقفت سرية الشواطىء التابعة لقوى الامن الداخلي وعلى بعد ٣ كلم من الشاطىء الباخرة « سان انطونيو » تنقل ٦٢٨ صندوقا من الدخان الاجنبي المهرب فبلغ عدد علب السجاير التي تنقلها ثلاثماية واربعة عشر الف علبة من مختلف الانواع . ضبطت جميعها وحجزت الباخرة واوقف بحارتها الاربعة وهم : ن.ا.ك (يوناني) ، ب.ا.د (يوناني) ، ا.ع.ص (سوري) ، ا.ا.ح (مصري) .

مع خمسة عمال مكلفين باعمال التوزيع . والتحقيق جار .

ضبط حشيشة

● هذا ، وضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت ٦٥٠ غراما من الحشيشة تحت ثياب المسافر الايطالي جيوفاني مونتاناري (٦٢ سنة) على ظهر الباخرة « سول نرين » .

وما ان ابلغ جيوفاني انه موقوف حتى اصيب بنوبة قلبية . وقد نقل الى المستشفى ليعالج على نفقته ، بعدما تبين انه مريض مزمن ولديه تخطيطات لقلبه .

● واثناء تفتيش مجدي راضي الصاوي (مصري) في مركز البريد والهاتف في بيروت ، عثر معه على قطعة صغيرة من حشيشة الكيف .

وفي التحقيق قال مجدي انه طالب في كلية التجارة بجامعة القاهرة وقد جاء الى لبنان للعمل ولادخار تكاليف الكلية ، فعمل في فرن بمنطقة الزلقا ، مع شخص مصري آخر يتعاطى الحشيشة ، وطلب رفيقه الى احد زبائن الفرن أن يؤمن له « قطعة » صغيرة مقابل أن يخصه بخبز افضل . وقد سلمه الزبون قطعة الحشيشة ليسلمها لزميله الغائب ، فنسيها معه وضبطت منه في البريد عندما كان ذاهبا لارسال رسالة .

جولة تربوية في بداية العام الدراسي

الاقساط تتزايد والمدارس لا تستوعب الطلاب والجامعات تعجز عن استقبال طارقي أبوابها

مع بداية العام الدراسي الجديد ، تبدي الاوساط العلمية والتربوية اهتماما بكل ما يتعلق بالتربية والتعليم ، من مدارس ، وجامعات ، واقساط ومناهج ، وكتب مدرسية.

ويستأثر الوضع التربوي بشكل خاص باهتمام كبير ، ان من حيث جذوره ومنطلقاته، او من حيث الحاجة الى تطويره ووضع خطة حديثة له .

ومن خلال عدة دراسات وضعت حول القضية التربوية ، تبين ان النهضة الثقافية تحتاج الى طاقات بشرية مؤهلة ، يكون لها العامل الاول في ازالة التراكمات العالقة ، والى تنظيم مركز تتوافق فيه الاسس المنطقية وتتساوى معه المبادىء العلمية .

ففي لبنان تتوافر الطاقات الشابة ويفتقر التنظيم ، فاذا ما قيمت الثقافة في لبنان منذ عهد الانتداب ، يظهر خط لا يعرف الا الالتواء، يصل حينا الى القمة وينحدر احيانا الى الحضيض ، فهو لا يعرف نسبة معينة او نقطة انطلاق ثابتة . ما السبب في ذلك ؟

تقول دراسة تربوية ان عدة اسباب تحول دون تحديد هذا الخط الواضح اهمها :

اولا — يتبع لبنان في سياسته التربوية اسلوبا قديما ومنقولا عن دول اجنبية . وهذا الاسلوب وجد في الدولة الام ليتوافق مع نفسية الشعب الذي يدرسه ، ومن هنا يأتي الفشل .

ثانيا : المناهج التربوية لا تعرف الثبات ، فهي دائما الى تطوير والمثال على ذلك ان فرنسا جربت اسلوب الرياضيات الحديثة في مناهجها ، وبعد مدة عشر سنوات على ايجاد البرنامج ، اتبع لبنان نقلا عن فرنسا منهاج الرياضيات الحديثة ، واذا بالتجارب والبحوث تثبت فشل هذه التجربة ، ويبقى لبنان يتبع هذا البرنامج الحديث الذي اثبت فشله في الدولة التي اوجدته . هذا عدا عن المشاكل الدراسية التي يلقاها الطالب في دراسته وسببها عدم تنظيم الدروس في سنوات معينة .

ولهذه الاسباب اتخذت بعض المدارس في لبنان اسلوبا خاصا بها يتنافى مع الموقف الرسمي وذلك لاقتناعها بعدم جدية البرنامج.

والبعض الاخر من المدارس اتخذت الموقف (على علاته) وشرعت في اتباعه واعطت الطالب معلومات ناقصة سرعان ما يظهر اثرها ونتائجها في مراحل التخصص .

مشكلة المدارس

ثالثا — المدارس في لبنان اشكال متعددة الاهداف ولو كان الظاهر منها اتباع المثل القائل « عندما تفتح مدرسة تغلق سجنا » هذا المثل لا نجده في لبنان لان معظم المدارس تخرج جيلا لا ينتمي الى الحضارة الثقافية ولا يتآلف معها ، والسبب في ذلك طبعا عدم تنظيم المدارس لان التلميذ في مرحلته الابتدائية يشعر وكأنه في سجن يبدأ من الثامنة حتى الرابعة عشرة، وفي مرحلته التكميلية التي تعتبر المرحلة الاهم في حياته لانها تحدد مستقبله العلمي ، يبعد كل البعد عن واقع العلم لان مستوى المنهاج اضافة الى مستوى التدريب تشكل عنده الكره للمدرسة ومن ثم محاربتها بالفوضى .

وفي مرحلته الثانوية تنضج عنده الفكرة بالمتابعة ولكنه يقع فريسة المنهاج ، والكل يعلم ان « البكالوريا » هي « المصفاة »الوحيدة للطلاب . فعلى مدى عشرين عاما كانت نسبة النجاح لا تتعدى الـ ٢٠ بالمئة ، فيتراكم اليأس لدى الطالب ويترك الدراسة الى فراغ قاتل وضياع اكيد .

واذا ما تخطى الطالب جميع هذه العقبات، فمن المؤكد انه لا يستطيع تخطي المرحلة الجامعية لان مشكلة الجامعة في لبنان افرزت خطرها بعد الاحداث ، واتضح انها تخرج اولا شبابا ضائعا ، عاطلا عن العمل ، وفي احسن الاحوال اذا تأمن له العمل فيكون بصورة بدائية .

هذه التسلسلات يمر بها التلميذ من مرحلته الابتدائية حتى الجامعية ، وتتراكم الرواسب عنده لتتفجر بصورة عكسية تساهم في انحطاط الثقافة .

ما السبب في ذلك :

اذا ما قارنا بين الطرق المتبعة لانهاض الثقافة في اوروبا وفي لبنان ، نحصل على مفارقات عدة اهمها :

اولا — ان اوروبا تعتمد في ثقافتها التنظيم التربوي للنشء الجديد ، فهي تجند طاقات كثيرة لوضع منهاج صحيح، يلعب في اعداده علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية . وخير مثال على ذلك : في فرنسا يستغرق وضع الكتاب للصف الاول مدة كبيرة ويشارك في اعداده علماء النفس لان الطفل في سن معينة (الرابعة او الثالثة مثلا) يستطيع ان يستوعب كلمات معينة دون سواها ، ودور علماء النفس هو في انتقاء هذه الكلمات . ومن اخطر الامور أن تزيد على طاقة الطفل في حفظ كلمات لا تتوازى مع تفكيره .

التنظيم مفقود

هذا التنظيم ، نحن نفتقر اليه في لبنان . فنلاحظ ان وضع الكتاب الابتدائي يتم بصورة عشوائية ، ويعتمد على الرسوم وعلى الاحرف الابجدية ، وهذا خطأ كبير وخطر اكيد على تفكير الطفل .

وتأتي من ناحية ثانية ، مشكلة المدرسة في لبنان ، فهي بقسميها الرسمي والخاص تخلق المشكلة لا بل تساهم في تعميقها .

فالمدرسة يجب أن لا تصنف . ويقول آخر هناك مدرسة مرتفعة الاسعار تؤمن العلم بمظهر لائق ، كما ان هناك مدرسة اخرى تؤمن العلم ايضا، انما بمظهر يختلف كل الاختلاف عن المظهر الاساسي .

فلماذا في اوروبا لا توجد مدارس خاصة ؟

ولماذا لا يتاجرون بالعلم ؟

والجواب ان العلم لا يشترى بالمظاهر ، كما انه لا يتأمن من لا شيء .

فجولة واحدة بين مدارس بدائية مؤلفة من عدة غرف يشغلها سيل من الطلاب وبين مدارس كبيرة تشغل مساحة شاسعة ، تظهر الفرق .

ففي مدرسة واحدة مؤلفة من عدة صفوف (لا تتعدى مساحة الصف اكثر من ١٦ م٢) بداخله ٤٠ طالبا ، اي نصف متر مربع للطالب الواحد.والقانون يعاقب على مثل هذه المخالفات ، الا ان المدرسة التي تتبع هذا الاسلوب مدعومة برخصة قديمة قبل اصدار هذا القانون .

وتأتي مشكلة المدارس الخاصة المجانية التي تتقاضى من وزارة التربية منحة لكل طالب فيها ، وطبعا هذا السبب يفسر فكرة الـ ٤٠ تلميذا في صف واحد .

اما المدارس الخاصة غير المجانية فهي ترفع اقساطها بالشكل الذي ترى انه ضروري، ومع تصاعد موجة الغلاء تزداد الحجة لدى صاحب المدرسة فيطلب المزيد .

اما المدارس الرسمية فهي تعد المشكلة الرئيسية لان الطالب يدخلها مرغما بعد ان تسد جميع الابواب في وجهه ، فكيف يمكن ان يتعلم من دخل الصف رغما عنه . هذا من حيث نوعية الطلاب اما من حيث عددهم فلقد ازداد خلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة تساوي الضعف او اكثر ، وبقيت المدارس نفسها من حيث العدد ، فاضطرت وزارة التربية الى اعطاء المنهاج خلال دوامين واحد قبل الظهر وآخر بعد الظهر ، واختصرت الحصص وتكثفت الاعداد ، فلا يمكن ان يكون في صف الرياضيات ٤٠ طالبا لمدة ساعة طوال السنة الدراسية كلها دون ان يطرح اي الطلاب سؤالا وذلك بسبب ضيق الوقت . وعلى العكس في فرنسا مثلا يبدأ صف الرياضيات من الثامنة صباحا لينتهي في الخامسة والنصف مساء ، والمنهاج نفسه تقريبا انما تختلف الاساليب في شرحه .

الوضع الجامعي

وتقول دراسة عن الاوضاع الجامعية ، ان الاختصاصات نظرية مئة بالمئة (طبعا المقصود الجامعة اللبنانية) وان امضى فيها الطالب ٤ سنوات فهو يتخرج استاذا بمعاش لا يتعدى الـ ٥٠٠ ليرة ، كما وان الطالب عندما ينهي مرحلته الثانوية يقع فريسة اختيار اختصاصه، ففي كل بلدان العالم مراجع تدل او تساعد الطالب في اختيار اختصاصه بشكل يتوافق مع قدراته ومهاراته .

ومع السيل الطلابي الجارف الذي يزحف الى الجامعة تزداد الفروع النظرية من اجازات تعليمية في التاريخ والجغرافيا والادب العربي والفرنسي ، وتقل اجازات الرياضيات والفيزياء والكيمياء . والسبب ان هذه الاخيرة بحاجة الى تفرغ كامل لا يستطيع توفيره الطالب لانه يشتغل في النهار .

وعلى سبيل المثال لقد تقدم هذا العام الى شهادات البكالوريا في الدورات الثلاث ٦٠٠٠٠ طالب ، فاذا كانت نسبة النجاح ٥٠ بالمئة فهذا يعني ان ٣٠ الفا من الطلاب سيزحفون نحو الجامعة لتزيد هذه المجموعة في مشاكلها القائمة ...

ومع ان الجامعة هي التي تنتقي الطلاب الكفؤ ، فلا تستطيع الدولة تأمين العمل او الاستفادة من هذه الاختصاصات لان اية نسبة نجاح تعطيها الجامعة تفوق قدرة الدولة على استيعابها . وطبعا يزداد سوق البطالة ويزداد على اثره تهدم الثقافة في لبنان .

وازاء كل هذه المشاكل ماذا يفعل الطالب ؟

النمّار : ٦ أسواق مؤقتة تنتهي في تشرين الثاني

قال محافظ بيروت متري النمار انه تم تلزيم سوقين في بيروت ، وسيتم تلزيم ٤ اسواق اخرى ، يتوقع ان ينتهي انجازها في منتصف تشرين الثاني المقبل.

واضاف النمار يقول على سؤال حول التبسيط على الارصفة : هذا الموضوع حساس جداً ، فهذه المحلات المتنقلة التي خلقتها الاحداث ليست لها صفة خاصة ، انما هناك واقع وقد اضطررنا للقبول به مؤقتا . وباعتقادي ان درس هذه الامور وحلها ليسا متعلقين بالردع بواسطة الشرطة وقوات الامن ، ولكن يتوجب علينا ان نجد اماكن نرغم هؤلاء على اللجوء اليها ، واذا ما كانت فيما بعد مخالفات ، فاننا نطلب من الشرطة عند ذلك ردع هذه المخالفات ثم ما يمنع الشرطة حتى الآن من اتخاذ بعض التدابير بالنسبة للنظافة العامة او بالنسبة للسكان المجاورين ولايجاد حل نهائي لهؤلاء الموجودين في منطقة الروشة وغيرها من المناطق .

يتوجب علينا ايجاد اسواق مؤقتة في الاحياء ، وقد باشرنا بتلزيم محلين او سوقين ، ولزمنا نهار امس الاول سوقين آخرين ، وسنلزم اربعة اسواق اخرى ولا يخفى ان هذا العمل يتطلب المال والوقت لوضع الملفات والدرس والتنفيذ . ونأمل ان ينتهي انجاز هذه الاسواق في منتصف تشرين الثاني المقبل ومن ثم سنعالج كافة المواضيع المتعلقة بهذه المحلات الفورية التي انشئت خلافا للقانون والمنطق . ونأمل بان نتمكن من ازالة كافة هذه المحلات ونقل اصحابها الى محلات جديدة مجهزة للعمل قريبا وقريبا جدا .

وسئل المحافظ نمار عن اسباب عدم السماح للمواطنين بايقاف سياراتهم لحظة قصيرة اذا ما احتاجوا للدخول الى البريد المركزي او مصرف او غير ذلك فقال :

موقف اللحظة هو لحظة ، اي ان يقف السائق وينزل الركاب ، والواقع ان ما يطلبه المواطنون الوقوف اكثر من لحظة ، لان كل سائق اذا ما توقف خمس دقائق مثلا فانه يعرقل السير ويشل حركته ، ولا نظن ان شرطيا يمنع سائقا من الوقوف لحظة لانزال ركابه.

وزير التربية : سنسعى الى التأمين على حياة طلاب المدارس

قال وزير التربية الدكتور اسعد رزق ان وزارته ستعمل على تأمين مراقبة حالة الطلاب الصحية والتأمين على حياتهم .

وقال ردا على سؤال حول الاقساط المدرسية : اولا فيما يخص المدارس الرسمية، لقد زدنا رسوم التسجيل فيها قليلا بحيث لا تؤثر هذه الرسوم على اولياء الطلاب لانها لا تتجاوز الزيادة الليرة والنصف عن كل شهر وقد اضطررنا لهذه الزيادة لتأمين القرطاسية والنظافة في المدارس ولخلق جو مدرسي مطمئن ، ثم اننا سنعمل ايضا على تأمين مراقبة حالة الطلاب الصحية والتأمين على حياتهم .

اما في ما يخص المدارس الخاصة فرغم ارتفاع الاقساط من ثلاثة آلاف الى ستة آلاف ليرة ينطبق على احدى المدارس الجامعية ، ونحن ليس بامكاننا حاليا مراقبة هذه الجامعات الموجودة على الاراضي اللبنانية وفرض رقم معين للاقساط المدرسية في الجامعات .

وفي ما يتعلق بالمدارس الخاصة ، فقد صدر مرسوم تنظيمي منذ اسبوع بانشاء هيئة مؤلفة من ثلاثة اعضاء منتخبين من اولياء التلاميذ وثلاثة اعضاء من ادارة المدرسة ، وذلك لدرس اسباب زيادة الاقساط المدرسية وحصرها في زيادات رواتب المعلمين فقط ، ثم ان اي خلاف يحدث بين اعضاء هذه الهيئة ، فهناك لجنة باشراف مدير عام وزارة التربية تكون الحكم وتبت بهذا الخلاف للحد من رفع الاقساط المدرسية المفاجئة . اما اللجنة المكلفة بالبت بهذه الخلافات ، فقد الفت من مدير عام وزارة التربية ورئيس مصلحة التعليم الخاص ورئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة .

وعن موضوع الصرف الكيفي من المدارس الخاصة قال الوزير رزق :

لا يخفى ان هناك مشروع قانون معجلا كان قد احيل على مجلس النواب في اوائل سنة ١٩٧٥ حول هذا الموضوع ، وقد صدر هذا المشروع وارسلنا بدورنا الى مجلس الوزراء مشروعا تنظيميا للهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وضمن هذا المرسوم المادتان ٢٦ و ٢٩ اللتان ستحلان الصرف التعسفي في المدارس الخاصة . وبذلك نكون قد تجاوبنا مع نقابة المعلمين وحللنا قضيتين من القضايا العالقة معها الاولى زيادة الاقساط وانشاء الهيئة والثانية اعادة النظر في الصرف التعسفي ونرجو ان يقر مجلس الوزراء هذا المشروع التنظيمي بمرسوم خاص قريبا .

امتحانات الفنون الفرع الثاني

اعلنت ادارة معهد الفنون الجميلة (الفرع الثاني) عن تعيين موعد اجراء امتحانات الدورة الثانية للعام الدراسي — ٧٦ ١٩٧٧ في مختلف اقسام المعهد (الهندسة المعمارية — الفن الزخرفي — الرسم والتصوير — التمثيل) وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس — ٤ — ٥ — ٦ تشرين الاول ١٩٧٧ .

تقبل طلبات التسجيل للاشتراك في هذه الامتحانات حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٣ تشرين الاول

نسبة النجاح في دورة ايلول ٢٨ بالمئة في الرياضيات و٢٢ بالمئة في العلوم الاختبارية

اذيعت امس نتائج دورة ايلول من امتحانات فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية لشهادة البكالوريا — القسم الثاني . وكانت نسبة النجاح في فرع العلوم الاختبارية ٢٢ بالمئة في حين بلغت هذه النسبة في فرع الرياضيات ٢٨ بالمئة .

ولكن رغم نسبة الرسوب الكبيرة ، فقد سجلت عدة حالات تفوق وهي كالآتي حسب الترتيب :

فرع العلوم الاختبارية :

— الاول : ربيع عمر درويش من ثانوية رمل الظريف الثانية ورقمه ١٨١٨٨ وقد جمع ١٧٧٫٥ علامة .

— الثانية : جمانة حسين شمس الدين من ثانوية فخر الدين للبنات ورقمها ١٢٥٧ وقد جمعت ١٧٤ علامة.

— الثالثة : الفت محمد الاسطا من ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات ورقمها ١٢٤٥ وقد جمعت ١٧١ علامة .

— الرابع : وليد انيس مسلم من البقاع وقد قدم طلب ترشيح حر ورقمه ٨٩ وقد جمع ١٧٠ علامة .

— الخامس عبد الله الياس الاسمر من ثانوية الفرير — مون لاسال ورقمه ٦٩ وقد جمع ١٦٦٫٥ علامة .

فرع الرياضيات

— الاول : سمير جليل عقل من ثانوية الفرير — مون لاسال ورقمه ٦٥ وقد جمع ١٥٧ علامة .

— الثاني : جورج ابراهيم شليطا من ثانوية اميون الرسمية ورقمه ٦٦٩ وقد جمع ١٥٣ علامة .

— الثالث : انطوان يوسف القاضي من ثانوية البترون الرسمية ورقمه ٣٢ وقد جمع ١٥١ علامة .

— الرابع : محمد عبد الرحيم حرب من ثانوية رأس النبع الرسمية ورقمه ١٦٩١ وقد جمع ١٥٠ علامة .

— الرابع ايضا : مروان رسلاني طبارة وهو من المرشحين الاحرار ورقمه ١٩٩٦ وقد جمع ١٥٠ علامة .

— السادس : جوزف جرجس غوشي من ثانوية جبيل الرسمية ورقمه ٣٧٥ وقد جمع ١٤٨ علامة .

اما نتائج فرع الفلسفة فستذاع يوم الجمعة المقبل .

دورة تشرين

اما دورة تشرين الاول والتي ستكون لاحقة لدورة ايلول فقد حدد المدير العام لوزارة التربية الدكتور سليم حريز موعد اجرائها يومي ١٢ و١٥ تشرين الاول الجاري على ان تجري مسابقاتها في مركز واحد في بيروت وذلك بالنسبة لمرشحي العاصمة والمحافظات.

وسيكون من حق ٢٢٥ طالبا التقدم الى هذه الدورة وهم يتوزعون على الفروع الثلاثة على النحو الآتي : ١٢٨ فلسفة ٧٢ رياضيات و٢٥ علوم اختبارية .

وسيتم توزيع افادات الناجحين في فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية الذين اعلنت نتائجهم امس ، يوم الجمعة المقبل وذلك في مركز دائرة الامتحانات في وزارة التربية — الاونيسكو .

وجدير بالذكر ان ضآلة عدد الطلاب المرشحين الى هذه الدورة ساهمت في الاسراع في اعلان نتائجهم بعدما انجزت لجان تصحيح المسابقات في مركز التصحيح بمبنى مدرسة الآداب العليا عملها .

وكان الطلاب قد تقدموا الى مسابقات الدورة ايام ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ ايلول الماضي .

كما ان عمليات تصحيح المسابقات بدأت يوم الاثنين الماضي .

شمالي في باريس لمتابعة تجهيز التعليم المهني
غداً يبدأ قبول طلبات الانتساب

غادر بيروت قبل ظهر امس مدير عام التعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي متوجها الى باريس ومنها الى عدد من العواصم الاوروبية الاخرى في جولة عمل للاطلاع على احدث الابتكارات في حقل التعليم المهني والتقني .

وكان الدكتور شمالي قد تلقى عدة دعوات رسمية من هيئات مسؤولة في المجالات المهنية والتقنية الاوروبية للبحث في القضايا المهنية خصوصا في المشاكل التي يعاني منها الطلاب في هذه المجالات ، باعتباره صاحب خبرة ، وبعد نظر في هذه الحقول .

وتستغرق رحلة العمل هذه عدة ايام .

هذا ، وتبدأ يوم غد الاثنين مهلة قبول طلبات الانتساب الى مدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني في لبنان .

واصدرت امس المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة بلاغا جاء فيه :

تعلن المديرية العامة للتعليم المهني والتقني انه يتوجب على الطلاب المرشحين الذين يرغبون الاشتراك بمباريات الدخول الى كل من المعاهد او المدارس الفنية العالية او الفنية او المهنية ان يتقدموا منها مباشرة بطلباتهم اعتبارا من ٣ تشرين الاول ١٩٧٧ ولغاية ١٥ منه، وذلك للسنة الدراسية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ التي ستبدأ في اوائل كانون الثاني ١٩٧٨ .

المستندات المطلوبة

يجب ان يرفق بكل طلب يقدم الى المعهد او المدرسة الرسمية التي يترشح اليها المستندات الالزامية التالية :

١ — تذكرة الهوية اللبنانية وصورة عنها تصدقها ادارة المعهد او المدرسة على مسؤوليتها وعند الاقتضاء اخراج قيد النفوس .

٢ — شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة تخرج منها .

٣ — شهادة طبية تثبت خلو المرشح من الامراض الوبائية او العاهات التي تمنعه من ممارسة المهنة .

٤ — التحصيل السابق (شهادة رسمية مع علاماتها ، او افادة مدرسية مصدقة من وزارة التربية الوطنية) حسب المستوى الذي يترشح له الطالب .

ان الاختصاصات التي تدرس في كل معهد ومدرسة محددة في الجدول المرفق ، تحدد المباريات الخطية بالنسبة للمرشحين الذين لا يحملون شهادات رسمية بتاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٧ .

تعلن المديرية العامة للتعليم المهني والتقني نتائج المباريات الخطية وعلى اساس العلامات ويجري الصاقها على لوحة الاعلانات في كل مدرسة في نهاية شهر تشرين الاول ١٩٧٧ .

وصدر اليوم عن المدير العام للتعليم المهني والتقني قرار يحمل الرقم ٣٠٦ يتعلق بتحديد الاختصاصات المعتمدة في مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية، والتي سيقبل بها طلاب جدد للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وقد حددت المدارس الرسمية التي ستقبل بها الطلاب الجدد في بيروت والمناطق .

سلمان يزور مديرية الامن العام

قام وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان صباح امس بزيارة المديرية العامة للامن العام حيث اجتمع مطولا بالمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

وقد دار البحث حول النشاطات التي تقوم بها عناصر هذه المديرية واعطى الوزير سلمان توجيهاته بشأن تحسين الاسس المعتمدة في الاستقصاءات .

كما تناول البحث بعض الامور الداخلية التي تتعلق بشؤون موظفي المديرية العامة للامن العام .

هذا وسيقوم الوزير سلمان اليوم الاحد بزيارة قصر المختارة ، حيث يلتقي السيد وليد جنبلاط ويتداول معه في مختلف شؤون الساعة .

الغاء طابع السير القديم

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة

تلفت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نظر المواطنين بان طابع السير القديم النموذج ١٩٧٢ الغي وابطل استعماله . والانموذج «ج» الموضوع قيد العمل حاليا لعام ١٩٧٧ رسمت عليه الارزة لانه لوحظ ان بعض المخالفين يضع الطابع الملغى على المحضر .

القطاع التعاوني : تشريعات جديدة لتوسيع نطاق التعاونيات

قال المدير العام للتعاونيات ان المنجزات التي قامت بها وزارة الاسكان والتعاونيات — المديرية العامة للتعاونيات — تركزت على تمكين الحركة التعاونية من استعادة نشاطها بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بها من جراء احداث السنتين وتتلخص هذه المنجزات بما يلي :

١ — في الحقل التشريعي والتنظيمي:

عمدت هذه الادارة الى استصدار التشريعات والقوانين التعاونية اللازمة لتطوير الحركة التعاونية ، كما عمدت الى تنظيم الحملات الاعلامية والارشادية والتثقيفية عن طريق الاذاعة والصحف والمجلات ، واقامة الندوات والقاء المحاضرات ، كما نظمت الدورات التدريبية وبذلت الجهود الممكنة لتنمية وتطوير الحركة التعاونية لتؤدي دورها الايجابي الفعال في تحسين الاوضاع المعيشية للمواطن اللبناني . فقد اقرت الدولة عدة نصوص قانونية وتنظيمية من شأنها مساندة العمل التعاوني والتعاضدي وكل ذلك في اطار سياسة اقتصادية واجتماعية تصبو الى رفع المستوى المعيشي عامة والى تحسين اوضاع الفئات ذات المداخل المحدودة خاصة . وقد بوشر بتنفيذ جزء من هذه التدابير التي ادخلت بدون ريب الكثير من الارتياح في صفوف الفئات الشعبية التعاونية وفي صفوف النقابات التي سبق لها أن تولت مسؤولية ادارة بعض التعاونيات الاستهلاكية .

ومن هذه النصوص القانونية والتنظيمية :

١ — المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ١٩ — ٥ — ١٩٧٧ المتعلق بصناديق التعاضد .

٢ — المرسوم رقم ٢٣٠ تاريخ ٢١ — ٦ — ١٩٧٧ والذي عدلت بموجبه بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٢٩٨٩ تاريخ ١٧ — ٣ — ١٩٧٢ المتضمن تحديد تطبيق قانون الجمعيات التعاونية .

٣ — المرسوم الاشتراعي رقم ٥٧ تاريخ ٢١ — ٦ — ١٩٧٧ والذي عدلت بموجبه بعض احكام مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٩٨١٣ تاريخ ٤ — ٥ — ١٩٦٨ (انشاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني) .

٤ — المرسوم الاشتراعي رقم ٥٨ تاريخ ٢١ — ٦ — ١٩٧٧ والذي عدلت بموجبه بعض احكام مشروع القانون موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٧١٩٩ تاريخ ١٨ — ٨ — ١٩٦٤ .

في الحقل التربوي والاعلامي :

في اطار السياسة المعتمدة من قبل الدولة الرامية الى توفير المستلزمات الثقافية والتنشئة التعاونية والمدنية الضرورية ، اعدت الدولة برنامجا للتدريب والتثقيف والتوعية والاعلام للمزارعين والعمال والطلاب شمل قيام الدورات التدريبية التعاونية وذلك بغية اعداد العنصر البشري السليم واعادة وضعه بجو من الثقة والطمأنينة واشراكه في ورشة بناء البلاد .

كما شمل البرنامج ايضا القيام باللقاءات واجتماعات مع المسؤولين عن التعاونيات لدرس مشاكل كل منها ووضع برامج تؤول الى حلها تدريجيا والى اعادة الثقة في صفوف الاعضاء من منتجين وفنيين واخصائيين . وقد ادت هذه التدابير الى حث الكثير من الغائبين على العودة الى لبنان حيث بوسعهم اعادة تجنيد طاقاتهم في سبيل تطوير وازدهار الاقتصاد الوطني .

في مجال التسليف التعاوني والدعم المالي :

بالاضافة الى التوجيه والدعم المعنوي والمعونة الفنية والتقنية التي قدمتها الدولة للقطاع التعاوني فقد تحملت بالاضافة الى ذلك اعباء مالية ضخمة بغية اعادة بناء هذا القطاع وتشجيع التعاونيات وافساح المجال امام الفئات المحدودة الدخل لاجتياز معضلاتها ومساعدتها على بناء مستقبل افضل . وهكذا خصصت الدولة التعاونيات التي تتعاطى تربية الدواجن المعدة لانتاج البيض واللحوم سلفة بواسطة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بلغت قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية بفائدة رمزية تسدد على اقساط متساوية خلال خمس سنوات ، كذلك خصصت الدولة القطاع التعاوني الزراعي بخمسة ملايين ليرة لبنانية لاقراضها للتعاونيات التي فقد اعضاؤها الآليات الزراعية وقد عملت الوزارة في اتخاذ هذا القرار الى اعداد الدراسات اللازمة لكي توظف هذه الاموال بافضل الطرق الممكنة ولصالح صغار المزارعين .

كما أن مجلس الوزراء خصص التعاونيات الاستهلاكية عامة التي تضررت من جراء الاحداث بسلفة قدرها اربعة ملايين ليرة لبنانية تعطى لها بواسطة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني لآجال متوسطة وبفوائد رمزية لتمكين هذه التعاونيات من استعادة دورها الفعال في مكافحة اعباء الغلاء وتنظيم عمليات التموين بافضل شروط ممكنة ، كما وخصص مجلس الوزراء التعاونيات الزراعية عامة بسلفة قدرها مليون ليرة لبنانية بنفس الشروط المنوه عنها ولتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية في الوسط الزراعي .

وبالاضافة الى سلفات الخزينة المشار اليها فقد حصلت الدولة على مساعدة من منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي يرأسها المهندس اللبناني السيد ادوار صوما . حصلت على مساعدة ملموسة بالنسبة لعناصر الانتاج الزراعي تمكنت من ايصالها الى صغار المزارعين بواسطة الحركة التعاونية بدون اي وسيط وتتكون هذه المساعدة من الف طن من الاعلاف المركزة و ١٢ الف طن من الاسمدة الازوتية و٧٠ طنا من الادوية الزراعية و ١٨٠٠ طن من بذار البطاطا الموصل وكل ذلك اسهاما في اعادة الفعاليات المنتجة في البلاد .

في البنيان التعاوني :

تسعى الدولة الى تعميم الحركة التعاونية في مختلف القطاعات وفي مبادىء التعاون المرتبطة بالحياد الحزبي والطائفي التام ، وذلك تطبيقا للشرعة التعاونية المنشورة في روشدبل عام ١٨٤٤ ، وانفاذا للقوانين التعاونية اللبنانية وللعرف التعاوني الدولي . وقد انطلقت الدولة من المبدأ المرتكز على عدم وجود حد للعمل التعاوني ، وتسعى الى تعميم التعاونيات في مختلف المناطق اللبنانية على اسس جغرافية او مهنية كما تسعى الى انشاء تعاونيات جديدة في حقول حرفية ومهنية (للاطباء والمهندسين) وغيرهما كما هي الحال في البلاد المتقدمة اقتصاديا .

اخبار الناس

الهيئة الجديدة لفرقة كفرعبيدا

انتخبت الجمعية العمومية لفرقة كفرعبيدا الفنية الهيئة الادارية الجديدة لها على الشكل التالي :

جوزف منصور رئيسا ، جورج بطرس نائبا للرئيس ، جوزيف بطرس امينا للسر ، انطوان جورج امينا للصندوق ، ميشال شاهين مفوضا للشؤون الاجتماعية ، ماري موسى مفوض الشؤون الثقافية انطوان نخول مفوض الدعاية والنشر ، بلخوس ضاهر ، مدير اعمال ، شربل طنوس مستشارا .

افراح معلوف — ريا

ناجي فؤاد معلوف وليلى سيمون ريا ، يتقبلان التهاني بمناسبة زفافهما في منزلهما الكائن في ريفون ، ملك فؤاد معلوف ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣٠ ايلول و ١ و ٢ تشرين الاول .

زفاف سليمان واحسان مهدي

احتفل بزفاف السيد سليمان مهدي والانسة احسان مهدي ، وذلك في حفل حميم ضم الانسباء والاصدقاء . مبروك .

ستدريلا المر

رزق السيد جوزيف المر وعقيلته جلنيت بمولودة انثى هي بكورة زواجهما ، سمياها « ستدريلا » . وقد تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع بزحلة على يد النقيب السابق جوزيف هراوي .

تكريم خريستو الصوص

اقيمت ظهر امس في كازينو عرابي بزحلة مأدبة غداء تكريما للسيد خريستو الصوص مدير البنك الفرنسي للشرق الاوسط ، بمناسبة نقله الى الادارة المركزية في بيروت حضرها المحافظ وعدد من نواب المنطقة ووجوهها .

رحلة البطريرك خريش تحيي العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا

"درع تثبيت" فرنسي لوطن التعايش الطائفي

ما هي العلاقات التاريخية بين فرنسا ولبنان بصورة عامة وبين باريس وبكركي بصورة خاصة ؟

وهل عادت فرنسا اليوم ، فرنسا التقليدية بعد خطاب الرئيس جيسكار ديستان في الحديقة الشتوية لقصر الاليزيه ترحيبا بالبطريرك خريش ، البطريرك السادس والثمانين في سلسلة بطاركة انطاكية للموارنة ؟

للاجابة على هذه الاسئلة وغيرها ، نلقي بعض الاضواء على العلاقات التاريخية ، بين بكركي والاليزيه ، عقب الزيارة المميزة للبطريرك خريش ، والوفد المرافق له الى فرنسا .

لان « بكركي للجميع » سافر البطريرك خريش الى باريس في الاسبوع الفائت وهو يحمل في جسمه جروح الجنوب وفي عقله وقلبه وضميره جروح لبنان واللبنانيين .

وفي صالون « مورا » في قصر الاليزيه اهدى الرئيس ديستان البطريرك خريش ، الصليبان العلماني والديني ونمنى على غبطته ان يحملهما سوية .

في الحديقة الشتوية

وفي « الحديقة الشتوية » وأمام

رجال الدين والدنيا وقف الرئيس الفرنسي موجها كلامه الى بطريرك انطاكية وسائر المشرق قال : « اذ نستقبل اليوم غبطتكم لا يسعنا الا ان ندلل على الاهمية التي نعلقها على هذا التقليد القديم ، لانه يشهد على الروابط الممتازة التي تشد منذ عهد بعيد ، الطائفة المارونية الى فرنسا » .

وتطرق ديستان الى العلاقات الفرنسية — المارونية و « تاريخها عمره سبعة قرون . وهو يرقى الى سنة ١٢٥٠ يوم اكد القديس لويس في عكا ، وللمرة الاولى لوفد الامة المارونية ، الحماية الفرنسية » .

« ... وقد ظل مجرى الصداقة المتبادلة الذي تبع من هذا الاتصال الاول على ما هو عليه قرنا بعد قرن حتى ايامنا هذه . منذ عهد فرنسوا الاول الى لويس الرابع عشر ، وعهد نابوليون الثالث الى كليمنصو » .

وتوقف الرئيس ديستان عند محطة تاريخية هي ١٧٠٦ ، حين « أم الطلاب الموارنة جامعة باريس حيث استقبلوا بصفتهم ينعمون بمنح خصهم بها الملك . ويحتل الكرسي البطريركي مركز الصدارة في مجال تطوير هذه العلاقات » .

والرئيس ديستان تحدث عن « البلد الذي ساهمت فرنسا في تكوينه . وما من أمر يصيب هذا الشعب الذي تشده اليه روابط كثيرة تاريخية وثقافية يمكنه ان يجعلها تقف منه موقف اللامبالاة » .

« ... وفي تنوع لبنان — قال الرئيس الفرنسي — اود هنا ان اتوجه اليكم يا صاحب الغبطة ، ان اؤكد لكم أن فرنسا ستبقى وفية لتقاليدها وصداقاتها . وان الطائفة المارونية الممثلة عندنا اوسع تمثيل يمكنها أن تعتمد على مشاعر المحبة والعطف التي تكنها لها بلادنا » .

والرئيس ديستان استشرف مستقبل لبنان هكذا : « مستقبل لبنان يرتبط باللبنانيين انفسهم ليعود لبنان كما كان . ويجب على جميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط ان تحترم سيادة واستقلال الدول المجاورة له » .

ورد البطريرك خريش قائلا : « ان الموارنة فضلوا جبال لبنان الوعرة على السهول الخصبة في الخارج تمسكا بالحرية والاستقلالية الذاتية » . وكانه كان يستوحي ما كتبه المؤرخ الفرنسي رسنلهوير » من أن الموارنة اعتصموا في جبالهم حتى الفوا لمة لها نصيب كبير من الاستقلال . وتنظموا بارادة اكليروسهم وكبار ملاكيهم . وتعلق كل فرد منهم بشخص البطريرك . وما كان اقوى هذا الشعور ابان الملمات في وجه العدو المشترك » .

وخاطب غبطته فرنسا الدولة بقوله : « ونحن واثقون أن فرنسا تعرف ان تستعمل كل ما لها من نفوذ كي تفهم العالم ان لبنان ضرورة حضارية وان الوجود المسيحي في الشرق ما كان يوما تحديا ، بل كان دائما مصدر خير لا غنى عنه حتى للاسلام .

وشدد غبطته على الحفاظ على سلامة هذا الوطن الصغير في الشرق ، بكامل سيادته ووحدته وسلامة كيانه الذي يشكل للديمقراطيات الصغيرة وللاقليات في العالم معقد امل وعلة بقاء » .

وهكذا فرنسا عادت الى عطفها الاول وتجديد ايمانها من لبنان « وان فرنسا لن تحجم عن اية مساعدة تعيد الى لبنان استقراره وازدهاره وسيادته » .

فما هو « العهد البعيد » بين الطائفة المارونية وفرنسا وهل هو حقا بعيد ؟

ايام الحكم الفرنسي

الفرنسيون هم منظرو لبنان الكبير الذي خلقوه عام ١٩٢٠ . فحكام لبنان الكبير كانوا من الفرنسيين وهم : رابو حكم من ١٩٢٠ الى ١٩٢٤ ، فلتنيرغ وند حكم من ١٩٢٤ وحتى ١٩٢٦ . وابوار من كانون الثاني ١٩٢٠ حتى تموز ١٩٢٥ . والفرنسيون هم فلاسفة الصيغة والمبادلة والوضع الخاص ولبنان الطوائف والطائفة المميزة .



■ البطريرك خريش والرئيس ديستان ■

ويذكر انه بعد اعتقال أركان العهد الوطني بدات التظاهرات تملأ شوارع بيروت وضواحيها ومعها الهتافات التالية : « بدنا بشارة . بدنا رياض » . المسلمون هتفوا : « بالوحدة يا بالموت . بدنا الوحدة السورية » . والمسيحيون كانوا يهتفون في تظاهراتهم : « فرنسا ام الدنيي عموم ، اعتزوا يا لبناني » .

والبطريرك الياس الحويك ، التي تصادف ذكراه ذكرى الاستقلال اللبناني والذي انتدبته جميع طوائف لبنان ليطالب باستقلال لبنان تحت اشراف فرنسا ، غز الى « سان ريمو » في اذار ١٩٢٦ . وهناك أعلنت فرنسا مساندتها لغبطته ، حيث عقد ممثلو لبنان وفرنسا اجتماعات عديدة انت الى مواعيد الجلاء عن لبنان على دفعات .

يومها جمعية الامم عهدت ، عملا بمعاهدة فرساي في ١٩١٩ ، بالانتداب على لبنان وسوريا الى حكومة فرنسا . ورضيت الحكومة الفرنسية بهذه المهمة بملء الارتياح كما يتضح ذلك من وثيقة جورج كليمنصو الى البطريرك الياس الحويك .

والوثيقة تتحدث من موافقة طلب البطريرك ، العواطف التي حملت الشعب اللبناني هذه المرة ، على طلب انتداب فرنسا لبلاده .

المتصرفية اللبنانية

الدكتور المؤرخ كمال الصليبي قال في احدى محاضراته حول « تاريخ لبنان » ان « الفرنسيين احتضنوا القضية اللبنانية ودعموها . وفي ١٨٦١ لم تتم المتصرفية اللبنانية لولا اهتمام الدول الغربية الكبرى بامور لبنان . وتوطدت العلاقة بين الشرق والغرب وازدادت بسبب وجود الموارنة في لبنان . وهم شعب ربطت بينه وبين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في اوروبا عرى متينة يرجع عهدها الى القرن الثاني عشر للميلاد » .

« ... والسبب الاساسي في تطور لبنان يرجع الى وجود الرباط الديني المتين بين الموارنة في لبنان والكنيسة الكاثوليكية في الغرب » .

والبطريرك اسطفان الدويهي (١٦٧٠ — ١٧٠٤) والذي يقولون عنه انه اعظم بطاركة الموارنة على الاطلاق ، هذا البطريرك دافع وثبت ووطد علاقاته بالغرب ومع فرنسا بنوع خاص . فلجا الى فرنسا في كل مرة تشتد فيها الاضطهادات .

والملك لويس الرابع عشر كتب للبطرك الدويهي في ١٠ آب ١٧٠١ يقول : « رفع الي الخوري الياس ، كاتب سركم الرسالة التي كتبتموها الي في ٢٠ آذار ١٧٠٠ . وعلمت منها متأسفا المحن التي يقاسيها الكاثوليكيون ابناء ملتكم في جبل لبنان ، وشدة الضنك الذي تقاسونه لوقاية شخصكم من الاهانات التي ينزلها البعض بكم » .

« وقد سلمت الى كاتب سركم رسالة جددت بها الامر الذي اصدرته قبلا الى سفيري في القسطنطينية ان يصرف عنايته واهتمامه لينال من الباب العالي العثماني كل ما يمكن من الامور العائدة للدين الكاثوليكي في بلاد الموارنة ليجعلكم تشعرون بمفاعيل حمايتنا واجلالنا لكم » .

سلطة البطريرك

والبطريرك يوحنا الحاج (١٨٩٠ — ١٨٩٨) الذي بنى بكركي وكان ادهى بطريرك في السياسة ، نال بضعة كراسي تعليم في باريس .

وسلطة البطريرك الماروني تعززت في العهد الصليبي بحيث اصبح رئيسا روحيا وزمنيا على المسيحيين ووثقت روابط الكنيسة الشرقية بروما .

وزمن الانتداب الفرنسي استدعت الحكومة الفرنسية المفوض السامي الجنرال سراي ، وكان معروفا بانتمائه الوثيق الى الحركات اليسارية وبعدائه للاكليريكية ، وكانت مشاكله مع بطريرك الموارنة كثيرة ، رفض ان يقوم بالزيارة التقليدية له . مما دفع الحكومة الفرنسية ، على رغم انها كانت في ذلك الوقت منبثقة من الاحزاب اليسارية الى الزام الجنرال سراي بزيارة بكركي .

ان الماضي بين بكركي وفرنسا اشبه بالحاضر من الماء بالماء .

لقد قيل ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان اعطى البطريرك خريش « درع التثبيت » الفرنسي للحفاظ على الوطن اللبناني « وتثبيته » مثالا عالميا للتعايش والتعاون الاخوي بين اتباع مختلف الاديان وورثة اعرق الحضارات .

واليوم هل هذا « العيش » لا زال رهن ارادة كل اللبنانيين وهم مطمئنون الى بعضهم يعني بما هم فيه ، متقاسمين آلام الحياة وافراحها متفقين على ما يتوقون اليه ، ام ان هذا « العيش » رهن ارادة غير اللبنانيين ؟

عبدالله عبود

■ البطريرك خريش وجاك شيراك ■

٢٥٠ الف لبناني يحضرون احتفال تقديس شربل في الفاتيكان

١٠٠ لوحة زيتية تشحن اليوم الى روما

قالت مصادر القصر الجمهوري امس ان الرئيس الياس سركيس لن يتمكن من السفر الى حاضرة الفاتيكان في الاسبوع المقبل لحضور احتفال تقديس الطوباوي شربل مخلوف لاسباب تتعلق باوضاع البلاد. وفهم من المصادر نفسها ان الرئيس شارل حلو يتراس وفد لبنان الرسمي الى الاحتفال وهو يضم بعض الوزراء وعددا من النواب .

من جهة ثانية سيحضر احتفال التقديس جميع البطاركة الكاثوليك في لبنان وأساقفة الطائفة المارونية جميعا ، وعدد من اساقفة الطوائف الكاثوليكية الاخرى .

كما ان الرهبانيات اللبنانية ستتمثل بوفد ، والرئيسات العامات ستتمثل بوفد ايضا . وسيرئس الشيخ بيار الجميل وفد الكتائب ووفد الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ويرئس وفد المجلس الماروني الامير عبد العزيز شهاب ، ووفد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد مكارم .

٢٥٠ الف لبناني

من جهة ثانية ، اكدت مصادر السفارة الايطالية في لبنان ان ما يقارب ٢٥٠ الف لبناني حصلوا على تأشيرات دخول الى ايطاليا خلال الاسابيع الماضية للاشتراك في احتفالات تقديس الراهب اللبناني شربل مخلوف .

هذا ، ويغادر بيروت عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد اصدقاء شربل قاصدين روما للاشراف على تنظيم الاسبوع الثقافي هناك لقضية تطويب الطوباوي شربل مخلوف قديسا يوم الاحد في ٩ تشرين اول الحالي .

وستنقل طائرة شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية في هذه الرحلة ، اربعين ممثلا وممثلة ، سيقومون بتقديم مسرحية « شربل قديس من لبنان » لمدة اربع ليال في العاصمة الايطالية ، كما تحمل الطائرة خمسة اطنان من البضاعة ، بينها مائة لوحة زيتية من اعمال عشرة فنانين لبنانيين هم ، جبران خليل جبران ، قيصر الجميل مصطفى فروخ ، عمر الانسي ، صليبا الدويهي ، جان خليفه ، رفيق شرف ، سمير ابي راشد ، بول غيراغوسيان ، وحسين ماضي ، بالاضافة الى مجموعة من الصناعات الحرفية التي تمثل نتاج مختلف المناطق اللبنانية ، وقد تم جمع هذه الاشغال والصناعات الحرفية بالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي .

وسيجري عرض اللوحات في قاعة المتحف الوطني لمدة اسبوع كما يجري عرض الاشغال والحرف اليدوية .

وستقوم اليوم صباحا مصفحتان تابعتان لقوى الامن الداخلي بنقل اللوحات الزيتية الى مطار بيروت واحدة من بشري تنقل لوحات جبران ، وواحدة من دير سيدة البير تنقل لوحات الفنانين الاخرين بعد ان جرى التأمين عليها بمبلغ كبير .

اما الوفد الصحافي الذي سيتولى تغطية هذه التظاهرة الثقافية فسيضم خمسة عشر صحافيا وصحافية يمثلون مختلف الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية فسيلتحق بالبعثة يوم الخميس المقبل حاملا معه الفي نسخة من كتاب مصور عن لبنان .

كاثوليكوس الارمن يصلي في عنايا

يحتفل غبطة الكاثوليكوس خورين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس الكاثوليكوس سركيسيان ، مع لفيف من الاساقفة والكهنة ، بحضور نواب الارمن ، والشخصيات وابناء الطائفة الارمنية الارثوذكسية ، بصلاة الشكر لله على نعمة القداسة للبنان ، وذلك في كنيسة مار شربل الكبرى في عنايا ، عند الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٨ تشرين الاول الحالي .

الاباتي قسيس : نأمل ان يبقى لبنان ارض لقاء وديمقراطية وتعددية

قال الاباتي شربل القسيس رئيس الرهبانية المارونية في رسالة الى « الاباء والاخوة والاخوات » قبل سفره الى روما للمشاركة في احتفالات تقديس الطوباوي شربل : ان ابن مخلوف من بقعكفرا لم يعد ابن الرهبانية اللبنانية المارونية ، كما لم يعد ابن لبنان فحسب ، وسيخرج من عرسه قديس الرهبانيات ، قديس لبنان والكنيسة والعالم .

وجاء في الرسالة : اننا نتضرع لتكون شفاعته فعالة للبنان ، كل لبنان ، ليظل ضرورة حضارية ، فيه يلتقي الشرق والغرب فيتكاملان ، وليظل ديمقراطية تعددية ، ونموذج اللقاءات الجديدة في العالم ، لان العالم مدعو ، حسب رؤيتنا لمثل هذه الديمقراطية .

نص الرسالة

وهذا نص الرسالة :

حضرة الاباء والاخوة والاخوات الاحباء ،

بعد البركة والسلام بالرب ، نغادركم مع الكثيرين من اخوتكم في موكب الرهبانيات والكنيسة والدولة ، لنحتفل مع الكنيسة الجامعة ومع العالم كله بالعرس السماوي لاخينا وابن رهبانيتنا البار شربل مخلوف . سيكون العرس عيدا كبيرا . سيكون عيد رهبانيتكم الاول على امل ان يعقبه عيد رفقا والحرديني وعيد الكثيرين من ابناء سائر الرهبانيات العزيزة .

سيكون العيد حافلا ، كنسيا ووطنيا . برئاسة قداسة الحبر الاعظم ، واشتراك غبطة ابينا البطريرك وسائر بطاركة الشرق والاساقفة والرؤساء والرئيسات العامين ، كما نتمنى حضور فخامة اللبناني الاول وعطوفة رئيس المجلس النيابي ودولة رئيس الحكومة ، والوفود الرسمية والشعبية من لبنان ومن دنيا الاغتراب ، كل ذلك سيجعل من العيد ، عيد كل لبنان : كنيسة ودولة ، رهبانيات وشعبا . عيدا يجد فيه كل لبناني ، على اختلاف طوائفه ، الوجه الشفاف الصافي الذي تنعكس منه الروحانية الشرقية وبالتالي الروحانية اللبنانية المميزة .

غير ان بهارج العيد تذهب ، والمراحل القانونية والاجتماعية للعيد تنتهي وننسى باعلان الحبر الاعظم لقداسة شربل ، ليدخل من الباب الواسع الى كل معبد وكنيسة وكاتدرائية .

لن يبقى العيد عيدا . لن تبقى الفرحة مستمرة الا اذا بقينا على موعد يومي مع صاحب العيد وما يمثله لنا من قيم رهبانية وروحية .

لدى تأملنا بشخص مثلنا ، بضعفه وقوته ، من عندنا ، من ديرنا ، عاش قوانيننا ورسومنا ، وقد توصل الى ما توصل ، الا يدعونا ذلك الى ان نزداد ايمانا بدعوتنا وتمسكا برهبانيتنا ؟ الا يفرض علينا عيشا اعمق لقوانيننا ورسومنا ، وتمسكا اوعى بتقاليدنا وممارسة مشوقة لحياتنا الليتورجية والروحية ، وحضورا رسوليا افعل في محيطنا ، فنحفظ في اديارنا ، لا صورة شربل ، بل نحمل صورته الرهبانية الحية في حياتنا ، والا لبقي العيد فارغا والحدث مريرا .

وكم يطيب لنا ان نذكركم ، ايها الاخوة والاخوات الاحباء ، بمناسبة اعلان قداسة الطوباوي شربل ، بضرورة العودة الى الينابيع والاصول الروحية والرهبانية . ان هذا الحدث الكنسي الكبير ، لهو بحق بمثابة وضع الحجر الاساسي في بناء رهبانيتنا الجديد .

لدى تأملنا بان القداسة التي تكتمل بالتجرد يوما فيوما للوصول الى الله ، الذي ملأ عزلة شربل وحياته نجد ان هذا التجرد يكتمل بترقي هوية شربل : اذ تخطى صلات اللحم والدم ، فلم يعد ابن مخلوف من بقعكفرا ، لم يعد ابن الرهبانية اللبنانية المارونية ، كما لم يعد يعد ابن لبنان فحسب ، بل سيخرج من عرسه قديس الرهبانيات ، قديس لبنان والكنيسة والعالم .

لذا نأمل ونتضرع لتكون شفاعته فعالة للبنان ، كل لبنان ، ليظل ضرورة دينية تلتقي فيه وتتكامل الديانات الكبرى الثلاث على اكبر مساواة .

ليظل ضرورة حضارية ، فيه يلتقي الشرق والغرب ، فيتكاملان ، ليظل « ديمقراطية تعددية ، ونموذج اللقاءات الجديدة في العالم ، لان العالم مدعو ، حسب رؤيتنا لمثل هذه الديمقراطية » . ليظل ضرورة لدعم القيم الروحية والانسانية .

ونأمل ونتضرع لتكون شفاعته فعالة للكنيسة الشرقية كلها ، فتكتمل في الوحدة والقداسة ، وتظل الخميرة والنور والحياة في هذا الشرق الحبيب ، تتجدد ويتجدد فيها وجه المسيح والرؤيا الكنسية ، تتخلص الانسان كل انسان ، ويجد فيها الانسان ، كل انسان ، نجدته وخلاصه وارتياحه .

نأمل ونتضرع لتكون شفاعته فعالة للرهبانيات كافة ، فتزدهر وتنمو وتشهد بحضورها الرسولي والروحي ، بصلاتها وعملها ، لتكون المكان الانسب لتنشئة القديسين ، لان القداسة وحدها تريد سعادة كل البشر والكون ليكتملا في الله .

■ الاباتي قسيس ■

موسم الصلاة

ولا يسعنا ، ايها الاباء والاخوة والاخوات ، الا ان نشكر الله على نعمة القداسة التي جسدها في رهبانيتنا ابنها البار شربل ، كما جسدها الحرديني ورفقا وشهداؤنا الخمسة .

ولكي يظل شكرنا متواصلا ، ولكي يصل العيد العالمي الى كل بيت من لبنان ، ولكي يعيد لبنان مع الفاتيكان والعالم ، ندعوكم جميعا الى مواصلة عيش موسم الصلاة الذي افتتحه غبطة ابينا البطريرك في ٢٩ حزيران الماضي ، ونذيع عليكم التعليمات التالية :

١ — بما أن وسائل الاعلام اللبنانية والعالمية ستنقل وقائع الاحتفال باعلان قداسة الطوباوي شربل مباشرة من كاتدرائية القديس بطرس ، في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٩ تشرين الاول ، اي العاشرة والنصف محليا ، ولكي يتاح للجميع فرصة متابعة هذا الاحتفال ، نرغب ان تقام الذبيحة الالهية ، في جميع كنائس اديار الرهبانية ومراكزها ، الساعة الثامنة من صباح اليوم المذكور ، وتقرع الاجراس في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر يحتفل بصلاة مار شربل المسائية مع زياح القربان المقدس ، شكرا لله تعالى على نعمة القداسة .

٢ — في دير مار مارون عنايا : تبدأ القداديس من السادسة صباحا حتى التاسعة . ثم في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

اما القداس الاحتفالي الكبير فيحتفل به صاحب السيادة المطران رولان ابو جوده ، النائب البطريركي العام ، في الساعة الثالثة من بعد الظهر .

٣ — في بقاعكفرا : تبدأ القداديس من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

اما القداس لاحتفالي الكبير فيحتفل به صاحب السيادة المطران رولان ابو جودة : النائب البطريركي العام ، في الساعة التاسعة قبل الظهر .

٤ — اما الاحتفالات الدينية خلال الاسبوع الذي يلي اعلان قداسة مار شربل ، فتقوم بها الطوائف الكاثوليكية في لبنان ، ويعلن عن مواعيدها في نشرة خاصة وبواسطة وسائل الاعلام .

كما يسرنا ، ايها الاباء والاخوة والاخوات ، ان نعبر عن شكرنا واغتباطنا بارتقاء نائبنا العام حضرة الاب جورج ابي صابر الجزيل الاحترام : لسدة الاسقفية ، وهذا دليل واضح على ثقة مجمع الاساقفة الماروني برئاسة غبطة ابينا السيد البطريرك وبركة صاحب القداسة الحبر الاعظم ، للرهبانية اللبنانية المارونية ، وبادرة تقدير وتشجيع للدور الذي تؤديه رهبانيتنا وسائر الرهبانيات للكنيسة وللمؤمنين . واننا نعلمكم بان مجمع المدبرين العامين : المنعقد برئاستنا في جلسة قانونية بتاريخ العشرين من ايلول ١٩٧٧ ، قد انتخب حضرة الاب نعمة الله الحلو مدبرا عاما للرهبانية .

وعملا بقوانيننا ورسومنا الرهبانية ، عليكم ان تعتمدوا اثناء غيابنا حضرة نائبنا العام المدبر بولس عيسى الجزيل الاحترام ، وتعودوا اليه في كل اموركم وشؤون الرهبانية .

وفيما نستمطر عليكم نعم الله وبركاته ، بشفاعة صفيه مار شربل ، نسأله تعالى ان ينمي فينا جميعا الفضائل والصفات التي تحلى بها قديسنا الكبير ، وان يحفظ لبنان والكنيسة .

ارتفاع الحملة الشعبية في طرابلس على زيادة الرسوم المدرسية

الاهالي يقاطعون التسجيل ويقفلون مدرسة في الميناء

طرابلس — من كمال حيدر

ارتفعت الحملة الشعبية والعمالية بطرابلس ، يوم أمس ، لمواجهة قرار زيادة قيمة رسوم التسجيل في المدارس الرسمية .

فقد عقدت الامانة العامة للتجمع الوطني اجتماعا حضره وفد من التنظيمات الطالبية في الشمال ، عرضت خلاله قضية ارتفاع الرسوم المدرسية وتأثيرها على أوضاع الفئات الشعبية والمتوسطة الدخل .

وابلغ الوفد الطالبي الاجتماع انه وضع خطة عمل للتحرك سيباشر بها في الاسبوع المقبل ، تتضمن لقاءات مع مختلف الهيئات والنقابات في المدينة لتوحيد الجهود .

وذكر المهندس رشيد جمالي الامين العام للتجمع بانه سبق ان قام التجمع في العام الدراسي الماضي ، بتغطية الرسوم المدرسية عن حوالي ٥٠٠ طالب محتاج ، وان المبلغ جمع من الاهالي الميسورين .

مخالفة للتعليم المجاني

وقال ان التجمع ليس بمقدوره الالتزام بما جرى سابقا ، واعلن أن رفع الرسوم المدرسية يتناقض مع مجانية التعليم الرسمي ، ويأتي ليزيد الاعباء المعيشية على الفئات الشعبية خلال موجة الغلاء المتصاعدة .

واكد أن التجمع سيجري اتصالات مع المسؤولين والهيئات الشعبية في الاحياء والمناطق ، لبحث هذه القضية وايجاد الحلول الملائمة لها .

وفي نهاية الاجتماع وجه التجمع برقية الى رئيس الحكومة ووزير التربية جاء فيها : فوجئنا بالقرار القاضي برفع رسوم التسجيل في المدارس الرسمية عدة اضعاف ، وهو قرار اثار ردود فعل سلبية واسعة، نظرا لما يعكسه من عدم تقدير للاوضاع المعيشية الصعبة التي تشكو منها غالبية المواطنين .

وطالبت البرقية بالغاء القرار او تعديله ليتناسب مع اوضاع الناس.

النقابات تستنكر

كما عقد رؤساء النقابات العمالية في الشمال اجتماعا طارئا في الرابعة من بعد ظهر أمس ، في مركز الاتحاد عرض خلاله قرار رفع الرسوم المدرسية. وبنتيجة الاجتماع اصدر المجتمعون بيانا اكد رفض النقابات للقرار كما ناشد اولياء الطلاب الامتناع عن دفع الرسوم .

وجاء في البيان : العمال هم الذين دفعوا الضريبة على مذبح لبنان ، من اجل وحدته وصيانة استقلاله ، وهم اليوم يقفون بكل قواهم لدعم مسيرة السلام التي يقودها الرئيس الياس سركيس ، وهم رغم الغلاء الفاحش والظروف الصعبة ، التي يمرون بها ما زالوا يؤمنون بالمستقبل المبني على العلم والثقافة ، لهذا يناشدون المسؤولين التحسس بوضعهم والعمل على تخفيض الرسوم المدرسية .

تسجيل جزئي

من جهة ثانية نفت مصادر دائرة التربية في الشمال من أن التسجيل في المدارس الرسمية يتم بصورة طبيعية .

وذكرت هذه المصادر انه لم يتم سوى تسجيل ٢١ طالبا في المرحلة الابتدائية و١٤ طالبا في المرحلة المتوسطة في مدرسة طرابلس الاولى الواقعة في التجمة من أصل حوالي ٤٠٠ طالب ، في حين لم يسجل في مدرسة الفضيلة الواقعة في باب الرمل سوى ١٦ طالبا في المرحلة المتوسطة و ٢٥ في المرحلة الابتدائية من اصل ٥٠٠ طالب .

وفي الميناء امتنع سكان المساكن الشعبية عن تسجيل اولادهم وقاموا باقفال المدرسة الرسمية الواقعة في منطقتهم ، لحين تخفيض الرسوم المدرسية .

الطلاب الثانويون وامتحانات الدخول

وذكرت تنظيمات طالبية في طرابلس أنها ستقوم بتحرك يتناول مباراة الدخول التي تجريها المدارس الرسمية الثانوية للطلاب الجدد ، وقالوا أن مباراة الدخول ستحرم الكثيرين من الالتحاق بالثانويات ، لان امتحانات القبول تتطلب معدلات مرتفعة في حين أن معدلات النجاح في المدارس المتوسطة كانت بنسبة ثماني نقاط ونصف على عشرين لكل مسابقة .

متابعة حملة الوقاية الصحية في الحازمية

دعا حزب الكتائب وبلدية الحازمية المواطنين الى الاستمرار في حملة النظافة والوقاية الصحية من الكوليرا .

وحث بيان مشترك لهما وزع امس ، على التقيد بوضع النفايات ضمن اكياس من النايلون محكمة الاغلاق ، ووضع هذه الاكياس في البراميل بعد السابعة مساء .

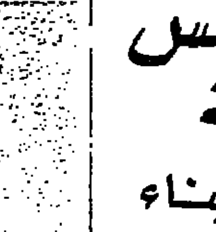
واعاد البيان شرح عوارض الكوليرا وطلب عند الضرورة الاتصال بارقام الهاتف ٤٥٠٠٩٠ و ٤٥٣٠٩٩ و ٤٥٠١٨٩ و ٤٥٠١٩٩ .

الدعوة الى حملة عالمية لاطلاق المطران كبوجي

صيدا — من مراسل « الانوار » :

دعا الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا الى حملة عالمية لاطلاق سراح المطران كبوجي .

ووجه بهذه المناسبة تحية اعتزاز الى المطران السجين في اسرائيل ، وحث قادة الدول العربية والصديقة والبابا بولس السادس الى جهود واسعة لحمل اسرائيل على اطلاق سراحه .





زغرتا — « الانوار » :

عقد في دار بلدية زغرتا قبل ظهر امس ، اجتماع موسع ضم زعماء البلدة ومدير مصلحة كهرباء لبنان في الشمال المهندس ميشال حتي ، وقائمقام زغرتا بالوكالة انور حاكمة ، ولجنة بلدية زغرتا وآمر فصيلة القضاء ، وبعض موظفي شركة الكهرباء .

وتم خلال الاجتماع مناقشة وضع الكهرباء ، وما وصلت اليه المساعي الحثيثة التي بذلها زعماء زغرتا مع المسؤولين لتنظيم اوضاع الكهرباء .

واكد السيد حتي أن هناك ٣ محطات للتوليد اصبحت جاهزة ، لكن لا يمكن وصلها ما لم تقم شركة كهرباء قاديشا بالمونتاج اللازم ثم قدم لائحة باسماء ٢٢٣٥ مشتركا في زغرتا بينهم ١٩٠٠ يملكون عدادا .

وقال أن هذا يشكل خطرا على المولد الرئيسي الكائن في اصنون ، ويهدد باحراقه ، نظرا لعدم قدرته على حمل الضغط .

وبنهاية الاجتماع تم الاتفاق على ما يلي :

— وضع ٣ محطات توزيع قبل العاشر من تشرين الاول الجاري .

— تقوية الخطوط الداخلية في البلدة خلال ستة اشهر ابتداء من ١٥ الجاري ، على أن تقوم بالعمل ورشتان للعمل .

— تأمين مهندس مسؤول في مكتب زغرتا خلال اوقات الدوام الرسمي .

— اصدار بيان يدعو الاهالي الى التقيد بالقانون وعدم التعدي على خطوط الانارة العامة .

— توجيه انذار الى العابثين بالعدادات .

— تأمين ١٢٠٠ عداد والزام اصحاب المنازل على امتلاك عداد مقابل تقديم طلب رسمي الى الشركة .

— البدء بجباية الاشتراكات عند الانتهاء من اجراء مسح شامل لعدد المشتركين .

وتقرر المباشرة بتنفيذ هذا الاتفاق ابتداء من غد الاثنين .

ازمة السير على طريق بيروت - دمشق



■ تعطلت الشاحنة .. فعرقلت السير عدة ساعات ■

عاليه — من زاهي بركه :

مشكلة تعطل شاحنات النقل على طريق دمشق الدولية ، مشكلة يومية يواجهها النازلون والصاعدون على هذه الطريق الدولية ، الامر الذي يعرقل حركة المرور ويعطلها احيانا .

واكثر الاماكن التي تتعطل فيها الشاحنات تمتد من الجمهور وصوفر ، مرورا باكواع عاريا والكحالة وعاليه.

وتعطلت امس شاحنة كويتية (نقل عام ٢٢٥٦١) تابعة لنقليات « ارام » على طريق دمشق عند مدخل عاليه ، وهي محملة حديدا ، فعطلت السير ، وكادت تسبب عدة حوادث نظرا لتوقفها في نقطة حساسة جدا .

ويقول سائقها أنه انطلق من مرفأ بيروت باتجاه المدينة بالمملكة العربية السعودية ، فتعطلت من خلل طرأ على محركها . وبقيت متوقفة ١٢ ساعة في ذلك المكان الاستراتيجي ، الى ان تم اصلاحها ثم تابعت سيرها الى السعودية .

عجلتون تاريخها يبدأ مع ابو نادر الخازن وذروة ازدهارها في عهد الرئيس شهاب

■ شوارع انيقة .. وظليلة ■

■ هكذا اصطاف مع عائلته في مخيمات تؤلف منزلا متكاملا



■ على الزفت على الطرق سحاء ■

عجلتون — من بطرس كريدي :

بلغت عجلتون ذروة شهرتها عام ١٩٥٩ ، عندما اختارها الرئيس الراحل فؤاد شهاب مقرا صيفيا لرئاسة الجمهورية ، فذاع لها صيت حسن ، واصبحت عاصمة لبنان السياسية خلال الصيف .

اسمها ماخوذ من جذر « عجل » واللفظة تعني الاستدارة ، ومنها العجلة (اي الدولاب) .

و « العجل » صغير البقر ، وليس مستبعدا كما تقول موسوعة « اعرف لبنان » ان يكون « العجل » اسم اله فينيقي ، او اسم صنم فينيقي .

عجلتون في التاريخ

يذكر المؤرخون ان نزوح العائلات الى عجلتون بدأ عام ١٥٤٥ عندما كان الامير منصور العسافي واليا على منطقة كسروان ، فنزح الشدياق سركيس الخازن من جاج في جبيل ، وتتابع بعد ذلك نزوح العائلات التي قدمت للاستيطان في البلدة . ثم توالى وصول عائلات : صفير وزغيبي ومدور .. وغيرها حتى منتصف القرن التاسع عشر .

وتولى حكم المنطقة عهد الامير فخر الدين المعني الكبير الشيخ ابو نادر الخازن ، ابن عجلتون ، وكان قائدا لجيش الامير ، ومعه يبدأ تاريخ البلدة .

متى ازدهرت عجلتون ؟

امين سر البلدية الياس كساب قال ان الازدهار في منطقة كسروان يعود الى يوم تولى الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب رئاسة الجمهورية ، فشقت الاوتوسترادات ووسعت الطرق ، وكان لعجلتون النصيب الاكبر من هذه الطرقات . كما انشئت فيها مدرسة مهنية تتسع لحوالي ٥٠٠ تلميذ ، ووضع تخطيط شامل للبلدة .

بوابة كسروان

وبلغت عجلتون ذروة ازدهارها يوم جعلها الرئيس فؤاد شهاب مركز اقامته الصيفي ، فغدت من اكبر مصايف كسروان . وقد ساعد على ذلك قربها من العاصمة (حوالي ٢٥ كلم) وموقعها الجغرافي القابل للعمران والتوسع ، فضلا عن مناخها الصخري (تعلو ٩٠٠ م عن سطح البحر) ، اضف ذلك سهولة الوصول اليها عن طريق الاوتوستراد ، مما جعلها البوابة الرئيسية لمنطقة كسروان .

وقمنا بجولة في عجلتون ، عبر شوارعها الرافلة بالملوويسنت ، فيما تقوم ورش الزفت باصلاح الطرقات ، في حين تلف الحدائق منازل البلدة .

موسم ناجح

موسم الاصطياف كان جيدا كما اجمع على ذلك الاهالي ، ٦٠ بالمائة من منازلها اجرت خلال الصيف اي ما يقارب ٦٠٠ منزل .

اما حركة الفنادق فكانت حسنة كما قال احد اصحاب الفنادق ، وقال : عندنا ٦٥ غرفة ثمانية منها فقط شاغرة . وبالنسبة الى السنوات الماضية الحركة عادية، وزبائننا معظمهم لبنانيون ، وعندنا ثلاث عائلات من الاردن يحلون بيننا على الرحب والسعة.

الحركة في المقاهي وصعت بتنهـا متوسطة لكنها تزداد كثيرا يومي السبت والاحد من كل اسبوع حيث تعج بالزبائن ويتحول ليل عجلتون الى نهار صاخب بالموسيقى .

مواسم البلدة

مواسم البلدة الزراعية هي التفاح والدراق والاجاص وتعتمد بصورة رئيسية على التفاح حيث تصدر حوالي ٢٠٠ الف صندوقة، كما فيها براد لحفظ المواسم اذا تعذر تصديرها مباشرة . الا ان المساحات المزروعة تتقلص يوما بعد اخر بسبب الزحف العمراني ، حيث تباع الاراضي المشجرة ، وتشيد فوقها البنايات .. وهي مهددة بان يأتي يوم تضمحل فيه الزراعة ، خاصة اذا استمر اغراء الاهالي بالاسعار المرتفعة .

مشكلة ؟

مشكلة عجلتون الاولى خلال الصيف: الهاتف ، فمعظم الخطوط معطلة منذ مدة طويلة .

اما مشكلتها الثانية فهي ضعف التيار الكهربائي ، والمساعي قائمة لتقويته من معمل فوق مكايل .

ظاهرة فريدة

الظاهرة الفريدة التي تلفت انتباهك في عجلتون ، هي اقامة بعض المخيمات في الهواء الطلق ، يستعملها اصحابها مركزا لاصطيافهم .

من هذه المخيمات مخيم السيد ناصيف نهرا ، وهو يقع على تلة جميلة تشرف على البلدة وقد اقامه صاحبه على جذع سنديانة قديمة ، على رغم انه شيخ تجاوز الستين من العمر . وقد مهد الارض ، وبنى الجدران واقام مخيمه بشكل مسكن حديث ، فهنا غرفة الاستقبال وهناك غرفة للطعام ، وقربها غرفة للمنامة ، وبالمقابل مطبخ وما تبقى منتفعات .

وقرب المخيم يقول السيد نهرا : منذ عدة سنين وانا اقيم هذا المخيم وعلى هذه التلة بالذات ، فمن صغري احب الطبيعة ، ولا اجمل من العودة اليها ، ففيها السحر والجمال ، وفيها البساطة والطيبة وفيها العطاء بدون منه .

وتترك عجلتون ، والانطباع الاهم في نفسك انها الوجه المشرق للمدن السياحية الحية في لبنان ، فالذي فيها للشكوى قليل .. ويكفي انه قليل !

حملة شعبية لتوسيع طريق زحله - بعلبك



■ ازمة الازدحام مستمرة في شوارع زحلة ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

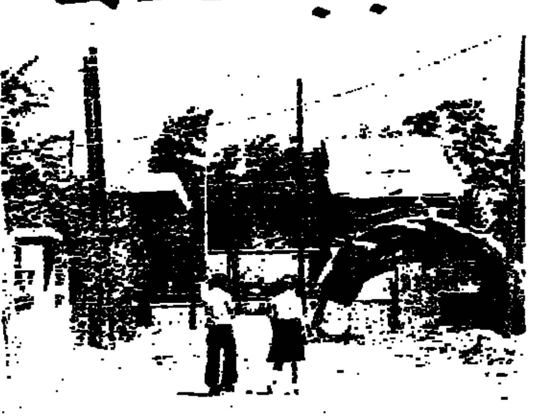
تستمر ازمة الازدحام على الطريق الدولي الذي يخترق مدينة زحلة ، خاصة في الفسحة الممتدة من وسط حوش الامراء الى زحلة فقضاء بعلبك.

ويأتي هذا الازدحام من جراء ضيق الطريق العام ، ولكثرة المنعطفات عليه .

ويطالب الاهالي بتوسيع الطريق والاسراع في تنفيذ اوتوستراد البقاع الذي يخفف من ثقل الازدحام عن الوسط التجاري في زحلة .

وتقوم حملة عامة يشترك فيها الاهالي ورجال الدين لتنظيم المدافن العامة ، بعد الخطوة التي اتخذت على نفقة الاهالي في حوش الامراء ، حيث اقيمت مدافن على النمط الاوروبي .

رياق تطالب بنظافة دائمة



■ بيوت التنك مشكلة رياق ■

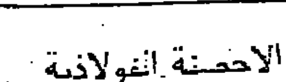
زحله — من مراسل « الانوار » :

تفاقمت الشكاوى في بلدة رياق ، من جراء تراكم الاوساخ والنفايات على الطرقات ، وفي بعض الاراضي البور، وتنبعث منها روائح كريهة ، الامر الذي يهدد بانتشار الاوبئة والامراض.

ودعا الاهالي الى تنظيف الاحياء من الاوساخ ، وحرق النفايات بعد جمعها .

وكانت قد قامت في رياق عدة حملات نظافة كان اخرها الحملة التي قام بها الصليب الاحمر

وشكا الاهالي من استمرار وجود بيوت التنك على الطريق العام ، وفي املاك البلدية العامة ، وقالوا ان مسؤولية البلدية كبيرة على هذا الصعيد .



الاحصنة الفولاذية



انهى معهد الدولة للابحاث العلمية في موسكو تجاربه حول جرار زراعي جديد « ت ـ ٢٥٠ » لتكون صالحا للعمل في الظروف الاقل ملاءمة .

وهذا الجرار موجه للاستخدام في كل مناطق الاتحاد السوفياتي وخاصة في الاراضي غير السهلة وفي الظروف الطبيعية القاسية .

ولهذا الجرار محرك ديزل بثماني اسطوانات ويملك قوة ٢٥٠ حصانا بخاريا .

البوليستر في صناعة البناء

بدأت شركات البناء الالمانية في انتاج خرسانة صناعية اقوى من الخرسانة الطبيعية من الاسمنت .

والخرسانة الجديدة يطلق عليها خرسانة الراتنجات الصناعية وتتكون من مزيج الراسيج والبوليستر والرمل .

وقد اعلنت هذه الشركات استعدادها لتوزيع هذه الخرسانة الجديدة في اي مكان من انحاء العالم .

وتصل متانة هذه الخرسانة الف وستمائة كيلو للسنتيمتر المربع ولا تمتص المياه ومقاومتها عالية للتآكلات الكيماوية وتتحقق في مدة قصيرة جدا ما بين خمس وعشر دقائق .

لا تحرق اطارات السيارات

بينما يجري تطبيق احدى التجارب الهامة في « اردينج » بالقرب من مدينة ميونيخ بجنوب المانيا الاتحادية لاستخدام شرائح اطارات السيارات القديمة كاساسات للشوارع والطرق (الصورة العليا) يعكف الخبراء في هامبورغ على اجراء تجارب هامة لاعادة الاستفادة من الاطارات القديمة ومخلفات اللدائن الصناعية واستخدامها مرة اخرى ، ففي معهد الكيمياء اللاعضوية التابع لجامعة هامبورغ يجري تطبيق طريقة مخبرية جديدة في هذا الميدان الهام تحت اشراف البروفسور هانز يورغ زين (الصورة السفلى) بهدف اعادة الاستفادة من الاطارات القديمة والمواد البلاستيكية المتآكلة لانتاج مواد اولية جديدة ذات مواصفات ممتازة . وقد اعلنت احدى الشركات الالمانية في مدينة هامبورغ عن رغبتها في جمع الاطارات القديمة في منطقة هامبورغ والاستفادة منها مرة اخرى لانتاج مواد خام جديدة وفق طريقة البروفسور زين، وتقوم وزارة البحث العلمي في بون بمد يد المساعدة لهذه الابحاث العلمية لاعادة الاستفادة من المواد الخام بهدف « تأمين الاستفادة من الثروات الباطنية اطول فترة ممكنة والعمل على الحد من الاستيراد الخارجي » .

الغاز بدل البترول

تركز مساهمة معامل باتيل الشهيرة للبحث التطبيقي في حل ازمة الطاقة على ادخال غاز اول اكسيد الكربون المنبثق بكميات ضخمة من الصناعة كمصدر بديل للطاقة ..

ويحاول علماء باتيل استخدام ذلك الغاز في انتاج مجموعة من الغازات الاخرى الهيدروجين والميثان ، والامونيا ، وغيرها وجميعها ذات اهمية في الصناعة والزراعة .. وبذلك يتحول الغاز الطبيعي المستهلك في انتاج تلك الغازات كمادة صناعية الى سوق الطاقة .

وتؤكد الاحصاءات ، ان غاز اول اكسيد الكربون الناتج من صناعة الصلب وحدها يمكن ان يعادل ٤٢ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي او ٢٢٥ مليون برميل بترول سنويا .

الماء الحار يدفىء المنازل

بدأ العلماء الهنود في استغلال مائتين وخمسين ينبوعا للماء الحار الناتج من الطاقة الحرارية الارضية تنتشر في انحاء البلاد .

وقد نجحت التجارب التي اجرتها هيئة المساحة الجيولوجية الهندية في استغلال ذلك النوع من الطاقة في تنقية الخامات .

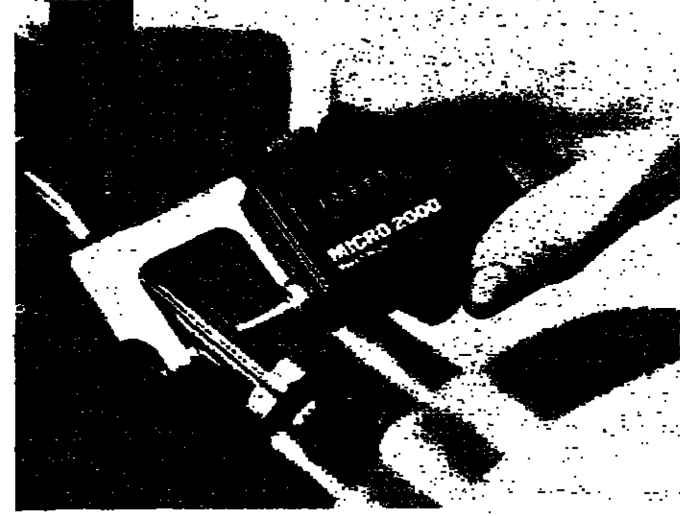
كذلك نجحت التجارب في استغلال الطاقة الحرارية الارضية في تدفئة البيوت الزجاجية الخاصة بتنمية النباتات .

يوم أحد حربي لهنري ميللر

اخر اعمال الروائي الاميركي هنري ميللر هو كتاب «يوم الاحد بعد الحرب» وهو كتاب فلسفي ادبي يتحدث فيه عن الكاتب الفرنسي بلزاك والكتاب الذين تجاوزوا الواقع امثال د. هـ. لورانس الى جانب بعض الافكار عن الفن والحياة .

هنري ميللر من مواليد نيويورك العام ١٨٩١ ، اشتهر بتحرره في التعبير . اشهر اعماله « مدار السرطان » و« مدار الجدي » .

للدقة في القياس


توصل احد المختبرات العلمية في بريطانيا لصناعة جهاز للقياس بالغ الدقة بامكانه قياس جزء من الفين من المليمتر ، وبذلك يوفر الاجهاد النظري من جهة ويعطي من جهة ثانية المقاسات المضبوطة بدقة متناهية لا توفرها عادة الاجهزة المتعارف عليها والتي يستعملها المهندسون والعلماء .

وقد اطلق على هذا الجهاز اسم « ميدو ... » ويعمل بشكل اوتوماتيكي وبواسطة بطارية مثبتة فيه .

الفحم يهجر البشر

تتوقع المانيا الغربية ان تصل مشاريع التنقيب عن الفحم بانتاجها من فحم اللجنيت عام ٢٠٣٠ الى ٢٫٤ بليون طن . وسوف يؤدي عمليات التنقيب الى تغيير طبيعة مناطق وازالة قرى باسرها تعرض وجودها استخراج الفحم .

ففي اواخر العام القادم تزال غابة « هامباخ » البالغة مساحتها ٢٢ كيلومترا مربعا بالكامل ... كما ستزال اربع قرى اولها قرية « لينش شتايشنراوس » بالقرب من مدينة كولونيا .. ويؤدي ذلك الى تهجير عدد يتراوح ما بين ثلاثة الاف وعشرة الاف نسمة .

هذا وتعتمد المانيا على الفحم في الحصول على نسبة ٣٢ في المائة من احتياجات من الكهرباء .

الاعشاب الطبيعية لمعالجة الانفلونزا

اكد احد الاطباء الالمان عدم فاعلية المضادات الحيوية في علاج الانفلونزا ، اذ ان ٩٥ في المائة من حالات الالتهابات الانفية والانفلونزا تكون بسبب فيروس . لذلك لا يجدي فيها العلاج بالمضادات .

رؤية الكترونية لمراقبة السيارات

نجحت معامل البحوث التابعة لشركة « جنرال موتورز » في تصميم نظام للرؤية بواسطة الحاسب الالكتروني « كمبيوتر فيفن » لمراقبة خطوط انتاج السيارات ، يرى فيه الحاسب مستخدما كاميرا تليفزيونية .

واعلنت المعامل انها في سبيلها لتطوير نظام آخر ، لا تعتمد مهمته على الرؤية ، ولكن ستكون لديه القدرة على « استيعاب » دلالات ما يرى .

اسعار اللحوم ـ تتمة

بحاجة الاستهلاك المحلي وبالاسعار التي حددتها المصلحة .

وبعد ان ارتفعت اسعار الفروج في بداية الاسبوع الى حدود ٧٥٠ قرشا اعلنت المصلحة انه من المنتظر ان تعود هذه الاسعار الى الانخفاض بعد ان تبين ان الارتفاع لا مبرر له ولا بد من العودة الى مستوى الاسعار السابقة.

اما بالنسبة للبيض فقد بقي على استقراره السابق وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة بـ ٧٥٠ قرشا .

السمانة والمعلبات

وتراجعت اسعار السكر هذا الاسبوع الى ٩٥ قرشا مقابل ١١٠ قروش وذلك ابتداء من الخميس فيما كانت اسعاره تتراوح بين ١٢٠ و ١١٠ قروش نظرا لغياب الرقابة عن هذا النوع . اما الارز فقد بقي على اسعاره السابقة .

وبالنسبة للحمص فقد بيع الكيلو بـ ١٤٠ قرشا مقابل ١٥٠ قرشا في الاسبوع السابق .

وشهدت اسعار المعلبات استقرارا بعد ان ارتفعت بمعدلات متفاوتة وردت اوساط التجار اسباب ذلك الى عمليات العرض والطلب وضآلة الكميات المستوردة بالاضافة الى تراجع معدل الانتاج من النوع الوطني .

وسجلت اسعار بعض الاصناف من الفاكهة انخفاضا نسبيا ، اهمها الدراق الذي سجل سعرا قدره ٢٢٥ قرشا مقابل ٣٠٠ قرش وذلك ابتداء من يوم الخميس وحتى السبت . وارتفعت اسعار التفاح الكولدن من ٢٢٥ قرشا الى ٢٥٠ قرشا وكذلك الستاركن الذي ارتفع بنفس النسبة ، وتراجع سعر البطيخ الاصفر من ٧٥ قرشا يوم الاثنين الى ٧٠ قرشا الثلاثاء فالى ٦٥ يوم الاربعاء واستمر التراجع الى حدود ٥٠ قرشا للنوع الممتاز منه. اما الاحمر فقد استمر على استقراره ابتداء من الاثنين وحتى الاربعاء وبيع الكيلو بـ ١٠٠ قرش وتراجع يوم الخميس الى حدود ٩٥ قرشا فالى ٨٠ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

اما اسعار العنب باصنافه المتعددة فقد اوضحها المؤشر متراوحة بين الانخفاض والارتفاع وكانت على الشكل التالي : الحلواني ٢٠٠ قرش ، البيموني ٢٥٠ قرشا الابيض بين ٢٢٥ و ٢٠٠ قرش ، البحمدوني بين ١٠٠ و ١٢٥ قرشا .

هذا وبقي السفرجل بسعر ١٢٥ قرشا والبرتقال ابو صرة ١٥٠ قرشا ، والبلنسيا ٢٠٠ قرش ، والرمان الحلو بـ ١٥٠ قرشا ، والموز ٢٠٠ قرش ، والعناب ٢٥٠ قرشا ، والتين ٢٠٠ قرش .

انتقلت الى رحمته تعالى امس ، المرحومة

تمام أسعد نصر

(ارملة داود شعيا خنيصر)

تقبل التعازي في منزل ولدها شكيب في سن الفيل ، حي الكهرباء ٣ خلف بن عازار ، بملكه ، اليوم الاحد في ٢ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

يصادف اليوم الاحد ، مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها المرحومة

آمال كامل يتيم

زوجة الدكتور يونس مزهر

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ، في منزل والدها الكائن في بيروت ـ رمل الظريف ، شارع رشيد نخله بملكه ، وذلك يومي الاحد والاثنين في ٢ و ٣ تشرين الاول ١٩٧٧ .

شكر على تعزية

آل خوري وانسباؤهم ، يشكرون جميع الذين واسوهم بفقيدتهم المرحومة

اليس شكري بارودي

ارملة المرحوم جورج نقولا خوري

سواء بحضورهم ، او بارسال زهور او بدل اكاليل ، او برقيات ، ويسألون المولى الا يفجعهم بعزيز .

يصادف غدا الاحد مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المرحومة

نبيهة ابو ملهب

زوجة عبدو ابو حنا ، والدتها منيرة شلهوب شقيقها سمير ، وشقيقتها هدى زوجة عبد الاحمر .

وبهذه المناسبة يقام قداس وجناز عن روحها في كنيسة مار نهرا ، قرن الشباك ، الساعة الثانية عشرة ظهرا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم :

ابراهيم جرجي لحود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا ، قرن الشباك ، وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جان جورج شاهين الاشقر

والده جورج شاهين الاشقر ، والدته ايلين طوبيا سلامه . اشقاؤه بيار وجو وحيلدا زوجة كمال سلامه .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاثنين في كنيسة مار اشعيا المارونية ـ برمانا .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤و٥ الجاري في فندق برنتانيا القديم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الياس وديع عبدالله الفغالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد صباحا الواقع فيه الثاني من تشرين الاول في كنيسة السيدة في بسوس .

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع فيه ٢ تشرين الاول ، قداس وجناز عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

عبدالله حنا الشدياق

وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان ـ عشقوت .

فعائلة الفقيد تدعو الانسباء والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

السيدة ماري مسعد ، فاروق الخازن وعائلته ، وليد الخازن وعائلته فادي الخازن ، ماري تريز زوجة رينه حمصي وعائلتها ، ساريا الخازن ، يشكرون جميع الذين واسوهم في مصابهم بالمرحوم

الشيخ شفيق الخازن

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات سائلينه تعالى الا يريهم مكروها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات مبوبة

السطر ٥٫٣٢٥٠ ل.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب مصطفى توفيق حجازي لورثه يوسف كمال توفيق حجازي سند تمليك القسم ٩/٦٦٥ دكرمات بدل ضائع .

فللمعترض حق مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما تلي النشر .

تبليغ

طالب التبليغ : حكمت بريز ومحي الدين وسعد الدين وابراهيم واحمد واحسان وسارة وربيعة الخيمي

المطلوب ابلاغه : منى رشدي السعودي

بتاريخ ٢٤ ـ ٩ ـ ١٩٧٧ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم وجوب دفع مبلغ ٢٢٧٥ ل.ل رصيد بدلات ايجار من ١ ـ ١ ـ ١٩٧٧ لغاية ١١ ـ ١١ ـ ١٩٧٧ عن مأجوركم في العقار رقم ٣٩٨٥ المصيطبة شارع الجزائر ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد .

رئيس القلم

اعلان

يعلن مركز سلامة الطيران المدني ، عن اجراء امتحان لتعيين اختصاصي في العمليات الجوية .

ان شروط الاستخدام وكافة التفاصيل المتعلقة بهذه الوظيفة هي منشورة على مدخل المركز ، ويمكن الاطلاع عليها طوال ساعات النهار .

على الراغبين الاشتراك بهذا الامتحان الاتصال بالسيد شفيق المصري، هاتف : ٢٧٢٢٨٠ ، مع العلم بان هذا الامتحان سيجري في ٢٦ و٢٧ تشرين الاول ١٩٧٧ .

مركز سلامة الطيران المدني

المدير جورج صليبا

اعلان

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ترغب في شراء آلة تصوير خاصة لبطاقات الهوية فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكوره ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة وتقديم عروضهم ، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٢٠ ـ ١٠ ـ ١٩٧٧ الساعة ١٢ .

ارض للبيع

قطعة ارض نادرة تقع مقابل صخرة الروشة زاوية تطل على الكورنيش وعلى طريق ، تصلح لمشروع مهم . مساحتها ٤٥٥٠ ذراع مربع المراجعة ت ـ ٢٨٠١٣٠ ص.ب ١٢٢٠ بيروت .

محل تجاري ٥٠ م م برج حمود حارة صادر ٢٦٠٢٨٧ ـ ٢٨١٩٧٢

للايجار

في مركز نجيب خليفه رحمه التجاري بولفار سن الفيل

محلات تجارية وصالات عرض الخ ... المراجعة :

٢٦٠٠٠٩ ـ ٢٦٩٥٠٥



مكتب أسعد سالم

لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

بويك ليمتد (بارك افنيو) شبه جديدة ، تجهيزات كاملة . هاتف : ٩٣٠٨١٤

WANTED

Two Mechanical Draughtsmen specialised in Heating and Air conditioning and plumbing.
The first to have minimum 5 years experience as top Draughtsmen and the second minimum 3 years experience in an engineering Co. or consulting firm fluency in English and Arabic required. For further information contact phone number : 381177/8 Beirut - Lebanon

خلو محل بابان طابقان سوق الزلقا الطريق العام ٤١٢٧٣٦

للبيع بداعي السفر عيادة طبيب اسنان مجهزة ت : ٢٨٢٤٠٩ .

محل تجاري طابق اول قبالة ستراند ت : ٣٤٢٣٣١ ـ ٢٢٥٢٦١ .

محل قمصان توصاية مشهور للبيع او الاستثمار الحمراء تلفون : ٣٤٢٣٣١ ـ ٢٢٥٢٦١ .

بداعي السفر

بناية في الاشرفية (زاوية) ايراد سنوي ٦٠ الف ليرة سعر نهائي ٥٠٠ الف دون وسيط للمراجعة ٢٨٠٨٠١ ـ ٢٨٧٧٩٩ .

مطلوب بائع مواد اولية لصناعة البلاستيك راتب وعمولة الاتصال تلفون ٣٠٧٧٢٨

اعلان من شركة باتا

يلزمنا عمال للمصنع ـ الدكوانة المراجعة يوميا من ٨ الى ١١ صباحا تلفون : ٢٦٠٢٨٠ .

مطلوب رئيس محاسبة لمستشفى خاص في البقاع منطقة زحلة يحمل شهادة اختصاص وخبرة خمس سنوات دوام كامل وراتب مغر ارسال الطلبات خطيا مع صورة الشهادة الى بكابرس زحلة سنتر فاخوري الطابق الثاني تلفون ٨٢٤٠٠٠

مطلوب عمال خياطة

معمل البسة في منصورية المتن يطلب عمال خياطة ذوي خبرة . الهاتف ٤٠٠٧٤٤ ـ ٤٠٠٧٤٥ ـ ٤٠٠٧٤٦ النقليات مؤمنة .

لدنا خدمات تلفون : ٣٥٢٧٣٢



خبر هام

تعلن مطبعة بوار تمي لزبائنها الكرام عن عودتها لاستئناف اعمالها كالمعتاد وعن استعدادها لتلبية المطبوعات الفنية الملونة والتجارية تلفون ٣٥١٨٣٤

صالة سيتي كار

رينو الفاروميو ب.أم.ف

وجميع انواع السيارات المستعملة

آخر شارع السادات ـ ملك العريفي تلفون: ٣٥٣٤١٨

INTERNATIONAL INSURANCE CO. NEEDS FOLLOWING STAFF FOR SAUDI ARABIA — APPLICANTS MUST BE BACHELORS AND POSSESS GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH :

1 ACCOUNTANT
3 ASSISTANT ACCOUNTANTS
3 UNDERWRITING CLERKS
2 CLAIMS CLERKS

PSE SEND CURRICUMUN VITAE WITH PHOTO TO :

P. O. BOX 721
BEIRUT — LEBANON

INTERNATIONAL COMPANY
OPERATING
IN THE GULF

requires for its Base in Saudi Arabia

1— Accountant with minimum five years experience
2 — Chief accountant with minimum ten years experience

Candidates should read and write fluent English French and Arabic.

Send C.V. to P.O.B. 11-1730 Beirut mentioning phone number.

Selected Candidates will be contacted and interviewed in Beirut between october 24 and 31 1977

حمم بركانية تهدد قرية في هاواي

تتدفق كميات كبيرة من الحمم المصهورة منذ امس الاول من بركان كيلاويـا في هاواي ، وتهدد قرية كالاباناالصغيرة الواقعة على بعد حوالي اثني عشر كيلومترا من البركان . وقد تم اخـلاء القرية من السكان .

ويقول خبراء مرصد هاواي انـه ليس هناك من سبيل لوقف هـذا السيل المتهمر من الحمم ، الـذي يتقدم حوالي مئة متر في الساعة ،قبل ان يصل الى القرية .

وقد اعلنت حالة الطوارىء في جميع ارجاء منطقة كالابانا الواقعة على بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب الغربي من هيلو وهي اقرب مدينة في الجزيرة .

كالابانا (هاواي) — وصف

سعد العبدالله : تصريحات كارتر انتصار للقضية الفلسطينية

اعلن الشيخ سعد العبدالله وزير الداخليةوالدفاع الكويتي ان التصريحات التي اعلنها الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس الاول حول استعدادبلاده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعـي للشعب الفلسطيني ، تعتبر خطوة اميركية متقدمة وانتصارا للقضية الفلسطينية ، وتاكيدا لقدرتها على انتزاع اعتراف دولي بعدالتها .

واعرب الشيخ سعد عن امله امس في ان تقترن تصريحات الرئيس الاميركي بعدم الاصرار على اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ ، مؤكدا ان هيبة الادارة الاميركية والرئيس الاميركي وضعت امام المحك في مواجهـة اختبار حقيقي لصلابتها وقدرتها على مناصرة الحق .

وقال الشيخ سعد ان على واشنطن ان تتحـرك بسرعة لممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل لارغامهـا على قبول الدولة الفلسطينية ، والانسحاب مـن الاراضي العربية المحتلة ، مؤكدا ان اميركا قـادرة على ممارسة هذا الدور في الوقت الذي لا تستطيـع اسرائيل معاداة حليفتها وممولها الوحيد .

واشاد الشيخ سعد بدور الدبلوماسية العربيـة وتحركها النشيط حيث تمكنت من توضيح عدالـة القضية ، رغم محاولات الصهيونية لطمسها .

الكويت — ق.ن.ا

اميركا توقف التجارب الباقية على القمر

اوقف العلماء الاميركيون جميـع التجارب الاميركية الباقية على القمر مختتمين بذلك عهدا بدأ قبـل ثمانية اعوام باجراء اول عملية هبوط بشرية على سطح القمر .

وقال العالم الجيولوجي الدكتـور غاري لاثام ، وهو يوقف التجارب عن طريق الضغط على زر في مركز الفضاء في هيوستون امس الاول « لقد شاهدتم الان نهاية عهد . انني اشعر باستياء كبير ... لكن يجـب علينـا الان ان نتحرك » .

وقالت الادارة الوطنية للفضاء ان التجارب اوقفت بسبب اضمحـلال احتياطي الطاقة في المحطات المقامـة على سطح القمر ، وبسبـب قيود على الميزانية .

هيوستون — ر

شارون : اسرائيل تمنع استيطان اليهود في الضفة الغربية

قال اريل شارون وزير الزراعـةالاسرائيلي في تل ابيب ان الحكومـة قررت في وقت سابق من هذا الاسبوعمنع اليهود من الاستيطان في الضفـة الغربية المحتلة من الاردن حتى لا يؤثرذلك على الخطوات بشأن السلام في الشرق الاوسط .

وكانت جماعتان من حركـة غوش ايمونيم المتطرفة قد حاولتا يوم الاربعاء الماضي الاستيطان في الضفة الغربيـةلكن الجيش الاسرائيلي منعهما واعتقل بعض اعضائهما .

وابلغ شارون الذي يرئس اللجنةالوزارية للاستيطـان التلفزيـون الاسرائيلي امس الاول قولـه « ان الحكومة الاسرائيلية تؤيد استيطـان اليهود في الضفة الغربية . وعلى الرغم من ذلك فان اسرائيل تشترك اليـوم في مباحثات سياسية حرجة مع الولايات المتحدة يجب ان تكون لدى الحكومـة المرونة والمقدرة للتصرف كمـا تراه مناسبا » .

وكرر خطة الحكومة اقامـة ستمستوطنات جديدة في الضفة الغربيـة خلال الشهرين القادمين مع الاشتراطالبهم بانها ستقام داخل معسكرات الجيش .

وقد قابلت جماعة ايمونيم هذا الشرط بعدم الارتياح لانها كانت تامل بالاستيطان بحرية .

تل ابيب — ر

بدء الدراسة في سوريا

بدات صباح امس السبت الدراسة في جميع مدارس سوريا لطلاب المراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وبهذه المناسبة اعلن الدكتور شاكر الفحام وزير التربية ، ان الوزارة اتخذت الاجراءات الضرورية وستضافر جهودها مع الوزارات المعنية الاخرى لحماية الطلاب ووقايتهم من مـرض الكوليرا .

وقال ان الوزارة اوعزت بتشكيل لجان صحية في جميع المدارس للاشراف على النظافة العامة والاهتمام بالمرافق العامة .

كما طلبت من المعلمين والمدرسين ان يبينوا لطلابهم الاسس الاساسية فـي النظافة وضرورة الالتزام بها .

دمشق — و.س.ا



رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه



رسالة رئيس وزراء الهند الى السادات تقترح تعزيز التعاون بين البلدين



■ السادات لدى تسلمه الرسالة من المبعوث الهندي ■ (صورة من ا.ش.ا)

اعلن السيد اسكندر بخت مبعـوث مورارجي ديساي رئيس وزراء الهنـد في القاهرة امس الاول ان رسالـةرئيس الوزراء الى الرئيس انـور السادات تعرب عن رغبة الهند في تعزيزوتقوية علاقات الصداقة مع مصر .

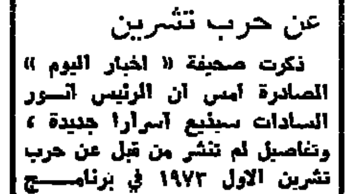
وقال السيد بخت في مؤتمر صحفي ان مهمته الاساسية هي التاكيد للشعب المصري والحكومة المصرية ان حكومـةالهند الجديدة ستسعى بشتى الوسائل الى تقوية العلاقات الودية مع مصروايجاد وسائل مادية للتعاون .

وقال ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ابرزت مجـالات التعاون المثمرة .

واضاف ان بعثة هندية من الخبراءيتوقع ان تزور مصر لاجراء المزيـد من المحادثات للنظر في امكان مساهمةالهند في مشاريع الاسكان ، واعـادة التعمير في منطقة قناة السويس .

وكانت العلاقات بين مصر والهند تدهورت خلال الفترة التي رفضت فيهـا الهند تزويد مصر بقطع غيار لطائرات الميغ السوفياتية الصنع ، وكان ذلك في عهد المسز انديرا غاندي رئيسـةوزراء الهند السابقة .

القاهرة — ر



السادات يذيع اسرارا جديدة عن حرب تشرين

ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » الصادرة امس ان الرئيس انـور السادات سيذيع اسرارا جديدة ، وتفاصيل لم تنشر من قبل عن حرب تشرين الاول ١٩٧٣ في برنامـج تليفزيونـي يـذاع يـوم الخميس القادم .

وقالت الصحيفة ان السيدة همت مصطفى المذيعة في التلفزيون العربي ستقوم بتسجيل الحديث مع الرئيس السادات اليوم الاحد .

القاهرة — ا.ش.ا.

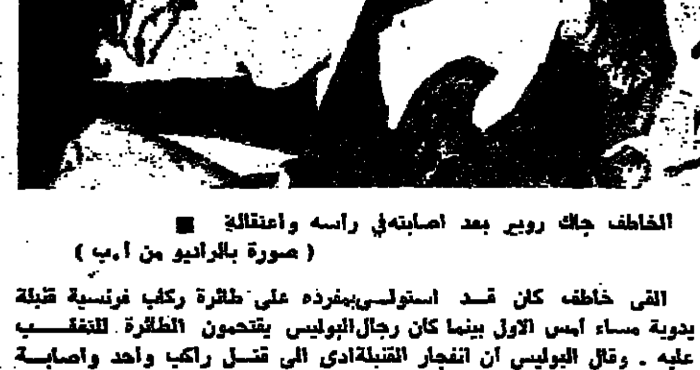
اصابات الكوليرا تتناقص في سوريا

صرح مصدر مسؤول في المجلـس الصحي السوري امس بان مكافحة الكوليرا نسير بشكل جيـد فـي سوريا ، وان الاصابات تتناقص تدريجيا ولم تحدث وفيات خـلال الاسبـوع الفائت .

وأكد المصدر عدم صحة الشائعات التي تروجها بعض الاوساط حول ظهور أمراض وبائية اخرى كمرض الطاعون او غيره .

● وفي بغداد ، اعلن عن اكتشـاف عشر اصابات جديدة بالكوليرا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في محافظتي بغداد والمثنى .

وذكر أن مجموع الاصابات منذ ظهور وباء الكوليرا في العراق ، بلغ حتـى الان ٥٦ اصابة حدثت فيها حالة وفاة واحدة ، في حين بلغ عدد حاملـي ميكروب الكوليرا وهي الحالات التـي يكون فيها المريض حاملا للميكروب دون أن تظهر عليه اعراض الكوليرا ، ٥٢ حالـة .



■ الخاطف جاك روبير بعد اصابته في راسه واعتقاله ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

■ ركاب الطائرة ينزلون من سلم الطوارىء ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

القى خاطف كان قـد استولـى بمفرده على طائرة ركاب فرنسية قنبلة يدوية مساء امس الاول بينما كان رجال البوليس يقتحمون الطائرة للتغلـب عليه . وقال البوليس ان انفجار القنبلةادى الى قتـل راكب واحد واصابـة اربعة اشخاص اخرين بجروح خطرة .وقد اصيب سبعة ركاب اخريـن بينهم وزير الاعلام الفرنسي السابـق فيليب مالو بجروح طفيفة من انفجارقنبلة .

وتمكن رجال البوليس مـن التغلب خلال ثوان على الخاطف الذي وصف بانه رجل فرنسي في الثلاثة والاربعين من العمر وذو سجل حافل بالاجرام . وقد استولى الخاطـف على الطائـرةالنفاثة ذات المحركيـن والتي كانت تحمل ٩١ شخصا من الركاب والملاحين بعد اقلاعها من مطـار اورلي فـي رحلة الى مدينة ليـون الفرنسية في الصباح .

باريس — ر

خدام يطالب — تتمة

في جنوب لبنان .

واضاف الوزير اللبناني انه مـن الصعوبة تخيل ان الجهود الدبلوماسية الجادة التي يتسع نطاقها يوما بعـد يوم ، لن تستطيع في النهاية ان تؤتي ثمارها من اجل التوصل الى تسويـة لازمة الشرق الاوسط .

واشاد بطرس بالدبلوماسيةالاميركية النشيطة وبالمجهودات التي تقوم بهـا سواء لدى الدول المعنية بالمنطقة او سواء لدى الدول الكبرى من اجـل التوصل الى تسوية للازمة ، كما عبر عن امله في ان يتم التوصل الى هذا الحل على اساس عادل .

وبالنسبة للوضع العسكري فـي جنوب لبنان ، اكتفى وزير خارجيـة لبنان بذكر ان المعارك قد توقفت .

واضاف قائلا انه لا يمكـن التكهـن مقدما باستمرار الوضع . لكن دورنا هو القيام بكل الجهود التي من شأنها ان تمنع استئناف المعارك .

خطاب خدام

وكان الوزير عبد الحليم خدام قد اعلن في الاجتماع الطارىء الذي عقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز فـي نيويورك : اننا نناشد جميع الدول ان تكف فورا عن تقديم اي نوع من انواع المساعدات الى اسرائيل .. كما نطالب مجلس الامن باتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد نهائي لسياسات الضـم والاستيطان التي تمارسها اسرائيل .

واستهل السيد خدام خطابه موجها كلامه الى رئيس مجموعة دول عـدم الانحياز : ارجو ان تسمحوا لي بان اعرب لكم عن عميق شكري وتقديـري لمبادرتكم توجيه الدعوة من اجل عقد هذا الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ، نزولا عند رغبـة حكومة الجمهورية العربية السورية . كما اني انقدم في الوقت نفسـه ، بالشكر الجزيل والتقدير العميـق للاصدقاء وزراء خارجية دول عـدم الانحياز لتلبيتهم دعوتنا وموافقتهم على عقد الاجتماع .

السيد الرئيس ...

ومضى يقول : في الوقت الذي يتطلع العالم فيه بشيء من الامـل ، نحـو تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وفي الوقت الذي تبذل فيه الجهود من اجل عقد مؤتمر للسـلام في جنيف لارساء القواعد الكفيلـة باستئصال اسباب النزاع في هـذه المنطقة من العالم ، هذا النزاع الذي يهدد استمراره السلم والامن الدوليين باخطر العواقب ...في هذا الوقـت اتخذت اسرائيل سلسلة من الاجراءات والقرارات تهدف الى تطبيق القوانين الاسرائيلية على السكان العرب واقامة مستوطنات جديدة في الاراضـي الفلسطينية والعربية المحتلة ، تمهيدا لالحاقها وضمها الى اسرائيل .

وقال السيد خدام : لذلـك رات حكومة الجمهورية العربية السوريـة ان تدعو الى هذا الاجتماع الطارىء لمناقشة الوضع وخطورته ، واقرار الاجراءات التي يجب اتخاذها تجـاه التحدي الاسرائيلي ووضع حد له . ان كلمة التحدي هي الوصف الملائم للاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ، اذ ان هذه الاجراءات هي تحد لكـم ولارادتكم وتحد لرغبة وارادة المجتمع الدولي ، وتحد لاحكام ميثاق هيئة الامم المتحدة ، وتحد لاحكام القانون الدولي .. هي تحد لكم ولارادتكم لانها تضرب بعرض الحائط جميع القرارات التـي اتخذتها مؤتمراتكم السابقة بشـان القضية الفلسطينية . وهي تحد لرغبة وارادة المجتمع الدولي التي طالمـا عبر عنها بالقرارات الصادرة عنـه والمتعلقة بعدم جواز تبديل معـالم الاراضي العربية المحتلة وتركيبهـا السكاني ، وبالغاء جميع اجـراءات الضم والاستيطان التي مارستهـا وتمارسها السلطات الصهيونية علـى السكان العرب وفي الاراضي العربيـة المحتلة . وهي تحد لاحكام ميثـاق الامم المتحدة التي تمنع الاستيلاء على الاراضي بطريق القوة .

واضاف قائلا : لقد اقلقت اسرائيل الرغبة الصادقة التي يبديها العـرب للوصول الى السلام العادل والدائم، واقلقتها الارادة الدولية التي بـدت بشكل واضح في المدة الاخيرة مقتنعـة بضرورة التوصل لاقامة هذا السلام. فاسرائيل قامت على العدوان ولايمكنها الاستمرار بدونه ، والسلام لا يتفق مع اهدافها التوسعية العدوانية الداعية الى ضم الاراضي والتوسع علـى حساب العرب ، كما يشكل عقبة في طريق تحقيق شعارها المرفوع من النيل الى الفرات .. لذلك كان لا بد لها من وضع العصي كي لا تدور عجلة السلام، وكان لا بد من نسف الجهود التي تبذل لعقد مؤتمر السلام .

وقال : ان الانعكاسات المترتبة على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة قـد لا تنحصر في المنطقة ، وان آثارها قـد تتجاوز حدود المنطقة لتهدد السـلام والامن الدوليين .. فالى متى يمكـن السكوت ؟ لقد حان الوقت لمواجهـة التحدي الاسرائيلي ، وحان الوقـت لكي يتحرك المجتمع الدولي لايقـاف الصلف والغرور الاسرائيليين عنـد حده .

ومضى يقول : اننا نناشد جميـع الدول ان تكف فورا عن تقديم اي نوع من انواع المساعدات الى اسرائيـل وبخاصة العسكرية والاقتصادية ، وان تمتنع عن مدها بكل ما من شانه ان يساعدها ويشجعها على الاستمرار في عدوانها على حقوق شعب فلسطيـن والاراضي العربية المحتلة . ونطلب في الوقت نفسه من مجلس الامن بصفتـه السلطة المسؤولة عن حفـظ السـلام العالمي ، اتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد نهائي لسياسات الضم والاستيطان التي تمارسها اسرائيل والتي مـن شانها زيادة خطر الانفجار في المنطقـة وبالتالي تهدد السلام العالمي بافـدح العواقب .

واختتم كلمته قائلا : لقد كنتم دائما عونا لنا في معركتنا العادلة ضـد العدوان الاسرائيلي ، ولا نزال نطلب منكم العون والتاييد ومساعدتنا فـي نضالنا من اجل استرجاع كامل اراضينا المحتلة عام ١٩٦٧ ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ومنها حقه في تقرير مصيره واقامته دولتـه الخاصة به فوق ارضه فلسطين .

دمشق — و س ا



■ فالدهايم وخدام ■ (صورة بالراديو من اب)

خاطفو الطائرة — تتمة

ثم وافق الثـوار عـلى اجراء مفاوضات جديدة بعد ان هددوا بقتل رجل مصارف اميركي وبنسف الطائرة اذا لم تلب مطاليبهم عند الساعـة السادسة مساء اي الساعة الثانيـة بتوقيت بيروت ولكن المهلـة المحددة لتسلم السجناء الستة مع مبلغ ستة ملايين دولار نقدا مرت دون اي حادث .

واطلق سراح جون غابريل ونقل الى المستشفى . وابلغ فريق من المسؤولين اليابانيين الثوار انهـم استجابوا لمطلبهم الاخير وهو اطـلاق ٥٨ من الرهائن في مقابل السجنـاء الستة والمبلغ النقدي .

طوكيو — ر

تعليق سوري — تتمة

البلورة ، فكل طرف يحاول ان يسحب البساط من تحت اقدام الطرف الاخر . وتزداد اوجه الصراع هذا في ضـوء التلميحات او التطمينات الاميركيـة المعلنة بغية عدم دفع الاوضاع فـي المنطقة الى حالة من الجمود واليأس تؤدي بدورها الى التعجيل بعمليـة الحسم . وقد تكون الحرب هي الطريق المتبقي في هذا التعجيل وهو الامر الذي لا ترغبه الولايات المتحدة .

واضافت : اننا امام مرحلة جديدة ومتميزة هي مرحلة التعمية أو لنقـل لعبة « الوجهين المزدوجة » والثابـت هوان ما يقال عن خلاف بين تل ابيب وواشنطن هو مجرد اوهام .

دمشق — وسا

ملاحقة شيوعيين — تتمة

الماضين . ويواصل البوليس المصري حملته لاعتقال بقية المطلوبين .

وكانت وكالة « انبـاء الشـرق الاوسط » قد ذكرت مساء امس الاول، ان قوات الامن المصريـة اعتقلـت افراد منظمة شيوعية يبلـغ عددهم ٣٤ شخصا . وهدف المنظمة هـو تغييـر النظام الاساسي للمجتمع بالقوة .

وقد امر الرئيس السادات باحالة القضية على التحقيق العسكري .

هذا ، وجاء في برقية لوكالة «رويتر» من القاهرة امس ، ان مصادر مقربة مـن « الحزب التقدمـي اليساري » المصري ذكرت أن ٧٠ شخصـا مـن اعضاء الحزب قد اعتقلوا خلال اليومين الماضين . وقالـت هذه المصادر أن بعض المعتقلين كانوا من بين الذيـن القي القبض عليهم عقب اضطرابـات ١٨و١٩ كانون الثاني الماضي ، لكـن اطلق سراحهم بعد ذلك لعدم توفر ادلة ضدهم .

مبارك يبدأ — تتمة

مع الرئيس الاميركي كارتر ، ووزيـر الخارجية الاميركية فانس .

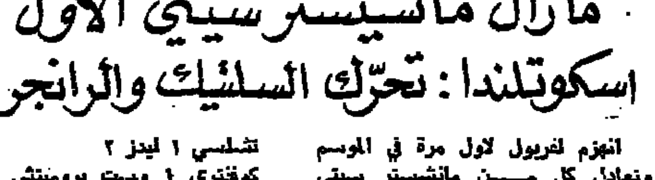
واجتماع المجلس ، وهو احـد الهيئات الرئيسيـة التـي ترسـم استراتيجية الدولة ، في يوم جمعـة الذي هو يوم العطلة الرسمية ، يشير الى اهمية الرسالة وطبيعتها العاجلة.

وتناولت الرسالة ايضـا الاتصالات التي اجراها السيد فهمي مع زعماء الكونغرس الاميركي .

واعلن في القاهرة ان مجلس الامن القومي بحث في الرسالة بالتفصيـل وفي جوانبها المختلفة .

ويتالف المجلس الذي يرئسه الرئيس السادات ، من السيد حسني مبارك نائب الرئيس ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيـد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية، والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية للاتحـاد الاشتراكي العربي ، والفريق اول محمد عبـد الغني الجمسي نائب رئيس الـوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي ، بالاضافة الى رئيس الاستخبارات .

وذكرت وكالة « انبـاء الشرق الاوسط » : ومن المعروف ان موقف مصر المبدئي والثابت والمستمر ، هو كما كان دائما الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة ، واقامة الـوطن الفلسطيني لابناء شعب فلسطين .



مازال مانشستر سيتي الاول اسكوتلندا : تحرّك السلتيك والرانجرز

انهزم لفربول لاول مرة في الموسم وتعادل كل مـن مانشستر سيتي ونوتنغهام فورست واصبح لكل منهما ١٢ نقطة وان كان الاول يتقدم بفارق النقاط .

في اسكوتلندا فك النحس عن اقدام فريق سلتيك فهزم هايبرنيان وتعادل ابردين الاول خارج ارضه لكنه ما زال يقود الدوري الاسكوتلندي .

نتائج المباريات :

انكلترا

ارسنال ٢ وستهام صفر
استون فيلا صفر بيرمنغهام ١
بريستول سيتي ٢ ك.ب.رانجرز ٢
تشلسي ١ ليدز ٢
كوفنتري ١ وست بروميتش ٢
دربي ٤ ميدلزبروه ١
افرتون ١ مانشستر سيتي ١
ابسويتش ٢ نيوكاسل ١
مانشستر يونايتد ٢ ليفربول صفر
نوتنغهام فورست ١ نوروينش ١
ولفز ٣ ليستر صفر .

اسكوتلندا

ابر يونايتد صفر داندي يونايتد ٢
سلتيك ٣ هيبرنيان ١
مذرول ١ ابردين ١
رانجرز ٤ كلايد بانك ١
سانت ميرين ٢ بارتيك ١

البيان الاميركي — تتمة

موضوعات جوهرية مثل انسحـاب القوات الاسرائيلية من اراضي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، وحـل القضيـة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وانهاء حالة الحرب ، واقامة علاقات سـلام طبيعية على اساس الاعتراف المتبـادل بمبادىء السيادة وسلامة اراضي الدولة والاستقلال السياسي .

واستطرد البيان قائـلا : ان الحكومتين تؤمنان بانه بالاضافة الـى التدابير اللازمة لتامين الحدود بـين اسرائيل والدول العربية المجـاورة مثل اقامة مناطق منزوعة السـلاح ، والاتفاق على مرابطة قوات تابعـة للامم المتحدة او مراقبين فيها ، يمكن ايضا اقامة ضمانات دولية لهـذه الحدود ومراقبة شروط التسوية اذا رغبت الاطراف المتعاقدة في ذلك .

وتعرب الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي عن استعدادهما للاشتراك في تلك الضمانات وفـق الاجراءات الدستورية في كل منهما .

وتؤمن كل من الولايات المتحـدة والاتحاد السوفياتي بان السبيـل الوحيد السليم والفعال لتحقيق حـل اساسي لكل جوانب مشكلة الشرق الاوسط في مجملها . هو المفاوضات في اطار مؤتمر جنيف الذي يعقد خصيصا لهذه الاغراض ، وان يشترك في اعمال المؤتمر ممثلون لجميع الاطراف المشتركة في الصراع بما في ذلـك الشعـب الفلسطيني ، وعمل الصياغة القانونية والتعاقدية للقرارات التي يتم التوصل اليها في المؤتمر .

ان الولايات المتحـدة والاتحـاد السوفياتي بوصفهمـا الرئيسيـن المناوبين لمؤتمر جنيف ، يؤكدان عزمهما من خلال جهودهما المشتركة واتصالاتهما بالاطراف المعنية ، على تسهيل استئناف اعمال المؤتمر بكل طريقة ممكنة فـي موعد لا يتاخر من كانون الاول ١٩٧٧.

ويلاحظ الرئيسان المناوبان انه لا تزال توجد مشكلات عديدة ذات طبيعـة اجرائية وتنظيمية تحتاج الى اتفـاق المشتركين في المؤتمر عليها .

ان الولايات المتحـدة والاتحـاد السوفياتي ، يحدوهما في ذلك هـدف تحقيق التسوية السلمية العادلة فـي الشرق الاوسط والقضاء على الوضـع المتفجر في هذه المنطقة من العالم ، تناشدان جميع الاطراف [illegible] ضرورة الدراسة [illegible]

والمصالح المشروعة لبعضها البعـض واظهار استعدادهما المتبادل للعمـل وفقا لذلك .

غروميكو متفائل

وصدر البيان بعد مباحثات اجراهـا غروميكو وزير الخارجية السوفياتـي في واشنطن مع الرئيس الاميركي كارتر ووزير خارجيته فانس . وقـد عاد غروميكو الى موسكو امس ، وقـال انه متفائل بصدد احتمالات عقد لقـاء قمة بين بريجنيف وكارتر وبشأن ابرام اتفاق جديـد خـاص بالاسلحـة الاستراتيجية .

ولم يشر غروميكو في حديثه عن الشرق الاوسط الى الفلسطينيين او الـى فلسطين ، ولكنه اشار الى تسويـة عادلة والى الدفـاع عن الحقـوق الشرعية للعرب .

واستطرد قائلا انه ينبغي ان تتوصل هذه التسوية الى توطيد دعـائم سلام قوي في هذه المنطقة يسمح لجميع الدول العربية واسرائيل بان يكـون لها مكان لائق بصفتها دولا مستقلة ذات سيادة .

هذا ، واعلن في الامم المتحدة امس ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل اقتراحات خطية بشأن استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بعد اتفاقها مع الاتحاد السوفياتي .

وتبرز الرغبة الاميركية في البـدء بوضع الاقتراحات على الورق ، خطوة جديدة في الجهود الحثيثة لاستئناف محادثات السلام .

وكان فانس وزير الخارجية الاميركي قد نقل الاقتراحات الخطية الى موشيه دايان امس الاول .

وقال دايان بعد الاجتماع انه رد بتقديم افكار من عنده وان اسرائيـل والولايات المتحدة « لا تزالان غيـر متفقتين » .

● وفي نيويورك ، اعرب لوي دي غيرانغو وزير خارجيـة فرنسا بعـد اطلاعه على البيان الاميركـي — السوفياتي حول الشرق الاوسط ، عن ارتياحه من ان اسس التسويـة التي يتضمنها هذا البيان تلتقي في مضمونها مع ما اعلنتـه فرنسـا في كثير مـن المناسبات .

واضاف الوزير الفرنسي انه يامل ان يسهـم اتخاذ هذا الموقف المشترك من جانب الولايات المتحـدة والاتحاد السوفياتي وكذلك النداء الموجـه الى اطراف النزاع في سبيـل استئناف [illegible]

جواب عن سؤال « سائـل عربـي » — تتمة

ولئن كان العمل في هذا الاتجاه تجلى بمنتهى الوضوح في حرب لبنان فان فكرته : معتقدا ، ومنطلقا ، واصرارا على التنفيذ ، واردقباستمرار في نهج الصهيونية : خطا وخطة .

ويكفي ان نشير الى الرسائل المتبادلة بين بن غوريون ، وموسى شاريت، والياهو ساسون ، سنة ١٩٥٤ ، حول تقسيم لبنان الى دولة مسيحيـة مارونية الطابع ، ودولة غير مسيحية... يكفي ان نشير الى ذلك لندرك ان الحاضر ليس سوى حلقة في سلسلةمتعددة الحلقات ، عرف اين كان اولها، ولم يعرف اين ، وكيف يكون آخرها ؟

د — قبل ان نطالب الولايات المتحدةالاميركية بالضغط على اسرائيل للحصول منها على « شيء ما » ، او لحملهاعلى اتخاذ هذا الموقف او ذاك . علينا ان نطالب بتحرير الولايات المتحدةنفسها من تحكم اسرائيل بها ، ومن ضغطها عليها . اذ ان تل ابيب هي النافذة كلمة وراياً في واشنطـن ، وليست واشنطن بصاحبة الامر والنهي في تل ابيب .

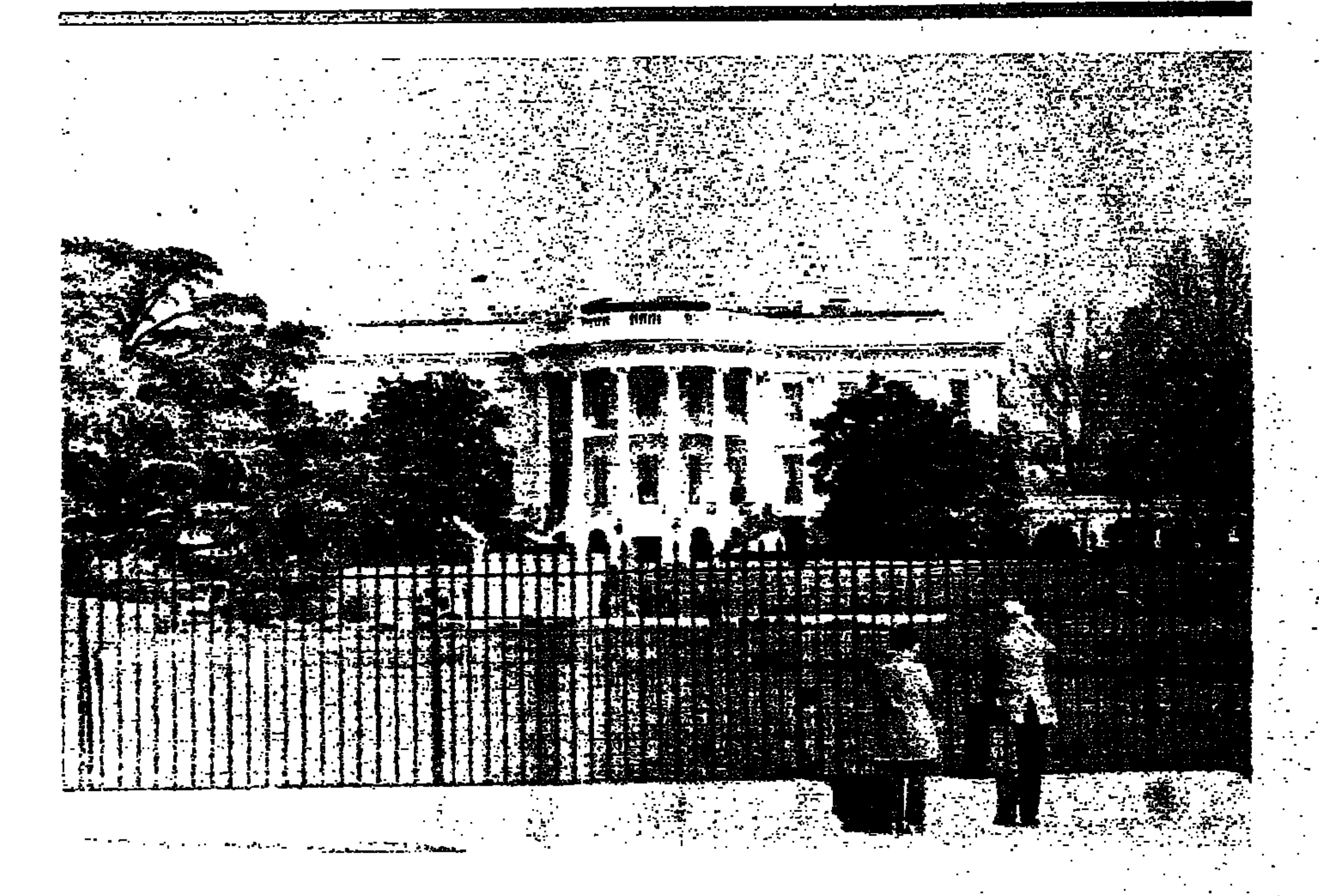
هـ — هناك جهات ذات وزن وشان في الشرق والغرب ، لا تتردد في القول بين حين واخر ، ان من المراجـع العربية من لا يتمنى ان يحل النـزاع الاسرائيلي — العربي عاجلا ، كي لا ينجم عن حله تحول الاجماع العربي ضد عدو معين يستقطب الجهد والنضال الى تفرق عربـي يشتـد النـزاع فيه بين دول الثروة ودول الثورة ، وفقا للنزوع التقليـدي المعروف ، ومطالبة بما يعده اهل العسر حقا لهم وتبعة لدى اهل اليسر .

رابعا : بعدما تطورت الامور — فلسطينيا واسرائيليا — في لبنان الـى ما تطورت اليه في الاشهر الاخيرة ، بت ارى ان الازمة الخاصة بنـا ، والناشئة عن هذه التطورات ستحـل منفردة ، وفي معزل عن التاثر بالازمـة الكبرى : تلك التي سميت ازمـة الشرق الاوسط ، اجتزاء او اكتفاء ، وهي الخليقة بان تسمى ازمة الشرقين : الاوسط والادنى معا ، وازمة القوتين العظميين ، وازمة النفط والطاقة ، وازمة طمع الصهيونية في حكم العالم.. وازمة ازمات التعقيد والتصعيـد والوعيد .

... وهكذا يجد لبنان نفسه ، عام ١٩٧٧ ، حيث لم يجدها ، كما كـان عليه ان يجدها ، عام ١٩٤٨ ، البيضل الذين تعرفه ، ولا تجهلون .

فيقول مع « سان جوست » : « ليس للشعب سوى عدو خطر : ذاك هـو حكومته » !





البيت الابيض في مواجهة جماعات الضغط الصهيونية

عندما عاد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل من لقائه الاخير مع الرئيس جيمي كارتر ، حرص على ان يؤكد في حديثه الى الصحافيين ، على انه مرتاح الى نتائج محادثاته ، لانه لن تكون هناك « مجابهة » بين الولايات المتحدة واسرائيل..

ولكن السيد بيغن كان يعلم جيداً ، وهو يدلي بذلك التصريح ، انه غير صحيح ، وان مجابهة ستقع ، ان عاجلا وان اجلا ، بين الدولة العظمى والدولة الصغيرة التي هي مبعث الاضطراب والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط . بل ان تلك المجابهة قد بدأت فعلا او اوشكت ان تبدأ ..

فالذي حدث خلال الشهرين الاخيرين ، هو شبه مبارزة حقيقية بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية ، وذلك لاول مرة بهذه الشدة في تاريخ العلاقات الاميركية الاسرائيلية . كانت مبارزة في التصريحات المتعاكسة ، مصحوبة من الجانب الاسرائيلي احيانا ببعض الافعال المقصود بها الرفض العملي لبعض جوانب وجهة النظر الاميركية ، مثل اعلان شرعية مستوطنات قائمة في الضفة الغربية ، او انشاء مستوطنات جديدة . وذلك رداً على تصريح الرئيس كارتر بتأييد حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن قومي في فلسطين ، واعلان العرب تأييدهم لقيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة .

والواقع ان الذي اثار جزع حكام اسرائيل وزعماء الصهيونية الاميركية ، هو التصريح الذي ادلى به الرئيس كارتر بعد فترة وجيزة من تسلمه مهام الرئاسة ، وفيه اكد وجوب انسحاب اسرائيل من البلدان العربية المحتلة (مع بعض تعديلات طفيفة في الحدود) ، وحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن قومي ، وتأييد الجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف للسلام وحق الفلسطينيين في ان يكون لهم من يمثلهم فيه ، لوضع تسوية سلمية عادلة للمشكلة كلها ..

ذلك التصريح الذي كان بمثابة « بيان سياسة » ، صدم الزعماء الصهيونيين ، وعلى الرغم من مساعيهم المختلفة ، تجددت اكثر فقرات ذلك التصريح في شكل تصريحات من وزارة الخارجية الاميركية او من جانب السكرتير الصحافي للبيت الابيض ، وكان احدث هذه التصريحات ، التصريح الصادر من وزارة الخارجية الاميركية عشية رأس السنة اليهودية الجديدة قبل حوالي اسبوعين ، والذي اعلنت فيه ان الولايات المتحدة ترى ان من الاساس ان يشترك الفلسطينيون في عملية صنع السلام وانه لذلك « يجب ان يكون ممثلوهم حاضرين في جنيف حتى يمكن حل المسألة الفلسطينية » .

هذا التصريح الاخير اثار موجة من الغضب لدى حكومة اسرائيل وزعماء المنظمات الصهيونية في اميركا . اذ اعتبره بعضهم « تحديا » لمشاعر اليهود عشية احد اعيادهم الدينية الهامة ، في حين اعتبره البعض الآخر كصفعة موجهة ضد سياسة التوطين التي يتبعها حزب ليكود الحاكم ، في الضفة الغربية ، حين اعتبرها مراقبون صهيونيون آخرون بمثابة وكزة موجهة الى وزير خارجية اسرائيل موشه ديان ، ليعرض مقترحات مناسبة على الرئيس كارتر في واشنطن ، وبذلك يمهد الطريق الى مؤتمر جنيف ..

النوايا الاميركية

على ان الذي يزعج حكام اسرائيل ومن خلفهم – او من امامهم – زعماء المؤسسة الصهيونية الاميركية ، في الحقيقة ، ليست التصريحات الاميركية ، بل النوايا الاميركية . فقد بدا لرئيس الحكومة الاسرائيلية وزعماء المنظمات اليهودية واعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل – جميع هؤلاء لمسوا من خلال لقاءاتهم مع الرئيس كارتر – ان ادارة كارتر تميل الى تأييد انشاء دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن ، وهذا اشد ما يقلق اسرائيل.

يضاف الى ذلك ان الزعماء الاسرائيليين واعوانهم في اميركا قد شعروا بان ادارة الرئيس كارتر مقتنعة تماما بان اسرائيل اقل رغبة من العرب في تقديم اي تساهل من اجل السلام، وهذا ما يجرد اسرائيل من البقية الباقية لها من العطف الدولي على موقفها ، وهو عطف الحكومة الاميركية . فان العالم كله وفي مقدمته مجموعة الدول الاوروبية ومعسكر الدول الاشتراكية ، اعلن موقفه الواضح الذي ينطوي على ادانة واضحة لمسلك اسرائيل المتعنت .

وعلى ذلك فان الشيء الكثير يتوقف على نتيجة كارتر ووزير خارجية اسرائيل ، والوزراء العرب الذين يحضرون الان الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة – ليس فقط من حيث امكانات الاتفاق على خطوط عريضة لتسوية سلمية تقر في جنيف او غير جنيف ، بل من حيث امكانات احتدام المجابهة بين ادارة الرئيس كارتر واسرائيل ...

وعلى الرغم مما يبديه بعض المراقبين العرب من تصريحات تعبر عن يأسهم التام من موقف اميركا – وهو يأس يخدم مصالح اسرائيل – فان من الثابت الان ان هناك خلافا جوهريا في الرأي بين الحكومة الاميركية وحكومة اسرائيل ، وان هذا الخلاف يوشك ان يتحول الى مجابهة ..

ولعل ابلغ دليل على شعور اسرائيل بخطر هذه المجابهة ، اعلان التعبئة الشاملة في المؤسسة الاميركية وجميع المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، او ما يسمى « بهيئة الدعوة اليهودية » (وهو ما يسمى « باللوبي » اليهودي). واعلان هذه التعبئة السياسية لا يقل دلالة عن اعلان التعبئة العسكرية .

التركيز على شخص كارتر

وعلى الطريقة الصهيونية المعروفة ، يحرص الكتاب والنقاد الاسرائيليون واعوانهم على تصوير الخلاف ، على انه بين اسرائيل او ما يسمى بالشعب الاسرائيلي ، وبين جيمي كارتر ، الرجل الفرد الذي شاءت الاقدار ان تضعه على رأس الحكومة الاميركية . وليس بين دولة لاسرائيل ودولة الولايات المتحدة الاميركية ، فان الاسهل التغلب على رجل فرد مهما بلغ من قوته وجاهه ، حتى لو كان رئيس اقوى دولة ...

وهنا يشير بعض المراقبين المطلعين الى انه ربما كانت اولى المعارك الجانبية بين اللوبي اليهودي ، والرئيس الاميركي ، تلك المعركة التي ذهب ضحيتها السيد لانس مدير الميزانية واقرب الاصدقاء الى جيمي كارتر . وبعض المراقبين يقارن بين الظروف التي استقال فيها السيد سبيرو اغنيو نائب رئيس الجمهورية الاسبق ، وبين ظروف استقالة السيد لانس .

ظهور اللوبي العربي

ولعل من النقاط الجديرة باهتمام خاص ، ان هيئة الدعوة العربية في اميركا (او « اللوبي » العربي) ، قد اخذت ، على حداثة عهدها ، تحدث اثرها في مجريات السياسة الاميركية والاقتصاد الاميركي . وهذا ما شهدت به تعليقات عدة صحف ومجلات اميركية وبريطانية وفرنسية . وقد اشار المراقبون البريطانيون الى ان «اللوبي» العربي في اميركا ، يعمل في صمت وفي حذر ، لانه يدرك تماما خطورة الالغام الصهيونية المنصوبة له حول مختلف مواقع السلطة والنفوذ في الولايات المتحدة الاميركية ..

ولا شك ان اي نجاح « للوبي » العربي في اميركا انما يعكس نجاحا جديداً للدبلوماسية العربية في الساحة الاميركية ، بغض النظر عما ينبو من خلافات بين الدول العربية ، والمهم ان تظل الجبهة السياسية لدول المواجهة العربية سلمية وفاعلة في كل وقت ، لان على نوعيتها تتوقف الى حد كبير نوعية الجبهة العسكرية . وما زالت الساحة الاميركية اهم ساحات الصراع الدبلوماسي العربي – الاسرائيلي ..

وقد عرضت الكاتبة البريطانية جين روزن في دراسة شاملة بجريدة « الغارديان » البريطانية من « اللوبي » اليهودي في اميركا – لتنامي قوة « اللوبي » العربي هناك . اذ قالت : « ان كثيرين من الزعماء اليهود يقلقهم اشد القلق تصاعد قوة « اللوبي » العربي ونفوذه وهو مؤلف من خليط من الحكومات العربية وشركات النفط الاميركية وغيرها من الشركات الاميركية التي تتعامل مع العرب . ان الاستطلاعات الشعبية اليهودية تدل على ان الشعب الاميركي ما زال ملتزما بقسوة باسرائيل . ولكن الجو بدأ يتغير هنا : فان الاميركيين ينشئون صلات جديدة مع العرب ، ليس فقط في مجالس ادارة الشركات ، بل من خلال الدراسات الاسلامية وغيرها من المشروعات الثقافية. والاهم في الموضوع ، ان ادارة كارتر مصممة على كسب تأييد الكونغرس لاتباع سياسة اكثر صلابة نحو اسرائيل » .

حشد قوى التنظيم اليهودي

وقد سبق ان عرضت « الانوار » اكثر من مرة تفاصيل التنظيمات اليهودية وطريقة عملها في اميركا ، واسباب تجاوز قوتها مقدار حجمها . ومثل هذه المعلومات تضمنتها دراسة جين روزن المنشورة في حلقتين في « الغارديان » البريطانية، وزادت عليها عدة وقائع محددة ومعلومات خاصة. وكلها تؤكد ان التنظيمات اليهودية كلها اصبحت في حالة تعبئة ، لمواجهة « الخطر » الذي يهدد كيان اسرائيل .

فقد قالت في مقدمة دراستها : « ذات يوم ، منذ وقت قريب ، عقد الستون رجلا وامرأة الذين يديرون ما يسمى « باللوبي اليهودي » في اميركا ، اجتماعا مغلقا في قاعة مجلس ادارة اتحاد المجالس اليهودية الاميركية في الجادة الخامسة (فيفث افنيو) بنيويورك . وكان هذا الاجتماع هو مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى . وكان موضوع البحث ، العمل الذي ينبغي على المنظمات الاعضاء اتخاذه ، اذا عكست ادارة كارتر سياستها لاي سبب واخذت تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية – وهو امر بات ممكنا في ضوء تعليقات الرئيس الاخيرة ،

وفيما يلي بعض النقاط الهامة في دراسة جين روزن .

سر قوة التنظيم اليهودي

على الرغم من ان هيئة الدعوة اليهودية – ولعلها اقرب ترجمة الى لفظة « لوبي » الاميركية – قد خسرت بعض المعارك الهامة ، خصوصا بعد ان تولى كارتر الرئاسة ، فقد اثبتت انها تتمتع بسلطة ضخمة في هذه البلاد ، سلطة تتجاوز ما قد يتوقعه المرء من اقلية لا تتجاوز الستة ملايين شخص الى ٣ بالمئة من الشعب الاميركي . فما سر هذه السلطة وكيف تمارس ؟

احد الاجوبة على هذا السؤال ، هو العمل السياسي . فاليهود يشتركون في العملية السياسية للبلاد بقدر اكبر بكثير مما تفعله الاقليات الاخرى . فهم اكثر اقبالا على التصويت في الانتخابات على مختلف مستوياتها ، وهم اكثر نشاطا في الحملات السياسية ، وهم يقدمون مالا اكثر الى المرشحين. ويؤخذ من تقديرات بعض المصادر ان اليهود قدموا حتى سنة ١٩٧٤ ، حوالي ٦٠ بالمئة من اموال الحملات الانتخابية للمرشحين الديمقراطيين ، وحوالي ٤٠ بالمئة الى الجمهوريين .

وبعض السبب في هذه المشاركة النشطة ، هو الرغبة الدفينة في الحضور وسط المشكلات . وبعض السبب شعور قوي بالمسؤولية المدنية . والبعض الاخر في خوف اليهود الكامن من انهم اذا لم يشتركوا في الشؤون الداخلية ، فقد يحدث لهم هنا (في اميركا) ما حدث في المانيا .

واذا كانت المساهمات اليهودية تعطى لتعزيز كثير من المصالح ، فانها لا تعطى مطلقا للمرشحين الذين يعارضون اسرائيل . ويقول جورج بال الذي تولى ادارة حملتي ادلاي ستيفنسون للرئاسة في سنتي ١٩٥٢ و ١٩٥٦ ، انه عندما احتاج ستيفنسون الى المال ، اتصلت به الهيئات اليهودية عارضة اكثر من مليون دولار ، بشرط ان يتبع المرشح موقفا مقبولا من اسرائيل . ويقول جورج بال « ان هذا العرض كان قانونيا ، ولكنه كان ينطوي على تشويه للعملية السياسية » .

اسلوب التأثير على الكونغرس

اما في الكونغرس فهناك حوالي ٢٤ عضوا بمجلس الشيوخ (٤ او ٥ منهم يهود) وربما ٧٥ نائبا في مجلس النواب (منهم ٢٠ من اليهود) ، تعتمد عليهم هيئة الدعوة اليهودية في تأييد اسرائيل على طول الخط . وهناك ايضا مجموعة من الموظفين اليهود في مجلس الكونغرس ، يعملون مع زعماء هيئة الدعوة في جميع الشؤون التي تمس سلامة اسرائيل . ولهؤلاء الموظفين اثر فعال في اقناع رؤسائهم اعضاء الكونغرس بتأييد اهداف اسرائيل الاساسية .

فمثلا ، اذا قدمت ادارة كارتر مشروعا لبيع اسلحة عسكرية هجومية الى المملكة العربية السعودية ، فان اللجنة الاميركية الإسرائيلية للشؤون العامة تنشط الى العمل . اذ تبادر الى الاتصال باعضاء الكونغرس الذين يؤلفون القاعدة الثابتة للدفاع عن اسرائيل ، فيعمل هؤلاء وحلفاؤهم على اثارة الحجج المعارضة لمثل هذا البيع . وتنهال على الكونغرس الوف الرسائل من الناخبين اليهود .

واذا مضت ادارة كارتر في مشروعها ، بادر اعضاء قاعدة الدفاع عن اسرائيل الى تقديم مشروعات قرارات الى المجلسين بالرفض ، وقام الموظفون كمجموعة في الترويج لهذه المشروعات لاقرارها .

ويقول احد موظفي مكتب النائب بنيامين روزنتال بالكونغرس : ان هيئة الدعوة اليهودية يكون لها تأثيرها الفعال حتى على اعضاء الكونغرس الذين ليس في دوائرهم سوى عدد قليل جدا من الناخبين اليهود . فمثلا ليس هناك كثير من اليهود في اريزونا ، ولكن هؤلاء على قلتهم يفهمون المرشح ان تأييدهم متوقف على تأييده للمسألة الاساسية مسألة بقاء اسرائيل . والمرشح يعلم ان هناك اشخاصا معينين – اشخاصا فعالين – سوف يعارضونه ، مهما يكن موقفه من المسائل الاخرى. ويجب ان تنغرس هذه الفكرة في عقل اي سياسي حسن الادراك .

التضحية بفولبرايت

وهنا ذكرت الكاتبة ان السيد وليام فولبرايت – السياسي الاميركي الكبير واحد واضعي قواعد السياسة الخارجية الاميركية الحديثة – فقد مقعده بمجلس الشيوخ عن ولاية اركنسو بسبب مواقفه المؤيدة للعرب . وقد قال النائب سيدني ييتس الذي يرأس المجموعة غير الرسمية لاعضاء الكونغرس اليهود ، ان حجب الاموال اليهودية عن حملة فولبرايت كانت امرا « مفهوما » .

التغلغل في المؤسسات الاميركية

وسبب اخر من اسباب قوة اليهود في اميركا ، على قلة عددهم نسبيا ، هو تغلغلهم في مختلف الهيئات والمنظمات الاهلية الاميركية . فهم منذ بدأوا يهاجرون الى اميركا في اواخر القرن الماضي ، اخذوا يؤلفون السلسلة الفقرية للحركة العمالية والحركة التحررية الاميركيتين . وقد اكتسبوا كثيرا من الاصدقاء الاقوياء من خلال عملهم في خدمة الاقليات الاخرى ، وفي حقول الحقوق المدنية ، وحرية العقيدة ، والتعليم والفنون والاداب .

ونتيجة لذلك ، لم يعد اليهود وحدهم الذين يدفعون الكونغرس الى مساعدة اسرائيل ، بل هناك جورج ميني ولين كيركلاند زعيما اكبر اتحادات العمال ، وبعض الزعماء السود مثل فرنون جوردان رئيس الاتحاد الاهلي لترقية الملونين ، وسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اندرو يونغ ، والمجلس الاهلي للكنائس ، وجماعات منظمة من الكاثوليك والبروتستنت .

وتأييد هؤلاء الاشخاص والهيئات سوف يزداد اهمية خلال الاسابيع والشهور القادمة ، اذ ان هيئة الدعوة اليهودية منهمكة الان في حملة عسيرة لدعم السياسة المتصلبة التي يتبعها رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

ولطالما عمل الزعماء اليهود الاميركيون بالتعاون الوثيق مع الحكومات الاسرائيلية ، واللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة التي تمثل هيئة الدعوة اليهودية الرسمية في الولايات المتحدة، والسفارة الاسرائيلية ، فيما يتعلق باختيار المسائل التي يضغط بها على اميركا وكيف . ولكن هناك الان انتقادات شديدة يوجهها لتعاونها مع حكومة بيغن ودعمها لسياستها على الرغم من معارضة كثيرين من اليهود الاميركيين لها .

على ان احد الزعماء اليهود الذي يكره السيد بيغن ، اوضح موقف اليهود الاميركيين بقوله ، ان هؤلاء قد اقتنعوا اخيرا بان الرئيس كارتر يضغط على اسرائيل لتعرض سلامتها الى الخطر دون الحصول على اية تساهلات من العرب في مقابل ذلك . واضاف « ان المشكلة الحقيقية الان ليست بيغن ، بل كارتر » .

وهذا يفسر تضامن صفوف اليهود وراء نظام حكم بيغن . والمنظمات اليهودية تسعى الان جاهدة لاقناع الكونغرس وسائر اميركا ، بان الضفة الغربية حيوية لوجود اسرائيل نفسه ، وانه اذا سيطرت عليها منظمة التحرير الفلسطينية فيمكن ان يقع هجوم مفاجيء على اسرائيل ، وانه خلال دقائق يمكن ان يقطع العرب الدولة اليهودية الى قسمين عبر عنقها الضيق الذي لا يتجاوز ٩ اميال، وبذلك يحقق العرب وعيدهم بالقاء الاسرائيليين في البحر – قبل ان يتاح الوقت امام العالم ليقوم باي رد فعل .

فعالية الضغط العربي

وتقول الكاتبة جين روزن في ختام دراستها : « ولكن ، في هذه الاثناء ، تعمل هيئة الدعوة العربية ، على وجه فعال ، في اقناع الادارة الاميركية والكونغرس ، بان الدول العربية تريد السلام حقا ، وان بوسعها ان تسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية . ونظرا الى ازدياد اعتماد اميركا على النفط العربي ، فقد تحتضن ادارة كارتر وجهة النظر العربية ، فتضغط على اسرائيل بشدة حتى تضطرها الى التخلي عن الاراضي المحتلة » .

« البدوي »

العالم

اهتمامات كارتر الخارجية اسلوب قوي لسياسة لينة



منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى يوم ٢٠ كانون الثاني — يناير — ١٩٧٧ الذي تولى فيه الرئيس جيمي كارتر مهامه الرسمية ، كانت السياسة الخارجية الاميركية تتأثر بالدرجة الاولى بالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي . فخلال سنين طويلة من الحرب الباردة ، ومؤخرا وبغية الوصول مؤخرا الى الوفاق بين القوتين الاساسيتين كانت المصالح الاميركية الكونية تحاول احتواء التوسع السوفياتي . الى ان حدث تحول سياسي اساسي ، وتبدلت الاهتمامات الاميركية ، مما جعل العديد من السياسيين الاميركيين والاوروبيين الذين يتخوفون من تراجع الاهتمام الاميركي بالسوفيات يتهجمون على كارتر خاصة بعد تزايد القلق نتيجة لتعاظم القوة السوفياتية وتغلغل العقيدة الشيوعية في اوروبا الغربية مما يحقق للكرملين مكاسب سياسية هامة . وحتى في بكين، فان الاصوات الخائفة تعلو اكثر فاكثر والشكاوى تتزايد من تضاؤل المنافسة الاميركية — السوفياتية.

اعادة النظر بالسياسة الاميركية ، سواء بما يتعلق بمحادثات سالت او مفاوضات الشرق الاوسط وقناة بناما كانت موضوع حديث شامل اجراه مندوب مجلة « بزنس ويك » الاميركية مع زبيغنيو بريجنيسكي المستشار الخاص في البيت الابيض للشؤون الخارجية وفيه قال بريجنسكي : « عندما وصل كارتر الى الحكم واجهته موجة من الشعور بالعداء لاميركا ولدتها الاشاعات القائلة بان الولايات المتحدة تعارض كل محاولات التطور، وانها تعطي اهمية خاصة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ، وتقلل في الوقت نفسه من اهمية الصراع الدائر بين الدول المتقدمة والنامية . وتبدو غير قادرة على التركيز على قضية واحدة في وقت واحد .

٦ اهداف اميركية

تجاه هذا الواقع حددت الادارة الاميركية ستة اهداف :

١ — التغلب على شعور العداء للولايات المتحدة ، بتبنيها عددا من التغييرات البناءة ، وقد نجحت بذلك الى حد كبير .

٢— تقوية العلاقات مع أوروبا واليابان .

٣ — التركيز على المشاكل بين الدول المتقدمة والنامية .

٤ — عرض التعاون مع الاتحاد السوفياتي من اجل احتواء التسابق على السلاح ، مع التوضيح في الوقت نفسه بان العلاقات الاميركية — السوفياتية لن تكون بداية او نهاية الاهتمامات الاميركية الدولية .

٥ — التدخل الفعال من اجل حل المشاكل العالقة في جنوب افريقيا ، وبناما والشرق الاوسط .

٦ — جذب الانظار نحو مواضيع مهملة مثل تنامي القدرة على صنع اسلحة نووية ، وعدم احترام حقوق الانسان .

التفارق بين سياسة كارتر الراهنة، وسياسة الرؤساء الاميركيين السابقين يلخصه بريجنسكي بقوله ان السياسة الجديدة توسع نطاق التعاون مع السوفيات وتخلق استقرارا في العالم لذا سيسهل بعد الان اشراك روسيا في المحادثات الدولية كعضو فاعل ، لا باعتبارها الدولة المنافسة للولايات المتحدة .

وفي مجال الحد من الاسلحة الستراتيجية ، يقول بريجنسكي ان الحسابات الدقيقة اظهرت ان استخدام الصواريخ الجوالة اعتبارا من طائرات « ب — ٥٢ » أوفر من استخدام القاذفة « ب — ١ » ويعتبر مستشار كارتر ان الروس يتفهمون الرفض الاميركي بالتراجع عن تحديد مدى فعالية النماذج المستخدمة في طائرات « ب — ٥٢ » كما يؤكد أن ادارة الرئيس كارتر ستناقش اتفاقا موسعا يتضمن بنودا من معاهدة فلاديفوستوك التي وقعها كارتر بالاضافة الى اقتراحات كارتر لتخفيض الاسلحة الستراتيجية وفق خطة زمنية .

اسلوب قوي لسياسة لينة

يعتبر المراقبون ان اسلوب كارتر القوي يخفي سياسة لينة بعكس سلفه فورد ووزير الخارجية السابق كيسنجر الذي كان يستخدم كلمات ناعمة لتغطية سياسة عنيفة وقاسية . كيسنجر نجح بابعاد الروس عن مسرح السياسة في الشرق الاوسط . بينما كارتر يسعى الى اعادة اشراكهم في التسوية والاتجاه الى توقيع اتفاق مثل في محادثات سالت . ويعتقد المراقبون ايضا ان هذا التحول المفاجيء اربك زعماء الكرملين حتى باتوا غير قادرين على اتخاذ موقف اكيد تجاه النوايا الاميركية على الرغم من سياسة الولايات المتحدة الجديدة التي فتحت الباب أمام تصاعد النفوذ الروسي في الشرق الاوسط والمحيط الهندي واوروبا وافريقيا .

الشرق الاوسط

● يتفق المراقبون بما يتعلق بالشرق الاوسط على تأييد خطة الرئيس كارتر الرامية الى اقامة سلام دائم في هذه المنطقة بعد انسحاب الاسرائيليين من معظم الاراضي المحتلة وايجاد وطن قومي للفلسطينيين شرط ان يقبل العرب باقامة علاقات مع اسرائيل لكنهم لا يؤيدون اسلوبه الحاد الذي لا يحفظ له « خط الرجعة » فاما سلام نهائي او لا سلام . وفي هذه الحال قد يلجأ العرب الى المجابهة وبذلك يعود النفوذ السوفياتي للبروز ، كما أن اسعار النفط قد تستخدم للضغط على الاميركيين والاوروبيين اقتصاديا .

على كل حال لا ترى الادارة الاميركية احتمالا اخر لفرصة عقد اتفاق سلام في وقت تتميز فيه الحكومات العربية بالاعتدال . فاذا استمرت المفاوضات امكن التوصل الى اسس موحدة للاتفاق تقبلها الجالية اليهودية في اميركا والاحزاب المعتدلة الاسرائيلية فتضغط على مناحيم بيغن ، لذلك من غير المرجح العودة الى سياسة الخطوة خطوة التي لن ترضي ايا من الفريقين . فلا الانسحابات المرحلية ترضي العرب ولا وعود السلم ترضي اسرائيل .

ويأخذ المراقبون على ادارة الرئيس كارتر عدم اهتمامها بالاخطار الناتجة عن نتائج الانتخابات الاوروبية بعدما يسجل الحزب الشيوعي انتصارات عديدة .

مكاسب في افريقيا

ويعتبر المراقبون ان روسيا كانت اوفر القوى العظمى حظا في القارة السوداء اذ استطاعت تحقيق مكاسب سياسية هامة ، في حين ان مسؤولي الادارة الاميركية يحاولون اشراك موسكو في عملية النهوض بالعالم الثالث . فمن قرن افريقيا وحتى روديسيا يتعاظم النفوذ السوفياتي يوما بعد يوم عن طريق مد الثوار الوطنيين والانظمة الراديكالية بالاسلحة حتى اضحت القارة تواجه خطر السيطرة السوفياتية ، مع ان الخبراء الستراتيجيين يرفضون الاعتراف بان السيطرة السوفياتية حقيقية . وعلى سبيل المثال يذكرون انغولا التي تحكمها اقلية ماركسية بمساندة جيش كوبي في حين تسيطر منظمة تحرير يمينية على ارجاء واسعة من البلاد . لكن الانغوليين المدعومين من الاتحاد السوفياتي وكوبا « لن يتعرضوا لمشاكل في المستقبل القريب » . ويشعر بريجنسكي ان روسيا ستكون الخاسرة الكبرى في القتال الدائر بقرن افريقيا الذي امتد الى الصومال والحبشة.

وتأمل ادارة كارتر بتفادي الصدامات المباشرة عن طريق دعم الحكومات الافريقية الصديقة تماما كما حصل في زائير التي صدت هجوما انغوليا بمساعدة دولتي المغرب ونيجيريا . وقد علق بريجنسكي على ذلك بقوله : « ان الطريقة الاميركية كانت ناجحة تماما » .

وتتعرض ادارة كارتر اخيرا لانتقادات واسعة بعد اعتمادها سياسة انفتاح مع كوبا دون ان يكون لها اي مكسب خاص . ويطالب المعارضون كوبا بسحب قواتها من افريقيا كشرط متبق يسارية في حين ان على الولايات المتحدة بذل اقصى طاقاتها لتوحيد الاحزاب اليمينية ومساعدتها على الصمود ، خاصة في فرنسا وايطاليا عن طريق تشجيع المستثمرين الاميركيين على توظيف اموالهم في هذه البلدان .

الحياة على سطح المريخ مستحيلة !

بعد سنة من المناقشات ومراجعة نتائج الاختبارات التي اجرتها مركبتا فايكينغ ، لم يبق من مجال للشك بصحة النتائج التي حصلنا عليها ، وان تكن شبه مستحيلة من الناحية المنطقية ، لانها لم تعط اي دليل قاطع يثبت ، او ينفي كليا ، وجود حياة على سطح المريخ .

حتى الان يبقى العلماء غير مدركين تماما لسبب هذه التفاعلات القوية على سطح المريخ ، والتي اجريت في مختبر مركبة فايكينغ بعد هبوطها ، فالتجارب المماثلة التي اجريت على سطح الارض ، في ظروف مشابهة ، لم تؤد الى توليد هذه الكمية من الغازات . لذلك فهي ، حكما ، ناتجة عن تفاعلات بيولوجية .

وهذه النتائج بالذات ناقشها العلماء في المؤتمر الخاص الذي عقد في جامعة بوسطن لمدة ثلاثة ايام ، بالاشتراك مع وكالة الفضاء الاميركية ومكتب العلوم الفضائية التابع للاكاديمية الوطنية للعلوم ، مؤخرا .

تطرق المؤتمرون في جلساتهم الى امكانية متابعة برنامج فايكينغ في ضوء النتائج التي حصلوا عليها ورغبتهم باجراء تجارب على الارض ، وارسال عربات استكشاف قادرة على استطلاع مساحات واسعة ، وجلب نماذج ترابية وصخرية بواسطة رجال الين .

لكن المسؤولين في وكالة الفضاء الاميركية ابلغوا العلماء ، ان الصعوبات المالية التي يواجهونها اضطرتهم الى الغاء كافة البرامج الحالية . على ان تستأنف الرحلات عام ١٩٨٤ باطلاق مركبة استطلاع تصل المريخ عام ١٩٨٦ .

ومن المقرر انزال سيارة خاصة قادرة على اجتياز حوالي ١٢ ميلا تصور بخلالها الارض ، وتقوم باجراء اختبارات كيماوية وبيولوجية وتثبيت معدات علمية على عمق عدة اقدام .

غير ان احضار نماذج من تربة المريخ لن يتم قبل العام ١٩٨٨ او العام ١٩٩٠ كما يؤكد مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية ، نظرا لبعض الصعوبات المالية . وتجدر الاشارة هنا ، الى ان هاتين الرحلتين ستكلفان بضعة مليارات من الدولارات .

الدكتور ريتشارد يونغ اعلن في ختام اعمال المؤتمر : « اننا نشعر بان التفسيرات البيولوجية للاختبارات التي قامت بها فايكينغ غير واردة . فالمعلومات المتوافرة تزيد من امكانية وجود اجسام حية ، دون ان تؤكد هذه الحقيقة ، لذلك يتوجب علينا البحث عن تفسيرات غير عضوية للنتيجة التي نلنا .»

في المقابل ، كانت نتائج هذه الاختبارات موضع اخذ ورد وقد تألفت من ثلاث تجارب تهدف الى التثبت من وجود حياة على سطح المريخ اجرتها مركبتان من طراز فايكينغ . وبالرغم من تباين منطقتي الهبوط (المسافة حوالي ٤٥٠٠ كلم) ، فانها قد اعطت نتائج ايجابية في كلتا الحالتين جعلت الامال تزداد بقرب اكتشاف أول كائن حي من خارج الارض .

لكن تجربة الغاز ، في هذا المجال ، مثلا ، اظهرت ان ادخال منفذ بداخلة الماء ، يؤدي الى تصاعد الاوكسيجين بسرعة ، ثم يليه ثاني اوكسيد الكربون .

وبالرغم من امكانية رد هذه النتيجة الى وجود كائنات حية . فان الدكتور فانس او ياما ، المشارك في اعمال المؤتمر نفى ذلك ، لان نتيجة التجربة لم تتأثر بالتعقيم الحراري للنموذج الترابي .

كما ان التجربة الثانية التي اجراها الدكتور نورمان هو رويتز ، من مؤسسة التكنولوجيا في كاليفورنيا ، اعطت دلائل تشير الى قدرة تراب المريخ على تحويل اوكسيد الكربون الى ثاني اوكسيد الكربون وهذا دليل حياة على سطح الكوكب .

لكن العلماء واجهوا صعوبة التأكد من ذلك ، لان التجربة تتم دون تغير درجة الحرارة . وهذا نادرا ما يحصل في التجارب البيولوجية .

الحياة العضوية

الدكتور جيلبرت ليفن من مؤسسة بيوسفريكس اكد من ناحيته وجود حياة عضوية ، مستندا في ذلك الى تجربته القائمة على استخدام ذرات مشعة لدراسة تحول المواد الكيماوية المستخدمة في التجارب . فهو يتساءل قائلا : « لماذا نجهد انفسنا في ايجاد تفسيرات غريبة لنتائج كنا قد سلمنا بها فورا لو تمت على الارض » .

وهكذا تكون التجربة الرابعة قد نسفت مجمل المقترحات السابقة بعد ان اظهر الفحص المخبري عدم وجود اية مواد عضوية في التربة . ومن الصعب تصور اي نوع من الحياة على سطح المريخ، بلا مواد عضوية . وليس من السهولة بحال ، ايجاد تفسير كيماوي لفعالية تراب المريخ بعدئذ .

اما الدكتور هارولد كلاين ، من مؤسسة آمس للابحاث والمسؤول عن الاختبارات البيولوجية في برنامج فايكينغ فاكد انه لا يسلم بوجود نوع واحد من المواد الكيماوية القادرة على التفاعل . ويعتقد ان نتائج هذه الاختبارات يمكن ردها الى تفاعلات كيماوية مختلفة .

ويتابع قائلا : « ان احدى اهم العقبات التي تعترضنا تكمن في وجود الماء . فتراب الارض يتضمن كمية بسيطة غير كافية لايقاف عمل المواد المحولة للاوكسيجين ، ولا ماء على الاطلاق في تربة القمر . لهذا كانت النتائج سلبية . لكن تراب المريخ تداخله كمية كافية من الماء لبدء التفاعل دون ان تكون قادرة على تنشيطه » .

صين ما بعد ماو انفتاح على الغرب ام عودة الى افكاره؟

■ هوا كوو فينغ وهسياو بنغ ■

全党动员 大办农业 为普及大寨县而奋斗

中国人民邮政 8分

T.22.(4—3) 1976

■ طابع بريدي صيني يظهر عمالا يقرأون على جريدة حائط انتقادات ضد الارتداد ■

الشيوعية في العالم اليوم لها الف لون ولون ، فمنها الماركسية — اللينينية ، ومنها الستالينية والتروتسكية ، ومنها المادية والكاستروية وغيرها، وكاني بها ، في قرنها الثاني ، اشبه بالاديان الوضعية التي ما ان وطئت الارض حتى تشعبت الى شيع وملل ، وانزلت الحرم بعضها ببعض ، واستحكمت العداء على مستوى الجوهر والشكل .

اما الفارق الذي يميز الاديان الوضعية عن الشيوعية فهو ان تلك الاديان روحانية في جوهرها . اما الشيوعية فمادية ملحدة في الجوهر والعرض . من هنا انقسم الشيوعيون بعضهم على بعض وراحوا ، بعامل البيئة والحضارة والتطور يتصارعون ، لا على مستوى القيادات ، بل على مستوى الامم والشعوب ، فكثرت الاجتهادات وكثر التاويل وفشلت الديالكتيكية المادية في رأب ما تصدع ، واعلنت الفلسفة عجزها عن جمع رفاق الامس على طاولة المذهب الواحد والشرعة الواحدة .

هذا الواقع التطوري ، وان دل على الحركية واللاجمود ، فانه يدل على ان المادة ليست المنتهى في الحياة ، وان الوجود الكامل المطلق هو عناق بين حقيقتين : حقيقة المادة وحقيقة الروح، ولا يكون تكامل بدونهما معا .

كما ان الواقع التطوري هو ايضا ما دفع بالقادة الشيوعيين الى التحرر شيئا فشيئا من بقية المادة وحرفية الكلمة ليتمكنوا من الانفتاح على الحضارات والتقنيات المعاصرة .

هكذا فعل الكرملين مع ستالين وبعده ، وهكذا فعل تيتو وما لم يوفق الى فعله دوبتشيك .

وابرز انطلاقات التطور هذه تاتي محطات في تاريخ الشيوعية الدولي : ستالين يعقب لينين ، وفينغ يعقب ماو . وهلم جرا . وقد ابرزت الصحافة الدولية مؤخرا زيارة الماريشال تيتو الى بكين ، على انها حدث تاريخي هام ، فتح الباب أمام الصين لتدخل عالم الغرب من بابه الواسع بهدف التزود بالتقنية المعاصرة لمجاراة التطور والحضارة.

انهى الماريشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا زيارته الى الصين في الثامن من ايلول الماضي ، واستقل الطائرة عائدا الى بلغراد . وفي الطريق حط رحاله ، لفترة قصيرة في طهران حيث اجتمع الى الشاه في المطار . تناولت محادثاتهما العلاقات الثنائية ونتائج رحلة الرئيس تيتو الى حواضر الصين ، والمواضيع الايديولوجية التي نوقشت خلال تلك الزيارة مع قادة الصين الجدد ، والهادفة اساسا الى ضرب الاحزاب الماركسية — اللينينية بغية التمكن من الوقوف في وجه الجبارين : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي .

التحول

لسنة خلت مر العالم في فترة حبس الانفاس ، استمرت اكثر من شهر ، وهي المرحلة الزمنية الفاصلة بين وفاة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ ومجيء القيادات الجديدة على راس الادارة الصينية .

في التاسع من ايلول ١٩٧٦ ، مات ماو ، فظن العالم ان فراغا رهيبا سيملأ الصين . وتساءل عمن سيخلف الزعيم الخالد ، وهل هناك من اعده ماو قبل وفاته لخلافته ؟

كما تساءل العالم عن اتجاهات الصين الجديدة وتحولاتها الجذرية في المفهوم الايديولوجي للماركسية ، وعما اذا كانت هذه الاتجاهات مدخلا الى عبور الصين الى الاتحاد السوفياتي ، وبالتالي ، الى العالمين الاشتراكي والراسمالي .

فجاة ظهر على المسرح السياسي هوا كيوفينغ، سياسي في الظل له من العمر ٥٦ سنة ، ارمل واب لاربعة أولاد والمسؤول عن « هونان » ، وفجاة ايضا اعتلى كرسي رئاسة الحزب الشيوعي الصيني .

كان فينغ ، على مدى احد عشر عاما قد وفق الى توجيه واحتواء الثورة الثقافية ، مهدئا من انتفاضة وجنون الحرس الاحمر . وعلى مدى احد عشر عاما ايضا وعى فينغ تخلف الصين التكنولوجي بالنسبة الى الدول الصناعية .

اما الرجل الثاني على المسرح الصيني الراهن فهو تينغ هسياو بينغ ، له من العمر ٧٤ سنة . انه قصير القامة ، يلتقي لديه الدهاء السياسي وبرودة الطباع ، طالما اصطدم بفينغ خلال مسيرة الثورة الثقافية . غير انه التقى معه في القول : ان الايديولوجية كانت وراء التضخم الاقتصادي في البلاد .

ظهر الرجلان وكانهما كانا على موعد فلقاء . وما ان استتب لهما المقام حتى بدأ في انتهاج سياسة الابتعاد عن « الماوية » .

ففي العام ١٩٧٣ اتهم تينغ بالعمالة للمعيدين ضد الثوريين . وابعد في العام ١٩٧٦ سنة كاملة عن الواجهة السياسية بتهمة العمل على اعادة الراسمالية . اما اليوم فقد كسب الى طاولته اكثر من مئتي الف متخرج من اكاديمية العلوم ، واكثر من عشرة الاف خبير في مختلف حقول الحياة.

وهذه النخبة هي اليوم في اساس الانطلاقة الجديدة التي ستجعل من الصين ، في اواخر التسعينات احدى اضخم واكبر الدول الصناعية في العالم .

ولم يكن تطلع القادة الجدد للصين الى الشرق والغرب وقفا على زيارة الماريشال تيتو لبكين فحسب ، بل بدا واضحا خلال زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى الصين ، والتي اعتبرها قادة الكرملين خروجا على السياسة الاميركية المعهودة بالنسبة الى علاقات البيت الابيض مع المعسكر الاشتراكي ، فالصين في حاجة ملحة الى التقنية الغربية . وصراع البقاء وتقدم التكنولوجيا اليوم لم يعد يسمح في ان تبقى الصين، وهي (نصف العالم عددا) ، في المرتبة الثانية بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي واميركا واليابان ومعظم بلدان اوروبا الغربية .

ومقابل ذلك قررت الصين انتهاج خط جديد في السياسة الخارجية ، خط الانفتاح على الغرب الاشتراكي والراسمالي ، وفي ذلك تامين للتكنولوجيا الاوروبية لتدخل الصين من بابها الواسع .

الصفحة الجديدة

يقول المراقبون في شؤون الشرق الاقصى ، ان تركيز القادة الصينيين اليوم يهدف الى تحصين الاقتصاد في البلاد ، وتزويد الجيش بالاسلحة الحديثة . وقد ارادوا من استقبالهم التاريخي للماريشال تيتو ، فتح نافذة على العالم الاشتراكي وفتح صفحة جديدة مع دول عدم الانحياز ، ثم اعادة النظر بعلاقاتهم مع الايديولوجيات الشيوعية الغربية التي تعمل جاهدة للتخلص من الوصاية السوفياتية .

من هنا ابرز الاعلام الصيني معالم « النجاح » التي انطوت عليها زيارة تيتو الاخيرة الى بكين. ومن هنا ايضا قبل الرئيس هوا كيوفينغ القيام بزيارة يوغوسلافيا على ان يحدد موعدها في ما بعد .

سنة مضت على وفاة ماو ، وها هي الصين تفتح صفحة جديدة على العالم ، صفحة مشرقة تنطوي على الاخذ اكثر منها على العطاء ، فتمسح بها تحجر الماضي وعزلته ، وتطرح من خلالها معالم حضارة هي في اساس كبريات الحضارات في التاريخ .

ماو والمبادىء

هذا وتناولت الصحافة العالمية اوضاع الصين بعد سنة من وفاة الزعيم ماو فطرحت على المراقبين السؤال التالي : هل خان اعوان ماو مبادىء المعلم الاكبر ؟

وياتي الجواب في شبه تاكيد ، لان الواقع يدعو الى الانفتاح والتحرر واتباع العقيدة الماركسية روحا لا نصا .

اما الاحتفال السنوي بذكرى ماو فيوحي للمراقبين بان الراحل كان « نصف اله » وبانه واحد من ميتولوجيا اليونان القدامى الذين طالما استوطنوا الاولمب بعيدا عن شؤون الناس والرعية .

في ذكرى ماو (٩ ايلول ٧٧) عبقت بلاد الصين باناشيد التحية والاكبار لما انجزه المعلم في حقلي المعرفة والاجتماع .

فهل من حقائق وراء تلك الانتفاضة الشعبية العارمة ؟

الشيوعيون في الغرب يرون في تحول الصين عن خط المعلم تحولا نحو الليبرالية العقلانية . ويوردون، الى ذلك احداث الصين خلال عام كامل، ويوما يوما ، ليصلوا من خلالها الى تكوين واقعي صحيح . لكن المحطات التي وقفوا عندها كانت القضاء على « عصبة الاربعة » واعادة اعتبار بينغ ، وايصال فينغ الى رئاسة الحزب ، ثم اكمال المكتب السياسي بافراد رافقوا « المسيرة الطويلة » . كما وضع القيمون على مصير البلاد امامهم هدفا واحدا هو السير على مبادىء ماو ، مع القدرة على التحرر من الشكل والالتزام بابعاد الكلمة في السلبيات والايجابيات .

وتتابع الصحافة الغربية مسيرة التطور هذا لتقف طويلا عند الخطاب الذي القاه بينغ في المؤتمر العام والذي قال فيه : « كفى كلاما اجوف ، كثروا الانتاج ، بجدية اكثر وعناد اقوى » .

وعلقت الصحافة على ذلك بقولها : انه كلام قديم طالما كان ديدن العظماء في التاريخ الذين قالوا : « قللوا من الكلام واكثروا من العمل » .

وتضيف الصحافة الغربية : لا شك في ان الصين في حكمها الجديد سائرة نحو التطور في الانتاج والتكنولوجيا ، غير ان تطورها مغاير في اصوله ومعطياته للتطور في الغرب ، سواء في الغرب الاشتراكي ام الغرب الليبرالي — الراسمالي .

وتضيف الاكسبرس مؤكدة على الصراع القائم في قلب اللجنة المركزية للحزب ، صراع تقول فيه انه اعنف ما شهده الحزب الشيوعي الصيني عبر تاريخه . الجديد في هذا الصراع، اما اللجنة، اذا بادرت الى اعادة تبني قضية ما ، فعليها ان تبرر الاسباب التي كانت في اساس التخلي عنها قبل ، وتلك التي دفعت بها للعودة الى الوراء .

في الواقع ، ان الراي العام اليوم هو في طريق التخلي رويدا رويدا عن اقوال ماو التي طبعت العام ١٩٦٦ ، وقبول نهضة حزبية شاملة تكون من الاتساع والعظمة وسع ما للبلاد من افاق وسكان - ومن رافق تاريخ الصين الحديث يجد ان الحزب الشيوعي الصيني كان وما يزال فريسة تيارين يتنازعانه من الداخل ، تيار التمسك بالماضي ، كاساس ، وتيار التطلع الى المستقبل كمنتهى الطموح . ففي كل مجتمع طبقي تقف الدولة ازاء الفريق المنتج . من هنا أصبح لزاما على الصراع الطبقي مواصلة السير حتى مراحلها بعد الثورة ، لانها عاجزة عن استئصال جذور الطبقية والاقطاع السياسي والاجتماعي .

والان ، بعد هذا العرض الملم لواقع الصين بعد سنة من وفاة ماو ، وفي اعقاب زيارة تيتو الى بكين ، هل توفق القيادات الجديدة الى تحقيق حلمها الجديد في السباق نحو استكمال التكنولوجيا المعاصرة ، وهل يرضخ الغربيطاليات الصين فيمدها بما تحتاج اليه من خبراء ، وبالمقابل هل ان الصين لا تزال مستعدة للانفتاح على العالم الحر والسير في طريق الليبرالية والبيروقراطية على غرار ما فعلته موسكو ما بعد ستالين ؟

رجل يحكم الصين بمبادىء ماو

سنة مضت ، كانت في حجم العمر كله ، والحياة في الصين تسعى لان تدخل الواقع الملموس ، فتخلع عنها رداء الوهم والنظريات الفضفاض لتستعيض عنه بلباس اخر على مقاسها ، رداء مطاط يتسع مع اتساع الاقتصاد ومضاعفته ويضيق مع التضخم والفوضى والارتجال .

مات ماو فماتت معه النظريات والمثل او كادت . وعبر التاريخ الصيني عاما جديدا اعتبره المراقبون مظهرا تصقل فيه عزائم ونوايا القيمين الجدد على مصائر الشعب ، برغم المصاعب السياسية التي خلقها فريق « الاربعة » الكبار وهم : السيدة شيانغ شينغ ارملة ماو ووانغ هونغ وين ، ثم شانغ شان شياو . واخيرا ياو وين يانغ .

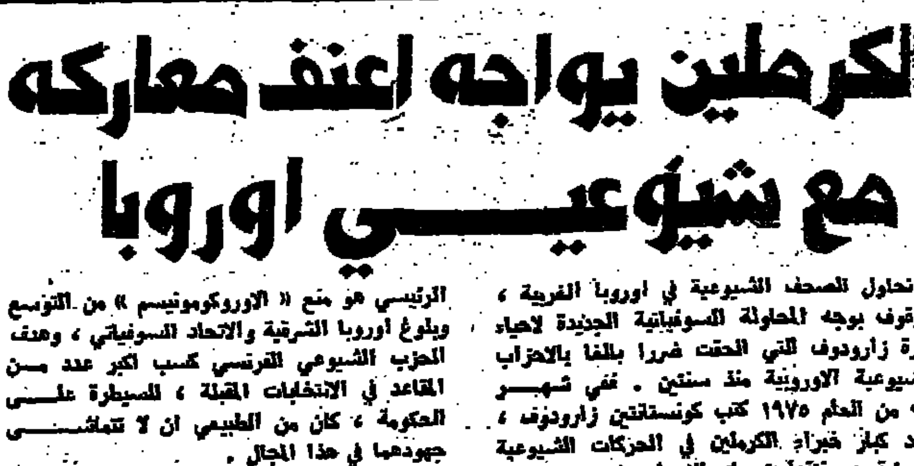
حاول هؤلاء الاربعة ، قبل اعتقالهم ، انتزاع الحكم باسم العقائدية والتطرف ، ثم عن طريق الثورة والاعداد لانقلاب حكومي . فشلوا في كلا الحالين ودخلوا السجون .

وفجاة ظهر على المسرح السياسي رجل منسي هو هوا كيو فينغ ، يدعمه الجيش الحريص على النظام والاستقرار ، واعلن نفسه رئيسا للحزب الشيوعي الصيني ، ورئيسا للجنة العسكرية المنبثقة عن اللجنة المركزية . وكان الخيار بالنسبة الى الشعب : دعم رجل يحكم الصين وفق مبادىء ماو أم دعم فريق الاربعة المغامرين على حساب الالتزام والراسمالية .

في ذكرى وفاة شو ان لاي ، في ٨ كانون الثاني الماضي ، عاد بينغ الى واجهة الحياة السياسية ، فطلبت القيادة السياسية العليا للحزب منحه ما يستحق من كرامة ورفعة ، توعد بحقيبة الخارجية عندما تسنح الفرص .

غير ان بينغ بات ينتظر انعقاد الدورة العلنية للجنة المركزية (١٦—٢١ تموز ١٩٧٧) ، التي اعلنت اليه اعتباره وجميع مناصبه السابقة ، من عضوية اللجنة العليا للحزب ، الى مستشار اول في الدولة ، الى مركزه القيادي في الجيش .

وبين ١٢—١٨ اب الماضي انعقد المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني ليخرج ببيان سياسي قوامه اثنان : مزيد من العمل والانتاج ، وحد من الاندفاع الثوري . اضف الى ذلك ، ان اعمال المؤتمر قد ابعدت الجناح الراديكالي واعادت تبني جدول الاعمال الاقتصادي السابق الذي يقوده ، وفق ما يرون ، النهوض بالبلاد اقتصاديا وتهيئتها لتقبل المحسوبية البيروقراطية . لذلك توقف الصراع الطبقي الذي ما زال قائما منذ العام ١٩٦٦ ، وأصبح باستطاعة الصين ان تأمل في وثبة كبرى الى الامام وقد تخلت من التزامات عقائدية جامدة استعاض عنها بينغ بما اسماه : القوة الصناعية .



الكرملين يواجه أعنف معاركه مع شيوعيي اوروبا

تحاول الصحف الشيوعية في اوروبا الغربية ، الوقوف بوجه المحاولة السوفياتية الجديدة لاحياء فكرة زارودوف التي الحقت ضررا بالغا بالاحزاب الشيوعية الاوروبية منذ سنتين . ففي شهر اب من العام ١٩٧٥ كتب كونستانتين زارودوف ، احد كبار خبراء الكرملين في الحركات الشيوعية الدولية ، منتقدا تمسك الاحزاب في اوروبا بالسبل الديمقراطية لتسلم الحكم بدل اللجوء الى الثورة .

وقد اعتبر جورج مارشيه ، رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي ، ان هذا الكلام لا يتوافق مع الواقع الاوروبي الحالي . بل هو مستخلص من التاريخ القديم . اما الحزب الشيوعي الايطالي فقد اعتبر ، هذا المقال ، تدخلا سافرا في شؤونه السياسية الداخلية . عندما رفض الشيوعيون الفرنسيون افكار زارودوف ، على الرغم من ان الرد في صحيفة « لومانيته » تاخر شهرا كاملا .

في الاسبوع الماضي نشرت « البرافدا » مقالا جديدا لزارادوف تضمن معظم ارائه السابقة . لكن التوقيت درس بعناية .

وقد جاء اطلاق هذه الافكار مع اقتراب موعد الانتخابات الفرنسية التي يتهيا لها الشيوعيون الفرنسيون . ومع انه تفادى تسميتهم بوضوح ، فقد قسمهم الى فئتين : اللينينين ودعاة التطور المجددين .

وهكذا من الطبيعي ان تسعى موسكو الى تاييد المتصلبين الذين يمثلون العناصر الاصيلة في نظر الكرملين . لكن من السذاجة القول بسان اشد قياديي الشيوعيين الفرنسيين تصلبا يتلقون توجيهاتهم من « البرافدا »، وخبراء الكرملين اشد دهاء من التسليم بهذا الراي .

وزارودوف ، من هذه الناحية ، يشدد ، في طرق عدة ، على حق الاحزاب الاوروبية في تقرير استراتيجيتها وتكتيكها ، وما اذا كانت السبل البرلمانية افضل للوصول الى السلطة . انما يعود فيعلن : ان الامثولة التي علمتنا اياها الثورة البولشفية تؤكد فشل الثورة ان لم يتقن المشاركون فيها كل سبل القتال . اي ان على الشيوعيين الاستعداد للعنف ، لكنه يستخدم ، هذه المرة ، تعابير اكثر ليونة . فلا « تحطيم » المعارضة ولا « سحقا » المقاومة كما يجيء عادة في الخطب .

من جهة مقابلة ما زال يقول ، على غرار ما حصل العام ١٩١٧ ، بوجوب اعداد الجماهير وتنظيمها من اجل خوض المعارك الحاسمة مع اعدائهم . لذلك كان على الاحزاب الشيوعية الاوروبية الاحتفاظ بفرق شبه عسكرية وهيئة عسكرية وتوجيه عقائدي ، تتعارض مع المساعي الديمقراطية للوصول الى الحكم .

هذه الاراء لم تظهر كاملة في « البرافدا » انما جاءت في نشرة « كوموتيست » الصادرة عن الحزب الشيوعي السوفياتي والتي تضمنت تفسيرا للنقاط المبهمة .

فالنشرة تلمح بوضوح الى الخلافات بين الاحزاب الشيوعية الاوروبية ، خصوصا عندما تشير الى « المناقشات الحامية » و « وجهات النظر المتباينة » حول طرق الوصول للسلطة .

منهم من يؤيد الاساليب الديمقراطية ، ومنهم من يبحث عن حلول افضل ذكرها لينين في قوله : « ان القضايا التاريخية والمصيرية انما تحسم بالقوة » . لكنه حذر من استخدام العنف بصورة عشوائية غير موجهة . كذلك تدين انتهازيي الجناح اليميني دون تسميتهم لسذاجتهم ، حين يعتقدون ان مسالة السلطة يمكن حلها بالانتخابات وعن طريق التحالفات السياسية .

وتتابع « الكومونيست » : « ان القانون السياسي للثورة يجب ان يعلو على السلطة في الوقت المناسب ، وفي المكان المناسب ، عن طريق مراقبة نصف القوات المسلحة ورؤوس الاموال مثلا » .

ان هذه الشروط اللينينية هي « حتما » عرضة للتبدل حسب الظروف . لكن تحليل لينين يظل « الحل الانسب » في « كافة الظروف » .

وهكذا ترى ان السبل البرلمانية ليست ذات حظ وافر بالنجاح . لذلك كان على الشيوعيين الاوروبيين تجهيز قواهم لاستخدامها في اللحظة الحاسمة حتى لا يخسروا السلطة الشرعية العائدة لهم .

التحالف والاحزاب

من هنا وجب على الشيوعيين اقامة تحالفات سياسية مع غيرهم من الاحزاب ان هم رغبوا في الانتصار . لكن هذه الالتزامات ستمنعهم من الافصاح عن كافة اهدافهم ، لان مطامح الاشتراكيين ومطالبهم لا يمكن ان تشكل ارضية مشتركة تنطلق منها الوحدة التامة .

وهذا الاسلوب كانت نصحت به «الكومونيست» بقولها : ان احد اهداف الحزب تطمين حلفاء العمال الى انها لن تؤذيهم وستلبي طلباتهم . لكن كل محاولة لاعلان برنامج اشتراكي متطرف من شانه اثارة مخاوف وشكوك المؤيدين .

وتناقش « الكومونيست » بحماسة بالغة ازدراء زارودوف للاحزاب الشيوعية الاوروبية التي تبحث عن اكثرية عددية عوض التفتيش عن اكثرية ثورية، ليس فقط عن طريق البرلمان ، بل عن طريق الثورة .

الا ان زارادوف يتحاشى الكلام عن هذا الموضوع . في حين تناولته الصحيفة بالتفصيل معلنة ، ان رغبة الاكثرية لا يمكن بلوغها عن طريق التصويت او الاعتماد على الفريق الحائز على الاكثرية العددية .

ان المقال المنشور في « الكومونيست » كان من شانه تفجير الصراع بين الفئات اللينينية المتصلبة والاجنحة المتطورة في الحزب .. فعندما تجاهلت الاحزاب الشيوعية الاوروبية المقال ، لجات روسيا الى زارودوف وصحيفة « البرافدا » من اجل تفجير هذا الصراع تماما كما فعلت عام ١٩٧٥ .

مرة اخرى تجاهلت الصحف الشيوعية الرئيسية في اوروبا مثل « لومانيته » الفرنسية و « يونيتا » الايطالية هذه التهجمات السوفياتية . لكن الشرارة وجدت بان ذلك لا بد ان يثمر .

المحاولة الانتخابية الثانية من جانب الروس لحمل الفرنسيين على استخدام العنف كوسيلة اكيدة للوصول الى السلطة ، اثارت العديد من التكهنات حول دوافع موسكو . فهل يسعى الكرملين الى تحويل الناخبين عن تاييد الحزب الشيوعي الفرنسي ودفعه صوب الخسارة في الانتخابات ؟ حتى الان تبقى التكهنات محصورة في الاوساط الحزبية الرفيعة . لكنها قد تتحول الى صراع علني .

ويعتقد الفرنسيون ، ان موسكو تضع مصالحها الخاصة في المركز الاول . وبما ان هدفها الرئيسي هو منع « الاوروكومونيسم » من التوسع وبلوغ اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي ، وهدف الحزب الشيوعي الفرنسي كسب اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات المقبلة ، للسيطرة على الحكومة ، كان من الطبيعي ان لا تتماشى جهودهما في هذا المجال .

ان المشاركة الشيوعية في حكومة ائتلافية ، سواء في فرنسا او ايطاليا ، تجعلهم عرضة للعزل من قبل الناخبين عندما لا يفون بوعودهم . فكيف تنكر هذا الحق على مواطني بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ؟ كما ان باريس تشكل خطرا اكبر على اوروبا الشرقية ، لان البولونيين وجيرانهم كانوا دوما يرون في فرنسا مصدرا للتيارات الفكرية والثقافية والسياسية . فهم ، بالتالي ، سيتاثرون اكثر من مشاركة الشيوعيين الاوروبيين في الحكم مما سيلفتون من الكرملين .

ان الصراع بين القادة السوفيات حول الوسائل الكفيلة بمكافحة هذا الخطر ، يتخذ طابعا جديدا . فالمشكلة التشيكية قد حلت باجتياح عسكري . كما ان النقاش حول البرتغال انتهى بانتصار المعتدلين وعدم مضايقة الاحزاب الشيوعية التي ترغب في اعتماد الاساليب الديمقراطية وصولا الى الحكم ، بعد ان هدد المتطرفون البرتغاليون والروس بتشويه صورة « الاوروكومونيسم » في اوروبا .

السبل والانتصارات

وهكذا يلاحظ ، ان الجناح المعتدل في القيادة السوفياتية يحقق مزيدا من الانتصارات . في حين يسمح للمتطرفين بتقديم مقترحاتهم المتعلقة باعتماد السبل الثورية خلال اجتماعات عقدت في موسكو وضمت كبار المسؤولين في الحزب . لكن عدم نشر اي نبا واضح بشان ذلك في الصحف الروسية ، يؤكد فشلها .

اما الان فقد بدا نشر اراء المتطرفين المنادين بالثورة منذ مطلع هذا العام . فالمقال المنشور في صحيفة « الكومونيست » هو خطاب يوري كراسين المسؤول في الحزب عن الاستراتيجية الشيوعية في اوروبا الغربية .

الكرملين والاوامر

صحيح ، ان الكرملين غير قادر على اعطاء الاوامر للاحزاب الشيوعية الاوروبية . الا انه يستطيع التاثير على الراي العام الاوروبي بطريقة او باخرى لحمله على اعتماد العنف . وهذا سيؤدي ، بالتالي ، الى خسارة التحالف اليساري وعدم امتداد « الاوروكومونيسم » الى اوروبا الشرقية .

ان عقائديي الحزب يضمون هذه المقالات وكانها لمجرد بعث افكار لينينية منسية تخفي حملتهم على الاحزاب الاوروبية ، وسعيهم لتخريب نشاطها . وهذا التحرك ليس غريبا على الكرملين . فالشيوعيون الغربيون يذكرون كيف ان موسكو اوعزت اليهم بمناهضة الحرب على المانيا بعدما عقد ستالين اتفاق سلام مع هتلر ، وكيف اعتبرت ان رافضي التجاوب معها « خونة » .

فقد اعتبر الكرملين ان الاتفاق يحفظ مصالح الاتحاد السوفياتي ، وان على شيوعيي اوروبا خدمة هذه المصالح في الدرجة الاولى .

وهذه هي المرة الثانية التي تستخدم فيها الاسلوب نفسه ، وتدعو الى محاربة « الاوروكومونيسم » لانه يشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي .

من هذه الزاوية نفهم التحرك السوفياتي للضغط على التحالف اليساري في فرنسا والذي يضم الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي . فمقال « الكومونيست » الذي كتبه يوري كراسين يؤكد ، ان مجرد التحالف لا يزيل كافة الفوارق العقائدية ، وبالتالي ، يجب على الشيوعيين الفرنسيين الدفاع عن اهدافهم فيما لو تناقضت مع اهداف الاشتراكيين . وهذا ما يجري حاليا في فرنسا بعد اشهر من التعاون الودي بين الحزبين .

استراتيجية التحالفات

فقد اكد يوري كراسين في مقال اخير حول استراتيجية التحالفات في فرنسا وايطاليا ، جاء في نشرات خاصة الى رسميي الحزب والاختصاصيين في الحركات الشيوعية العالمية ، ان هاتين الدولتين في صدد اقامة حكومة ائتلافية يسارية تسمح لهم بالانتقال ، مرحليا ، نحو تنظيم اشتراكي للدولة على غرار الاتحاد السوفياتي مع بعض التعديلات البسيطة التي تفرضها الاوضاع التاريخية الخاصة بكل منهما .

وتتفق موسكو مع شيوعيي اوروبا على ان الطريقة الوحيدة للوصول الى السلطة تكمن في التعاون مع الاحزاب الاخرى ، لان الاكثرية المطلقة شبه مستحيلة ، لكنها تبعدهم عن مقبسة البرنامج المشترك المعقود عام ١٩٧٢ ، لانه قد ينتهي بهم الى التعاون مع القوى الراسمالية .

ومن الواضح الان ، ان الجناح المتطرف في الحزب الشيوعي استطاع دفع جورج مارشيه الى القبول بمواقف ترضى عنها موسكو التي تخوفت دوما من تسرب فكرة التطور الى الاحزاب الشيوعية ، خاصة في فرنسا حيث يتمتع الاشتراكيون بمركز قوة .

ويؤكد كراسين ، ان التحالفات تسع في المجال امام افكار مريبة بالتسرب الى القاعدة الشعبية للحزب . فالاحصاءات الاخيرة التي اجريت في فرنسا تفيد بان نسبة الاشتراكيين ارتفعت من ١٧ الى ٣٠٪ ، في حين ظلت نسبة الشيوعيين بين ٢١ و٢٢٪ . اي ان عددهم قد تقلص بعد ان كانوا يقدرون بحوالي ٤،٨ ملايين في العام ١٩٣٦ .

الا ان ارتكاز الحزب يبقى على ثلاث دعائم اساسية هي الانتخابات وعدد اعضاء الحزب والجهاز الحزبي . فقد استقر عدد اعضاء الحزب عند حدود ٥٠٠ الف شخص ، لان عدد المنتسبين المتزايد يقابله ارتفاع عدد المنسحبين المصابين بخيبة امل .

اما الجهاز الحزبي فهو يضم ١٥٠ الف اداري يقبضون رواتب شهرية ، في حين ان لدى الاشتراكيين ٣٠٠ اداري فقط . وهؤلاء الاداريون يعتبرون انفسهم افضل عناصر الحزب ، وافضلهم تمثيلا للعمال وواجبهم هو تحقيق الشيوعية في فرنسا .

هذه هي العناصر التي يعتمد عليها الكرملين لمواجهة محاولات الابتعاد عن الصراط المستقيم الذي اختطته روسيا . ويحاول مارشيه حماية نفسه من هذه العناصر باللجوء الى المناقشات العلنية مع الاشتراكيين ، والتي يحركها الكرملين ، لكن عليه الكف عن ذلك قبل نهاية العام اذا كان راغبا في حمل تحالف اليسار الى السلطة .



عمليات خطف تقلق الشعب .. والديمقراطية

لم تكن قضية اختطاف شلاير يوما مسالة فردية . كما لم تكن لتاخذ اهميتها من المركز الذي يحتله كبير رؤساء الاتحادات في المانيا الفدرالية . اهميتها اذن رهن بكون الديمقراطية الالمانية تمر اليوم في اخطر مرحلة تهدد وجودها ، منذ الحرب الكونية الثانية ، اي منذ زوال النازية في البلاد .

قضية شلاير هي قضية الانسان والحرية ، هي قضية الاقتصاد الحر والنظام الليبرالي في المانيا الغربية ، وبكلمة هي قضية هلموت شميدت وحلمه والحريات الفردية التي يكفلها الدستور .

من هنا اصبحت قضية شلاير ، وما يرافقها من ملابسات سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية ، عاملا قد يدفع بالبلاد الى تبني نظام بوليس شامل يترحم على وأد الحرية في الرايخ الثالث .

شلاير ، له من العمر ٦٢ سنة ، رئيس اتحاد النقابات في المانيا الغربية ، مثقف ، وخبير في الشؤون الاقتصادية . نشا في احضان النازية تكون شخصية صلبة ، قاسية ، عنيدة ، تعرف الحق فتلتزم به . وتفرض وجودها حتى في صفوف الاعداء والمناوئين .

انه موضع ثقة المستشار شميدت وقد استشاره غير مرة في شؤون الاقتصاد والمال والمعاهدات التجارية بين المانيا وغيرها من الدول الحرة .

اختطف في الرابع من ايلول الحالي ، على مقربة من دارته في ضواحي كولونيا ، كان الخاطفون اعضاء في منظمة « الجيش الاحمر » او عصابة بادار الارهابية . زرع اختطافه موجة من الرعب في صفوف المواطنين الذين طلبوا الى الحكومة اعتبار وملاحقة جميع مجندي العصابة وكانهم اعضاء فيها ، يزرعون الخوف والرعب في طول البلاد وعرضها .

وبهذا الصدد قال شميدت : « كل من يقلل من اهمية هذه الجرائم ، كل من يطلب لمرتكبيها اسبابا تخفيفية يعتبر منفصلا عن مجموعة الشعب المتماسكة التي تؤلف الدولة الالمانية الاتحادية » .

في ذلك قال ويلي براندت المستشار السابق للدولة الالمانية ، « الا ترون انكم تلعبون لعبة الانتفاضة اي لعبة النازية الجديدة . اوقفوا دعم وتمويل وايواء وتسليح الارهابيين ، والا اصبحت بلادكم الم من جهنم : الاب يخاف ابنه ، والجار جاره ، ومؤسسات الدولة تصبح ادوات تجسس على المواطنين » .

والقلق الذي يعبر عنه المسؤولون هنا ، هو قلق الشعب الالماني نفسه ، لان لا شيء يحول دون استئناف العنف في البلاد ، وقد برهنت عملية كولونيا ، ان العنف هذا يزداد همجية ووحشية ، لان العصابة الخاطفة لن تتوانى عن اعدام الضحية ولن ترضخ لوعود المسؤولين مهما صدقت ...

صباح الاثنين في ٢٤ ايلول الحالي ترك هانز مارتن شلاير منزله في شتوتغارت للذهاب الى كولونيا . كانت مناصبه واعماله ومسؤولياته تفرض عليه الذهاب يوميا الى كولونيا والعودة الى شتوتغارت .



■ جثث مرافقي شلاير الاربعة وحطام السيارات المواكبة ■

شلاير ، رئيس النقابيين ، ذكي ، كفوء . لا احد يعارض آراءه . محافظ الى ابعد حدود المحافظة . نمت فيه هذه الاخلاق والطباع منذ ان كان طالبا في دروسه الثانوية . انه شخصية قوية تمثل الراسمالية في البلاد ، شخصية مهددة ابدا بالقتل والمراقبة والاختطاف . لذلك وجد المحقق العدلي في اوراق المحامي سياغفريد هاغ الذي اعتقل في العام ١٩٧٦ ، مجموعة من الاسماء المقفلة وبينها هذه الاحرف : هـ. م. ش. وهي الاحرف الاولى من اسم وكنية المخطوف هانز مارتن شلاير .

في الطريق الى كولونيا ، احس شلاير بسيارتين تلاحقانه ، فاسرع الى ان وصل الى مكان الاجتماع، حيث بقي حتى الخامسة مساء . ثم خرج فصعد سيارته المرسيدس محاطا باربعة من حراسه ، وجرت السيارة تتبعها سيارة جيب مزودة بجميع ادوات الحراسة ، متوجهة الى دارته في ضواحي كولونيا . وقبل وصول السيارة الى المنزل قطعت عليها الطريق بحاجز ، فاعترضها مسلحون اربعة ، بينهم فتاة في مقتبل العمر ، فلفرغوا ، بسرعة مذهلة ، رشاشاتهم في سيارة شلاير ، حيث قتل على الفور حراسه جميعا . اما هو فنقل الى سيارة جيء بها لهذه الغاية واختفى .

المشهد هو من المحال ، بحيث وقفت الشرطة حياله في دهشة الواجف ، وقالت فيه ، انه من مشاهد « قطاع الطرق » . ولم يمض يوم واحد على الحادثة حتى وصلت الحكومة رسالة من الخاطفين يطلبون فيها ، للافراج عن شلاير ، اخلاء سبيل ١٥ من رفاقهم المسجونين واعطاءهم ٢٠٠ الف مارك ، ووضع طائرة خاصة بتصرف كل منهم. اما شميدت فلم يقبل بالشروط طالبا التفاوض بهدف كسب الوقت ومعرفة ما اذا كان المخطوف لا يزال حيا . ومضت فترة الانذار فجدد واصبح امام المستشار شميدت أن ياخذ بواحدة من اثنتين : اما القبول بشروط الخاطفين ، واما ترك شلاير يلاقي مصيره المحتوم .

وفي العام ١٩٦٨ اطلق احد المتطرفين في برلين الغربية النار على زعيم المتطرفين البرلمانيين فسقط صريعا في الشارع العام . وعرف الحزب الاشتراكي يومذاك دفقا من المنتسبين الجدد في اعقاب تسلم السلطة .

وجاء ويلي براندت مستشارا للبلاد وحمل معه منتهى الامال بالعودة الى الهدوء . لكن بعض الشبان ، بزعامة اندرياس بادار ، لم يرقهم هذا التطور السريع في مجالات الحكم ، فانكفاوا على ذواتهم يخططون لمستقبل دموي يروع البلاد . فقاموا باحراق بعض المخازن ، وهاجموا بعض القواعد الاميركية في البلاد ، وخطفوا او قتلوا بعض الموظفين الذين يمثلون الراسمالية والليبرالية .

لقد جاءت اعمالهم وكانها الرجوع الى الفاشية والنازية . ولم يمض يومان على ذلك ، حتى اعتقل بادار واعوانه ، فظن الناس انها نهاية الرعب .

واستنادا الى مبادىء الديمقراطية في النظام الالماني اخلي سبيل المعتقلين بكفالات مالية ضئيلة ، والتحق بادار بصفوفه الدراسية . غير ان صديقا له اقتحم الجامعة وفر به الى مكان مجهول حيث تدرب ، لمدة شهرين ، في احد المخيمات الفلسطينية ، ووفق ما جاء في مجلة « لوبوان » الفرنسية في عددها الاخير . وفور عودته الى المانيا ، لم افراد عصابة وبدا اعمال السطو والنهب ومحاولات الاغتيال . فطاردته الشرطة ، ورصدت جائزة ٤٥٠٠٠ مارك لمن يرشدها اليه وزادت نقمة الشعب على الحكومة ، وكثر عدد المعتنقين لمبادىء العصابة حتى اصبحوا في العام ١٩٧٠ اكثر من ٦٠٠٠ عضو بعد أن كانوا يعدون بالعشرات .











احصاءات اخيرة تقول ٤ر. بالمئة فقط من الالمان الغربيين هم من النازيين او من المتعاطفين مع النازية. وهؤلاء يخضعون لتدريبات عسكرية وشبه عسكرية تحسبا « ليوم ما » . ولهم ثيابهم المرقطة وحقول التدريب الخاصة بهم التي تعرفها السلطات جيدا .

الثقافة

اعترافات

من كتابات همرشولد البيضاء
اطول رحلة هي رحلة الداخل



■ داغ همرشولد وكريم عزقول ■

مع غياب شهر ايلول يتذكر عشاق السلام داغ همرشولد الذي سقط مع « طائرة الموت » في ادغال افريقيا في ٨ ايلول ١٩٦١ ، اثناء الخدمة عندما كان منتقلا في مهمة للتفاوض لوقف اطلاق النار بين قوات الامم المتحدة وقوات كاتنغا ، ولتسوية الخلاف القائم بين زعماء الكونغو .

وهو ثاني امين عام للامم المتحدة بعد السيد ترجفلي لي الذي انتخب في اول شباط ١٩٤٦ ، وبقي في مركزه حتى ١٩٥٢ حيث خلفه داغ همرشولد .

وقد كتب وقيل ، ان داغ همرشولد الانسان الالمعي ، المثالي ، الهادىء ، والمعروف في العالم بصفته الامين العام للامم المتحدة ، ليس معروفا عنه انه كان يتقن فن الكتابة النافذة الى عقل القارىء وقلبه وضميره ، وان همرشولد كانت لديه مخيلة الشاعر وعاطفته وحساسياته ومشاعره الوهاجة .

ربما لان الذين قالوا عن داغ همرشولد انه لم يكتب ، عرفوا فيه ميزة الانسان المتحفظ . وهو العزوف عن الناس ، مما جعله لغزا حتى بالنسبة الى اولئك الذين كانوا يجلونه ...

وعقب مصرعه ، عثروا في منزله في نيويورك في الستينات على اصل « انطباعات » كتبها بخط يده ومعها رسالة لا تحمل تاريخا يقول فيها : ان هذه هي مفكرته التي يقدم ما دونه فيها « الصورة الوحيدة الصادقة » التي يمكن ان ترسم له ، لتكون بمثابة « كتاب ابيض » يتعلق باحاديثه مع نفسه ومع الله .

والانطباعات هي من ١٩١٥ الى ١٩٦١ ضمها كتاب « انطباعات » بقلم داغ همرشولد .

وفي ما يلي بعضا من « الانطباعات الهمرشولدية » لمناسبة مرور ١٦ سنة على غياب الذي كان امينا على السلام :

عبد الله عبود

انك لم تفعل قط ما يكفي . ولن تفعل ابدا ما يكفي ، ما دام هناك احتمال بان لديك شيئا ذا قيمة تستطيع ان تسهم فيه .

وان الكرامة الحقة الوحيدة هي تلك التي لا يقلل منها عدم اكتراث الاخرين .

وان اصفر بقعة فوق غطاء مائدة نظيف تؤذي العيون . وفي الارتفاعات الشاهقة ، قد تعني لحظة تسامح ذاتي ... الموت .

وليتني استطيع ان انمو لاكون اكثر حزما واكثر بساطة واكثر هدوءا واكثر حرارة .

واذا اغلق الباب في وجهك ، فلا تختلس النظرات من ثقب المفتاح اما ان تحطم الباب ، او انصرف .

والكذبة الناجحة ، كذب مزدوج . والغلطة التي ينبغي اصلاحها ، عبء اثقل من الصدق .

وعندما يستبدل انتعاش الصباح بارهاق الظهيرة . وعندما ترتعش عضلات الساق من الجهد ، ويبدو الصعود بلا نهاية ، وعندما يبدوان كل شيء لا يسير كما كنت ترجو ، عندئذ يجب الا تتوقف .

وعندما هنا الشيطان نفسه اول مرة على سلوكه الملائكي ، اصبح اداة للشر .

ولا تنكر ابدا خبرتك او ايمانك من اجل السلام والهدوء .

اذا كنت وانت تدافع عن قضية شخص اخر ، تسعى في الوقت نفسه للحصول على شيء لنفسك ، فانك تستطيع ان تامل في النجاح .

وحول الانسان الذي دفع به تحت الاضواء تبدأ اسطورة في النمو ، كما يحدث حول انسان ميت . ولكن الانسان الميت لا يواجه خطر الخضوع للاغراء ليغذي اسطورته او يتقبل صورتها كحقيقة واقعة . اني ارثي لانسان يحب صورته كما يرسمها الراي العام خلال شهر عسل الشهرة .

ولا يستحق السلطان الا من يبرره كل يوم .

انه واحد من اولئك الذين اتخذوا من القفار وسادة ، واعتبر النجم اخا . انه وحيد . ولكن الوحدة يمكن ان تكون سحبة .

لا تحاول ابدا ان تقيس ارتفاع جبل حتى تصل الى ذروته . عندئذ سوف ترى كم هو منخفض .

ليس في امكانك ان تلهو مع الحيوان الذي في داخلك دون ان تصبح حيوانا كاملا . او تلهو مع الكذب ، دون ان تخسر حقك في الحقيقة ، او تلهو بالقسوة دون ان تفقد حساسية ذهنك . فمن يريد أن يحتفظ بحديقته نظيفة ، لا يستبقي بقعة للحشائش .

لا تنظر ابدا الى اسفل لتختبر الارض قبل ان تخطو خطواتك التالية . فالشخص الذي يثبت عينيه على الافق البعيد هو وحده الذي يجد طريقه الصحيح .

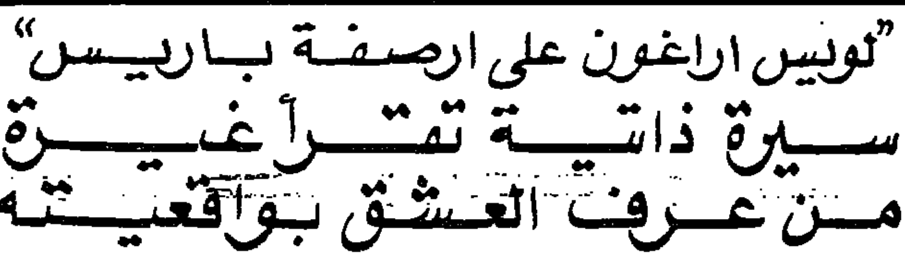
لا تتطلع الى الوراء . ولا تستسلم لاحلام المستقبل ، فان ذلك لن يعيد لك الماضي ، ولن يحقق احلام يقظتك . ان واجبك وجزاءك ومصيرك ، هنا والان . . .

ان الاله لن يموت في اليوم الذي نتوقف فيه عن الايمان باله شخصي . ولكننا نموت في اليوم الذي تتوقف فيه حياتنا عن ان ينيرها الاشعاع الثابت ، من ان تتجدد في كل يوم معجزة لا يرقى اي عقل الى مصدرها .

لست ادري من الذي اثار السؤال ، او من الذي اثاره ، ولا اعرف متى اثر . ولكنني في لحظة ما اجيب حقا بكلمة نعم مع شخص ما ، او شيء ما ، ومنذ تلك الساعة اصبحت على ثقة بان الموجود مليء بالمعاني ، ومن ثم فان حياتي في استسلامها الذاتي ، لها هدف .

ان اطول رحلة ، هي الرحلة الى الداخل.

كتب



"لويس اراغون على ارصفة باريس"
سيرة ذاتية تمتد اغيرة من عرف العشق بواقعيته



■ من احتفال « مجنون السا » الذي قدم في اطار مهرجانات بعلبك الدولية ■

■ اراغون عندما زار بعلبك ■

« المراة هي الحبيبة التي تخلق المعبود كما تخلق الطفل » .

ويرى اراغون ، كذلك ، ان الحب هو الذي العيش ، امكان للحياة . من هنا يبدو عشقه يتحول في ممرات واتجاهات كثيرة في « مجنون السا » القصيدة — الملحمة التي كتبها في ٤٢٥ صفحة من الحجم الكبير وطبعها في العام ١٩٦٣ ، والتي تدور في جزءين : الاول تاريخي يرصد الصراع الكاثوليكي في اوروبا و ع في القرن الخامس عشر عند سقوط الاندلس : ان هذا الجزء تاريخ لسقوط الاندلس في وقت اكتشاف كريستوف كولمبوس لاميركا .

اما الثاني فهو قصة المجنون العربي . في هذا الجزء يعيد اراغون حكاية قيس وليلى من خلال قصيدة شعبية يكتبها ، يتداخل فيها الشعر بالنثر . ان مجنون اراغون في هذه القصيدة يعتقد ان الحب تغير مع تغير العصر ، لذلك يتارجح بين السعادة والتعاسة . ان اراغون لا يعرف كيف يكون الحب بالنسبة الى الاخرين . لكنه ، في مجنونه ، غيور على حبه فقط .

هذا ما يعرفه . لكنه يعتقد ان الذي لا « يكون غيورا في عشقه لا يعشق ابدا » .

هذا العالم العشقي الذي يحيا فيه اكبر شاعر فرنسي معاصر على حافة الثمانين ، كانت بيروت استقبلته بترحاب وسرور قبل اربع سنوات مع « مجنون السا » العمل الذي مسرحه الان غرنر وقدم ضمن مهرجانات بعلبك الدولية ، وحاولت الى ذلك ، ان تستشف منه الجراة ، كما تستشف منه الحرية ، فواجهها بان « افكار لا تتغير . بل تطورت ، وكذلك ، نظرته الى المراة » .

« ليس ساميا » ، كما قال لرياض فاخوري . ولا يعتقد بولادة ادم من ضلع حواء . انني لا استعمل ابدا كلمة « تحرير المراة » او « حريرة المراة » . ان ذلك مضحك فعلا . يجب ان تكون مساواة الرجل بالمراة عفوية . وهذا ما هو حاصل في « مجنون السا » .

الشاعر والالتزام

واضاف مجيبا عن سؤال : هل تزاوج بين العالم الواقعي والسياسة ؟

□ ان هذا السؤال يحزنني ، لانني احتقر كلمة « التزام » . فالالتزام كلمة اطلقها جان بول سارتر ، ولا تدخل ابدا في منهجه العقلي : ان من يكتب او يرسم يدخل جميع النشاطات الانسانية يخدم الجميع بلا استثناء .

وهكذا تطالعنا واقعية اراغون ، اي الواقعية التي قد تؤدي ، حسب قوله ، الى الخلط بالواقعي . اوقد تلتبس معانيها على اقل تعديل .

من هنا يشعر اراغون الواقعي في نظرته الى العالم والوجود ، بان الواقعية ضرورة وحتمية . اي انها نظرة مادية تسلك طريق الانسان والتاريخ ، كما في « مجنون السا » لذلك فالانطلاق من محور الواقعية الى الشعر ، ليس انطلاقا جماعيا لانه فردي ، ليس انطلاقا آنيا لانه خلاق . فالخلق للواقع هو كالخلق للقصيدة .

ان اراغون يقف اليوم موقف المتمرد على الواقع الحاضن له في آن ، لان الشاعر لا يكون كبيرا الا اذا كان واقعيا ، ولا يكون خلاقا الا اذا اخترق هذا الواقع الى الفردية .

واذ يطالب اراغون بالواقعية الكتابية ، يطالب كذلك باعادة خلقها مرة جديدة . لان ترتيب العالم لا يتم الا من التماس المستمد مع الواقعية والواقعي في آن .

ما راي الشاعر بذلك ؟

□ لقد كنت دائما واقعيا ، واسعى ان اكون كذلك لاسمي واقعيتي اشتراكية .

بهذا اراد اراغون ذات يوم ان يدل على ان الكاتب لا يمكنه ان يكون دائما هو هو ، اي صورة مطابقة لواقعه اليومي وحياته اليومية « لان الكاتب اذا سعى ان يكون شيئا لا يرضى بوصف الاشياء الصغيرة التي يراها تحت انفه كل يوم . لكنه بالعكس ، عليه ان يصف اشياء تتخذ ، عاجلا او اجلا ، اشكال النبوية الواقعية في المستقبل » .

سيرة ذاتية

غير ان الذين يقراون رفيق اندريه بروتون ، ملك السوريالية ، يقراون هذا القلق المعاصر الذي هو الانسان الكوني في كامل عشقه وولهه ، في كامل واقعيته وعيشه في الما وراء .

وما الكتاب الذي تلهج به باريس عن « مجنون السا » بعنوان « الشاعر الفرنسي اراغون على ارصفة باريس » ، الا محاكاة موضوعية لهذا الواقع الشعري المادي الذي يتحرك من ضمنه صاحب الحياة المتعددة .

في الكتاب يقدم مؤلفه جان لويس صورة شاملة عن الحياة الشخصية لاراغون الذي ولد عام ١٨٩٧ والذي هو احد مؤسسي السوريالية في الادب . وهل اصدق من السيرة الذاتية لفهم شاعر اعتبر المراة حبه الجارف . لا بل مثاله الاوحد للبقاء .

زكي الديب

نزار قباني : الى بيروت الانثى مع حبي ...

« الى بيروت الانثى مع حبي » مجموعة الشاعر نزار قباني الشعرية الجديدة التي صدرت حديثا عن منشوراته في بيروت .

في المجموعة مقدمة و ٦ قصائد بعناوين « يا ست الدنيا يا بيروت » ، « سبع رسائل ضائعة في بريد بيروت » ، « بيروت محظيتكم ... بيروت حبيبتي » ، « الى بيروت الانثى .. مع الاعتذار » ثم « بيروت تحترق ... واحبك » .

والمجموعة التي هي وليدة معاناة حرب السنتين تتميز في انها تهب بيروت كل كلماتها ، يبدو فيها الشاعر كانه يحمل حريقة الزمن اللبناني الاخير في عينيه . وهو في المقدمة التي يتوج بها قصائده لا ينفك يرثي بيروت ، وبالتالي ، يوجه لومه الى من قتل هذه المدينة التي « عاشت حياتها طولا وعرضا .. وكان لها الوف العشاق والمغامرات العاطفية » .

ولكن ، يطرح الشاعر هنا السؤال التالي : هل هذا الذنب يكفي لتذويب جسدها الجميل في حامض الكبريت ؟

نقد

« الباهرة » لاملي نصرالله
استمرارية روائية لبلورة لعبة الخيال والواقع

« كل رواية تختلف في اسلوبها عن الرواية التي سبقت . ويعود ذلك الى اسباب كثيرة منها : مادة الرواية في الدرجة الاولى ، لهجتها ونبرة التوتر او الاستسلام فيها . ثم ان الكاتب يتعلم كيف يختصر مع الايام ، ويتعلم كيف يغور الى الاعماق بدل ان يطفو فقط على سطح الاشياء » .

لكن املي نصرالله تعرف ، في المقابل ، كيف تنوع اسلوبها الروائي ، وتهبط خفيفة في اصطياد « عبارتها الخاطفة والكلمة المختصرة » . الا ان الايام والتجارب تزدحم في نفسها . فاذا بها تكتب وتكتب ولا تشعر بانها وصلت الى حيث تريد .

من هنا ترتاح الى العمل الروائي . انه « طريق مفتوح على مدى العين ، على مدى الافق » . انها « تغطس مثل السباح في لجة البحر ، واذا الامواج تحملها ، واذا هي في حفلات مغازلة مع الامواج ، لا تريد ان تعلم اين ستقذفها الموجة في نهاية الامر ! » .

بيد ان « حفلات المغازلة » هذه ، تصبح هي نقاة والمختارة في آن ، تواجه الكتابة لتوسس حديثها ، لا بل تنطلق في لجة الاعماق ، بحثا عن السعة والرحابة ، مختصرة الحلم بما يتناسب مع الروح والقلب . بدليل ، ان املي نصرالله تعرف ، في عميق نظرتها ، « ان الحياة ليست سلسلة من مصابيح العربات مصطفة بشكل متناسق . الحياة هالة مضيئة ، غطاء نصف شفاف يحيط بنا من بداية الوعي الى نهايته » .

اليست هنا مهمة الروائي ان ينقل هذه « الروح المتباينة ، غير المعروفة وغير المحددة ، مهما كشفت من نقص او تعقيد ، باقل ما يمكن مما يختلط بها من اشياء غريبة او خارجية ؟ » .

ومهما يكن من امر هذا المعطى النقدي ، او التشوفي ، فان اهمية ما نذهب اليه هنا يكمن في اننا نعتبر ، ان « كل صفة للعقل والروح يمكن ان تصبح موضوعا للرواية . وما من ادراك لا يمكن استخدامه . واذا تمكنا من ان نتخيل فن الرواية وقد دبت فيه الحياة ووقف بيننا ، فان الرواية ستامرنا دون شك ان نكسرها ونقسو عليها ، وايضا ان نكرمها ونحبها . وبهذا يتجدد شبابها وتتاكد سيادتها » .

وبالرغم من اننا قد تعلمنا ، في هذا العصر ، الكثير عن الصناعات والاكتشافات . فمن المشكوك فيه ، حسب النظريات الادبية الحديثة ، اننا قد تعلمنا شيئا عن صناعة الادب : « فنحن لم نتوصل بعد الى الكتابة بطريقة افضل من قبل . كل ما يمكن قوله اننا مستمرون في الحركة . نتحرك قليلا في هذا الاتجاه تارة ، وفي ذاك تارة اخرى . ولكننا نتحرك بميل دائري ، اذا ما نظرنا الى خط السير كله من قمة على درجة كافية من الارتفاع . ولسنا بحاجة الى ان نقول ، اننا لا ندعي اننا نقف ولو لحظة واحدة في هذا المركز الممتاز . ولكنا ننظر من ارض مستوية ، وسط الجمع ، وعيوننا يكاد يعميها الغبار ، تنظر الى الوراء بحسد الى اولئك المحاربين الاسعد حظا ، الذين خاضوا المعركة بنجاح ، ويحيط باعمالهم جو هادىء صاف من حسن الاداء . حتى اننا لا نكاد نمتنع عن الهمس بان معركتهم لم تكن ضراوتها بضراوة معركتنا ذاتها » .

ولكن يقول احد المنظرين النقديين ، تعقيبا على ذلك في هذا العصر : « ان البت في الامر متروك للمؤرخ الادبي ليقول : اذا ما كنا الان عند بداية فترة عظيمة بالنسبة الى الفن الروائي ، او عند نهايتها او وسطها . ففي اسفل الوادي لا نرى الا القليل . لا نعرف الا اننا نستلهم انواعا معينة من العرفان بالجميل او الشعور بالعداوة ، تبدو طرق معينة وكانها تؤدي بنا الى ارض خصبة ، واخرى الى التراب والصحراء » .

ولعله من واجب النقد هنا تفصيل ذلك :

الكتابة اطلاقا

تبدو كتابتنا اطلاقا ، محاولة منا ، لاستثارة الحالة التعبيرية التي نشير اليها ، او الدلالة عليها . لكن ذلك ، لا يعني بحال اننا متشددون في حكمنا ، انما نحاول تبرير ما نذهب اليه في نظرتنا الى النتاجات المعاصرة ، بخاصة تلك التي تتوجه الى الاحداث ، او الى الحلم ، او الى الشعر ، او الى المسرح . لان الحكم — النقد يستحيل هنا الى لغة تعامل ابداعية مغايرة لا تستوقف العبارة في وصفها العام والمطلق للحدث المعبر عنه ، او الحالة الشعورية التي هي ، في النتيجة ، حبكة ، ملهاة ، ماساة ، او قصة حب.

بل لعل ما نذهب اليه زيادة ، هو اننا لا نخصص العمل الادبي المنوي نقده ، انما نتلمس الحياة التي تخالج الشخصيات الاسطورية او الخيالية التي تتدرج في الهيكلية العامة المجسدة في اللحظة الهاربة له . لذلك نسعى بمثل هذه الطريقة الى تحديد الصفة التي تميز اعمال عدد من الروائيين والكتاب عندنا ، بخاصة عمل املي نصرالله الروائي الجديد « الباهرة » .

رهينة « الباهرة »

في « الباهرة » تبدأ الروائية تجربة وصفية تعتمد كثيرا على الشعر والحلم ، في اسلوب عرفت به منذ « طيور ايلول » و « شجرة الدفلى » و « الرهينة » وحتى في قصص « الينبوع » . لكنه اسلوب لغوي واقعي بارع يخاطب الصغار كما يخاطب الكبار . يحرضهم على المغامرة ، ويحرضهم على التشويق ، يزرع في اذهانهم صفاء اللغة وتدعوهم الى تحدي الصعب كذلك .

ويبدو ان املي نصرالله المتمرسة في هذه اللعبة تستمر في تعميقها وبلورتها في عوالم تخلقها من مواد بسيطة سهلة ، غير معقدة ، واحيانا ، وبالتحديد ، في « الرهينة » ، روايتها قبل الاخيرة ، حيث تلعب لعبة الواقع وصولا الى اللامعقول .

بكلام اخر ، حين تستقل املي نصرالله لغة العبث لتجاح اللعبة الواقعية ، تعود الى اصل العلامة في الكتابة — الرواية . اي الى التاسيس الاشراقي الرحب ، لتكمل ثلاثيتها التي بداتها مع « شجرة الدفلى » في عمل رابع يولد من واقعيته البسيطة معنى الشعر ومعنى التحريض على الحلم والمغامرة .

لكن اذا قارنا بين « الرهينة » التي تميزت ببراعة اسلوبية كانت في المواقف الحوارية بين الابطال ، والتي ادت الى ايصال دلالة موضوعية ، دانت في مسارها التعبيري ، الحالات الروحية التي اشرقت احيانا لتضيء مدى الانسان الرحب في ارض الواقع احيانا اخرى ، وبين « الباهرة » (صدرت حديثا عن منشورات نوفل — بيروت ! نرانا نقع في حيرة تفضيلية من امرنا .

ففي حين تعرض « الرهينة » ماساة وجودية تتخبط فيها شخصية محببة تدعى رانية ، تجد في المراة الوفاء والاستسلام وتحقيق الذات ، تحاول « الباهرة » ان ترافق في موضوعها الواحد شخصيتين اساسيتين هما مختار وسلمان ، وصولا الى تعميق المغامرة بالواقع . اي ان « الباهرة » التي تسرد الحكاية مفصلة في مقاطع ولوحات تعبيرية تقوم كل واحدة بذاتها ، ليست بالضرورة وليدة عبث « الرهينة » او نتيجة له . انما هي تكملة اسلوبية لما تحاول ان تؤسسه املي نصرالله في لغة الرواية اللبنانية المعاصرة .

غثمة انقطاع او تقطع بين الروايتين . لكنما تواصل واقعي وشعري في آن . اي ان المفاتيح الابداعية للعملين متشابكة في الجوهر وفي الشكل ، في الدفق الشعوري الذي تنطلق منه الكاتبة الى معالجة مواضيعها .

لذلك ، ليست املي نصرالله في « الباهرة » منفصلة او مسلوخة عن ماضيها . انما هي منغرزة في هذا الماضي الذي يصح ان يكون ملغى العادات والتقاليد اللبنانية التي عاشت وترعرعت في كنفها .

من هنا ، لا يهمنا من الروائية ما تخلقه فينا من فضولية لاستبطان مكامن روحها ، بقدر ما يهمنا من املي نصرالله بالذات ، ما تولده فينا من شهية لقراءة نتاجاتها .

ولا يطلب بعدئذ من املي نصرالله ان تعطي اعمالا هي الاعجاز المطلق والابداعي بحد ذاته لمعاصريها ، بقدر ما يطلب منها هذا الصدق الذي تمده اخلاقية الكتابة بنورها .

ان اخلاقية املي نصرالله اللغوية هي الامانة المطلقة لفعل الكتابة . وما عداه قبض الريح . لذلك نسمع صرختها ولا نستسلم لها . نقرا اعمالها فتبدى لنا كانها عطاء صادق من وجودنا .

من هنا تاسرنا اخلاقية اللغة لا اخلاقية الاحداث فيها . لذا نجدها شفافة ، شجاعة ، ومخلصة لفنها ، تتبع تقلم حياتها الخاص ، لا بل نمطها الكتابي الخاص ، ولا تتاثر كاهل الرواية الحديثة . انها روائية تكتفي بذاتها لذاتها . تكتفي بالحياة طريقا لها .

وهل اصدق من الحياة لبلورة المطلقات الانسانية الكبيرة ؟ . (رسوم الكتاب من املي نصرالله) .

رياض فاخوري

« الباهرة »

« الباهرة » (اسم زهرة في السفح الغربي من جبل الشيخ ، لم يبصرها احد ، ولم يتوصل اليها احد بعد) ، رواية تدور احداثها حول مغامرة فتى في الخامسة عشرة من عمره ، يحاول البحث عن زهرة « الباهرة » عبر وصية ورثها عن جدد لامه ، كان حصل عليها من ناسك عاش في تلك المنطقة .

تقول الوصية : ان من يعثر على هذه الزهرة ، يصل الى الفرح المطلق والسعادة المطلقة ، ويحظى بثروة كبرى .

بالطبع ، فان « مختار » بطل « الباهرة » يسمع وصية جده ، ويذهب برفقة «سلمان» ليبحثا معا عن هذه الباهرة العجيبة .

الرواية تدور حول هذه الرحلة ومغامرات الفتى في الطبيعة ، وفي اعماق ذاته . اذ ان الرحلة تتيح له فرصة التساؤل والقلق والعيش في الطبيعة ، متوحدا بعيدا عن المجتمع اي انه يواجه نفسه لاول مرة ، عبر بحثه عن زهرة السعادة .

« الباهرة » كتبت قبل الحرب وموجهة الى الشباب بالدرجة الاولى.

تقول الروائية : « هناك رسالة كتبتها الى ابني هي بمثابة تمهيد الرواية ، اشير فيها الى ذلك . انها المرة الاولى التي اكتب فيها ادبا خاصا بالاحداث » .

مختارات





هذه مقاطع من « الباهرة » :

*

— صوتك حلو يا سلمان . لم اكن اعرف انك شاعر ، وتجيد الغناء .

— من يعش في هذه البراري يصبح شاعرا غصبا عنه . لكن ، يا حسرة انا شاعر بري ، اكتب قصائدي على ورق الشجر .

— وهذا اجمل الشعر .

وضحكنا ، ونسينا تعب الاقدام . وفكرت اني ساتعلم من سلمان كثيرا من الحكم التي لم اتعلمها في المدرسة .

*

يا مختار ، لن ترتاح ما لم تقلع عن التفكير بالمسافات القصيرة .

*

— حان لك ردة يا مختار .

— صوتي ناشز ، واجهل الغناء .

— البراري لا تحاسب ، والغناء يقصر الدرب .

— سوف استمع اليك .

— هذا لا يكفي يا مختار . يجب ان تخرج الاغنية من اعماقك ، لتجرف معها الهم والتعب .

*

يهب علي الشوق ، مع النسمات الهائمة بين الروابي ، الهاربة من تلال القندول والوزال .

اشتاق الى القرية ، الى وجه جدتي ، الى وجوه الناس .

كنت في لحظات التامل ، احلم بان انفلت من الاسوار التي تقيمها الجماعة حولي . من طوق الماطنة المربوط حول عنقي ، وها اني في لحظة تحقيق الحلم ، والوصول الى الغاية ، احس بالوحشة تلفني ، وبالبرد يغزو الزوايا الحميمة في نفسي . سرت الرعدة في عروقي وانا افكر بالمجهول الذي ينتظرني ، والطرق المتشعبة ، الصعبة الممتدة الى ابعد ما يحد النظر » . الطرق التي ستجتازها قدماي وتطوياتها من اجل تحقيق الهدف ، وبلوغ غاية الرحلة . وابصر رفيقي يجد في سيره امامي ، ويغزو راسي خيط منسول من حبال اليأس ، وتتراخى عضلاتي . ويقفز السؤال امامي كالصفعة :

— الى اين ؟ الى اين ؟

ولا اجد جوابا يريحني سوى ذلك الطيب المنتشر حولي ، من انفاس الطبيعة الدافئة ، والاصرار الواثق في خطى رفيقي ، وصدى الصوت الذي انهضني في صبيحة اليوم السابق ، ليغرس في صدري بذور حلم جديد » .





اسبوعيات

اسألوا بوسطن عن جبران المدينة الاميركية تعترف بجميله مقابل شمولية روحه

١٨٨٣ بشري — ١٩٣١ نيويورك

بعد احتفال دام اسبوعا ، قدمت فيه مدينة بوسطن الاميركية سلسلة من المحاضرات والندوات عن الفيلسوف والشاعر اللبناني جبران خليل جبران . رفع الستار في منتصف يوم الاحد الماضي عن لوحة برونزية تحمل صورة جبران ، صممها وحققها نسيب جبران النحات الذي يحمل اسمه . واثبتت اللوحة المقامة عند حافة ممر جانبي في المتنزه الجديد فوق قطعة كبيرة من حجر الغرانيت .

وتحمل اللوحة صورة الشاعر ونسخة من كتابه « النبي » وارزة لبنان . وتشير الكتابة التي على اللوحة الى جبران على انه من مواليد بشري في لبنان ، وقد وجد وحيا ادبيا وفنيا في مركز دنيسون ، وفي مدارس بوسطن العامة ومكتبة بوسطن العامة . وان المدينة التي تشعر بالجميل تعترف بالانسجام الاكبر بين الرجال ، وشمولية الروح المتعززة التي اعطاها جبران مقابل ذلك لشعوب العالم .

نقشت على الصفحة الامامية للحجر تحت اللوحة فقرة من كتابات جبران نفسه « شعرت في قلبي ان اساعد قليلا ، لانني سوعدت كثيرا » .

وكانت الشعبية العالمية التي نالها مؤلف كتاب « النبي » الناحية البارزة في سلسلة من المحاضرات والمناقشات جرت في وقت سابق من الاسبوع الماضي في مكتبة بوسطن العامة .

وقد استعرضت الاجتماعات التي تبنتها المكتبة بالاشتراك مع لجنة احتفالات اسبوع جبران ، النواحي البارزة من اعمال الشاعر ، وسجلت التقدير المتواصل لعبقريته في كثير من الدول ومن مختلف الاعمار .

واشارت ماريون بيترز ، وهي مدرسة كندية من اصل لبناني ، الى ان جبران يحظى غالبا لدى الطلاب الشبان الذين يتكلمون الانكليزية بشعبية تفوق تلك التي يتمتع بها كبار الشعراء البريطانيين امثال : شكسبير واليوت .

وتساءلت المدرسة عن سبب شعبية جبران لدى الشبيبة وردت بقولها : « السبب هو ان جبران عرف القلب الانساني » .

الصخرة والروح

وكان كل من السفير اللبناني ، نجاتي قباني ، والدكتور شارل مالك قد تحدثا في هذه المناسبة . فاشار السفير قباني ، بعد ان نقل تحيات الرئيس الياس سركيس ، الى الظاهرة الفريدة المتمثلة في نجاح ابن الجيل الاول من المهاجرين في الفنون والاداب في اميركا القرن العشرين .

اما الدكتور شارل مالك ، فقال ان جبران « هو مجموعة انعكاسات وان التقاء الطبيعة والقلب هو صفة جبرانية . فقد تمكن جبران بتواضعه وعمقه من ان يغرف من قلب بوسطن . كذلك كان تاثير طبيعة لبنان واضحا على قلبه المفتوح .

واضاف ان جبران « فنان في الاساس وليس مفكرا . جبران كان رجلا وحيدا ومتمردا لقد اختار بحرية الا يتقيد لان المجتمع اللبناني الحر ، سمح له بمثل هذا التمرد ، ومهما يكن جبران فقد كان بالتاكيد حرا صريحا . كانت روحه حرة ، وعلى اتصال بالصخرة التي هي اعلى من الروح » .

وقالت الصحافية هيلين توماس : « جبران واحد من المفترين الذين اعطونا املا واحتراما لقيمنا الانسانية .

وروت كلاما لجبران استعمل في احد اعراس البيت الابيض ، وان الرئيس كنيدي نقل عنه عبارته المشهورة : « لا تسأل ماذا يفعل الوطن من اجلك ، بل ما يمكن ان تقدمه انت الى وطنك .

واضافت انها فخورة بتراثها اللبناني ، وانها فخورة باهلها الذين اعطوها الحضارتين العربية والاميركية .

فكرة التكريم

برزت فكرة تكريم جبران قبل عام اثناء احتفالات المئتي عام في بوسطن ، عندما اتخذ مجلس بلدية بوسطن قرارا يعترف « بعبقرية جبران الفنية » ويدعو الى تخصيص مكان قريب من المكتبة العامة يقام فيه ميدان او منتزه كتذكار دائم للمدينة .

وسجل المجلس ، عندئذ ، تاثير جبران على الشعوب الناطقة باللغتين العربية والانكليزية التي قدرت عبقرية الشاعر والفيلسوف .

وقال المجلس ان كتابات جبران بالانكليزية « استحوذت على اهتمام ومحبة عدد لا يحصى من الاميركيين الذين وجدوا في اعماله تعبيرا عن اعمق نبضات قلب الانسان وعقله .

تضم اللجنة التي عملت مع مجلس بوسطن البلدي ومكتبة بوسطن العامة على تنظيم احتفالات تكريم جبران ٣٦ رئيسا فخريا هم من الزعماء البارزين محليا في المجالات الفنية والدينية والسياسية والثقافية ، وبينهم الشيخان ادوارد كنيدي وادوارد بروك عن ولاية مساتشوستس ، وحاكم الولاية ، ومايكل دوكاكس ، وارشبالد ماكليش ، ورالف نادر ، والفنانان صليبا دويهي ومحمد علي ، وعضو مجلس بلدية بوسطن لويس هيكس ، ورئيس جامعة تافتس جين ماير ، ورئيس كلية بوسطن الاب دونالد مونان ، ورؤساء جامعات نورث وسترن وبوسطن ومساتشوستس ، وداني توماس وهيلين توماس .

بعد انتهاء اسبوع تكريم جبران ستقيم مكتبة بوسطن العامة شهرا كاملا من التكريم للثقافة العربية يشترك في تبنيه معهد دراسة الثقافة العربية . وستلقى خلال ذلك الشهر محاضرات عن العرب في بوسطن وعن ثقافة وفن الشرق الاوسط وقصص العرب والخط العربي . وستكون هناك برامج خاصة للاطفال وافلام ومعارض تحت عنوان « المساهمة العربية في الحضارة والفلك » .

موسيقى

حمانا تحتضن جميل بشير المنهج الاخير لتدريس آلة العود

مات جميل بشير ومات معه زمن من ازمنة العود .

مات جميل بشير وصمتت انامله الى الابد ، تلك الانامل التي عرفت كيف تجعل من آلة العود المسكينة التعسة المهترئة ، آلة موسيقية تحكي وتعشق وتعصف وتبهر وتدهش وتعيد لنا ايماننا بما يمكن ان نكون عليه الاتنا العربية من تجسيد حالة وحدث عبر النقرة او النغمة بدل ان تكون قرقعة وصرصرة عشوائية دون منطلق ، ودون هدف ، ودون حس انساني حضاري جمالي .

جميل بشير مات وترك لنا تراثا لآلة العود نهتدي به ومنه على المنهج والاسلوب والشكل المطلوبة لتخليص هذه الآلة من العفونة والاندثار .

جميل بشير كزميله سلمان شكر . اتنان من العراق ، تتلمذا على يد محي الدين حيدر ، مؤسس معهد الفنون الجميلة في بغداد والذي كان قد درس العلوم الموسيقية في لندن وبالتحديد كان درس آلة « التشلو » ايمانا منه بان دراسة هذه الآلة ضرورية جدا لتقوية وتاكيد التقنية لاصابع اليد والتي تساعد وتساهم بشكل فعال وقوي في تقوية وتاكيد التقنية لدى من يعزف على آلة العود ، او من يدرس آلة العود .

وكان من نتيجة دراسته هذه انه اوجد المدرسة الحديثة لآلة العود والتي تتلمذ على يده عدد من طلاب الموسيقى في حينه في بغداد . غير ان هذه المدرسة ازدهرت وانتشرت على يدي جميل بشير وسلمان شكر .

وبعد وفاة محي الدين حيدر مؤسس المدرسة الحديثة لآلة العود ، اخلص كل من جميل بشير وسلمان شكر اخلاصا متفانيا لهذه المدرسة ، بل ان جميل بشير ، على وجه التحديد ، اضاف قوالب عزفية جديدة لهذه المدرسة والتي لم تكن موجودة بها .

وهناك العديد من عازفي العود يدعون بانهم هم اضافوا الوتر السادس لآلة العود (ذات الاوتار الخمسة) انما الحقيقة والتاريخ يعتبران ان محي الدين حيدر هو الذي اضاف الوتر السادس الذي استطاع من بعده جميل بشير ان يجعل من هذا الوتر ملعبا مهما واساسيا لانامله ، ومساحة وتربة غنية بنقرات ايقاعية او لحنية .

جميل بشير كان استاذا لآلة العود في معهد الفنون الجميلة في بغداد . تخرج على يديه العديد من العازفين الذين يذكرون فضله على اطلاق آلة العود من قفصه التقليدي الذي كاد ان يقضي عليه ، وكذلك يذكرون فضله في مساهمته الفعالة الخلاقة على الموسيقى في العراق .

جميل بشير هو اول من اوجد « ميتودا » لآلة العود في الوطن العربي . وهذا « الميتود » ما زال الاساس في تدريس الطلبة في معهد الفنون الجميلة في بغداد .

وقد اطلعني منذ اربع سنوات على كتابه الاخير الذي كان يود طبعه ونشره ليكون المنهج الاخير لتدريس آلة العود ، وقد لا اكون مبالغا في القول ، ان هذا الكتاب ، والذي عزف منه الكثير من فصوله ، هو حد بعيد جدا في التقنية ، لدرجة انك تمر بلحظات تشك بان آلة العود هذه هي التي تعطيك هذه الاصوات ، او هذه المعادلات الصوتية والتي لم تكن معروفة ، بل لم تكن لتعتقد بانها يمكن تنفيذها على هذه الآلة . امل كل موسيقي عربي ان يطبع هذا الكتاب ويدرس في المعاهد الموسيقية في الوطن العربي .

جميل بشير مات ، جميل بشير يعيش . يعيش في ما اورثه من ابداع ومن خلق . يعيش ولن يموت لانه فنان عظيم وصامت .

جميل بشير الذي اعتبر لبنان وطنه الثاني بعد العراق ، دفن في حمانا بتاريخ ٢٩–٩–١٩٦٧ راقدا الى الابد بجانب العديد من مؤلفاته التي كتبها هناك .

حمانا : ربما ستكونين مزارا لفنان عظيم اسمه جميل بشير .

وليد غلمية



جميل بشير : المساهمة الصامتة

طفولة

في احدى الليالي ذهب الطائران معا فرأوا دودانا فنزلوا عليها

نمات في اثناء الليل ، ونجاة هجمت ديدان الارض على العش واكلت الطائران

"الامير الصغير" يكتب ويرسم في التاسعة

في السنوات الاخيرة ، نشطت دور النشر في لبنان وفي العالم العربي في اصدار كتب الاطفال بعد ان وجدت النقص البالغ في المكتبة العربية في هذا اللون المهم والضروري .

وفي الوقت الذي ما يزال مضمون هذه المنشورات يثير الجدل ، فانه من النادر ان قدمت هذه الدور قصصا كتبها الاطفال انفسهم .

في هذه القصة التي كتبها امين عيسى ، وهو طفل لم يبلغ عامه التاسع ، مع رسمين لها ، نقدم نموذجا له ، مع اننا لم نغير او نضف شيئا على ما كتبه :

الطائران

في احدى الليالي ذهب الطائران معا فراوا ديدانا فنزلوا عليها وحملوها بمناقيرهم ورجعوا .

ثم قال الطائر الكبير للطائر الصغير . هل تصنع معي عشنا فاجابه الصغير : نعم .

ذهب الطائر الكبير ، وعندما حصل على غش راح الى الشجرة ليصنع العش له ولابنه .

عندما ظهر العش بشكله : فرح الطائر كثيرا وذهب لياكل . وعندما اكل وشبع راح الى العش الذي كان قد صنعود قبل الصيف لينقل اليه الديدان .

وقتل الديدان وحملها الى عشه . وصار كلما جاع ياكل منها .

بعد سنوات مات الطائر الكبير . فظل الثاني بدون طعام . حتى طلعت رائحة الديدان التي اصطادوها .

جاع الطائر الصغير اخيرا . فاكل من الديدان والتي كانت قد تسممت فمات في اثناء الليل . وفجاة هجمت ديدان الارض على العش واكلت الطائران .

(الرسمتان هما بريشة الطفل أمين عيسى) .

رواية

رائعة ابنة الـ١٢ تحكي حكاية الملكة والكونت

في الثانية عشرة من عمرها كان كتابها الاول « ذي واز نابس تو مايس » . بيع منه ٥٠٠٠... نسخة . قريبا ستظهر ترجمة الى الفرنسية تحت عنوان : « مذكرات فارة » . انها الكسندرا اليزابيت شيدي ، فتاة هاجسها الكتابة ، منذ نعومة اظفارها . فارة اليزابيت الاولى زميلتها وانيسها ونجواها . روت الطفلة ، كما لم يرو سواها ، حكاية الملكة اليزابيت الاولى والكونت دو ساكس . حميا الاسلوب حمياها ، اما الطراوة فتخاصر بديهة الحداثة عبرت امتحان الادب فهي منه اللب والوجدان ...

كتابها الثاني ، يا طير ! جمالاته انفقت ٩ ملايين نسخة ، وقد اعيد طبعه اربعمائة مرة ، وعنوانه « طفلان ودورة فرنسا » . موضوعه واحد ضمنه جملة واحدة بل تعبير واحد . يجوب الكتاب من الدفة الى الدفة « طفلان تركا مدينة فالسبورغ في ضباب ايلولي كثيف ، بعد ان دخلا بابا مصفحا . انه باب فرنسا الادب والفكر والنهضة .

طفلان يتيمان ، اذن ، اندريه في ربيعه الرابع عشر ، وجوليان في السابعة من عمره . مكرهان يغادران السقف الوالدي في العام ١٨٧١ ، حسبهما مدينة مرسيليا ، واحتفاظهما بالجنسية الفرنسية .

اكتشف الطفلان في تجوالهما جمال فرنسا في التنوع والتلوين ، فعرفا مكمن السر في الطبيعة ، انه في التعددية الطبيعية ، في دوامة التطور والخلق ، في هذا التعلق الحميم بالوحدة الوطنية الملتئمة في جراحها .

في العام ١٨٧١ وصلا باريس المغلقة ، المحاصرة ، المحتلة ، الجائعة ، الحيوانات والجرذان طعاما مشتهى ... اني للباريسيين ذلك ! فرنسا جريح تكفكف دموع الندم ، وغليوم الاول اصبح امبراطورا على المانيا . والاعلان في قصر فرساي . ونابليون الثالث « بوطوط » هربا في جهة الليل . ففرنسا الجريح تدفع الضرائب للعرش الالماني .

وبعد لاي ، صحت فرنسا من جنونها غيبها فبنت برج ايفل في العام ١٨٨٩ .

اذن ، في العام ١٨٧٧ طبع كتاب الطفلان ودورة فرنسا » ، فطبق السوق التجارية وكان الاول في المكتبات ودور النشر والتوزيع . ففي الكتاب صرخة الضمير الجماعية ورب قائل ، ان احدى فرادي الملاحم في الادب الفرنسي : امام القارئ سبب وعلة ، يتالم مع الطفلين يصطك بردا ، كانه يصارع معهما تلوج الفوج وصقيع الليالي في شباط الزاسي ادكن .

تماما كما هي الحال في الاوديسة : رحلة بدائية تسفر عن عودة بعد حرب اوليس بهيم في البحار . هما في الارض العطشى الى الحرية . انها اوديسة الارض كما اوديسة لبحر لهوميروس .

على خطى "الحروفيين الاوروبيين" : نحله يدفع بارسيا بين "اللام" و"الكاف" و"النون"

وجهت « غاليري انترناسيونال » في باريس دعوتها لحضور افتتاح معرض الفنان اللبناني وجيه نحلة في الخامس من الشهر الجاري ، تحت عنوان « الحروف المتمردة » .

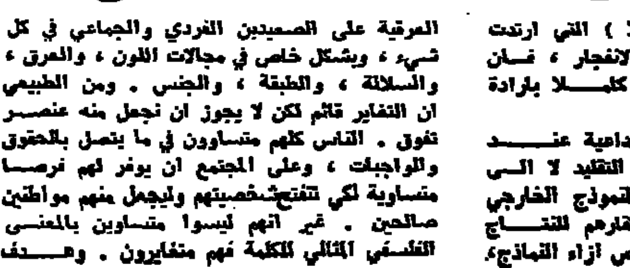
كان الناقد الفني اندريه بارينو قد زار محترف الفنان في بيروت — الرابية ، واختار مجموعة اللوحات التي ستعرض في باريس ، والتي تلقي الضوء على الخمس والعشرين سنة الماضية من نتاج الفنان .

في هذه المناسبة ، اصدرت صالة العرض دليلا مصورا وملونا عن المعرض . كما سيصدر كتاب ملون عن وجيه نحلة كرسام في باريس .

في ما يلي مقتطفات من الافتتاحية التي يقدم فيها جوزف ابو رزق وجيه نحله متناولا فيها فنه بشكل عام ، وقضية الخط العربي بشكل خاص :

« الجديد الذي اتى به وجيه نحله على الخط العربي ، هو انه كيفه على رؤية جديدة له ، هو انه حرره من قيوده التقليدية ، واعاد بنيانه وفقا لاعتبارات جديدة ، محولا الكتابة العربية الى مجموعة من المواقف التي تصح ان تكون مادة للوحة وبالفعل ذاته موضوعا لحوار انساني . فحيث لم ير الخطاطون العرب سوى كمال غير قابل للتغير باعتباره غير خاضع للتاويل ، راى وجيه مظهرا لهذا الكمال ، اشارة يؤدي تفسيرها ، ان لم يكن الى الله ، اقله الى هذا المشهد الاول من تاريخ علاقة الفكر بالمادة .

هل يعني ذلك ان وجيه يسير في خطى الحرفيين الغربيين ؟ من السذاجة فعلا ان نذهب الى هذا الاعتقاد ، لانه بالرغم من الشبه الذي يجمع بين بعض اعمال الفنان اللبناني الحديثة ، واعمال ماسون وهارتونغ وغيرهما ، فلا يزال من الواضح بان نقطة انطلاق نحله ، وبالتالي ، النقطة التي بلغها في مسيرته ، لا يمكن ان تستويا في المسطح الذي تستوي فيه تشاطات زملائه في الغرب .



وجيه نحله والناقد بارينو : الطريقة الافضل

الطريقة الافضل

ما من شك بان بوت وماسون وهارتونغ يستثمرون الحرف العربي على افضل طريقة ممكنة ، غير ان ما تجدر الاشارة اليه ، هو انه في حين يقتصر اولئك الفنانون على معالجة الحرف العربي وكانه حركة او نمط ، او على ابعد حد ، شكل ايحائي باعتباره يمثل واقعا مجهولا ، ترى وجيه يعالج هذا الحرف وكانه اشارة هادفة ، على الاصح معادلة ذاتية لمسميات مالوفة .

وفي ذلك ما يوضح ، كيف ان الحركة تنزع في لوحاته الى التغلغل باتجاه الداخل ، الى الانجراف في تيارات زوبعية الى الاندفاع وراء المسميات ، في حين نلاحظها تنزع في اعمال ماسون وهارتونغ وبوت الى التمدد في اشكال مزاجية لا كثافة معنوية لها ولا هوية ، اللهم الا هوية الغرابة التي تمنحها اياها العين التي تتوهم فيها صورة لصوت مجهول في لغة مجهولة .

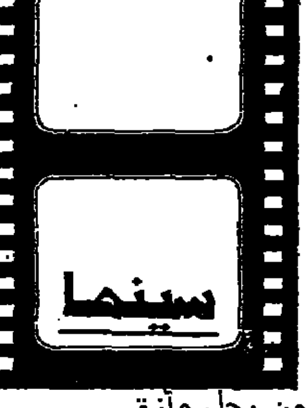
من يصدق حقا ان « اللام » و « النون » و « الكاف » تحمل في لوحات هارتونغ وماسون وبوت المعنى الذي تحمله في اللغة العربية ؟.

من يصدق ان بوت وهارتونغ وماسون باستطاعتهم ان يدركوا العلاقة التي تربط « الالف » بالصوت الذي تمثل او بالشيء الذي تشير اليه ؟.

من يصدق ان العربي بامكانه ان يدرك المعنى الذي اراده فنان غربي من خلال كتابة عربية ؟.

من يصدق اخيرا ان غير العربي بامكانه ان يستوعب « حروفية » ابتدعها فنان عربي ؟.

الواقع ان حروفية نحله لا تقترب من « الحروفية » الفنانين الغربيين — بالطبع اولئك الذين استلهموا الكتابة العربية — الا في نظر الذين يجهلون اللغة العربية . باعتبار ان هاتين الحروفيتين تتخذان بالنسبة الى هؤلاء طابعا جماليا لا اكثر ولا اقل . اما بالنسبة الى الذين تشكل اللغة العربية ، لغتهم الطبيعية ، فالفرق بين ما يخطه نحله وما يخطه فنان غير عربي بعيد بقدر ما يبعد الحرف العربي عن شبيهه غير اللغوي » .



من يحل مأزق ايف مونتان ؟

يحقق فيلم « التهديد » المعروض حاليا في باريس للمخرج الان كورنو نجاحا كبيرا . فقد تالق بطل الفيلم ايف مونتان في اداء دوره كما لم يتالق من قبل .

تدور قصة الفيلم في مقاطعة فرنسية ، حيث تقع صاحبة احدى شركات نقل السيارات في غرام مدير اعمال الشركة . وتكتشف بعد فترة انه يحب فتاة اخرى تعرف عليها .

وينشا صراع عنيف بين المراتين تحاول من خلاله صاحبة الشركة استعادة حبها المفقود ، الى ان يصل بها الامر الى الانتحار عندما تتاكد من عدم جدوى محاولاتها .

وتحوم الشبهات حول غريمتها مساعدتها في توجيه الشبهات اليه .

وينتهي الفيلم بهروب البطل الى كندا بحثا عن فتاته .

ممثلات برغمان يتخلين عنه ليف اولمان تركته فضلت الطريق

برغمان الى مائدة عمل مع مساعدين له وممثلاته الثلاث : اولمان اندرسون وتولين

ليف اولمان ، من بطلات المخرج السويدي انغمار برغمان الشهيرات ، الى جوار بيبي اندرسون وانغريد تولين توقفت عن اداء ادوارها في السينما ، ورفضت بطولة فيلمين لبرغمان وثلاثة لمخرجين فرنسيين وسويديين ، وذلك بسبب قيامها ببطولة مسرحية « آنا كريستي » للمخرج الاميركي يوجين اونيل ، والتي تقدم على مسرح تورنتو في كندا ، ضمن برنامج احياء عصر برودواي المسرحي .

تقوم ليف اولمان ، في هذه المسرحية ، بدور البغي السويدية التي تقع في حب البحار الايرلندي مات بيرك ، والذي يلعب دوره الممثل المسرحي الاميركي جون لانجو .

تقول ليف اولمان : « لقد اضطررت الى الغاء كل ادواري على الشاشة ، رغم ان هناك دور بغي في احد الافلام التي قدمت لي ورشحت لبطولتها . فانا احب دور مومس اونيل ، واحب ان اقدمه على المسرح . وعلى فكرة ، ان دور المومس ، ليس بالسهل فوق خشبة المسرح .. وفي تقديري ، ان داخل كل امراة ثانية مختبئة ، على الممثلة القديرة ، ان تخرجه وتقدمه على الشاشة او على خشبة المسرح » .

وتقول ، ايضا :

« احب مثل هذه الادوار ، انها تثبت مقدرتي على الاداء ، وانا احببت مومس يونيل هذه : آنا كريستي ، لذلك اعتزلت كل شيء من اجلها .. صدقوني انا مومس حقيقية على المسرح .. لكنني لست كذلك تماما في الحياة . كم اتمنى ان العب دور مومس سارتر ايضا على المسرح ، وبودي لو تخصصت في غانيات مشاهير الكتاب المسرحيين ..

وفي تقديري ان الكتاب لا يفهمون هذه الشخصية اعتباطا . انها المصفاة الحقيقية والمراة الواضحة لكشف تناقضات ومفارقات الواقع » .

ليف اولمان ، قدمت للسينما حتى الان ٦٢ فيلما ، وبينها كان فيلم « آنا كريستي » الماخوذ عن المسرحية نفسها التي تقدمها الان في تورنتو .

الغريب ، ان ليف اولمان ، تخرج الى شوارع المدينة الكندية بعد انتهاء العرض وهي في منتهى التمالة ، تضحك ، وتعربد ، وتتحدث مع اصدقائها بصوت عال في الطرقات ، وعندما يسالها البعض ان تهدئ من روعها ، تقول غاضبة : « هذا بعض صدى الدور ، او بعض بقايا رائحة المومس التي اقدمها على خشبة المسرح ! » .

"دار الفن والادب" : ان نبدع هو ان نحيا وان نحيا بشكل افضل

في الوقت الذي تسعى فيه « دار الفن والادب » الى اقامة معرض فني يحمل عنوان « لبنان ١٩٧٨ » كخطوة اولى في طريق العودة الى نشاطها الفني والثقافي ، وجهت رسالة طويلة تقدم فيها اقتراحات من اجل سياسة ثقافية .

وتتساءل الدار ، اولا عن ماهية الثقافة لتتبنى اخيرا التحديد الذي يقول : « الثقافة هي مابعد الحياة » ، ولتضيف : انها اذن التقدم والابتكار ، ذلك ان الثقافة تشكل « اساسا واعيا ولا واعيا للمجتمع ، فنحن بواسطتها وعبر امنيتها التي تتوجه الى فكر الناس والى حساسيتهم نستطيع ان نحقق في المجتمع وفي منظومة القيم ، التحولات العميقة التي تغير بدورها الانسان والمجتمع .

بعد ذلك ترى الدار ، ان من المهم والملح انشاء وزارة للثقافة مستقلة عن الاجهزة التي تعنى بالتربية ، وان تقوم هذه الوزارة التي تقترح بان تكون ميزانيتها ربع الميزانية العامة بمهمات ثلاث : التعليم الفني ، والمحافظة على التراث ، وتشجيع الفن والثقافة وان تتبنى اربعة اختيارات : تنمية الابداعية ، حرية الابداع ، مناهضة العرقية ، وديمقراطية الثقافة .

الخضوع والارادة

تقول الدار عن الاختيار الاول اي تنمية الابداعية :

« كان لبنان كغيره من بلدان العالم الثالث عرضة للهجوم « الثقافي الامبريالي » . فقد جاءت المدنية الغربية لتخنق حضارتنا القديمة وتفتت قيمنا وتفرض علينا القيم الغربية . هكذا تزعزعت شخصية مواطنينا لان الصدمة كانت قوية . ومع ذلك ، وعلى النقيض من ردة الفعل لدى الثقافات المتاصلة (الثقافة الاسلامية مثلا) التي ارتدت الى ذاتها مؤثرة الانكماش على الانفجار ، فان ردة فعل اللبنانيين كانت خضوعا كاملا بارادة كاملة .

وفي هذا علة النقص في الابداعية عند اللبنانيين ، ونزوعهم الكبير الى التقليد لا الى الابتكار . ومن هنا اعتزازهم بالنموذج الخارجي وزهوهم بالاشياء المستوردة واحتقارهم للنتاج الوطني . ومن هنا ايضا عقد النقص ازاء النماذج ، والفردية المتغطرسة ، والميل الى توكيد الذات في الخارج بحيث تبدو ضمانة الاخر امرا لازما .

الابداعية هي الفعالية الانسانية بامتياز . بل يمكن ان تكون تحديد الانسان الذي يميزه عن الاله ، ازاء مكننة الحياة . فان نبدع هو ان نحيا وان نحيا بشكل افضل » .

وتقول عن حرية الابداع :

ثمة مقياس واحد يوجهنا : رسالة العمل وميزته . ولا ينبغي ان نختار اتجاها فنيا او ادبيا على حساب اتجاه اخر لاي اعتبار سياسي . الفن هو انعكاس المجتمع . فاذا ازدهر في مجتمع اشتراكي مثلا ، فن بورجوازي ، فان ذلك ليس خطا الفنان ، وانما يشير الى خلل ما في المجتمع نفسه . ليس هناك فن للفن .

الاختيار — المناهضة

اما الاختيار الثالث الذي لا بد ان تقف عنده وزارة الثقافة ، فهو مناهضة العرقية . ويجيء في الرسالة التي وجهتها « دار الفن والادب » عن هذا الموضوع :

« قد تكون العرقية من طبيعة الانسان ، لكن ما العرقية اولا ؟ انها ارادة التفاير ، ارادة التمايز من الاخر وتحويل هذا التمايز الى تفوق . وتتجلى العرقية على الصعيدين الفردي والجماعي في كل شيء ، وبشكل خاص في مجالات اللون ، والعرق ، والسلالة ، والطبقة ، والجنس . ومن الطبيعي ان التفاير قائم لكن لا يجوز ان نجعل منه عنصر تفوق . الناس كلهم متساوون في ما يتصل بالحقوق والواجبات ، وعلى المجتمع ان يوفر لهم فرصا متساوية لكي تتفتح شخصيتهم وليجعل منهم مواطنين صالحين . غير انهم ليسوا متساوين بالمعنى الفلسفي المثالي للكلمة فهم متغايرون . وهدف الثقافة هي : العمل على قبول المساواة في التغاير .

هذه المسالة خطرة بشكل خاص في لبنان . ان ازمات عنيفة جدا هزت مجتمعنا عبر تاريخنا وما نزال نحت عبء الهزة الاخيرة التي تعود اساسا الى عرقية جزء من الشعب . وتشتد هذه العرقية بقدر ما تشعر فئة ما بانها اقلية تسيطر عليها وتقهرها فئة اخرى .

لكن ان كان الاخر اخا فلم الخوف منه ؟ هذا الاخر المغاير ، لانه من دين مغاير او ثقافة مغايرة ، ليس عدوا بل مساو . انه انسان » .

ظاهرة الديمقراطية

وتختتم الدار رسالتها بكلمة حول ديمقراطية الثقافة فتقول :

« الخلاصة اننا نؤكد على جعل الثقافة ظاهرة ديمقراطية .

ان علينا ، نحن اللبنانيين العرب بعد هذه القرون الطويلة من الانحطاط حيث تحولت ثقافتنا الى ترف وتحول فننا الى لهو مقصور على الامراء ، علينا ان نوفر لجميع المواطنين حق الثقافة . وبما ان الانسان غاية فان الثورة بالنسبة الينا انما هي ثورة ثقافية .

الرياضة

اختتمت الدورة العربية الاولى لالعاب القوى
العراق حصد ١١ ذهبية و ٩ فضية
لبنان احرز ميدالية ذهبية واحدة
الدورة الثانية تقام في تونس ١٩٧٩

اختتمت الدورة العربية الاولى بالعاب القوى التي اقيمت في العاصمة السورية ، بعد ان دامت مسابقاتها ٤ أيام متتالية جرت على ملعب تشرين وذلك باستعراض عام للفرق المشتركة تقدمها العلم العربي ، فالعلم السوري ، فعلم الدورة وشعارها ، ويافطات حملة اسماء الوفود ، وسارت اعضاء الوفود بايد متشابكة مرتفعة الى العلاء تجسيداً للمحبة والاخاء والوحدة في الشعور والمصير . ثم أنزل علم الدورة وسلم الى رئيس وفد تونس حيث ستقام الدورة العربية الثانية عام ١٩٧٩ . وقد حصدت العراق اكثرية الميداليات وجاءت تونس بعدها ، ثم سوريا ، السعودية ، الكويت ، لبنان ، ليبيا وقطر .

مسابقات اليوم الاخير

وقد سبق حفل اختتام الدورة ، اقامة ٩ مسابقات اسفرت نتائجها كما يلي :

● ٣ آلاف موانع :

١ — سمير مصطفى (سوريا) ٩٫٢٨٫٨٨ دقائق ، ٢ — صابر حنوش (عراق) ٩٫٢٨٫٣٨ دقائق ، ٣ — عبدالكريم جمعه (سوريا) ٩٫٥٦٫١٦ دقائق .

● رمي الرمح :

١ — عبدالرحمن حوري (سوريا) ٦٩٫٤٠ م (رقم جديد لسوريا) ٢ — طارق شعبان (تونس) ٦٩٫١٤ م ٣ — علي مومنه ٦٨٫٢٨ م .

● القفز بالعصا :

١ — ريحان علي ريحان (السعودية) ٤٫٤٠ امتار ٢ — عبدالله عون (السعودية) ٤ امتار ٣ — علاء الدين سنكلي (سوريا) ٣٫٨٠ امتار .

● الماراتون (٤٢ كلم و ١٩٥ م):

١ — شتوي الباشي (السعودية) ٢٫٣٦٫٤٤ دقيقة ٢ — عقل حمدان (سوريا) ٢٫٣٩٫٥٨ دقيقة ٣ — العيبي (السعودية) ٢٫٣٦٫١٥ دقيقة .

● ٤٠٠ م حواجز :

١ — طالب فيصل (العراق) ٥٠٫٧٢ ثانية ٢ — محمد نجم (العراق) ٥٠٫٨٦ ثانية ٣ — كامل عباسي (السعودية) ٥٦٫٧٢ ثانية .

● ٢٠٠ م :

باهي عبد الساتر (العراق) ٢١٫٠١ ثانية فيصل نديم (العراق) ٢١٫٢٦ ثانية ٣ — عثمان عبدالله ٢١٫٧٠ ثانية .

● ٨٠٠ م :

١ — فرح ناجي (العراق) ٤٢٫٢ثانية ٢ — عباس العيبي (العراق) ١ دقيقة ٣ — سالم محمد سالم ١٫٤٩٫٦١دقيقة

● ٤ × ١٠٠ :

١ — العراق ٤١٫٧ ثانية ٢ — الكويت ٤١٫٥ ثانية ٣ — السعودية ٤٢٫١٧ ثانية .

● ١٠٠ × ٤ تتابع :

١ — العراق ٣٫٩٫٧٦ دقيقة ٢ — السعودية ٣٫١٢٫٣٩ دقيقة ٣ — ليبيا ٣٫١٥٫١ دقيقة .

ميداليات

هذا ووزع الاتحاد العربي لالعاب القوى ميداليات ذهبية لاحسن لاعب في الركض نالها العراقي طالب فيصل كما نال كاسا فضية من رئيس الاتحاد كاحسن رياضي في الدورة ، وميدالية لاحسن قفاز نالها ريحان ريحان السعودي ، واحسن رام محمد الزنكي الكويتي .

توزيع الميداليات

وقد توزعت ميداليات الدورة خلال اربعة ايام من منافسات شديدة كما يلي :

العراق ١١ ذهبية و ٩ فضية .
تونس ٢ ذهبية ٥ فضية و ٥ برونزية
سوريا ٢ ذهبية ٤ فضية ٤ برونزية
السعودية ٢ ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية
الكويت ١ ذهبية ١ فضية ٣ برونزية
لبنان ١ ذهبية .
ليبيا ١ فضية ٤ برونزية
قطر ٣ برونزية .



صغير على الحب !

احبته كثيرا .

واحب الرياضة اكثر منها !

وعانت منه الامرين ، فقد وجدت نفسها بعد سنوات الحب ، عاجزة عن الاستمرار في اقناعه بجعل الرياضة في المرتبة الثانية بعد حبها له ..

واخيرا ، قررت تركه للرياضة ، بعدما قرر الهجرة الى فرنسا والاقامة هناك في احضان ميادين العاب القوى !

وقبل ان يسافر قلت له : هل يجوز ان تترك قلبك هنا لتلعب هناك ؟

واجاب الشاب السامق القامة كأنه الرمح : انني سآخذ قلبي معي . لانه لا يعقل ان اتمرن من دون قلب . واحقق احلامي الرياضية وانا موزع العاطفة ..

واضاف : الرياضة تحتاج الى تركيز . ولعبتي بنوع خاص تقوم في الاساس انطلاقا من صفاء الذهن وقوة الجسد .

وقال : لقد جربت وانا في بيروت ، بعد عودتي من باريس ، ان اوفق بين حبي ولعبتي ، فاخفقت .

اخفقت لان ميادين العاب القوى غير موجودة في بيروت .

وحاولت ان أتمرن في اي مكان ، في فسحة ارض ، في الخلاء ، في الشوارع الخلفية ، فاخفقت ايضا ، لعدم وجود مدرب او من يصحح اخطائي ويوجهني في الطريق الصحيح بالنسبة لرياضتي « القفز العالي » .

واستطرد : صحيح اني فزت بالمركز الاول في مسابقة محلية ووصلت الى حاجز المترين . ولكن الصحيح ايضا انهم قالوا لي في باريس ان بقدرتي ان اتجاوز هذا الرقم بكثير ، ففضلت ان اعود الى هناك لاحقق احلامي ، فهل تلومني على ذلك ؟

وقبل ان ارد قال : انا صغير على الحب الان . والفرصة متاحة امامي لاحقق شيئا كبيرا في الرياضة ، وبعد ذلك يمكن ان اتحدث عن الحب !

ف . خ .

يتوزع النشاط الرياضي في عطلة الاحد . على ملاعب كرة القدم في الضواحي والمناطق ، الى جانب سباق للدراجات في نطاق بطولة لبنان للناشئين الذي يشرف عليه اتحاد اللعبة .

وفيما يلي اوقات المباريات :

ملعب برج حمود

يتابع اقليم المتن الشمالي اقامة مباريات كاس رئيس الكتائب فيلعب عند الساعة الواحدة والنصف كتائب الدورة وكتائب الروضة وفي الرابعة يلعب كتائب سن الفيل مع كتائب برج حمود .

ملعب جونيه البلدي

تقام على ملعب جونيه البلدي اولى مباريات الدورة الرياضية التي تجري لمدة ٣ اسابيع متتالية فيلعب في الساعة الواحدة والنصف أهلي صربا ضد الانترانيك وفي الثالثة والنصف الحكمة ضد هومنتمن برج حمود .

ملعب المرداشية

وعلى ملعب المرداشية (زغرتا) يلعب فريق السلام مع فريق انوار الحازمية الساعة الثالثة بعد الظهر .

بطولة لبنان بالدراجات

يقيم اتحاد الدراجات السباق الاخير لبطولة لبنان للناشئين لمسافة ٣٠ كلم وهي من الدورة الى الذوق ومن ثم العودة الى جعيتا حيث نقطة الوصول والتجمع سيكون في الساعة السادسة واشارة الانطلاق تعطى في الساعة السادسة والنصف صباحا .

عودة الاخاء عاليه من قبرص

عاليه — من زاهي بركه :

في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد يصل مطار بيروت فريق نادي الاخاء الرياضي — عاليه ، قادما من نيقوسيا بعدما أجرى مباراتين يوم الثلاثاء والجمعة الماضيين .

والفريق مؤلف من ١٧ رياضيا الى جانب عدد كبير من اللبنانيين الذين رافقوهم الى قبرص . وسيكون في استقبالهم على ارض المطار جمهور من الاهل والاصدقاء .

باز يعلق على بطولة السباحة الطويلة

علق السيد لويس باز رئيس اتحاد السباحة ، على بطولة لبنان في السباحة الطويلة التي جرت مؤخرا وما رافقها من فوضى في البحر والبر .. قائلا : ان اتحاد السباحة الذي اضطر مع الاندية المنضمة لاسرته لتعليق كافة النشاطات الرسمية والحبية منذ اكثر من عامين بسبب الاحداث الاليمة التي مرت على البلاد ، شاء من وراء اقامة بطولة السباحة الطويلة تحريك رياضة السباحة ولو في نهاية موسمها لا سيما وان العديد من السباحين قد انقطعوا عن تمارينهم في السباحة القصيرة بعد ان تعذر على الاتحاد وانديته تامين مسبح بديل لمسبح المدينة الرياضية ! وهو (اي الاتحاد) لم يشأ تاجيل البطولة التي جرت امس رغم حالة الطقس السيئة ذلك ان الموسم الدراسي اصبح على الابواب .

مع الشباب والمستقبل

« الكثيرون يعتقدون ان الرياضة من اهم الامور لمستقبل الوطن ، ولذلك اعدنا التنظيم الرياضي في لبنان الذي شمل الاتحادات والاندية والجمعيات ، والبعض اعتبروا ان الرياضة ملكهم ، فالرياضة ملك للشباب والمستقبل لهم » .

كأس الشهداء

بمناسبة ذكرى شهداء السريان تقام دورة رياضية رباعية بكرة القدم تحت رعاية السيد جوزف كيرو في ١/٢—٨—٩ تشرين الاول ١٩٧٧ على ارض ملعب مار تقلا سد البوشرية .

الفرق المشتركة : الرافدين — بلدية الجديدة — اشبال اشور — مار جرجس . المباراة الاولى بين فريق اشبال اشور وفريق بلدية الجديدة البوشرية السد ، تجري الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١ تشرين الاول .

المباراة الثانية بين فريق مار جرجس وفريق الرافدين تجري بتمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ٢ تشرين الاول .

المباراة الثالثة : بين الفريقين الخاسرين وعلى المركزين الثالث والرابع ، تجري بتمام الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٨ تشرين الاول .

المباراة الختامية : بين الفريقين الفائزين وعلى المركزين الاول والثاني والفائز في هذه المباراة يحمل كاس الشهداء ، تجري بتمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ٩ تشرين الاول .

يرعى هذه الدورة فريق مار جرجس الرياضي .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

جميع الكلمات المنشورة أدناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الطيور) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اسم
تلة
حمض
سلا
فيل
قدس
مصر
نيس
هين
يمن
؟

● ٤ حروف
اربد
آسيا
تلال
حيفا
ديور
دورة
راية
رودس
قائم
مالي
محرر
مخزن
نعيم
هيغل
وسيم
ولوج
يراع
يمام

● ٥ حروف
انعام
انيتا
باريس
تركال
تايلر
تقاتل
ترياق
تمساح
رمادي
شادية
فاغنر
فرجيل
فرنسا
مصارع
ياقوت

● ٦ حروف
ادوارد
اناناس
باشورة
برافدا
بلغراد
بولغار
رامبلر
غامبيا
ليرتان
منيارة
مونتكو
يارينغ

● ٧ حروف
ابو تمام
ابو نواس
استنزاف
افلاطون
بارومتر
تمرهندي
دين راسك
رومانيا

شارل حلو
هند رستم

● ٨ حروف
امين نخله
سمير غانم
فوائد جمة
كرة السلة
كرة القدم
لويد جورج

● ٩ حروف
حبيب العمر
خليل مطران
سلم الخاسر
شارل ديغول
فاتن حمامة
نهر البارد
يشوع بن نون

● ١٠ حروف
الرئيس الحص
روبرت متشوم .

السابقة : ذيبي

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف : رئيس وزراء أوروبي

ابن خلكان
ابو ظبي
ابيدجان
ابو شرف
اتا تورك
بكرين وائل
بلال بن رباح
بانكوك
تايلاند
تروتسكي
تشكوسلوفاكيا
تشيكوف
تفاحة
ثيو دوسيوس
جبل طارق
جهينة
جون بول
جوهر الصقلي
حافظ ابراهيم
حزيران
حبيب بن اوس

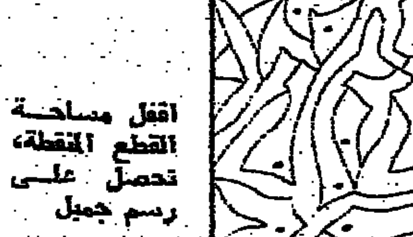
حلوان
خليل ابو حمد
خطاب
دولار
ديدرو
ذهاب
روميو
زهرة العلا
زولا
زيت حلو
زوريخ
زند
سعيد فريحة
سلطر
شيشرون
شعر
صويلحة
ضفدع
ضغط
طاووس

عندقت
علم
عز
غرور
غانم
فرض
فيروز
فحم
فهد
كامل
كهف
مافي فرح
مودة
مل
نسر
نول
يد .

السابقة : ابن الرومي

الرسم الخفي





اقل مساحة القطع المنقطة تحصل على رسم جميل

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — رحالة ايطالي —
٢ — يعتب ، ينكرم —
٣ — قبر ، ربب —
٤ — مسلسل تلفزيوني لنبيه ابو الحسن —
٥ — نصف عريض ، عكسها رتل —
٦ — مكانين —
٧ — غير متعلم ، من الازهار ، تعب —
٨ — جزاء العمل الحسن ، جف —
٩ — عين الماء ، بلدة في قضاء جزين —
١٠ — عكسها شاعر عباسي .

عموديا :
١ — مطربة فرنسية زارت بيروت —
٢ — الذين عاشوا عمرين —
٣ — اديب فرنسي راحل ، عودني —
٤ — يد الثوب ، وكالة انباء عالمية ، اديب وفيلسوف بريطاني شهير —
٥ — منشلبهان، صر ، حرف جر —
٦ — مسرح وسينما في بيروت —
٧ — لع ، نهجم ، غل —
٨ — مدينة سويسرية ، غامل —
٩ — حب ، مقياس غربي ، اسم موصول .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الاتوار —
٢ — زوريخ ، بعل —
٣ — فر ، ازور ، مع —
٤ — قم ، عظلم —
٥ — تشرين ، رطل —
٦ — ي م ك ، وعد —
٧ — الشعب ، ارز —
٨ — العد —
٩ — منبع ، رناج .

عموديا :
١ — ازنسفيا —
٢ — لور ، شملان —
٣ — آر ، فريلي —
٤ — نيامي ، عاج —
٥ — وخز ، نوبل —
٦ — رف ، هو —
٧ — رب ، طروادة —
٨ — عماطور —
٩ — العمل ، زوج .

الصيدليات

نشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من التالي الى ...

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتدبرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ معسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و سورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الصب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ركز الاشرفية ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٠٣ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لابت عاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
الاتبون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	بليكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٦ — ٩ — ٧٧

اوال — ٢٤٢٦١٦
احترسي من الرجال يا ماما (محمد عوض وماجدة الخطيب) كوميديا مصرية تقليدية اخرجها محمود فريد .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الميدالية الحديدية (جمس كوبرن ومكسيملين شل) عنف ما بين امركا والمانيا من الحرب العالمية الثانية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
السيدة المخطوفة (جين هيتمن وليزا ماتيلي) من افلام المغامرات بقالب موسيقي كوميدي .

اوبرلي — ٢٤٩٤٣٣
بوبي دجو الخارج عن القانون (لندا كارتر ومارجو بورتر) مغامرات .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
الفرقة الانتحارية (جيمس كوبرن وسوزان نيويورك) عملية شاقة للفرار من عش الصقور ولا بد للرجال من ان يطيروا في الهواء لتحقيق ذلك .

امبير — ٢٢٣٣٧٢
لعبة الازواج الخائنين (فيلم سكسي وخلاعة على الطريقة الفرنسية) .

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢
ممنوع في ليلة الدخلة (سمير رمزي ، عادل امام ، محمد رضا ، وسمير غانم) كوميديا مصرية .

سافيون — ٣٥٢٢٢٨
فنون الكونغ فو (بروسلي ولسن شيغ وشنغ لي) فيلم ترابيه ومغامرات .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
المقتحم (كلينت ايستوود) قصة المفتش الذي يثور على رؤسائه ليبرهن لهم ان لا شيء سوى العنف البوليسي للتخلص من المخربين في المجمع .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
مغامرات سائق التكسي (فارق ايفن وجودي جيسن) مغامرات درامية مضحكة .

ساروﻻ — ٣٤٢٨٦٧
صح النوم (دريد لحام ، نهاد قلعي ، نجاح حفظ ، عبد اللطيف فتحي ، ياسين بقوش وابو عنتر) فلم سوري اخرجه خلدون المالح عن المسلسل التلفزيوني الذي نال نجاحا كبيرا على الشاشة الصغيرة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مهمة مونت كارلو (توني كورتيس وروجر مور) مهمة صعبة في كازينوهات مونت كارلو .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
الفنهم (راجع برنامج بيكاديلي) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
سونيا والمجنون (نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونور الشريف) الفيلم الذي عرض في مهرجان موسكو عن قصة « الجريمة والعقاب » اخراج حسام الدين مصطفى . اربع حفلات يوميا .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الفرقة الانتحارية (راجع برنامج اديسون)

كولبزيه — ٣٤٣٩٦٢
الكباء لكن اغبياء (رشدي اباظة ، صفيحة كامل ، عادل امام ، نادية رسلان ويسرا) فيلم كوميدي من اخراج نيازي مصطفى .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
مهرجان افلام الفيس بريسلي (مجموعة من افلام ملك الروك اند رول تعرض بمعدل فيلم كل يومين) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لا وقت للدموع (نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف ، صفيه العمري ومحمود المليجي) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الافعى (يول براينر ، هنري فوندا وميشال بكولي) فيلم سياسي .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مغامرات رابي جاكوب (لوي دوفونيس وجيرار اوري) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

التلفزيون

الاحد ٢—١٠—٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ ما مضى رسوم متحركة) ٧٫٠٠ الجزر النائية (بالالوان) ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الوان مع : صباح ، الن مرعب ، نهاد طربيه وليلى مطر ١٠٫٠٠ لعبة المصير .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ ما مضى ٧٫٠٠ الجزر النائية ٧٫٣٠ برنامج رياضي ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ ارسين لوبين ٩٫٣٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان) .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ مقدمات الافلام ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ الوان مع صباح ١٠٫٠٠ لعبة المصير .

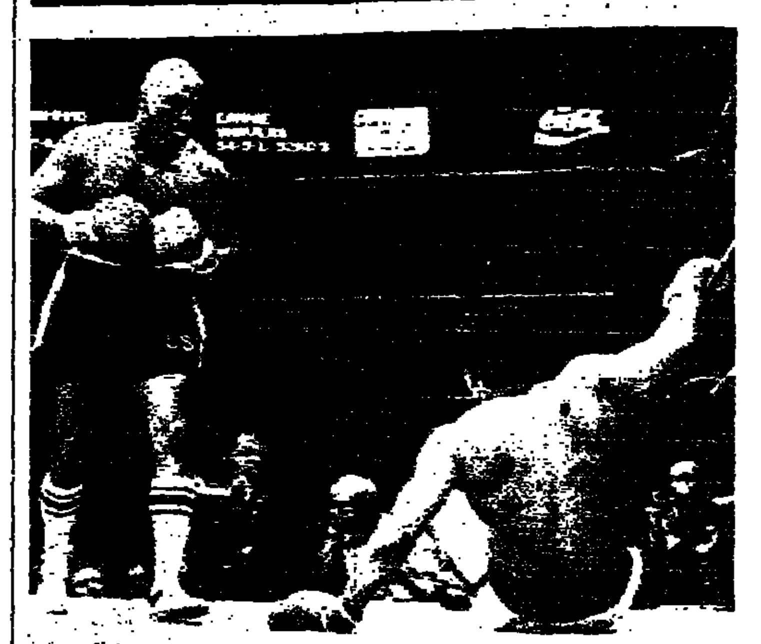
صباح

استمع اليها الليلة في برنامج « الوان » الذي يقدم على جميع الاقنية من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة .

مع صباح استمع ايضا الى كل من : نهاد طربيه ، مارون حبيب ، ماجد حنا ، عبد الهادي الحلاط وليلى مطر .

الرياضة

الملك والبلوطة



■ .. و « البلوطة » هو اللقب الذي اطلقه « الملك » كلاي على منافسه ارني شيفرز قبل ان يلاكمه وينتصر عليه بالنقاط .
و « البلوطة » سدد لكمة هائلة لكلاي في الجولة الرابعة رمته ارضا كما يبدو في الصورة ■

لماذا صمت الاتحاد العربي وعدم رده على كتب وبرقيات الاتحاد اللبناني لكرة القدم؟

صمت الاتحاد العربي لكرة القدم تجاه الوضع الحالي للاتحاد اللبناني لكرة القدم يدعو الى وقفة تأمل واستنتاج من عدم الاجابة على البرقيات والرسائل التي ارسلها هذا الاخير ، ورغم الاتصال الشخصي الذي جرى بين امانة سر الاتحادين .

فقد اعلم اتحاد الكرة في بيروت ، عقب استئنافه عمله الاداري الاتحاد الام ، وسائر الاتحادات العربية والخارجية بخطوته ، ثم اجاب على تساؤلات الاتحاد العربي بخصوص اشتراكه بمسابقتي بطولة العرب (كاس القنيطرة) وكاس فلسطين عن استعداده المبدئي للاشتراك بهما ، اذا أمن الاتحاد الام ، الطلبات التي شرحها ببرقية ارسلها الى المكتب التنفيذي للاتحاد الذي عقد في تونس ، ومن ثم ارسل نسخة عنها مع كتاب مفصل الى امانة سره بالرياض (بصورة مضمونة) يؤكد ما اعلنه عن لسان امينه العام عندما اجتمع مع زميله الامين العربي في الرياض بان اتحاده اللبناني مستعد للاشتراك باي نشاط يقيمه الاتحاد العربي ، في حال تامين طلباته .

تجاهل غريب

وللاسف وقد مضى شهران ونيف على المراسلات ، لم يستلم الاتحاد اللبناني اي رسالة تشعره بانها وصلت الى اصحاب العلاقة ، ويظهر ان امانة سر الاتحاد العربي ، ليس لديها ، كما يظهر الوقت للاجابة على مراسلات الاتحاد اللبناني ؟

مع العلم بان الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يفرض جناحيه من الرياض على جميع الاتحادات العربية ويحاول من خلال القرارات التي يتخذها مكتبه التنفيذي القيام بنشاط واسع لتطوير اللعبة في سائر البلاد العربية ، عن طريق اقامة ندوات تدريبية لمختلف فروع اللعبة ، من حكام ، ومدربين . طب رياضي وغيرها ، الى جانب انه ، ضمن مقرراته ، وخصوصا المدرجة بنظام دورتي القنيطرة وفلسطين والتي تقول بان الاتحاد العربي يساهم في تغطية نفقات ارسال بعض الوفود العربية للاشتراك بهما وقد حدد اسماء تلك البلاد في كل منها .

ويظهر ان الاتحاد الام ، هو « ام » لفرق دون اخرى ، ويعطف على بلدان معينة هاملا غيرها .

فلماذا هذا التفاوت في المعاملة ، رغم ان العائلة الكروية في نظره وكما جاء في نظامه الداخلي ، ان الجميع سواسية في المعاملة !

لماذا الموقف السلبي !

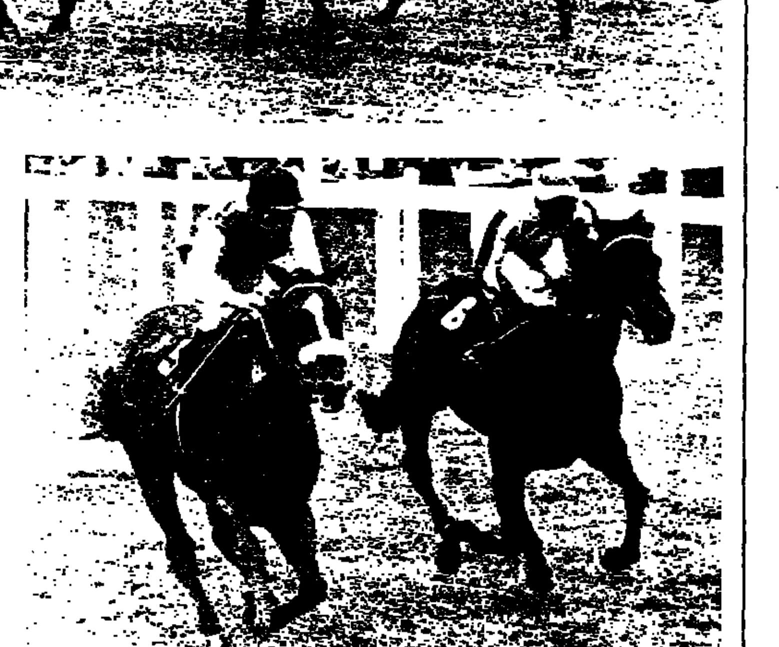
اننا ، اذ نعتب على مسؤولي الاتحاد العربي موقفهم السلبي من الاتحاد اللبناني وطريقة اهمال الاجابة على رسائله وبرقياته ، نتبع من تقديرنا بانه يعمل للجميع دون استثناء ولا تمييز بين ولد واخر ، فاذا كان لا يريد ان يعامله ، كما يعامل اخوانه الاتحادات الاخرى . فليتفضل مشكوراً ويعلمه بذلك ، لكي لا يعود ويكرر مساعيه من اجل الاشتراك بالدورات التي ينظمها الاتحاد « الام » !

جميل شلالي

> **العصابات وكرة القدم !**
>
> اعلن متحدث باسم الجيش الارجنتيني انه تم اكتشاف مكان سري يستخدمه رجال العصابات المناهضة للحكومة لصنع اجهزة الكترونية تهدف الى التشويش على الاذاعة التلفزيونية لمباريات كاس العالم عام ١٩٨٠ .

■ الفارس بات ايفري على الجواد ستيل سيتي سجل انتصارا مفاجئا في سباق سوينلي فورست اسكوت بعد ان كان من المرجح فوز شوب شوب . وقد حل بارونيت ثالثا في هذا السباق . وتجدر الاشارة الى ردة الفعل القوية حين اعلن المسؤولون فوز ستيل سيتي بفارق سنتمترات معدودة ■

(صورتان من ا.ب)



■ الفارس ويلي كارسون الذي يمتطي الجواد آبل بيل فاز بسباق تايلور وودرو شاريتي ستيكس بعد تغلبه على قرن الذي يمتطيه جو مرسر . وقد حل الجواد صبحية ثالثا ■

فوز الكويت ببطولة دورة الخليج العربي الاولى بالسباحة

فازت الكويت ببطولة دورة الخليج العربي الاولى للسباحة والغطس وكرة الماء وحصل فريقها على ٣٠ ميدالية.وجاء فريق العراق في المرتبة الثانية وحصل على ١٧ ميدالية وفريق المملكةالعربية السعودية في المرتبة الثالثة وحصل على ١١ ميدالية وكانت البطولةقد اختتمت أمس الاول واقيم حفل الختام تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي وحضره الشيخ فهد بن خالد السديري سفير السعودية لدى دولة الكويت .

وقد قام الوزير الكويتي في ختام الحفل بتسليم الميداليات الى المنتخبات الفائزة . وقد حصل منتخب الكويت على ٩ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و ٧ برونزية . وحصل منتخب العراق على ٥ ميداليات ذهبية و ٦ فضية و ٦ برونزية . في حين حصل منتخب السعودية على ميداليتين ذهبيتين و ٦ ميداليات فضية و ٢ برونزية .

وبعد ذلك انزل علم الدورة وسلم الى رئيس وفد البحرين التي ستقام فيها بطولة الخليج الرابعة للسباحة الطويلة خلال الشهر القادم .

"فيلاس" نجم التنس الجديد يحاول كسب ٣٠٠ الف دولار

نجمة كرة المضرب الاميركية كريستي ايفرت احتلت مركز الصدارة في قائمة الجائزة الكبرى لبطلات كرة المضرب المحترفات حيث فازت مؤخرا ببطولة اميركا الدولية المفتوحة في فورست هيلز واصبح لديها ٥٥٠ نقطة وتاتي بعدها بيتي ستوف الهولندية ولها ٣٧٥ نقطة ثم فرجينيا ويد الانكليزية بطلة ويمبلدون ولها ٣٣٥ نقطة والرابعة مارتينا نيفراتيلوفا التشيكية الاصل ٣٢٠ والخامسة كيري ريد الاسترالية ولها ٢٥٠ والسادسة ميما يوسوفتش اليوغوسلافية ولها ٢٢٠ نقطة والسابعة سوباركر الانكليزية ولها ١٩٥ ، وتليها بيلي جان كينغ ولها ١٩٠ نقطة ثم ديانا فرومولتز الاسترالية ولها ١٨٥ نقطة . والعاشرة ونيدي يترنيبول الاسترالية التي هزمت نافراتيلوفا في فورست هيلز ولها ١٨٠ نقطة .

٣٠٠ الف دولار

وفي الجائزة الكبرى للرجال حقق الارجنتيني جويير سوفيلاس تقدما كبيرا بفوزه ببطولة فورست هيلز وهو الفوز رقم ٤٥ له على التوالي في الاراضي الصلبة ، والفوز رقم ٦ ببطولات دولية كبيرة ، مما جعله يتقدم قائمة الجائزة الكبرى ويصبح المرشح الاول لنيل جائزتها المالية وهي ٣٠٠ الف دولار ، لانه في المقدمة الان وله ١٦٧٢ نقطة ، يليه جو تفريد الاميركي وله ١٣١٦ ، ثم بورث بورج السويدي ٧٧٥ ، وهو بطل ويمبلدون وانسحب امام سولومون الاميركي في فورست هيلز بسبب اصابته في كتفه . والرابع روسكوتانر ٥٥٢ ، والخامس قبل دينت الاسترالي ٥٢٤ ، والسادس اوارنتيس الاسباني ٥٢٤ ، والسابع هارولد سولومون الاميركي ٤٩٩ ، والثامن جيمي كونورز الاميركي ٤٩٢ ، والتاسع راؤول رامريز المكسيكي ٤٨٦ ، والعاشر بورديك الاميركي ٤١٤ .

الجائزة الكبرى

وقد سبق لفيلاس ان فاز مرتين بمسابقة الجائزة الكبرى في عامي ٧٤ و ١٩٧٥ بينما فاز بها عام ١٩٧٦ رامريز المكسيكي ، والمسابقة تحتسب فيها ٤٨ بطولة مقررة سلفاً وتنتهي يوم ١١ كانون اول القادم في مدينة جوهانسبورغ ، والثمانية الاوائل في نهايتها يشتركون في مسابقة الاساتذة التي تقام في نيويورك في المدة من ٤ الى ٨ كانون الثاني ١٩٧٨ ، وجوائزها وحدها ٤٠٠ الف دولار .



■ الرباع السوفياتي سيرجي بولتورانسكي اثناء بطولة العالم لرفع الاثقال التي جرت مؤخرا في شتوتغارت . وقد فاز بالمرتبة الاولى بين الرباعين من فئة ٩٠ كلغ بعد ان رفع ١٦٧ نترا وبلغ مجموعه ٢٧٥ كيلوغراما ■

■ الرباع الايراني فيزولا ناصري فاز ببطولة العالم بعد ان رفع مسا مجموعه ٢٢٥ كيلوغراما . وقد سجل ١٠٥ كيلوغرامات في رفعة النتر ■

(صورتان من آ.ب)

> **اليوم منتخب الكويت أمام منتخب هونغ كونغ بتصفيات كأس العالم**
>
> اليوم يلعب منتخب الكويت اولى مبارياته في مجموعة آسيا واستراليا للتاهيل لدورة كاس العالم امام هونغ كونغ خارج ارضه . ثم يقابل يوم ٩ تشرين الاول منتخب كوريا الجنوبية في سيوول . ومنها ينتقل الى استراليا ليقابل منتخبها يوم ١٦ منه ، ثم يعرج على طهران ليلعب امام منتخبها يوم ٢٨ آخر مباراة له في تلك المجموعة ، ويعود الى بلاده ليستقبل ذات الفرق ليلعب مباريات الاياب على ارضه وبين جمهوره .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة حارة صخر — للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٢ كلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — ا. و ر. مطران	الملك	٠،٠،٠	عساف	محمود	٥٣	١،٥٣ على كيفه
٢ — ا.و ر. مطران	الموهوب	جديد	مزرعاني	ايلي	٥٣	١،٥٣ جامد
٣ — فيصل ابوخضرا	ابن نجد	جديد	ميخاليدس	سعد	٥٣	١،٢٥ الالف
٤ — فيصل ابوخضرا	مبروك	٢،٢،٤	ميخاليدس	نادرس	٥٣	١،٥٢ على كيفه
٥ — انطوان زوين	منور	جديد	عساف	معري	٥٣	١،٢٦ الالف
٦ — جورج عيسى	عنوان	جديد	انيس	ناصر	٥٣	١،٥١ جامد
٧ — اسطبل بورسلي	محاسن الصدف	جديد	ر النعماني	جمال	٥١،٥	١،٢٦ الالف
٨ — هنري فرعون	ريحان	٢،٠	شريف	ناصر	٥٠	١،٥٢ جامد
٩ — هنري فرعون	سعدي	جديد	شريف	الفرد	٥٠	١،٥٢ جامد

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة نيحا — للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

١ — مارون كنعاني	بساز	٠،٤،٤،٢	حسين سيف	ناصر	٥٣	جري خفيف
٢ — شهاب وابوخاطر	سفير	٢،٤،٤،٢	احمدسيف	روجيه	٥٣	١،٥٢ جامد
٣ — احمد صبح	وهاج	جديد	دبور	نادرس	٥٣	١،٥٣ جامد
٤ — احمد صبح	الخلود	٤،٤،٤،٣	بحصلي	ملا	٥٣	١،١١ الباب
٥ — بيار فرعون	البراق	٠،٤	حسين سيف	جمعة	٥٣	١،٥١ جامد
٦ — هنري فرعون	سيار	جديد	دبور	نادرس	٥٢	١،٥٢ جامد
٧ — بشاره برمانا	بنت الجبل	٠،٠،٠	ميخاليدس	نصرت	٥١،٥	١،٢٧ الالف
٨ — حسن عيناني	نجدة	٠،٤	احمد سيف	قزي	٥١،٥	١،٥٢ جامدة
٩ — عبدالله جرادي	زيرة الفار	٠،٤	لبابيدي	جمال	٥١،٥	١،٩ الباب
١٠ — محمود عراجي	دانا	٠،٤	شريف	سعد	٥٠،٤٥	٢،٤٣ نصف جري

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة دير قوبل — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الوزن ٥٢ كلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠

١ — اسعد مراد	عمهلك	٠،٠،٠	دبور	زعيتر	٥٣	١،٥٣ جامد
٢ — منصور بن سعود	عامر	٠،٤،٤	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٥٢ جامد
٣ — عثمان مكاوي	خلدون	٢،٤،٣،٠	خ النعماني	سعد	٥٣	١،٤٩ جامد
٤ — مهنا مهنا	مبرد	٠،٢،٢،٠	عساف	فخر	٥٣	١،٥١ جامد
٥ — انطوان هرموش	زهر	٠،٣،٠	شويني	نادرس	٥٣	١،٥٢ جامد
٦ — فريد منور	امل	٠،٤	احمد سيف	سعد	٥٣	حرن اثناء الشغل
٧ — ا. و ر. مطران	المرتزق	٠،٤	مزرعاني	ايلي	٥٣	١،٥٣ جامد
٨ — انيس شهاب	مسروج	جديد	دبور	دانيال	٥٣	١،٥٢ جامد
٩ — انيس شهاب	سعد محفوظ	٠،٣،٠	دبور	روجيه	٥٣	١،٢٤ الف
١٠ — علي التميمي	اميرة الشمال	٠،٠	ميخاليدس	ملا	٥١،٥	١،٢٤ الالف
١١ — وليم قازان	تمام	٢،٠،٤،٤	هدار	قزي	٥١،٥	جري خفيف
١٢ — ايليا ميخاليدس	جميلة	٠،٤	صاحبها	نصرت	٥٠،٤٥	١،٢٥ الالف
١٣ — هنري فرعون	راية	٠،٤	شريف	الفرد	٥٠،٤٥	١،٥٠ جامد
١٤ — احمد صبح	ريم البادية	٠،٤	الرباب	وحيد	٥٠	١،٢٠ الالف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة كفر حزير — (مخصص للمتمرنين) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليه ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض البونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

١ — وليم قازان	السابق	١،٤،٤،٠	هدار	حمادة	٥٧	١،٢٠ الالف
٢ — ايليا ميخاليدس	امير الهوا	٣،٤،٣،٠	صاحبه	نصرت	٥٥	١،٥٣ نصف جري
٣ — منصور بن سعود	زمرد	٤،٤،٣،٣	لبابيدي	عبدالله	٥٥	١،٥٧ نصفجري
٤ — منصور بن سعود	غازي	٤،٤،٣،٠	لبابيدي	شماس	٥٣	٢،٤٤ نصف جري
٥ — انطوان هرموش	سجنجل	٣،٤،٣،٣	شويني	متري	٥٢،٥	جري خفيف
٦ — رجا ومفيد دبغي	برج العقرب	٤،٤،٠،٠	عساف	صالح	٥٣	١،٤٧ جامد
٧ — انطوان ابي نادر	قائد	ج١،٤،٠	دبور	زعيتر	٥٣	٢،٥ نصف جري
٨ — ناصر زغريج	مسمار	ج١،٤،٠	قطان	جوزف	٥٣	١،٤٥ جامد
٩ — بسيم حلواني	قرصان	٠،٠،٠	ميخاليدس	ايوب	٥٠	١،٥٢ جامد
١٠ — بشارة برمانا	امل المنى	٠،٠،٠	ميخاليدس	جمعة	٤٨،٥	جري خفيف

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة بليل — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

١ — جاك ازاديان	غزير	٢،٤،٣،٠	لبابيدي	جمال	٥٤	١،٥٢ على كيفه
٢ — جاك ازاديان	كيوان	٠،٤،٤،٤	لبابيدي		٥٣	مسحوب
٣ — انطوان صعب	عيبان	٠،٤،٠	مساعد	متري	٥٤	جري خفيف
٤ — انطوان صعب	توما	٠،٤	مساعد	عبيد	٥٠،٤٥	١،٥١ جامد
٥ — قاسم ضاحي	زاخر	٠،٤	دبور	عبده	٥٤	١،٥٥ نصفجري
٦ — ميشال صليبا	الغالي	٤،٤،٤،٠	علي سيف	سعد	٥٣	جري خفيف
٧ — ا. و ر. مطران	المزدهر	٠،٤	ج.مزرعاني	ايلي	٥٣	١،٥٢ جامد
٨ — محمود عراجي	بسام	٠،٤	شريف	حسن	٥٣	١،٤٩ جامد
٩ — توني خوري	نور العيد	٠،٤	هدار	قزي	٥٣	٢،٤٣ نصف جري
١٠ — توني خوري	نور السعيد	٠،٤	هدار	روجيه	٥٣	١،٥٩ نصفجري
١١ — نصوح العريس	سمور	جديد	عساف	معري	٥٣	١،٥٣ جامد
١٢ — حسن عيناني	سويط	جديد	احمدسيف	سليم	٥٣	١،٥٢ جامد
١٣ — مفيد دبغي	كليوباترا	٠،٤،٣،٤	عساف	فخر	٥٠،٤٥	١،٤٨ جامد
١٤ — اسطبل بورسلي	مهر العروس	٤،٣	ر.النعماني	بيطار	٥٠،٤٥	١،٥٦ نصفجري
١٥ — محمد علامة	رنان	جديد	عساف	صالح	٤٩	١،٥٠ جامد

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة عين الجرن — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ٢٠٠٠ .

١ — عبدالله طالب	باب الفرج	٠،٤،٠،١	بحري	ملا	٥٨	جري خفيف
٢ — جاك ازاديان	اسد انور	ج١،٤،١	لبابيدي	جمال	٥٦	جري خفيف
٣ — جاك ازاديان	ميسور	ج٤،٤،٠	لبابيدي	عصام	٥٣	١،٢٢ الالف
٤ — عدنان مبارك	راعي	٠،٣،٤،٣	شويني	رفعت	٥٦	١،٤٦ جامد
٥ — سليم كرم	طوبار	١،٤ج،١	ميخاليدس	نادرس	٥٦	١،٥٢ نصفجري
٦ — مفيد دبغي	كنز	٠،٤،٠	عساف	فخر	٥٤	١،٥٠ جامد
٧ — محمود عبدالكريم	شم النسيم	٠،٤،٤،٤	شويني	رفعت	٥٣	١،٥٩ نصفجري
٨ — سليم شهاب	صفوح	٠،٤،٠	قطان	جوزف	٥٦	جري خفيف
٩ — وليم قازان	قلة	ج٤،٤،٠	هدار	روجيه	٥٢،٥	جري خفيف
١٠ — بيطار وشاهين	عفريت	ج٤،١،٤	حسن سيف	ناصر	٥٣	١،٥٢ على كيفه

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة حراجل — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . المسافة ١٤٠٠ .

١ — احمد صبح	لولب	ج٢،١،٤	دبور	نادرس	٥٧	١،٥١ على كيفه
٢ — محمود عراجي	نيشان	٠،٤،٤،٤	سروجي	سعد	٥٦	١،٤٧ جامد
٣ — جاك ازاديان	زي العسل	١،٤،٢،٣	لبابيدي	جمال	٥٥،٥	١،٥٣ نصفجري
٤ — بيطار وشاهين	معالي	٠،٤،٠	حسين سيف	ناصر	٥٤،٥	١،٤٤ جامد
٥ — انطوان حرفوش	علم	٠،٤،٤،٠	ج مزرعاني	ايلي	٥٤	١،٥٩ نصفجري
٦ — وليم قازان	نفرتيتي	ج١،٤،١	هدار	روجيه	٥٤	١،٤٩ جامد
٧ — وليم قازان	مامون	٠،٤،٠	هدار	قزي	٥٣	٢،٤٣ نصف جري
٨ — ناصر وفريج	كحيلان فهد	٠،٤،٠	قطان	جوزف	٥٢،٥	١،٥٣ نصف جري
٩ — مفيد دبغي	بنت الامل	ج١،٤،١	عساف	فخر	٥٣	٢،٤٧ نصف جري
١٠ — منصور بن سعود	ضمان	٠،٤،٠	لبابيدي	ملا	٥٣	١،٥٤ جامد

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة بخعاز — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

١ — وليم قازان	عجيل	٢،٤،٢،١	هدار	قزي	٥٤	٢،٤٢ نصف جري
٢ — رجا ومفيد دبغي	حسناء	٠،٤،٠	عساف		٥٢،٥	مسحوبة
٣ — رجا ومفيد دبغي	هاي لايف	ج٢،٤،٠	عساف	فخر	٥٣	١،٥٣ على كيفه
٤ — منصور بن سعود	امير النصر	ج٣،٤،٤	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٤٥ جامد
٥ — منصور بن سعود	زهر البستان	٣،٤،٣،٤	بحري	ملا	٥٣	جري خفيف
٦ — منصور بن سعود	هل الخير	٣،٤،٢،٠	لبابيدي	عصام	٥٠	جري خفيف
٧ — عبدالله حنا	ديامونד	١،٤ج،٠	مساعد	متري	٥٣	جري خفيف
٨ — شاهين اعكاب	نهر الذهب	٠،٤،٠	دبور	سامي	٥٣	١،٥٤ نصفجري
٩ — فيصل ابوخضرا	جوهر	١،٤ج،٤	دبور	نادرس	٥٣	٢،٤٩ نصف جري
١٠ — عراجي وابوخضرا	غزالةالصحراء	ج١،٤،٠	شريف	سعد	٥٠،٤٥	مشكوك بجريها

الأمن العربي

امن العالم العربي ووسائل حمايته

أمن العالم العربي وحمايته من الجريمة، كان من أبرز المواضيع في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد اخيراً في القاهرة. وقد قدمت بصدده ورقة عمل تتناول مفاهيم الامن، والظواهر الجديدة في الجريمة، والجرائم ذات الصفة الاجتماعية والحضارية.

حول مفاهيم الامن قالت ورقة العمل:

الامن لغة نقيض الخوف، ويقابلها باللاتينية كلمة Securitas ومعناها الطمأنينة والثقة وهدوء النفس الناتج عن عدم الاحساس بالخوف من كل ما يهدد الانسان في نفسه او ماله سواء من اخطار عمدية او غير عمدية، طبيعية كانت أم بشرية.

والامن قد يكون أمن فرد او امنا عاما، والاول هو ذلك الاحساس الذي ينتاب فرداً بذاته، فلا يخاف خطرا او ضررا نتيجة قدرات او امكانات خاصة به، واما الامن العام فيعني اشتراك كل الناس في الاحساس بالطمأنينة وعدم الخوف، اي الامن الذي ينعم به مجموع الافراد في المجتمع وهو يكون حتما وليد اجراءات تتخذها الجماعة.

وأما الامن القومي فيقصد به «امن الوطن ذاته» اي الامن ضد الخضوع لقوة — او سلطة — اجنبية، وامن الدولة بالنسبة لحقوقها الجوهرية في علاقاتها الدولية، التي لا يتأثر بها الوطن وحده، وانما تتأثر بها ايضا العلاقات الشخصية للافراد في كل وطن.

ويقوم اساسا على الجهد اليومي الذي يصدر عن الدولة لتنمية ودعم انشطتها الرئيسية السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، ودفع اي تهديد او تعويق او اضرار بتلك الانشطة.

ومن هنا يمكن القول ان ما نقصده بامن العالم العربي هو كفالة امن الدول العربية — منفردة ومجتمعة — والتي تكون في مجموعها الامة العربية وتدعيم قدراتها على منع وقمع اي اعتداء يقع على حقوقها ومصالحها، وضمان امن المواطن العربي في كل مكان وحمايته من الجريمة. والامن بهذا المفهوم يشمل جانبي امن الوطن والمواطن على امتداد العالم العربي، وهو نابع من فكرة وظائف الدولة الثلاث:

أ — حماية الاستقلال.
ب — حفظ الامن والنظام.
جـ — تحقيق الرفاهية والتقدم.

وتأسيسا على ما تقدم، فالامن لا يقتصر على مفهوم سلبي «التحرر من الخوف»، بل يشمل بالاضافة الى ذلك مفهوما ايجابيا «ازدهار الاماني الفردية والجماعية والقومية».

وأمن الوطن العربي بجانبيه يعد كلا لا يتجزأ، اذ يؤثر الاخلال بامن الوطن في امن المواطن، مثلما يحدث العكس. فالاخلال بالامن الداخلي يفقد الدولة أحد عناصرها وهو السلطة. التي بمقتضاها تستطيع الزام الافراد باحترام ارادتها والخضوع لسلطاتها كما ان تهديد امن الدولة يفقدها السيادة التي تعتبر في نظر معظم فقهاء القانون المعيار المميز للدولة عن غيرها من المجتمعات.

ومن هنا يمكن القول ان حماية امن الوطن العربي ليس مسؤولية شرطية فحسب، بل واجب قومي تنهض به جميع الاجهزة بالعالم العربي سواء أكانت اجهزة او قوى سياسية اقتصادية او ثقافية او اجتماعية، وسواء أكانت وسائلها في ذلك معنوية او مادية، لخدمة الاهداف القومية العربية. اي ان القوى القومية والاهداف القومية هما العنصران اللذان لا يمكن الانتقاص من اي منهما او فصلهما عن بعضهما عند وضع الاستراتيجية العليا للدولة او للوطن العربي. فلكي تتحقق الاهداف القومية العربية يجب ان تتبع الاجراءات الكفيلة بتحقيق امن الوطن والمواطن في جميع المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في الداخل والخارج.

ويتحقق الامن القومي العربي عندما لا يقع اخلال بالقانون اما في صورة جرائم معاقب عليها، او في صورة نشاط خطر يدعو الى اتخاذ تدابير الوقاية والامن لمنعه من ان يترجم نفسه الى جريمة من الجرائم.

ونعني بالجرائم كافة انواعها التقليدية والاقتصادية والسياسية، وتتضمن التدابير منع الجرائم التقليدية وجمع المعلومات، ومقاومة الانشطة الضارة ومراقبة الشواهد وربطها بما قد تدل عليه من وقائع والعمل جاهدين على اثباتها بالدليل المشروع لحماية كيان الدول العربية واسرارها من النشاط الموجه ضدها من خارج البلاد كالجاسوسية والتخريب، او من داخل البلاد كالفتن والقلاقل، ولكفالة الشعور بالامن لدى الافراد كهدف مستقل بذاته. اي ان الامن القومي العربي يتضمن الامن بشقيه الجنائي والسياسي، وكذا الامن الخاص بالافراد والامن العام للدول العربية منفردة او مجتمعة.

ولا ينصرف معنى الامن هنا الى الامن الحربي او العسكري، او سلامة الوطن العربي ضد الغزو الخارجي او الاعتداء العسكري، فهذه كلها اعتبارات ومهام تقع في نطاق الدفاع وتختص بها الجيوش والقوات المسلحة.

ثم تعرض ورقة العمل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتقول:

ان انماط التغير الاجتماعي والحضاري، واتجاهاته وعوامله، وضعت المجتمع العربي في مواجهة سافرة مع ما يستقدمه هذا التغير من قيم جديدة او دخيلة، وانماط من السلوك المغاير او المنحرف، وضعت في الروابط الاسرية، وتفكك اجتماعي، اخذت تتسلل ببطء وتتسرب حثيثا الى مجتمعاتنا.

وترتب اتجاهات التغير هذه ادوارا ومسؤوليات جديدة منوطة برجال الامن والجريمة والاجتماع وعلم النفس، عليهم أن يتصدوا لها، حتى يمكن للمجتمعات العربية ان تحافظ على حضارتها وتراثها وقيمها، وأن تتجنب شرور المدنية الحديثة وتطرفها، وان تحمي نفسها من الآثار الضارة او العكسية لمعطيات التقدم العلمي والتكنولوجي، وخاصة في مجال وسائل الترفيه والاعلام والاتصال الجماهيري.

الامن العربي الشامل:

التعاون في مجال الامن يتطلب تنسيق الجهود نحو هدف واحد، وهو يفترض ولا شك حدا ادنى من التماثل في الاسس والاساليب والغايات، وهذا متوفر الى حد كبير بين الدول العربية ومتى كانت الغاية النهائية هي أمن الوطن العربي وحمايته من الجريمة، فان الجامعة العربية — ونخص المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة — هي الاطار الصحيح لتنسيق هذا التعاون العربي في هذا المجال.

والملاحظ ان المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة قد قطعت شوطا ملحوظا في تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها. وهي بنجاحها في عقد اول مؤتمر لوزراء الداخلية العرب، تدخل مرحلة جديدة وهامة على طريق وضع وصياغة اسس نظام للامن العربي المشترك يحدد الاطار السليم للتعاون والتنسيق في مجال الامن بين كافة الدول العربية، ويعزز الادوار التي تؤديها في الوقت الحاضر مكاتبها المتخصصة.

ولا شك ان اجهزة الشرطة والامن بالدول العربية هي دعامة نظام الامن العربي المشترك. وعلى قدر كفاءتها واستعدادها للتعاون، وقدرتها على القيام بهذا الدور، يتوقف النجاح في تحقيقه على المستوى العربي الى حد كبير. وعليها ان تعد نفسها للقيام بهذا الدور في اتجاهين:

الاول: التعاون مع المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في انشاء بنك للمعلومات المتصلة بالامن او الجريمة مع بذل الجهود لتوحيد اسس الاحصاء الجنائي بالدول العربية.

الثاني: التعاون مع المنظمة في انشاء مركز للدراسات والبحوث والخبرة يعطي اولوية للبحوث العلمية في مجالات الامن والجريمة، ويسمح بتبادلها والاستفادة منها، ويهتم بتوثيق العلاقة بين البحث العلمي والتطبيق العملي.

ان المواجهة الموضوعية للجريمة في العالم العربي باتجاهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تقتضي وجوب ربط سياسة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ضمن خطط التنمية القومية الشاملة، نظراً لما يصاحب عمليات التنمية من تغيرات في انماط الجريمة ومعدلاتها. وحتى يمكن ان تصبح السياسة الجنائية في كل بلد عربي مرتبطة بالتطور الحادث بالمجتمع.

وحتى يمكن ان تحقق القوانين آثارها، يجب ان تكون متمشية مع الواقع الاجتماعي العربي، وان تتناول الظواهر الاجرامية الجديدة الناجمة عن التغير السريع الحادث بالمجتمعات العربية كالجرائم الاقتصادية.

دور الاسرة

الاسرة نواة المجتمع، واذا صلحت صلح المجتمع، فهي المعلم الاول، ودورها في التنشئة والتربية حيوي وفعال. وأي سياسة للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة تبدأ بالاسرة. وواجب الدولة تثبيت دعائم الاسرة. ومعاونتها على تخطي مصاعب التربية السليمة لافرادها، وتحقيق مستوى مناسب من الاحوال المعيشية لافرادها.

ويمكن للمؤسسات العربية، الاجتماعية والتربوية والثقافية، ان تساهم بجهد مشترك في الالتقاء حول مفاهيم وحلول واحدة لمشكلات الاسرة العربية التي تتشابه في معظمها بين امة واحدة، لها تراث واحد وتقاليد واحدة وخصائص جد متشابهة.

والمدرسة هي الخطوة التالية للاسرة التي يمكن ان تقوم بدور خلاق يعزز الجهود الموجهة لتوفير الامن. والتعليم هو الشعاع الذي يمكن ان يضيء الطريق الى تربية جيل صالح من خلال غرس المبادىء الخلقية والمثل العليا، وبث روح الفضيلة والايمان بالحق والعدل، قبل ان يهدف الى تلقين الحقائق العلمية والانسانية، فالعلم الحق هو ما كان موجها بشكل او بآخر نحو استظهار مثل هذه القيم الفاضلة.

وليست نقطة البداية هنا هي توحيد المناهج الدراسية في دور العلم بكافة الدول العربية، ولكن البداية — في تصورنا — هي الاتفاق على اهداف واسس مشتركة للتربية والتعليم.

وسائل الاعلام

ان وسائل الاعلام في العصر الحديث تمثل قوة عظمى مؤثرة وسريعة النفاذ الى المواطن اكثر من الوسائل التعليمية او التربوية. وفرص الاستفادة من وسائل الاعلام في مجال الامن والوقاية من الجريمة مؤكدة، اذا ما توفر التخطيط الذكي، واحسن الاشراف والتوجيه للنشاط الاعلامي. والعكس صحيح، فربما كان اهمال مثل هذه الجوانب سببا وراء الكثير من مظاهر الانحراف وجرائم الشباب والمراهقين الذين يتأثرون في هذه الفترة الحرجة من اعمارهم بما يقرأون او يسمعون او يشاهدون.

والملاحظ ان القانون في العصر الحديث لم يستطع القيام بالدور الذي كانت تقوم به القوى التقليدية الضابطة كالعرف والعادات والتقاليد. ولذلك اصبح من الضروري العمل على اشتراك الجمهور في اقرار الامن والوقاية من الجريمة من خلال برامج التوعية المستمرة بمسؤولية الفرد القومية والاجتماعية عن امن نفسه ووطنه — ودعوة الشعب يتضاعف اثرها اذا ما صدرت عن الشعب نفسه. وتبنتها وسائل الاعلام المختلفة بطريقة منظمة وفعالة.

الشرطة

والشرطة هي الهيئة المنوط بها توفير الامن والنظام وحماية المجتمع من الجريمة. ولقد اصبح من الزم الضروريات ونحن عند مشارف القرن الحادي والعشرين العمل على تحقيق الشرطة العصرية، التي تؤمن بالمنهج والاسلوب العلمي في العمل وتحقيق النتائج، والتي تصل الى اهدافها باستخدام العقل واعمال الفكر لا عن طريق الاساليب التقليدية والاعتماد على القوة البدنية، والتي تعتمد في ادائها على احدث ما توصل اليه التقدم العلمي والتكنولوجي.

والعنصر البشري في الشرطة هو اهم وأثمن العناصر باعتباره العنصر المفكر المبدع الخلاق الذي يمكنه استخدام واستغلال كافة العناصر الاخرى، واذا كان رجل الشرطة هو وسيلة تحقيق الامن واقرار النظام في كل مجتمع فهو ايضا ويكل تأكيد القيمة والهدف النهائي للنظام مثل سائر المواطنين ولذلك فان توفير المناخ الصالح ماديا وانسانيا لعمل رجال الشرطة ليس ضرورة مهنية فحسب وانما هو ضرورة اجتماعية وانسانية وحضارية.

ولاختيار الفرد الصالح للعمل بالشرطة هو الاساس الذي بدونه يتعذر بناء كيان هيئة ذات مسؤوليات قانونية واجتماعية واقتصادية وسياسية. ومتى كانت هذه الخطوة الاولى سليمة فاننا بذلك نضع اللبنات الاساسية لبناء كادر شرطي سليم. ويلي الاختيار السليم في الاهمية عمليات الاعداد والتأهيل والتعليم والتدريب والتنمية. فالشرطة اليوم مهنة مثل سائر المهن وشأنها شأن الطب والهندسة والمحاماة وغيرها، فهي تتطلب من القائمين عليها مستوى علميا وفنيا راقيا، ودراية وخبرة وتأهيلا مناسبا.

وفي عالم اليوم، تحتل علوم الادارة والتنظيم مكانة مرموقة سواء في دور العلم، او في مجالات الحياة العملية. وليس باستطاعة اي شرطة الان تتطلع الى تحقيق اهدافها بكفاءة عالية، ان تصل الى ذلك متجاهلة التحديد الواضح لاهدافها، والاخذ باساليب التخطيط العلمي، واسس التنظيم المتطورة، ومقومات القيادة الرشيدة، واتخاذ القرارات بالاسلوب العلمي، وتوفير نظم الاتصالات الفعالة، واساليب الرقابة الايجابية البناءة.

الجريمة

الجريمة في حالة تطور مستمر، وفي كثير من الدول تلاحظ ان تطور الجريمة اسرع من تطور المجتمع. وهذه الحقيقة تحملنا على توجيه اهتمام اكبر بالدراسات الاجتماعية والقانونية والجنائية التي تبحث السلوك الانساني ودوافعه وعوامل الانحراف والاجرام وتحاول ان تفسره وترده لاسبابه.

ومن الثابت ان الجريمة والنشاط المعادي المجتمع قد اقتحمه نوع جديد من المجرم بجانب ذلك المجرم التقليدي الجاهل الذي عهدناه في الماضي فهناك نوع المجرمين المقاتلين، والمجرمين المتعلمين من الموظفين الذين يشغلون وظائف على اتصال بالنشاط الاقتصادي. ومواجهة هذا النوع الجديد من المجرم والجريمة يتطلب تبني الشرطة لاساليب ووسائل تقدمية وعصرية، وان يكون لها السبق على المجرمين حتى يمكن ان تصل الى نتائج ايجابية وفعالة.

وحتى يمكن ملاحقة حركة التغير الاجتماعي الهائل بالمجتمعات العربية، فان الامر يقتضي تطوير السياسة الجنائية بالدول العربية والخروج بالقانون الجنائي من جموده التقليدي الى مجال اخر تتحقق فيه اهداف الشريعة الاسلامية. والاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية والانسانية.

الخلاصة

في وضع سياسة لامن العالم العربي وحمايته من الجريمة، نواجه موضوعا لا يمكن فيه التفرقة بين دولة واخرى، فجميع الدول في هذا المجال تواجه مشكلات الجريمة التي لم يستطع احد حتى الان ان يجد لها حلا وهي مشكلات معقدة متزايدة الخطورة.

تقوم فكرة امن العالم العربي وحمايته من الجريمة على اساس مفهوم شامل لامن العالم العربي وامن المواطن. ويمتد هذا المفهوم الى جوانب الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مثل محاولات تفجير العالم العربي من داخله، واستغلال الانتعاش الاقتصادي او افساده واغراق العالم العربي بجرائم التلوث الحضاري.

ولقد تغير وضع العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية، والتي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣، بسبب عدد من المتغيرات الدولية والمحلية الهامة، بما يرقى بموضوع امن العالم العربي الى اعظم درجة من الاهمية بعد ان اصبح اكثر جاذبية في نظر الدول الكبرى والقوى المتصارعة والتكتلات الدولية.

وعلى الرغم مما قد يثور بين بعض الدول العربية من اوجه الاختلاف، الا انها فيما بينها تشكل عالما واحداً في تراثه وتاريخه وقيمه وعاداته ومعتقداته واهدافه.. وهكذا يراها العالم الخارجي، ويخطط للتعامل معها على هذا الاساس.

لذلك — وفي اطار هذا الواقع — فان الامن العربي لا يتجزأ. واستقرار اي بلد عربي واستتباب الامن والنظام به هو تدعيم للكيان العربي الواحد. وليس من صالح العالم العربي اضطراب الاحوال في اي جزء منه، او تعرض الامن باي بلد من بلدانه للخطر او التهديد.

ويترتب على هذا الارتباط القوي في الوجود والمصير العربي أن الامن العربي مسؤولية جماعية وتبادلية. والتسليم بهذا يفرض على كل دولة عربية، بل كل مواطن عربي احترام الانظمة العربية القائمة بالدول الاخرى، والحرص على امنها واستقرارها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي مواجهة التغير السريع الذي يمر به العالم العربي، كنتيجة لجهود التنمية القومية الشاملة ببلدانه، فان خطط الامن وحماية المجتمع العربي من الجريمة يجب ان تواكب خطط التنمية وتتدرج في اطارها، حتى تظل متطورة ومرتبطة بحقائق الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل بلد.

ويتطلب الوضع الراهن للامن العربي تعزيز الدور المنوط بالمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، بانشاء بنك بها للمعلومات والبيانات الضرورية لامن الوطن العربي وحمايته من الجريمة يقوم على اساس توحيد نظم الاحصاء الجنائي بالدول العربية، وكذلك انشاء مركز للبحوث والدراسات في مجالات الامن والجريمة يهتم بقضايا الامن الحيوية والظواهر الاجرامية المشتركة، وتنظيم برامج للمعونة الفنية بين الدول العربية في مجالات الامن والجريمة، وتنسيق استخدام الامكانات المتاحة بها.

ومن الاهمية بمكان الاهتمام بدور الاسرة والمدرسة في عمليات التنشئة والتربية والتعليم وبث القيم وتوجيه النشء وتوعيته. وضرورة أن تتضمن برامج التعليم توجيها دينيا، وتوضيحا لمفهوم الجريمة وخطرها الاجتماعي، وسبل التعاون مع اجهزة الشرطة في اقرار الامن والمحافظة على النظام.

ويكمل دور الاسرة والمدرسة الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام. وفي العصر الحديث اصبحت هذه الوسائل قوة مؤثرة الى مدى بعيد في تشكيل اتجاهات النشء والشباب، ويمكن ان تؤدي دورا ايجابيا في مجالات الوقاية من الجريمة، وتوعية المواطنين بالقوانين، وتكوين رأي عام فعال في صالح الشرطة، وينفر من الجريمة ومرتكبيها.

وفي مقدمة العوامل التي تمكن الشرطة من تحقيق اهدافها بكفاءة عالية الاخذ بنظم الادارة الحديثة واساليبها، وتحقيق اقتصاديات الخدمة الشرطية، وتحسين احوال رجال الشرطة وظروف عملهم وتوفير الامن المادي والمعنوي لهم، والاهتمام بخطط الاعداد والتدريب وتنمية القيادة وتطويرها دواما وربطها بالاحتياجات العملية، والاخذ باساليب التقدم العلمي والتكنولوجي مثل نظم الميزانية المتطورة واستخدام الاجهزة والحاسبات الالكترونية.

ونظرا لان تطور الجريمة يسير بمعدلات اعلى من معدلات حركة التطور والتغير الاجتماعي في كثير من الدول، فان الامر يقتضي توجيه اهتمام متزايد وجهد للدراسات والبحوث الاجتماعية والقانونية والجنائية، واخذ الشرطة بالاساليب والوسائل العلمية المتطورة، وتطوير السياسة الجنائية بحيث تبقى الشرطة دائما في موقف افضل وحتى لا يفلت زمام الامور من بين يديها.

اعد ورقة العمل السيد اللواء الدكتور عبد الكريم درويش مساعد وزير الداخلية ومدير اكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية.



■ وفدا سوريا والصومال

■ وفدا السعودية وجيبوتي في اجتماعات وزراء الداخلية العرب

مفهوم الامن الداخلي والتهديدات الموجهة اليه

التهديدات الموجهة الى الامن الداخلي في الدول العربية، كثيرة ومتشعبة، وقد كانت موضوع دراسة قدمها الوفد المصري الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي انعقد اخيراً في القاهرة. في الحديث عن عوامل تهديد الامن الداخلي تقول الدراسة:

قبل ان نتناول هذه العوامل بالسرد والتحليل نشير الى ان صور التهديد بنوعياتها المختلفة ترتكز بصفة اساسية في مجالاتها على اطماع ومصالح لقوى خارجية تستهدف مقومات سيادة الدولة وكيانها السياسي المستقل بصورة تتدرج في الشكل والمضمون في محاولة تحويل مسار الدولة سياسيا او اقتصاديا او عسكريا او جذبها لدائرة مناطق النفوذ الى محاولة اسقاط النظام او القيام بغزو عسكري كما انها من جانب اخر تحيطها اطماع مصالح قوى داخلية تستهدف شرعية النظام ودستوريته في اطار من الفعل ورد الفعل بين مواقف النظام وحركة القوى المضادة له.

وفي اطار هذا المفهوم، يمكن القول بان التهديدات الموجهة للدولة سواء كانت داخلية او خارجية — خطر لا يتجزأ بالرغم من اختلاف مصادره وهو ما يحدد تلقائيا مدى العلاقة القائمة بين الجهود الامنية وتوافر الاستقرار الداخلي — فهي علاقة ايجابية مضطردة تقوم على التفاعل وتبادل التأثير ومحصلتها تنعكس بصورة اساسية على استقرار النظام.

عوامل التهديد:

يختلف الواقع السياسي والاقتصادي والعسكري للدولة باختلاف الازمنة والتاريخ وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على واقع الدولة الداخلي ومدى ثقلها في محيط جيرانها وعلى المسرح السياسي العالمي. ومن منطلق هذا المفهوم تختلف نوعية التهديدات الموجهة للدولة باختلاف واقعها وصورة الاحداث الجارية فيها ومدى اطماع القوى مصدر التهديد سواء كانت داخلية او خارجية — وبلا شك ان عوامل هذه الحركة ترتكز على المتغيرات التي تساير حركة التاريخ.

ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم عوامل تهديد الامن الداخلي من حيث طبيعتها الى عاملين رئيسيين هما:

أ — عوامل ذاتية — نابعة من نفس الظروف التي يعايشها هذا المجتمع سواء كان مرجعها موقعه من مراحل التخلف او النمو او التقدم او كان مرجعها ما تفرض عليه من تحديات لظروف تاريخية او جغرافية او سياسية او اقتصادية او عسكرية او اجتماعية ... و جميعها تمثل مداخل طبيعية لتهديدات ذاتية تحيط به سواء كانت كامنة فتؤجل مظاهر الصراع مع السلطة القائمة الى أن يمكنها ان تتغلب عليها او استثارت لتعجل بمظاهر هذا الصراع.

ب — عوامل دافعة — وتتحدد في انه لا يمكن تصور المجتمع الذي تنعدم فيه الاتجاهات المعارضة للسلطة.. ومن الطبيعي في ظل الصراع الايديولوجي العالمي المعاصر ان تتخذ هذه الاتجاهات الداخلية المعارضة لونا سياسيا معينا بين قطبي الصراع او بالاقل تلتقي مع احدهما او من يدور في فلكه في مواقفه المضادة لنظامها بحكم التقاء المصالح لاسقاطه او بالاقل لاجباره على تغيير سياسته بما يتفق واتجاهاتها المعارضة. وتتحدد المواقف المعارضة في الداخل من خلال محورين، خلاف مصالحها مع النظام، او تعارض ايديولوجيتها معه.

مجالات التهديد:

تتركز في كل ما من شأنه فصم عرى العلاقة بين السلطة والجماهير او فسادها وخلق هوة من عدم الثقة بينهما لتهيئة مناخ جماهيري ساخط ضاغط قادر على فرض التحولات التي تنشدها (اسقاط النظام او اجباره على تغيير سياساته) من خلال ما يؤدي من عوامل ذاتية مستثارة او عوامل مختلفة (تقف وراءها القوى المضادة في الداخل والخارج) لتعويق قيام الدولة بانشطتها الرئيسية وتأكيد عجز السلطة عن القيام بدورها فيها.. وتتحدد هذه التهديدات من خلال انشطة الدولة الرئيسية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية.. فجميع هذه الانشطة متداخلة ومتشابكة والتأثير في اي منها يمتد تلقائيا ليمثل تعويقا لكافة انشطة الدولة.

التهديدات الاقتصادية:

يمثل عدم اشباع حاجات الجماهير المدخل الرئيسي لاثارتها والضغوط الاقتصادية من اهم اسلحة خلق المناخ الجماهيري الساخط وزعزعة الثقة في النظام ودفعه الى متواليات مضطردة من الازمات تعوق قدرة الدولة في جميع المجالات ويمكن ان تنتهي الى انهيار اقتصادي يمهد لانهاء النظام.

وسائل التهديد الاقتصادي متعددة ومن امثلتها: الحصار الاقتصادي، قطع المعونات، سحب الخبرات، وقف تصدير الخامات الاساسية وقطع الغيار، تشجيع الانماط الاستهلاكية غير الصحية.

وتتأكد اهمية هذه التهديدات في ظل ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العالم العربي بصفة عامة وخططه الطموحة لاجتياز حاجز التخلف او مراحل النمو.

التهديدات العسكرية:

وتتمثل في تهديد الحدود، وتشتيت القوى العسكرية في الداخل من خلال فتح جبهات حولها، ومحاولة اختراق نظام القوات المسلحة، وقطع المعونات العسكرية ووقف الامداد بالاسلحة وقطع الغيار — وقد يصل الامر الى حد الغزو العسكري لفرض سياساتها بالقوة.

التهديدات السياسية:

من الخارج — وتتمثل في محاولة جر الدولة الى مناطق النفوذ، والسعي لتجميدها سياسيا في المجالات الدولية وتبني الاتجاهات السياسية المعارضة في الداخل ودعمها وتوجيهها.

من الداخل — وذلك بالعمل من خلال محورين على ساحة الشرعية في حالة وجود نظم ديمقراطية تسمح بذلك او بالخروج عليها من خلال حركة التنظيمات السرية سواء وجدت معارضة شرعية او لم توجد.

التهديدات الاجتماعية:

ومن ابرز الامثلة عليها اذكاء حدة الصراع الطبقي — تجسيد المشاكل والانحرافات وتجسيم اوجه المعاناة — استغلال الاقليات الدينية لاثارة الفتنة الطائفية.

ومع سابقة الاشارة الى تشابك هذه الانشطة وتأثيراتها المتبادلة، فانه لا يمكن الفصل التام بين هذه التهديدات بصفة عامة، وانعكاساتها على الاستقرار الداخلي.

انماط حركة القوى المضادة:

تختلف باختلاف مصادرها (خارجية — داخلية) وان كانت تلتقي ضد الشرعية «النظام الحاكم».

الخارجية:

- اختراق الجبهة الداخلية وتجنيد عملاء وعمليات التجسس.
- الحرب النفسية — الحرب الاقتصادية.
- تأليب الرأي العام — الدعاية المضادة.
- افساد القيم الروحية والاخلاقية من خلال الترويج لانماط سلوكية شاذة عن عادات المجتمع وتقاليده.
- محاولة ايجاد قنوات اتصال لها مع القوى المناهضة بالداخل.

الداخلية.

- التحرك السري في اي صورة من صوره بالاضافة الى مجالات التحرك العلني على الساحة الاعلامية او السياسية.
- استغلال واستثمار كافة المشاكل الداخلية وتضخيمها (اقتصادية — سياسية — عسكرية).
- الضغط على النظام مرحليا للتراجع عن سياسته.
- محاولة ايجاد قاعدة لها بالقوات المسلحة والشرطة.

اتساع حجم التهديدات

وعن اتساع حجم التهديدات في النظم المعاصرة، وانعكاساتها على المفاهيم الامنية تقول الدراسة:

ان نظرة سريعة على الافكار والمفاهيم التي تسود النظم السياسية المعاصرة وعلى مناقشات فقهاء السياسة والقانون والاجتماع التي تدور حولها — تكشف بوضوح عن وجود انقلاب في الفلسفة الاجتماعية للنظم الديمقراطية المعاصرة وانعكست على جميع مقدساتها وقيمها السياسية والاجتماعية والامنية لتنهي الدور السلبي للدولة وتفرض عليها التزامات ايجابية يجب أن تؤديها للمواطنين ومواقف متشددة لحماية كيانها مما يتهدده من اخطار — وهو واقع جديد بالنسبة للنظم الديمقراطية الغربية ولكنه يجد اساسه الطبيعي في فلسفة النظم الشرقية «الشيوعية».

والحقيقة المؤكدة في هذا المجال ان هذه الحماية التي تنشدها النظم المعاصرة لم تعد موكولة بأي حال من الاحوال الى العملية الديمقراطية المتسامحة مع الرأي المعارض بل فرضت العديد من الاجراءات والقيود التي كان ينظر اليها وحتى وقت قريب على انها اجراءات بوليسية شاذة لتصبح انماطا عادية وقمة للشرعية ... ودارت المساجلات الفقهية والسياسية بين معارضتها او محاولة تبريرها وتأصيلها — بل ان القضاء ساهم بدور في بلورتها حيث سخر جهده في محاولة الحد من تطرفها وردها الى اصل قانوني من خلال اعتبارات حماية النظام العام ووضع بعض الضوابط الرقابية اللاحقة لحدودها ولاسس مسؤولية الدولة عنها.

ومن الطبيعي ان الوقاية تعني وجود خطر هذا الخطر وان هذه الاجراءات ستتمثل في تدخل وتستلزم اجراءات امنية ايا كانت طبيعتها لدرء من الدولة في مجالات جديدة وظروف معينة على حساب مساحات كانت متروكة اساسا كلوجه للنشاط الفردي والحريات الشخصية ويهمنا في هذا المجال ان نشير في ايجاز سريع لمظاهر فكرة الوقاية في كل من المعسكرين على النحو التالي:

المعسكر الشرقي «الشيوعي»:

ان الحصار الشديد الذي فرضه ويفرضه الاتحاد السوفياتي وبقية دول المعسكر الشيوعي على نفسها يقصد منه اساسا دفع خطر الاتجاهات الفكرية المعارضة على النظام الاجتماعي الذي تحميه وتقدسه — وعلى الرغم مما تنادي به الماركسية من ان دكتاتورية البروليتاريا تمهد لتصفية سلطة الدولة واستتباب الحرية المطلقة والشاملة — فان ستالين لم يتردد في اقامة نظرية معارضة تناقض الاحوال الفلسفية للنظرية الماركسية بهدف وقاية نظامه الاجتماعي — مؤداها ان سلطة الدولة واجبة البقاء والتضخم وفرض ما تراه من قيود واجراءات طالما استمرت الدول الراسمالية في فرض حصارها حول الاتحاد السوفياتي بقصد تحطيمه.

والواقع ان الاساس الفلسفي للنظم الشيوعية وسياساتها التدخلية ومنطقها الصريح في ان اعترافها ببعض الحريات التقليدية يهدف فقط لتأكيد النظام الاشتراكي وتدعيمه، وانه لا يسمح لاية حرية ان تمس هذا النظام او تتجاوزه — يجعل فكرة وقاية النظام الاجتماعي فيها فرضية طبيعية وحتمية لا تحتاج الى تبرير او تعليل لنفي تعارضها مع اصوله الفلسفية — وتحت شعار هذه الحماية تتكاتف اجهزة الحزب السياسي الواحد و اجهزة الامن لفرض الايديولوجية والترويج لها وتتكامل وسائل القهر مع وسائل التلقين السياسي والتثقيف والاعلام الموجه في غيبة اي نوع من انواع المعارضة او القدرة على التعبير عن الرأي لخلق انسان جديد قد مهيأ للخضوع والطاعة الاختيارية.

ان الامر يبدو اكثر صعوبة بالنسبة للنظم الديمقراطية فاذا كان جانب من اجراءاتها لتأمين نظمها الداخلية يرجع الى نفس فكرة وقاية النظام الاجتماعي ضد خطر المذاهب الشيوعية ويتسع في نفس الوقت لاجراءات مواجهة موجات العنف الداخلي والارهاب الدولي التي عانت من وطاتها بصورة ملحوظة في الاونة الاخيرة — فان جوانب اخرى متعددة فرضها انقلاب ضخم في الفلسفة الاجتماعية للنظم الديمقراطية باعتناقها فلسفة الرخاء لتحقيق الرفاهية لافراد الشعب من خلال سياسات تدخلية لاقامة توازن جديد بين القوى الاجتماعية المتصارعة عن طريق التدخل في ميادين النشاط الخاصة على حساب تقييد الحرية فيها.

مقاومة موجات العنف الداخلي:

تلتقي جميع النظم الديمقراطية الغربية على ضرورة اتباع اساليب حاسمة لمواجهة موجات العنف الداخلي او الارهاب الدولي — ويجمع الفكر الديمقراطي في هذا المجال على اهمية هذه الاساليب للحفاظ على امن الجماعة، واتها تمثل اي قيد شاذ على الحريات التي يجب تنظيمها حتى لا تشل حريات الاخرين في ممارسة حقوقهم. تعتبر هذه الاجراءات امتدادا طبيعيا لفكرة وقاية النظام الاجتماعي ضد المذاهب والدعوات المتطرفة.

ويمكن القول بصفة عامة ان التغيرات التشريعية التي اتخذت في الديمقراطيات المعاصرة لمواجهة تهديدات العناصر المتطرفة وما يصاحبها من عنف وارهاب اعتمدت على المحاور الرئيسية التالية:

١ — توسيع سلطات البوليس للاتجاه على المتاعب في مهدها.
٢ — توسيع دائرة التجريم السياسي — عدم التشدد في شروط التجريم وتغليظ العقوبات بالنسبة لاعمال العنف.
٣ — تعديل اجراءات المحاكم لضمان سرعة توقيع العقوبات على العناصر المتطرفة.
٤ — تطوير تسليح اجهزة الشرطة المتخصصة للتصدي لاعمال العنف بصورة وصلت في العديد من هذه الدول الى درجة التسليح العسكري او شبه العسكري (تخضع بعضها لاشراف الجيش او تتبع ميزانية الدفاع).